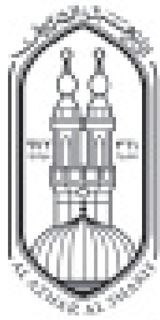


الأزهر الشريف
قطاع المعاهد الأزهرية

الصرف الميسر

في

همزتي الوصل والقطع – الإبدال والإعلال – الإدغام

للصف الثالث الثانوي

لجنة إعداد وتطوير المناهج بالأزهر الشريف

١٤٤٧هـ
٢٠٢٥ – ٢٠٢٦م

المقدمة

الحمد للَّه رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد النبي الأمين، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد:

فهذه موضوعات في علم الصرف: (همزتا الوصل والقطع ـ الإبدال والإعلال ـ الإدغام).

وُضِعَت وَفْقَ المنهج المقرر على الصف الثالث الثانوي في المعاهد الأزهرية، ونظرًا لما في علم الصرف من صعوبة على أذهان بعض الطلاب واستثقال لتمثل قواعده؛ فإننا حاولنا أن نقدم هذه الموضوعات بطريقة سهلة الاستيعاب؛ فتحاشينا الأمثلة الغامضة، والافتراضية، وغير المستعملة، ودعمنا القواعد بشواهد قرآنية، وأخرى شعرية، وأمثلة واقعية؛ ليسهل على الطالب فهم القواعد وتمثلها، وتتميمًا للفائدة أردفنا الموضوعات بمجموعة من التطبيقات والتدريبات، أجبنا عن بعضها، وتركنا بعضها للطالب ليجيب عنها بنفسه، ويقيس مدى استيعابه وتحصيله لما درس من قواعد، كما ضُمِّن الكتابُ الأهداف التربوية العامة للمنهج المقرر، والأهداف الخاصة لكل درس؛ لتعين المعلم والمتعلم على الوصول إلى تحقيق الهدف من دراسة علم الصرف، وتمثل موضوعاته منطلقين بذلك كله نحو تطوير هادف لمناهج الأزهر الشريف، والذي رفع رايته فضيلة الإمام الأكبر الأستاذ الدكتور/ أحمد الطيب (حفظه الله).

نسأل المولى – جل وعلا – التوفيق والسداد، وصلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

إعداد/ لجنة تطوير مناهج اللغة العربية بالمعاهد الأزهرية

الأهداف العامة لمنهج الصرف

١ ـ التمييز بين همزتي الوصل والقطع.

٢ ـ التعرف على أنواع الإعلال.

٣ ـ تحديد مواضع إبدال أحرف العلة همزة.

٤ ـ التعرف على مواضع قلب همزة مفاعل العارضة ياءً أو واوًا.

٥ ـ استخراج كلمات بها همزتان ملتقيتان في كلمة أو كلمتين.

٦ ـ تحديد مواضع قلب الألف واوًا أو ياءً.

٧ ـ تحديد مواضع إبدال الواو ياءً.

٨ ـ تحديد مواضع إبدال الياء واوًا.

٩ ـ تحديد شروط قلب الواو أو الياء ألفًا.

١٠ ـ التعرف على شروط إبدال الواو أو الياء تاءً.

١١ ـ التمييز بين إبدال التاء طاءً أو دالًا.

١٢ ـ التعرف على حكم إبدال النون ميمًا.

١٣ ـ تحديد شروط الإعلال بالنقل.

١٤ ـ التمييز بين مواضع الإعلال بالنقل.

١٥ ـ التمييز بين مواضع الإعلال بالحذف.

١٦ ـ التمييز بين صور اجتماع المثلين في الكلمات.

١٧ ـ الحرص على دراسة علم الصرف.

١٨ ـ استشعار أهمية دراسة علم الصرف.

١٩ ـ الإقبال على تطبيق القواعد الصرفية.

همزتا الوصل والقطع

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يميز بين همزتي الوصل والقطع.

٢ ـ يحدد المواضع القياسية لهمزة الوصل في الأفعال.

٣ ـ يحدد المواضع القياسية لهمزة الوصل في الأسماء.

٤ ـ يحدد الأسماء التي همزتها همزة وصل سماعية.

٥ ـ يذكر الحرف الذي فيه همزة الوصل.

٦ ـ يحدد مواضع وجوب فتح همزة الوصل.

٧ ـ يحدد مواضع وجوب كسر همزة الوصل.

٨ ـ يحدد مواضع وجوب ضم همزة الوصل.

٩ ـ يحدد مواضع جواز الضم والكسر والإشمام في همزة الوصل.

١٠ ـ يمثل لمواضع وجوب ضم همزة الوصل.

١١ ـ يحدد مواضع حذف همزة الوصل.

١٢ ـ يستخرج أسماء همزتها همزة وصل سماعية.

١٣ ـ يهتم بدراسة همزة الوصل.

أولًا: همزة الوصل

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١- يتعرف العلة من رسم همزة الوصل.

٢- يوضح السبب في تسميتها همزة وصل.

٣- يشرح كيفية الاستدلال على همزة الوصل.

٤- يستخرج من المصحف الكلمات الوارد بها همزة الوصل.

٥- يستخدم أسماء همزتها وصل سماعية في جمل من إنشائه.

٦- يفرق بين همزتي الوصل والقطع.

٧- يجيد تعرف مواضع كتابة همزة الوصل.

٨- يطبق قواعد همزة الوصل في جمل من إنشائه.

٩- يضبط حركة همزة الوصل بالشكل.

١٠- يبرر حكم اجتماع همزة الوصل مع همزة الاستفهام.

١١- يهتم بمعرفة مواضع حذف همزة الوصل في غير الاستفهام.

الأمثلة:

قال تعالى: ﴿فَٱعۡفُ عَنۡهُمۡ وَٱسۡتَغۡفِرۡ لَهُمۡ﴾(١).

قال تعالى: ﴿ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ﴾(٢).

قال الشاعر: إنَّمـا الحـقُّ قـوَّةٌ مِـنْ قُـوَى الـدَّيـ *** ـيـانِ أَمْـضَى مِـنْ كُلِّ أَبْيَـضَ هِنْدِي

التوضيح:

بتأمل الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة السابقة (اعْـفُ ـ اسْتغفر ـ اقْرأ ـ اسْم ـ الذي ـ الحق ـ الدَّيان) نلاحظ أنها مبدوءة بهمزة يليها حرف ساكن، ولأنه لا يُبتدأ بساكن كما لا يوقف على متحرك جُلبت همزة الوصل؛ توصُّلًا للنطق به، وهذه الهمزة لا ينطق بها في وصل الكلام، وينطق بها في ابتدائه.

(١) سورة آل عمران . الآية: ١٥٩ .

(٢) سورة العلق . الآية: ١ .

وسُمِّيت وصلًا؛ لأنها يتوصل بها إلى النطق بالساكن بعدها.

ولمعرفة هذه الهمزة ضع الواو أو الفاء أو ثم قبلها؛ فإنها ـ حتمًا ـ ستسقط لفظًا، مثل: (فاعف واستغفر) ومثل: زرت عليًّا ثم استشرته في الأمر.

أما إذا ثبتت الهمزة في الوصل والابتداء نحو: (أصلَحَ وأكرَمَ) فإنها تسمى همزة قطع.

يقول ابنُ مالك:

للوَصْـلِ هَمْـزٌ سـابِقٌ لا يَثْبُـتُ ** إلا إذا ابتُـدِي بـه كـ(اسْـتَثْبِتُوا)[1]

القاعدة:

همزة الوصل: هي التي يتوصل بها للنطق بالساكن، وتثبت في أول الكلام وتسقط لفظًا في وسطه، وضرب لنا ابن مالك مثلًا بـ(استثبتوا)، وهو أمر بالاستثبات.

مواضع همزة الوصل

* تدخل همزة الوصل أنواع الكلم الثلاثة: الفعل، الاسم، الحرف.

الأمثلة:

(أ) أمثلة الأفعال: قال تعالى: ﴿وَٱنطَلَقَ ٱلۡمَلَأُ مِنۡهُمۡ﴾[2]، ﴿فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ﴾[3]، ﴿ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ﴾[4]، ﴿وَٱسۡتَعِينُواْ بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾[5]، ﴿وَٱذۡكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾[6].

(ب) أمثلة الأسماء القياسية: اتباعك أوامر الله، واجتنابك نواهيه، واستغفارك له دائمًا من أسباب سعادتك في الدنيا والآخرة.

(ج) أمثلة الأسماء السماعية: قال تعالى: ﴿تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِي ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ﴾[7]، ﴿إِذۡ قَالَتِ ٱمۡرَأَتُ عِمۡرَٰنَ﴾[8]، ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ٱبۡنَهُۥ﴾[9]، ﴿ومَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ﴾[10].

(د) قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُ﴾[11].

وقال رسول الله ﷺ: «لَيْسَ مِنَ امْبِرِّ امْصِيَامُ فِي امْسَفَرِ».

(١) مفهوم البيت: همزة الوصل همزة متحركة يؤتى بها للتوصل إلى النطق بالساكن، وتثبت ابتداءً وتسقط في الدرج كـ(اسْتَثْبِتُوا) أمرٌ بالاستثبات من الشيء ومعرفته حق المعرفة.
(٢) سورة ص. الآية: ٦ .
(٣) سورة آل عمران. الآية: ١٩٥ .
(٤) سورة المرسلات. الآية: ٣٠ .
(٥) سورة البقرة. الآية: ٤٥ .
(٦) سورة الكهف. الآية: ٢٤ .
(٧) سورة الرحمن. الآية: ٧٨ .
(٨) سورة آل عمران. الآية: ٣٥ .
(٩) سورة هود. الآية: ٤٢ .
(١٠) سورة التحريم. الآية: ١٢ .
(١١) سورة آل عمران. الآية: ١٩

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المجموعة (أ) نلاحظ أن:

١ـ الأفعال التي تحتها خط في أمثلة المجموعة (أ) بدأت بهمزة الوصل ؛ لأن الحرف الأول في كلٍّ منها جاء ساكنًا ، وذلك متحقق فيما يلي:

(أ) الماضي الخماسي ، مثل : انْطَلَقَ ، وأمره ، مثل: انْطَلِقْ .

(ب) الماضي السداسي، مثل: اسْتَجَابَ، واستعان، وأمرهما، مثل: اسْتَجِبْ، واستَعِن.

(ج) الأمر من الثلاثي الذي سكن ثاني مضارعه [1]، مثل :اذْكُر .

ـ وهمزة الوصل في المواضع الخمسة السابقة قياسية ؛ لأنها لا تتخلف عن أي فعل أتى على مثالها .

٢ـ الأسماء التي تحتها خط في أمثلة المجموعتين (ب ، ج) بدأت بهمزة وصل ؛ لأن الحرف الأول في كل منها جاء ساكنًا.

(أ)وتشير أمثلة المجموعة (ب) إلى الموضعين القياسيين لهمزة الوصل في الأسماء ، وهما :

ـ مصدر الخماسي كما في : اتِّبَاع ، واجْتِناب ؛ ففعلهما الماضي على خمسة أحرف : اتَّبع ، واجْتَنَب .

ـ مصدر السداسي كما في: اسْتِغْفَار؛ ففعله الماضي (اسْتَغْفَر) على ستة أحرف.

(ب) أما أمثلة المجموعة (ج) فتشير إلى المواضع السماعية لهمزة الوصل في الأسماء، وهي:(ابن ـ ابنة ـ ابنم ـ اسم ـ است ـ امرؤ ـ امرأة ـ اثنان ـ اثنتان ـ اَيْمُنُ في القسم).

٣ـ أما أمثلة المجموعة (د) فتشير إلى وجود همزة الوصل في حرف واحد سماعًا ، وهو (أل) مثل : الدين، والإسلام.

وقد تبدل لام (أل) ميمًا في لغة حِمْيَر؛ فتكون معها همزة الوصل ، مثل قول الرسول (صلى الله عليه وسلم): (لَيْسَ مِنَ امْبِرِّ امْصِيَامُ فِي امْسَفَرِ)، والأصل في الحديث (ليس من البر الصيام في السفر) .

يقول ابن مالك:

وَهْوَ لِفِعْلٍ مَاضٍ احْتَوَى عَلى *** أَكْثَرَ مِنْ أَرْبَعَةٍ نَحْوُ انْجَلَى
والأَمْرِ والمَصْدَرِ منهُ وكَذَا *** أمرُ الثُّلاثِي كـ(اخْشَ وامْضِ وانْفُذَا)[2]

---

(١) أما إذا تحرك ثاني مضارعه ، سقطت همزة الوصل من الأمر، مثل: قُلْ وبِعْ.

(٢)مفهوم البيتين: أن همز الوصل يكون قياسيًّا في ماضٍ زاد على أربعة أحرف، وهو الخماسي والسداسي، وأمرهما ومصدرهما وأمر الثلاثي الذي يسكن ثاني مضارعه مثل:(اخْشَ وامْضِ وانْفُذَا).

وفي (اسْـمِ اسْـتٍ ابْـنٍ ابْنُـمٍ) سُـمِعْ ** وَ(اثْنَـيْنِ وامْـرِئٍ) وَتَأنِيـثٍ تَبِـعْ
وايْمُنُ هَمْزُ (أَلْ) كَذَا .... ** ....[1]

القاعدة:

همزة الوصل تكون في: الأفعال، والأسماء، والحروف.

أولًا: في الأفعال:

تأتي همزة الوصل قياسية في الأفعال الآتية:

١ ـ ماضي الخماسي، مثل: (انْطَلَقَ، اقْتَدرَ، اسْتَمَعَ، اتقى).

٢ ـ ماضي السداسي، مثل: (اسْتكْبرَ، اسْتَقرَّ، اسْتَقَامَ).

٣ ـ أمر الخماسي، مثل: (انْطَلِقْ، اقْتدِرْ، اسْتَمِعْ، اتَّقِ).

٤ ـ أمر السداسي، مثل: (اسْتَغْفِرْ).

٥ ـ أمر الثلاثي الذي سكن ثانيه في المضارع، مثل: (اشْرَبْ ـ اذْهَبْ ـ اكْتُبْ)، فإن كان ثاني الفعل المضارع متحركًا فلا حاجة إلى همزة الوصل في الأمر منه؛ فتقول في الأمر من (يقوم، يسير): قُمْ، سِرْ.

ثانيًا: في الأسماء:

(أ) تأتي همزة الوصل قياسية في الأسماء في موضعين:

١ ـ مصادر الخماسي، مثل: (انطلاق، اقتدار، اتقاء).

٢ ـ مصادر السداسي، مثل: (استكبار، استقرار، استخراج).

(ب) وتكون سماعية في الأسماء العشرة، وهي: (ابن ـ ابنة ـ ابنم ـ اسم ـ است ـ امرؤ ـ امرأة ـ اثنان ـ اثنتان ـ اَيْمُنُ في القسم).

ثالثا: في الحروف:

لا تكون إلا في حرف واحد، وهو (أل) وهي سماعية، سواء أريد بها التعريف، نحو: الكتاب، الرجل، أم كانت زائدة، نحو: الحارث، العباس، الآن، أو (أل) المبدل فيها اللام ميمًا (أم) عند (حِمْير).

* * *

(١) مفهوم قول ابن مالك: أن همز الوصل سُمِعَ وحفظ في أحد عشر موضعًا(عشرةُ مواضع في الأسماء، وموضع واحد في الحرف "أل") وفي قوله: (وَتَأْنِيثٍ تَبِعْ) إلى أن المؤنث (ابنة واثنتين وامرأة) كالمذكر (ابْنٍ اثْنَيْنِ وامْرِئٍ) فكلٌّ بهمزةِ وصلٍ.

حركة همزة الوصل:

(أ) وجوب الفتح:

يجب فتح همزة الوصل في: (أل) مثل: الرجل، و(أم) في لغة حمير.

(ب) وجوب الكسر:

يجب كسر همزة الوصل فيما يأتي:

١ ـ ماضي الخماسي، وأمره ومصدره، نحو: (اِنطلقَ، اِنْطَلِقْ، اِنْطلاق).

٢ ـ ماضي السداسي، وأمره، ومصدره، نحو: (اسْتَغْفَرَ، اسْتَغْفِرْ، اسْتِغْفَار).

٣ ـ أمر الثلاثي مفتوح العين في المضارع، نحو: (اسْمَعْ) حيث إن مضارعه «يَسْمَع».

٤ ـ أمر الثلاثي مكسور العين في المضارع، نحو: (اضْرِبْ) حيث إن مضارعه (يَضْرِبُ).

٥ ـ الأسماء المسموعة عن العرب ما عدا «اَيْمُن» في القسم.

(ج) رُجْحَان الفتح على الكسر:

يُرَجَّحُ الفتح على الكسر في (ايْمُن الله)؛ لكثرة الاستعمال، وهو مشتق من(اليُمن) بمعنى البركة، أي بركة الله يمني، وبعض العربِ يكسر همزة (ايمُن)، وربما حذف النون فقالوا: (ايمُ الله).

(د) وجوب الضم:

يجب ضم همزة الوصل في موضعين:

١ ـ أمر الثلاثي المضموم العين في المضارع، نحو: (اُسْجُدْ، اُعْبُدْ، اُخرُج، اُنصُرْ) حيث إنَّ المضارع منها: (يَسْجُد، يَعْبُد، يَقْتُل، يَنْصُر).

٢ ـ ماضي الخماسي والسداسي إذا بُنِيَا للمجهول، نحو: (اُنْطُلِقَ، اُسْتُخرِجَ، اُسْتُعِيدَ).

(هـ) جواز الضم والكسر والإشمام:

وذلك في ماضي الخماسي بوزن (افْتَعَل، انْفَعَل) إذا كانت عينه حرف علة وبُني للمجهول، نحو: (اجتاز، انقاد) فيجوز فيهما:

١ ـ إخلاص الضم، فيُقَال: (اُجْتُوز، اُنْقُود).

٢ ـ إخلاص الكسر، فيُقَال: (اِجْتِيز، اِنْقِيد).

٣ ـ الإشمام أي: ننطق الهمزة بحركة بين الضم والكسر (وهو يظهر لفظًا لا خطًّا).

***

حكم اجتماع همزة الوصل مع همزة الاستفهام

الأمثلة:

١ ـ قال تعالى: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ الْعَالِينَ﴾[١]، ﴿أَتَّخَذْنَاهُمْ سِخْرِيًّا﴾[٢].

أَسْمك محمدٌ أم خالدٌ ؟

٢ ـ أَقْتُصَّ من الظالمين ؟ أَسْتُخْرِجَ الذهبُ من أرض الفيروز ؟

٣ ـ قال تعالى: ﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾[٣]، ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ﴾[٤]، آيْمُن الله يمينك ؟

قال الشاعر: أَالْحق إنْ دارُ الرَّبابِ تباعَدَتْ *** أو انْبتَّ حَبْلٌ أنَّ قلبَكَ طائِرُ

التوضيح:

بتأمل الأمثلة (١) نلاحظ أنَّ: الأصل في الكلمات التي تحتها خط: (أَاِسْتَكْبرت ـ أَاِتخذناهم ـ أَاِسمك؟) بهمزتين: إحداهما همزة الاستفهام المفتوحة، والثانية همزة الوصل المكسورة، وفي هذه الحالة يجب حذف همزة الوصل المكسورة تخفيفًا في النطق، فصارت: أَسْتكبرت ـ أَتَّخذناهم ـ أَسْمك؟

وفي الأمثلة (٢) نلاحظ أنَّ الفعلين: (أَقْتُصَّ ـ أَسْتُخْرِج) مبنيان للمجهول وأصلهما: (أَاُقْتُصَّ ـ أَاُسْتُخرج) بهمزتين: إحداهما همزة الاستفهام المفتوحة، والثانية همزة الوصل المضمومة، وفي هذه الحالة يجب حذف همزة الوصل المضمومة تخفيفًا في النطق، فصارت:(أَقْتُصَّ ـ أَسْتُخْرِج).

أما أمثلة (٣) فإننا نلاحظ أنَّ: الأصل في الكلمات التي تحتها خط: (أَأَلله - أَأَلذكرين - أَأَيمن - أَأَلحق) بهمزتين: إحداهما همزة الاستفهام المفتوحة، والثانية همزة الوصل المفتوحة، وفي هذه الحالة لا يجوز حذف همزة الوصل المفتوحة؛ لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر بل يجوز في همزة الوصل المفتوحة وجهان:

(أ) قلب همزة الوصل ألفًا وهو الأرجح؛ فتصير الكلمات:(ءَآللَّهُ - ءَآلذَّكَرَيْنِ - آيْمُن -آلْحق) .

(ب) تسهيل همزة الوصل المفتوحة: (بأن تُنْطَق بين الألف و الهمزة).

ولذلك ورد قول الشاعر: (أَالْحق...) بالتسهيل.

وإلى اجتماع همزة الاستفهام مع همزة الوصل ومدها أو تسهيلها إذا كانت مفتوحة قال ابن مالك:

.... همْزُ (أَلْ) كَذَا ويُبدَلُ *** مَدًّا في الاسْتِفْهامِ أَوْ يُسَهَّلُ[٥]

---

(١) سورة ص. الآية: ٧٥ .

(٢) سورة ص. الآية: ٦٣ .

(٣) سورة يونس. الآية: ٥٩ .

(٤) سورة الأنعام. الآية: ١٤٣ .

(٥)مفهوم قول ابن مالك: أن همزة الاستفهام إذا دخلت على همزة (أل) جاز في همزة الوصل المفتوحة وجهان: قلبها ألفًا وهو الأرجح أو التسهيل بين الهمزة والألف، ولا يجوز حذف أحدهما؛ لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر.

القاعدة:

١ ـ إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل المكسورة أو المضمومة وجب حذف همزة الوصل والاكتفاء بهمزة الاستفهام في التوصل إلى النطق بالساكن، نحو: ﴿أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ﴾[١]، «أَنْطُلِقَ بالفرس»؟

٢ ـ إذا اجتمعت همزة الاستفهام مع همزة الوصل المفتوحة جاز في همزة الوصل وجهان: قلبها ألفًا وهو الأرجح أو تسهيلها بأن ينطق بها بين الهمزة والألف مثل: ﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾[٢] ولا يجوز حذف إحدى الهمزتين: همزة الوصل المفتوحة أو همزة الاستفهام؛ لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر.

حذف همزة الوصل

الأمثلة:

(أ) ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾[٣].

(ب) قال تعالى: ﴿لِلَّهِ ٱلْأَمْرُ مِن قَبْلُ وَمِنۢ بَعْدُ﴾[٤].

(ج) محمد بن عبد الله رسول الله (صلى الله عليه وسلم).

(د) قل الحق، وبع سمحًا.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال (أ) نلاحظ أن: همزة (اسم) حذفت؛ لأن البسملة ذكرت تامة، ولم يذكر معها المُتَعَلَّق؛ لذا لا تحذف همزة الوصل في: (باسم الله)؛ لأن البسملة لم تذكر تامة، وكذلك لا تحذف في قولنا: نبتدئ (باسم الله الرحمن الرحيم)؛ لذكر المتعلق مع البسملة، وهو كلمة نبتدئ.

وبتأمل ما تحته خط في المثال (ب) نلاحظ أن: همزة (أل) تحذف إذا دخلت عليها اللام الجارة، مثل: لله، للولد، للرجل؛ وذلك لأن إثباتها مع اللام يؤدي إلى الالتباس خطًّا بـ (لا) النافية.

وبتأمل ما تحته خط في المثال (ج) نلاحظ أن: همزة (ابن) تحذف كما في: محمد بن عبد الله؛ لأن كلمة (ابن) وقعت بين علمين على سطر واحد، وهي نعت، ومضافة إلى علم، هو أب للأول.

وعليه فلا حذف في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾[٥]؛ لأن كلمة (ابن) في الآية وقعت خبرًا.

---

(١) سورة الصافات. الآية: ١٥٣.
(٢) سورة يونس. الآية: ٥٩.
(٣) سورة: الفاتحة، الآية:١.
(٤) سورة: الروم، الآية:٤.
(٥) سورة: التوبة، الآية: ٣٠.

وبتأمل ما تحته خط في مثالي (د) نلاحظ أنه: قد استغني عن همزة الوصل لتحرك الساكن الذي اجتُلبت له الهمزة، ولتوضيح ذلك نلاحظ أن: (قُل، بِعْ) أمر من ثلاثي أصله: (اقْوُل، ابْيِع) نُقلت حركة حرف العلة للساكن الصحيح قبلها فصارت (اقُول ـ ابِيع) ثم استغني عن همزة الوصل؛ لتحرك الساكن بعدها، ثم حذف حرف العلة للتخلص من التقاء الساكنين.

القاعدة:

تحذف همزة الوصل في غير الاستفهام لفظًا وخطًّا من:

١ـ (اسم) إذا ذكرت البسملة كاملة، ولم يذكر معها المتعلَّق، وجُرَّت بحرف الجر (الباء).

٢ـ (ابن) إذا وقعت بين علمين، وكان الثاني أبًا للأول وكانت صفة ولم تقع في أول السطر.

٣ـ (أل) إذا دخلت عليها لام الجر.

٤ـ يستغنى عن همزة الوصل إذا تحرك الساكن الذي اجتلبت له.

* * *

ثانيًا: همزة القطع

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد مواضع همزة القطع.

٢ ـ يستخرج اسمًا أعجميًّا مستعملًا في اللغة العربية.

٣ ـ يستخرج كلمات مبدوءة بهمزة قطع دخلت عليها همزة الاستفهام.

٤ ـ يحدد الأوجه الجائزة في همزة القطع إذا دخلت عليها همزة الاستفهام.

٥ ـ يستخرج الكلمات المبدوءة بهمزة قطع في الأمثلة.

٦ ـ يميز بين همزتي الوصل والقطع.

تعريفها:

هي الهمزة التي تثبت في أول الكلام وفي وَصْلِه، وتكون زائدة كما في: أكْرَمَ، وأصلية كما في: أَخَذَ، وَأَمَرَ.

مواضعها:

تقع همزة القطع في الأسماء والأفعال والحروف، في غير المواضع التي تكون فيها همزة الوصل.

أولًا: في الأفعال:

١ ـ ماضي الثلاثي، مثل: (أخذَ ـ أمرَ ـ أكل).

٢ ـ ماضي الرباعي، مثل: (أحْسنَ ـ أكْرمَ ـ أخْرجَ).

٣ ـ أمر الرباعي، مثل: (أحْسِنْ ـ أكْرِمْ ـ أخْرِجْ).

٤ ـ المضارع المبدوء بالهمزة مطلقًا سواء كان:

(أ) ثلاثيًّا، مثل: أَخْرُجُ ـ أَشْرَبُ.

(ب) رباعيًّا، مثل: أُدَحْرِجُ ـ أُزخرِفُ ـ أُذاكِرُ.

(ج) خماسيًّا، مثل: أَنطَلِقُ ـ أَعْتَمِدُ ـ أَبْتَكِرُ.

(د) سداسيًّا، مثل: أَسْتَخْرِجُ ـ أَسْتَغْفِرُ ـ أَسْتَقْبِلُ.

ثانيًا: في الأسماء:

جميع الأسماء همزتها همزة قطع ما عدا مصدري الخماسي، والسداسي، والأسماء العشرة المسموعة عن العرب التي سبق ذكرها.

فمن الأسماء التي همزتها همزة قطع:

١ ـ مصدر الفعل الثلاثي مثل: أَخذًا ـ أَمرًا ـ إتيانًا.

٢ ـ مصدر الفعل الرباعي مثل: إحْسانًا ـ إكْرامًا.

٣ ـ اسم الشخص (العلم)، مثل: أحمد ـ أسعد ـ أمجد.

ثالثًا ـ في الحروف:

جميع الحروف المبدوءة بالهمزة همزتها همزة قطع ما عدا حرفًا واحدًا، وهو: (أل).

ومن أمثلة همزة القطع في الحروف: إنَّ ـ أنَّ ـ إلى ـ إلا ـ همزة الاستفهام، أم....... إلخ.

حكم اجتماع همزة القطع مع همزة الاستفهام

الأمثلة:

قال تعالى: ﴿ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا﴾[1].

قال تعالى: ﴿أَءُلْقِىَ ٱلذِّكْرُ عَلَيْهِ﴾[2].

قال تعالى: ﴿أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ﴾[3].

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة: (أَأَنـتم ـ أَؤُلـقي ـ أَئِـنَّـا) نلاحظ أنَّ همزة الاستفهام قد دخلت على كلمة مبدوءة بهمزة قطع مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة ؛ لذا جازَ لنا في همزة القطع ثلاثة أوجه:

١ ـ تحقيق الهمزتين، فنقول: (أَأَنتم ـ أَؤُلْقِيَ ـ أَئِـنَّا).

٢ ـ قلب همزة القطع حرف علة من جنس حركتها، فنقول: (آنتم ـ أوُلقي ـ أَيِـنـَّا).

٣ ـ تسـهيل همـزة القطـع، وبالأوجـه الثلاثـة وردت القـراءات القرآنيـة في قولـه تعـالى: ﴿ءَأَنتَ فَعَلْتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ﴾[4].

---

(١) سورة النازعات. الآية: ٢٧.

(٢) سورة القمر. الآية: ٢٥.

(٣) سورة الإسراء. الآية: ٤٩.

(٤) سورة الأنبياء. الآية: ٦٢.

القاعدة:

إذا دخلت همزة الاستفهام على كلمة مبدوءة بهمزة قطع جاز فيها ثلاثة أوجه:

١ ـ التحقيق، أي: إثبات الهمزتين، مثل: (أَأَنْتُمْ).

٢ ـ الإبدال، أي: قلب همزة القطع حرف علة من جنس حركتها، مثل: (آنتم).

٣ ـ التسهيل، أي: النطق بالحرف بين الهمزة وحرف العلة الذي هو من جنس حركتها.

* * *

اقرأ ولاحظ:

همزة الوصل	همزة القطع
سميت بالوصل: ليتوصل بها إلى النطق بالساكن.	سميت بالقطع: لأنها تقطع ما قبلها عما بعدها.
ترسم ألفًا مجردة هكذا (ا) فهي بذلك مفردة.	ترسم ألفًا معها همزة (أَ، أُ،إِ) فهي بذلك مركبة.
تكون زائدة، مثل: افْهم، انطلق.	تكون زائدة، مثل: أَكْرَم، وتكون أصلية، مثل: أَخَذَ.
تأتي في الأسماء والأفعال والحروف. أولًا: الحروف: لا تكون إلا في حرف واحد وهو (أل). ثانيًا: الأفعال، والأسماء: تكون في ثمانية عشر موضعًا: سبعة مواضع قياسية هي: ـ ماضي الخماسي، وأمره، ومصدره. ـ ماضي السداسي، وأمره، ومصدره. أمر الثلاثي الذي سكن ثاني مضارعه. وأحد عشر موضعًا سماعًا وهي: ـ الأسماء العشرة المسموعة. ـ حرف (أَل)	تأتي في الأسماء والأفعال والحروف. أولًا: الحروف: في جميع الحروف ما عدا (أل). ثانيًا: الأفعال والأسماء: تكون في غير مواضع همزة الوصل، أي في: ـ المضارع المبدوء بالهمزة. ـ الماضي الثلاثي، ومصدره. ـ الماضي الرباعي، وأمره، ومصدره. ـ جميع الأسماء ما عدا العشرة المسموعة، ومصادر الخماسي والسداسي.
تأتي مفتوحة، أو مكسورة، أو مضمومة	تأتي مفتوحة، أو مكسورة، أو مضمومة.
إذا سبقت بهمزة الاستفهام تحذف إذا كانت مكسورة، أو مضمومة، أمَّا إذا كانت مفتوحة فيجوز فيها: ١ـ الإبدال ألفًا. ٢ـ التسهيل.	إذا سبقت بهمزة الاستفهام يجوز فيها: ١ـ التحقيق. ٢ـ قلبها حرف علة من جنس حركتها. ٣ـ التسهيل.

تطبيق

قال تعالى: ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦ ۖ وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآ ۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾[1]، ﴿رَبِّ أَرِنِىٓ أَنظُرْ إِلَيْكَ ۚ قَالَ لَن تَرَىٰنِى﴾[2]، ﴿وَأَصَرُّوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ ٱسْتِكْبَارًا﴾[3].

استخرج من الآيات الكريمة السابقة ما يلي:

(أ) كلَّ كلمة مبدوءة بهمزة الوصل مع بيان السبب.

(ب) كلَّ كلمة مبدوءة بهمزة القطع مع بيان السبب.

إجابة التطبيق

(أ)

م	الكلمة	السبب	م	الكلمة	السبب
١	الذين	حرف «أل»	٦	القوم	حرف «أل»
٢	اعف	أمر ثلاثي	٧	الكافرين	حرف «أل»
٣	اغفر	أمر ثلاثي	٨	استكبروا	ماضٍ سداسي
٤	ارحمنا	أمر ثلاثي	٩	استكبارًا	مصدر سداسي
٥	انصرنا	أمر ثلاثي			

(ب)

م	الكلمة	السبب	م	الكلمة	السبب
١	أرني	أمر رباعي	٥	إن - أو	حرف
٢	أنظر	فعل مضارع	٦	أخطأنا	ماضٍ رباعي
٣	إليك	حرف دون «أل»	٧	إصرًا	اسم ليس من مصادر الخماسي والسداسي وليس من الأسماء العشرة المسموعة
٤	أصروا	ماضٍ رباعي	٨	أنت	اسم مضمر

(١) سورة البقرة، الآية: ٢٨٦ .
(٢) سورة الأعراف، الآية: ١٤٣ .
(٣) سورة نوح، الآية: ٧ .

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ – تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على كلمتين: أولاهما بدأت بهمزة وصل قياسية، والثانية بهمزة قطع:

١- قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾[١]
٢- قال تعالى: ﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾[٢]
٣- قال تعالى: ﴿إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ﴾[٣]
٤- قال تعالى: ﴿وَأَصَرُّوا۟ وَٱسْتَكْبَرُوا۟ ٱسْتِكْبَارًا﴾[٤]

(ب) الآية المشتملة على كلمتين: أولها بهمزة وصل محذوفة نطقًا، والثانية محذوفة خطًّا ونطقًا:

١- قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾[٥]
٢- قال تعالى: ﴿وَإِنَّ لَنَا لَلْءَاخِرَةَ وَٱلْأُولَىٰ﴾[٦]
٣- قال تعالى: ﴿قُمِ ٱلَّيْلَ إِلَّا قَلِيلًا﴾[٧]
٤- قال تعالى: ﴿وَٱلْءَاخِرَةُ عِندَ رَبِّكَ لِلْمُتَّقِينَ﴾[٨]

(ج) الآية المشتملة على فعل بدأ بهمزة وصل غير مضمومة:

١- قال تعالى: ﴿قَالَ فَٱخْرُجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ﴾[٩]
٢- قال تعالى: ﴿وَٱكْتُبْ لَنَا فِى هَٰذِهِ ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً﴾[١٠]
٣- قال تعالى: ﴿ٱنطَلِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَا كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ﴾[١١]
٤- قال تعالى: ﴿وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ﴾[١٢]

(د) الآية المشتملة على فعلين مبدوءين بهمزة وصل:

١- قال تعالى: ﴿وَأَنَا ٱخْتَرْتُكَ فَٱسْتَمِعْ لِمَا يُوحَىٰٓ﴾[١٣]
٢- قال تعالى: ﴿وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ﴾[١٤]
٣- قال تعالى: ﴿وَٱسْتَغْفِرُوا۟ ٱللَّهَ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾[١٥]
٤- قال تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَٱسْتَغْفِرْهُ﴾[١٦]

---

(١) سورة الإخلاص، الآية: ١ .
(٢) سورة الكهف، الآية: ٢٤ .
(٣) سورة النصر، الآية: ١ .
(٤) سورة نوح، الآية: ٧ .
(٥) سورة آل عمران، الآية: ١٨٩ .
(٦) سورة الليل، الآية: ١٣ .
(٧) سورة المزمل، الآية: ٢.
(٨) سورة الزخرف، الآية: ٣٥.
(٩) سورة الحجر، الآية: ٣٤.
(١٠) سورة الأعراف، الآية: ١٥٦.
(١١) سورة المرسلات، الآية: ٢٩.
(١٢) سورة الأعراف، الآية: ١٩.
(١٣) سورة طه، الآية: ١٣.
(١٤) سورة البقرة، الآية: ٤٥.
(١٥) سورة البقرة، الآية: ١٩٩.
(١٦) سورة النصر، الآية: ٣.

(هـ) الآية المشتملة على همزة وصل لو حذفت التبس الاستفهام بالخبر:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ ﴾[١]

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ ﴾[٢]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ ﴾[٣]

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا أَمْ زَاغَتْ عَنْهُمُ ٱلْأَبْصَٰرُ ﴾[٤]

(و) الآية المشتملة على فعل بدأ بهمزة قطع:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَقُل رَّبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ ﴾[٥]

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ ﴾[٦]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ ﴾[٧]

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ﴾[٨]

(ز) الحديث المشتمل على كلمة بها همزة وصل قياسية:

١ – قال: رسول الله (ﷺ): «لَا يَحْكُمْ أَحَدٌ بَيْنَ اثْنَيْنِ وَهُوَ غَضْبَانُ»

٢ – قال: رسول الله (ﷺ): «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ».

٣– قال: رسول الله (ﷺ): «عُذِّبَتِ امْرَأَةٌ فِي هِرَّةٍ حَبَسَتْهَا حَتَّى مَاتَتْ جُوعًا».

٤ – قال: رسول الله (ﷺ): «وَإِنِ امْرُؤٌ قَاتَلَهُ أَوْ شَاتَمَهُ فَلْيَقُلْ: إِنِّي صَائِمٌ ».

(ح) الحديث المشتمل على فعل مضارع يبدأ الأمر منه بهمزة قطع:

١ – قال: رسول الله (ﷺ): «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَتَّاتٌ».

٢ – قال: رسول الله (ﷺ): «مَا مِنْ أَحَدٍ يُدْخِلُهُ عَمَلُهُ الْجَنَّةَ».

٣– قال: رسول الله (ﷺ): «عَلَيْكُمْ بِالصِّدْقِ فَإِنَّهُ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ».

٤ – قال: رسول الله (ﷺ): «الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

(ط) المثال المشتمل على فعل مضارع مأخوذ من ماضٍ مبدوء بهمزة قطع:

١ – (لا تَنهَ عَن خُلُقٍ وَتَأْتِيَ مِثلَهُ).

٢ – (لا يكذب الرائد أهله).

٣– (لا تمازِحَنَّ دَنِيًّا فيجْتَرِئ عليك).

٤ – (لا تهرف بما لا تعرف).

(ي) المجموعة التي حذفت فيها همزة(أفعل):

١ – (يُصَام – يُصَدِّق – يَكْتُب).

٢ – (يُكْرِم – يُعْرِب – يَفْهَم).

٣– (يَشْرب – يَشْرح – يُعْطِي).

٤ – (يُقْرِئ – يُعْرِب – يُعْجِب).

---

(١) سورة الصافات، الآية: ١٥٣.

(٢) سورة يونس، الآية: ٥٩.

(٣) سورة ص، الآية: ٧٥.

(٤) سورة ص، الآية: ٦٣.

(٥) سورة الإسراء، الآية: ٨٠.

(٦) سورة البقرة، الآية: ٥٨.

(٧) سورة النحل، الآية: ١٢٥.

(٨) سورة الحجرات، الآية: ١٣.

٢- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) لا تدخل همزة الوصل في الحروف. ( )

(ب) العربي لا يبدأ كلامه بساكن، ولا يقف فيه على متحرك. ( )

(ج) تكون همزة الوصل قياسية في أمر الرباعي. ( )

(د) تأتي همزة الوصل السماعية في عشرة أسماء. ( )

(هـ) تأتي همزة الوصل قياسية في سبعة مواضع. ( )

(و) يؤتى بهمزة وصل مضمومة في أمر الثلاثي الذي تحرك ثاني مضارعه. ( )

(ز) تكسر همزة الوصل في جميع مواضعها ما عدا همزة (أل). ( )

(ح) تحذف همزة الوصل المفتوحة إذا سبقت بهمزة الاستفهام. ( )

(ط) همزة القطع لا تكون إلا زائدة. ( )

(ي) همزة الوصل تثبت في أول الكلام، وتسقط في درجه. ( )

(ك) تأتي همزة الوصل السماعية في إحدى عشرة كلمة. ( )

٣- عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) حذف الهمزة نطقًا في: (واخرج منها)، وثبوتها في: (وأخرج منها).

(ب) حذف همزة الوصل خطًّا ونطقًا في: ﴿بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ﴾، وثبوتها خطًّا في: (باسم الله).

(ج) مجيء همزة الوصل مكسورة في: (اجلس)، ومضمومة في: (اكتب).

(د) تسمية همزة الوصل بهذا الاسم، وتسمية همزة القطع بهذا الاسم.

(هـ) حذف همزة الوصل في: (أستخرج البترول؟)، وقلبها ألفًا في: (آلصرف مفهوم؟).

(و) ثبوت همزة (ابن) خطًّا في قوله تعالى: ﴿وَقَالَتِ ٱلْيَهُودُ عُزَيْرٌ ٱبْنُ ٱللَّهِ﴾[1].

(ز) مجيء همزة القطع مضمومة في: (أُعْرِبُ عما في نفسي)، ومفتوحة في: (أَعْرَبَ الطالب عما في نفسه).

(ح) عدم جواز حذف همزة الوصل المفتوحة إذا سبقت بهمزة الاستفهام.

(ط) مجيء همزة الوصل مفردة، ومجيء همزة القطع مركبة.

(ي) رُجْحَان فتح همزة (ايْمُن) على كسرها.

(ك) يقال: (اُدْخل يا محمد) بهمزة وصل، و(أَدْخِل أخاك يا محمد) بهمزة قطع.

(ل) همزة الوصل قياسية في: (ابن مستقبلك)، وسماعية في (ابن لمحمد متفوق)

---

(١) سورة التوبة، الآية: ٣٠.

٤-اذكر حكم ما يأتي مع التمثيل:

(أ) سبق همزة الوصل المكسورة بهمزة الاستفهام.

(ب) مجيء همزة القطع مسبوقة بهمزة الاستفهام.

(ج) همزة ماضي الخماسي والسداسي إذا بنيا للمجهول.

(د) همزة ماضي الرباعي، وأمره، ومصدره.

(هـ) ما كان على وزن (افتعل وانفعل)، وعينه حرف علة، وبني للمجهول.

(و) همزة أمر الثلاثي مكسور العين في المضارع.

(ز) سبق همزة الوصل المضمومة بهمزة الاستفهام.

(ح) همزة ماضي الخماسي والسداسي وأمرهما، ومصدرهما.

(ط) همزة (اسم) في البسملة إذا ذكر معها المتعلق.

(ي) همزة أمر الثلاثي المضموم العين في المضارع.

(ك) همزة الوصل المفتوحة إذا سبقت بهمزة الاستفهام.

٥-أدخل همزة الاستفهام على الجمل الآتية وغير ما يلزم:

(أ) النحو يعصم اللسان من الخطأ.

(ب) أُنْطُلِقَ بالولد إلى المسجد.

(ج) أنت تفهم علم الصرف.

(د) استخرج المهندس البترول.

٦-اذكر الاسم الدقيق لكل همزة فيما يلي، مع التعليل:

(أ) أَسْتغفرتَ الله في يومك؟

(ب) أَسْتَغْفِرُ الله العظيم.

(ج) استغفر المؤمن ربه.

(د) الاستغفار قربة إلى الله.

٧-هات من مادة (خ ر ج) ما يأتي:

(أ) فعلًا مبدوءًا بهمزة وصل مضمومة.

(ب) فعلًا مبدوءًا بهمزة وصل مكسورة.

(ج) فعلًا مبدوءًا بهمزة قطع مضمومة.

(د) فعلًا مبدوءًا بهمزة قطع مفتوحة.

(هـ) مصدرًا مبدوءًا بهمزة وصل مكسورة.

(و) مصدرًا مبدوءًا بهمزة قطع مكسورة.

(ز) كلمة حذفت منها همزة الوصل نطقًا.

(ح) كلمة حذفت منها همزة الوصل خطًّا ونطقًا.

(ط) فعلًا مسبوقًا بهمزة الاستفهام.

(ي) كلمة قلبت فيه همزة الوصل ألفًا.

٨- يا بني، اعلم أن الإسلام رفض التبعية القائمة على إلغاء العقل، وتعطيل عمله في الأدلة العقلية، والبراهين الواضحة؛ لأن التقليد الأعمى سلبية ممقوتة، وقد نبهنا الرسول (ﷺ) إلى ذلك فقال: «لَا تَكُونُوا إِمَّعَةً، تَقُولُونَ: إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَحْسَنَّا، وَإِنْ ظَلَمُوا ظَلَمْنَا، وَلَكِنْ وَطِّنُوا أَنْفُسَكُمْ، إِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ أَنْ تُحْسِنُوا، وَإِنْ أَسَاءُوا فَلَا تَظْلِمُوا» [(١)].

استخرج همزات الوصل والقطع من العبارة السابقة معللًا.

٩-عَيِّن الشاهد ووضحه في قول الشاعر الآتي:-

أَالْحق إنْ دارُ الرَّبابِ تباعَدَتْ ** أو انبتَّ حَبْلٌ أنَّ قلبَكَ طائِرُ

١٠-قال ابن مالك:

.... همْزُ (أل) كَذَا ويُبدَلُ ** مَدًّا في الاسْتِفْهامِ أَوْ يُسَهَّلُ

(أ) ضع عنوانًا مناسبًا لقول ابن مالك السابق.

(ب) مَثِّل لما ورد في البيت بمثال، مع الشرح والتوضيح.

١١-مَثِّل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) همزة وصل سماعية في الاسم.

(ب) همزة قطع في أمر الرباعي.

(ج) همزة وصل مفتوحة في الاسم.

(د) همزة قطع في مصدر الرباعي.

(هـ) همزة وصل مضمومة في الفعل.

(و) همزة قطع في حرف.

(ز) همزة وصل قياسية في الفعل.

١٢-ما المقصود بهمزة الوصل؟ ومتى تثبت؟ ومتى تسقط؟ مَثِّل.

١٣-ما المقصود بهمزة القطع؟ وما مواضعها في الأفعال؟ مَثِّل.

* * *

(١) أخرجه الترمذي (برقم: ٢٠٠٧) من حديث حذيفة(رضي الله عنه).

ثانيًا: الأنشطة:

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بما يناسبه:

الكلمة	همزتها	حكمها	السبب	حركتها	السبب
انطلاق	وصل	قياسية	لأنها في مصدر الخماسي	الكسر	لأنها في مصدر الخماسي
اتجاه					
اقضِ					
استمع					
الْجَـأْ					
ابْنٌ					
الرجل					
التقى					
اقرأ					

نشاط (٢)

- اقرأ الآيات (من ١٠٦ إلى ١٢٠) من سورة البقرة، واستخرج منها همزات الوصل والقطع، وسجل ذلك في كراستك.

نشاط (٣)

- اكتب مقالًا عن أهمية دراسة همزتي القطع والوصل، وانشره في مجلة معهدك.

نشاط (٤)

- صمم أنت وزملاؤك رسمًا توضيحيًّا لهمزتي الوصل والقطع، واستخدمه وسيلة تعليمية.

الإبدال و الإعلال

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد معنى الإبدال لغة واصطلاحًا.

٢ ـ يفرق بين أنواع الإبدال.

٣ ـ يتعرف أحرف الإبدال.

٤ ـ يحدد معنى الإعلال.

٥ ـ يفرق بين أنواع الإعلال.

٦ ـ يحرص على دراسة الإعلال والإبدال.

أولًا: الإبدال

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١- يُعرِّف معنى الإبدال لغةً.

٢- يُعرِّف معنى الإبدال اصطلاحًا.

٣- يشرح أنواع الإبدال الشائع القياسي.

٤- يشرح الإبدال الشائع في لهجة قضاعة.

٥- يعلل لشذوذ بعض أنواع الإبدال.

٦- يجيد استخراج أحرف الإبدال من المفردات.

٧- يتقن الوصول إلى أصل الكلمة قبل الإبدال.

٨- يشارك في استخراج المفردات التي بها إبدال في القرآن.

الأمثلة:

١ ـ قال تعالى: ﴿فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ﴾[١]، ﴿وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصۡطَبِرۡ عَلَيۡهَاۖ﴾[٢].

٢ ـ (قال محمد الصدق). (باع التاجر سَمْحًا).

٣ ـ (لنا تُراث عريق). (لي دينار ولأخي دنانير).

٤ ـ قال الشاعر: خـالي عُوَيْـفٌ وأبـو عَلِـجّ *** المُطْعِمـان اللحـمَ بالعشـجّ

٥ ـ قال النابغة: وقفتُ فيها أُصَيْلالًا أسائلها *** عَيَّتْ جَوَابًا وما بالرَّبع من أَحَدِ

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في مثالي المجموعة الأولى نلاحظ أنَّ كلمة: (مدَّكِر) أصلها (مُذْتَكِر) أبدلت تاء الافتعال دالًا، ثم قلبت «الذال» «دالًا»، وأدغمت الدال في الدال، وهما حرفان صحيحان، وكلمة (اصطبر) أصلها (اصْتَبِر) بوزن (افْتَعِل) أبدلت تاء الافتعال طاءً، ويلاحظ أن الإبدال في هذه الكلمة وقع بين حرفي (التاء والطاء) وكلاهما حرف صحيح، وهو إبدال قياسي.

---

(١) سورة القمر. الآية: ١٥.

(٢) سورة طه. الآية: ١٣٢.

وبتأمل ما تحته خط في مثالي المجموعة الثانية نلاحظ أنَّ: الفعل (قال) أصله (قَوَلَ)؛ لأنه من (القول)، أُبدلت فيه الواو ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، والفعل (باع) أصله (بَيَعَ)؛ لأنه من (البيع) أُبدلت فيه الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، ويلاحظ أن الإبدال حدث بين (الواو، والياء، والألف) وهي أحرف علة، وهو إبدال شائع قياسي، ففي هذه المجموعة أُبدل عليلٌ مِن عليلٍ.

وبتأمل ما تحته خط في مثالي المجموعة الثالثة نلاحظ أنَّ: كلمة (تراث) أصلها (وراث) أبدلت الواو، وهي حرف علة تاءً، وهي حرف صحيح، وهما مختلفان «صحيح وعليل» للتخفيف؛ ومثلها: دينار، وأصلها: (دنَّار)، أبدلت فيها النون الأولى ـ وهي حرف صحيح ـ ياءً، وهي حرف عليل.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع في قول الشاعر نلاحظ أنَّ: كلمتي (عَلِجّ ـ عَشِجّ) أصلهما: (عليّ ـ عشيّ)، فقد أبدلت فيهما الياء المشددة ـ وهي حرف علة ـ جيمًا، وهي حرف صحيح، وهذا الإبدال إبدال شائع في لهجة قضاعة.

وبتأمل ما تحته خط في قول الشاعر (أُصيلالًا) أصلها (أُصيلانًا) بالنون، تصغير (أصيل)(1) شذوذًا؛ فقد حدث إبدال بين اللام والنون، وكلاهما حرف صحيح، وهذا الإبدال إبدال شاذ.

يقول ابن مالك مشيرًا إلى أحرف الإبدال القياسية:

أَحْرفُ الابدالِ (هَدَأْتُ مُوطِيا) ** ....

القاعدة:

الإبدال لغة: وضع شيء مكان شيء آخر.

واصطلاحًا: جعل حرف مكان حرفٍ آخر مطلقًا، سواء أكان الحرفان صحيحين أم معتلين أم مختلفين، فالصحيحان كإبدال الطاء من التاء في (اصطبر)، والعليلان كإبدال الألف من الواو في (قال)، ومن الياء في (باع)، والمختلفان كإبدال التاء من الواو في (اتصل) والياء من النون في (دينار).

أنواع الإبدال

١ ـ قياسي، مثل: السماء ـ البناء ـ مُدَّكر ـ مُتَّصِل ـ قَالَ ـ مَالَ.

٢ ـ غير قياسي، مثل: (علجّ ـ عشجّ) وهو شائع في قبيلة قضاعة.

٣ ـ شاذ، مثل: (أصيلال).

* * *

(١) الأصيل: شمس ما قبل الغروب.

ثانيًا: الإعلال

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١- يتعرف المقصود بالإعلال.

٢- يوضح سبب الإعلال الوارد في بعض المفردات.

٣- يعطي أمثلة لأشهر أشكال الإعلال المختلفة.

٤- يفرق بين الإعلال والإبدال مستشهدًا بالأمثلة.

٥- يتقن الوصول إلى أصل الكلمة قبل الإعلال.

٦- يشارك في استخراج المفردات التي بها إعلال في القرآن.

الأمثلة:

١ـ ﴿قَالَ رَبِّ ٱرۡجِعُونِ﴾[1].

٢ـ مَالَ الغصنُ.

٣ـ ﴿سَيَقُولُ ٱلسُّفَهَآءُ مِنَ ٱلنَّاسِ﴾[2].

٤ـ إنْ يَعُدِ[3] المسلم إلى رشده يَجِد الخير الكثير.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أن: الفعل (قال) أصله (قَوَلَ)؛ لأنه من (القول)، وقد قلبت فيه الواو ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، وهذا إعلال بالقلب.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أن: الفعل (مال) أصله (مَيَلَ)؛ لأنه من (المَيْل)، وقد قلبت الياء فيه ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، وهذا إعلال بالقلب أيضًا.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أن: الفعل (يَقُول) أصله (يَقْوُل)؛ لأنه من باب (نَصَرَ يَنْصُرُ)، وقد نُقِلت حركة (الواو) ـ وهي الضمة ـ إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها (القاف)؛ للتخفيف، وهذا إعلال بالنقل.

(١) سورة المؤمنون . الآية: ٩٩ .
(٢) سورة البقرة . الآية: ١٤٢ .
(٣) الفعل: يَعُد، أصله (يَعْوُد) وبعد النقل أصبح (يَعُود) ولما جزم لدخول أداة الشرط التقى ساكنان ـ سكون الواو وسكون الدال ـ (يَعُوْدْ) فحذف الأول فأصبح «يَعُد» والحذف هنا لعلة صرفية.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أن: الفعل (يَجِد) أصله (يَوْجِد) وقعت فيه الواو بين عدوَّتيها ـ الياء المفتوحة والكسرة ـ فوجب حذفها للتخفيف، وهذا إعلال بالحذف.

القاعدة:

الإعلال: تغيير حرف العلة بالقلب أو بالنقل أو بالحذف[1].

أنواع الإعلال ثلاثة:

١ ـ **إعلال بالقلب**، مثل: قَالَ، وبَاعَ.

٢ ـ **إعلال بالنقل**، مثل: يَقُول، وَيبِيع.

٣ ـ **إعلال بالحذف**، مثل: يَجِد، ويَلِد.

* * *

---

(١) ملحوظة:
الإعلال: يختص بأحرف العلة (الواو، والياء، والألف)، والهمزة.
أما الإبدال: فهو عام يكون في مطلق الحروف.

إبدال أحرف العلة همزة

الموضع الأول

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد حكم الواو أو الياء أو الألف إذا وقعت متطرفة حقيقة أو حكمًا بعد ألف زائدة.

٢ ـ يحدد معنى التطرف الحكمي.

٣ ـ يحدد حكم الواو أو الياء إذا سبقت بألف أصلية.

٤ ـ يحدد حكم الواو أو الياء إذا لم تسبق بألف زائدة.

٥ ـ يستخرج كلمات لا تقلب فيها الواو أو الياء المتطرفة حقيقةً همزة.

٦ ـ يستخرج كلمات قلبت ياؤها همزة؛ لتطرفها حقيقة أو حكمًا بعد ألف زائدة.

٧ ـ يهتم بدراسة إبدال أحرف العلة همزة.

(أ) سماءُ مصرَ، وصفاءُ جوّها من نعم الله علينا ـ لك اصطفاءاتٌ لُغويةٌ، وإصغاءاتٌ مُلهِمَةٌ ـ الصحابةُ كانوا غزَّائين، عدَّائين إلى وجوه الخير.

(ب) الهرمُ بناءٌ عالٍ شيَّده بنَّاؤون مهرة ـ كانت المسلمةُ سقَّاءةَ الجيشِ مداويةَ الجرحى ـ الصحابياتُ كُنَّ مشَّاءاتٍ في الخير.

(ج) الصحراءُ الجرداءُ تحولت إلى روضةٍ خضراءَ.

التوضيح :

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة (أ) نلاحظ أنَّ الكلمات (سماء ـ صفاء ـ اصطفاءات ـ إصغاءات ـ غزائين ـ عدائين) أصلها (سماو ـ صفاو ـ اصطفاوات ـ إصغاوات ـ غزَّاوين ـ عدَّاوين)؛ لأنها من (السمو ـ الصفو ـ الصغو ـ الغزو ـ العَدْو) فلما تطرفت الواو تطرفًا حقيقيًّا في الكلمتين: الأولى والثانية، وحكميًّا في الكلمات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة إثر ألف زائدة؛ قلبت همزة.

وبتأمل ما تحته خط في الأمثلة (ب) نلاحظ أنَّ الكلمات (بِنَاء ـ بنَّاءون ـ سقَّاءة ـ مشَّاءات) أصلها (بناي ـ بنَّايون ـ سقَّاية ـ مشَّايات)؛ لأنها من (بنيتُ ـ سَقَيْتُ ـ مَشَيْتُ) فلما تطرفت الياء تطرفًا حقيقيًّا في الكلمة الأولى، وحكميًّا في الثانية والثالثة والرابعة إثر ألف زائدة قلبت همزةً.

وبتأمل ما تحته خط في المثال (ج) نلاحظ أنَّ الكلمات (صحراء ـ جرداء ـ خضراء) أصلها (صَحْرَى ـ جَرْدَى ـ خَضْرَى) بألف التأنيث المقصورة بوزن (فَعْلَى)، ثم زيدت قبلها الألف للمد، فصارت صحراا ـ جرداا ـ خضراا، فلما تطرفت الألف تطرفًا حقيقيًّا إثر ألف زائدة قلبت همزة، فإذا فقدت شرطًا من الشروط سلمت أي: صحت ولم تبدل.

أمثلة لم تستوفِ الشروط:

(أ) التحاور يصل بالمتحاورين إلى التَّعاون.

ـ للمتميِّز عِلاوة، وللمقصر هِراوة.

ـ التسايف من فنون القتال .

ـ الرعاية أولى مراحل الهداية.

(ب) في يَدِ الوَلَدِ دَلْوٌ يَسْقِي منه جَرْوًا.

ـ هذا ظَبْيٌ رشيق يَعْدُو عَدْوًا.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المجموعة (أ) نلاحظ أنَّ الواو والياء في الكلمات: (التحاور ـ التعاون ـ التسايف) لم تقلبا همزة؛ وذلك لأنهما لم تتطرفا حقيقة ولا حكمًا، وكذلك (عِلاوة ـ هِراوة ـ رعاية ـ هداية) لم تقلب فيهن الواو أو الياء همزة؛ لعدم التطرف ، حيث إنَّ التاء ملازمة لهنَّ، ولا يمكن الاستغناء عنها فهي ليست عارضة.

وبتأمل ما تحته خط في المجموعة (ب) نلاحظ أنَّ الواو والياء في الكلمات (دَلْو ـ جَرْو ـ ظَبيْ ـ عَدْو) لم تُقلبا همزة ـ أيضًا ـ وذلك؛ لأنهما ـ مع تطرفهما حقيقة ـ لمْ يُسبقا بألف زائدة، وكذلك إذا تطرفت الواو كما في (واو) والياء كما في (آي) جمع (آية) لا تقلبان همزة؛ لأن كلًّا منهما سبق بألف أصلية.

يقول ابن مالك:

.... ** فأبْـدِلِ الْـهَمْزَةَ مـن وَاوٍ وَيَـا

آخـرًا اثـرَ ألفٍ زِيـدَ ...... ** ....[1]

---

(١) مفهوم قول ابن مالك: أن الهمزة تبدل من الواو أوالياء إذا تطرفتا ووقعتا بعد ألفٍ زائدة مثل:(سماء – بناء)، وتشاركهما في ذلك الألف مثل:(صحراء).

القاعدة:

١ ـ تبدل أحرف العلة همزةً:

إذا وقعت متطرفة حقيقة أو حكمًا بعد ألف زائدة.

* فَمِنْ أمثلة الواو: (سماء ـ كساء ـ أعداء ـ رضاء ـ علاء ـ غلاء ـ غذاء ـ نماء ـ بلاء).

* وَمِنْ أمثلة الياء: (بناء ـ قضاء ـ بكاء ـ شفاء ـ ثناء ـ هداء ـ رِثاء).

* وَمِنْ أمثلة الألف: (جرداء ـ بيداء ـ سمراء ـ حسناء ـ حمراء ـ صفراء ـ خضراء).

٢ ـ إذا لم يكن التطرف حقيقيًّا أو حكميًّا وجب التصحيح، مثل: (إداوة ـ عَداوة ـ دِراية ـ هِداية).

٣ ـ إذا لم تسبق الواو أو الياء بألف وجب التصحيح، مثل: (لَهْو ـ سَهْو ـ جَرْي ـ هَدْي).

٤ ـ إذا سُبقت الياء أو الواو بألف أصلية وجب التصحيح، مثل: (آي ـ راي ـ واو).

٥ ـ التطرف الحقيقي: أن تكون الكلمة مختومة بالواو أو الياء أو ألف التأنيث، مثل: (سماء ـ بناء ـ صحراء) والأصل: (سماو ـ بناي ـ صحراا).

٦ ـ التطرف الحكمي: أن تجيء بعد حرف العلة المذكور تاء التأنيث العارضة للفرق بين المذكر والمؤنث نحو (بناءة)، أو تجيء التاء التي تزاد على المصادر القياسية للدلالة على الوحدة، نحو: (اكتفاءة)، أو تقع بعده علامة التثنية أو جمع التصحيح بشرط أن يكون المفرد مستعملًا، كما تقول في تثنية بناء: بناءان، فهذا لا يخرج حرف العلة عن تطرفه، ويكون التطرف هنا حكميًّا.

* * *

الموضع الثاني

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد شروط قلب أحرف العلة همزة إذا وقعت بعد ألف مفاعل.

٢ ـ يحدد المقصود بالمد.

٣ ـ يحدد المقصود بالزيادة.

٤ ـ يستخرج كلمات قلبت فيها أحرف العلة همزة بعد ألف (مفاعل) أو ما يشبهه.

٥ ـ يميز بين كلمات على وزن (مفاعل) كانت الياء مدًّا زائدًا في مفرده.

٦ ـ يستخرج كلمات على وزن (مفاعل) الواو فيها ليست مدًّا زائدًا في مفرده.

٧ ـ يهتم بدراسة إبدال أحرف العلة همزة.

الأمثلة:

١ ـ (هذه مزرعة أصحابها عجائز يربون أبقارًا حلائب).

٢ ـ فرائض الإسلام خمسة، وشعائره كثيرة.

٣ ـ أرسلنا رسائل بالحمائم لأصحاب القلائد.

٤ ـ الجواهر مثاوب للطائعين.

٥ ـ الجداول ماؤها صافٍ.

٦ ـ في مصر مفاوز شاسعة.

٧ ـ السعي على المعايش مكفر للذنوب ـ على المنضدة مخايط.

٨ ـ منائر المدينة كثيرة، يمُحِّصُ المسلم بالمصائب.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال (١) نلاحظ أنَّ: ما تحته خط (عجائز ـ حلائب) جمعان على وزن يشبه (مفاعل) وأصلهما (عجاوز، وحلاوب)؛ لأن مفردهما (عَجُوز ـ حَلُوب) فالواو فيهما مدٌّ زائد؛ لأنهما من العجز والحلب؛ لذا قلبت هذه الواو همزة في الجمع؛ لأنها وقعت بعد ألف شبه مفاعل وكانت في المفرد مدًّا زائدًا.

وبتأمل ما تحته خط في المثال (٢) نلاحظ أنَّ: (فرائض ـ شعائر) جمعان على وزن يشبه (مفاعل) وأصلهما

(فرايض، وشعاير)؛ لأن مفردهما (فَرِيضة ـ شَعِيرة)، فلما وقعت الياء فيهما بعد ألف شبه مفاعل وكانت في المفرد مدًّا زائدًا؛ وجب قلبها همزة.

وبتأمل ما تحته خط في المثال (٣) نلاحظ أنَّ (رسائل ـ حمائم ـ قلائد) جموع على وزن يشبه مفاعل، وأصلها (رساال ـ حماام ـ قلااد)، ومفردها (رسالة ـ حمامة ـ قلادة)، فلما وقعت الألف فيها بعد ألف شبه مفاعل، وكانت في المفرد مدًّا زائدًا، قلبت همزة.

وبتأمل ما تحته خط في المثال (٤) نلاحظ أنَّ (الواو) لم تقلب همزة في (جواهر)؛ لأنها وقعت قبل ألف شبه مفاعل وليست بعدها، ولم تقلب الواو أيضًا في (مثاوب)؛ لأنها في المفرد (مَثُوبة) مدٌّ أصلي؛ لأن وزنها: (مَفْعُلة)، فهي عين الكلمة.

وفي المثال (٥) نلاحظ أنَّ الواو في (جداول) لم تقلب؛ لأنها في المفرد (جَدْوَل) متحركة وليست مدًّا. ومن ذلك (قساور ـ محاور).

وفي المثال (٦) نلاحظ أنَّ الواو في (مفاوز) لم تُقلب همزة؛ لأنها في المفرد مدة أصلية، ومن ذلك (مناور).

وفي المثال (٧) نلاحظ أنَّ الياء في (معايش) لم تقلب همزة؛ لأنها في المفرد (معيشة) مدةٌ أصلية، فهي على وزن: (مَفْعِلة) وسلمت الياء في (مخايط) لأنها في المفرد (مِخْيَط)، وهي ليست مدة؛ لتحركها، أو مفردها (مَخِيط) فتكون مدة أصيلة.

وفي المثال (٨) شذت (منائر) جمع (منارة) والأصل (مَنْورة)؛ لأنها ليست مدة زائدة في المفرد؛ لأن مادتها (ن و ر) والقياس في الجمع (مناور)، كما شذت (مصائب) جمع (مصيبة)، فالياء المنقلبة عن واو ـ مع كونها مدة ـ ليست زائدة في المفرد؛ لأن مادتها (ص و ب)؛ لذا وجب تصحيحها، فالقياس (مصاوب).

يقول ابن مالك: والمدُّ زِيدَ ثالِثًا في الوَاحِدِ *** همزًا يُرى في مثلِ: كـ(القَلائِدِ)[1]

القاعدة:

١ ـ تقلب أحرف العلة: (الألف والواو والياء) همزة إذا وقعت بعد ألف الجمع (مفاعل) أو ما يشبهه، بشرط أن تكون في المفرد مدَّة زائدة، مثل: (عجائز ـ قصائد ـ سحائب).

٢ ـ إذا اختلَّ شرط وجب التصحيح ولم تُعلَّ؛ فصح كل من الواو والياء في (جداول ـ قساور ـ مخايط)؛ لأنهما ليسا مدًّا، وصح في كل من (مشاور ـ مصاوب ـ معايش) لأصالتها.

٣ ـ ما خالف القاعدة فهو شاذ يُحفظ ولا يُقاس عليه، مثل: (مصائب ـ معائش ـ منائر).

٤ ـ تكون الواو مدة إذا سبقت بضم في المفرد، مثل: (عَجُوز ـ عَرُوس) والياء إذا سُبقت بكسر في المفرد، مثل: (صحِيفة ـ قصِيدة) والألف، وهي لا تكون إلا مدًّا، نحو: (سحابة، ورسالة).

---

(١) مفهوم البيت: أن حرف المد وهو: (الألف والواو والياء) المسبوق بحركة مجانسة إذا كان ثالثًا زائدًا في الواحِدِ يبدل همزة إذا ولي ألف الجمع الذي على وزن(مفاعل)، مثل:(قلادة – قلائد)، وقد أشار الناظم إلى بعض الشروط بقوله: والمدُّ زِيدَ ثالِثًا في الوَاحِدِ.ولم يُفَصِّل اعتمادًا على المثال.

الموضع الثالث

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١- يتعرف شرط قلب الواو همزة من الفعل الثلاثي.

٢- يتعرف شرط قلب الياء همزة من الفعل الثلاثي.

٣- يعطي أمثلة لاسم فاعل لم تعل عينه.

٤- يستنتج قاعدة قلب حرف العلة (الواو والياء) همزة.

٥- يستخدم قاعدة قلب حرف العلة (الواو والياء) همزة في جمل من إنشائه.

٦- يهتم باستخراج مفردات بها همزات منقلبة عن حرف علة من القرآن الكريم.

الأمثلة:

١ ـ قال القائد الثائر: إنني دائمًا لست خائفًا.

٢ ـ الخائب ضائق الصدر بائع نفسه لشيطانه.

٣ ـ تلك القصور الخاوية فيها ذئاب عاوية.

٤ ـ هذا عَاوِرٌ، وذاك صايد، وأخي حاوِرٌ عَاينٌ.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال (١) نلاحظ أنّ الكلمات: (قائد ـ ثائر ـ دائم ـ خائف) أسماء فاعلين من أفعال ثلاثية والأصل فيها: (قاود ـ ثاور ـ داوم ـ خاوف) وأفعالها: (قاد ـ ثار ـ دام ـ خاف)، وهذه الأفعال حدث فيها إعلال؛ حيث إن عين الكلمة (الألف) منقلبة عن الواو؛ لأن مضارعها: (يقود ويثور ويدوم، ويخاف من الخوف)؛ لذلك أبدلت همزة؛ لوقوعها عينًا لاسم فاعل من فعل ثلاثي أعلت في فعله.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنّ الكلمات: (خائب ـ ضائق ـ بائع) أسماء فاعلين من أفعال ثلاثية، والأصل فيها (خايب ـ ضايق ـ بايع)، وأفعالها (خاب ـ ضاق ـ باع)، وهذه الأفعال حدث فيها إعلال بقلب عينها (الياء) ألفًا؛ حيث إن المضارع منها: (يخيب، ويضيق، ويبيع)؛ لذا نلاحظ أنَّ الياء أبدلت همزة في اسم الفاعل؛ لوقوعها عينًا لاسم فاعل من فعل ثلاثي أُعلت في فعله.

وبتأمل ما تحته خط في المثالين الثالث والرابع نلاحظ أنّ الواو في الكلمات (خاوية ـ عاوية ـ عاور ـ حاور) والياء في (صايد ـ عاين) وقعتا عينًا لاسم فاعل من الفعل الثلاثي الواوي (خَوَى ـ عَـوَى ـ عَوِرَ[1] ـ حَوِرَ)[2] واليائي (صَيِدَ[3] ـ عَيِنَ[4]) والواو والياء في الفعل لم يعلا؛ لذا سلما ولم يقلبا همزة في اسم الفاعل؛ بالحمل على الفعل.

يقول ابن مالك:

.... وَفي ** (فاعِلِ) ما أُعِلَّ عَيْنًا ذا اقْـتُـفِـي[5]

القاعدة:

١ ـ هذا الموضع خاص بالواو والياء فقط.

٢ ـ تقلب الواو أو الياء همزة إذا وقعت إحداهما عينًا لاسم فاعل من فعل ثلاثي أُعلت في فعله، مثل: (قائل ـ عائذ ـ صائم ـ جائر ـ مائل ـ سائر ـ دائن).

٣ ـ إذا لم تُعل الواو أو الياء في الفعل صحت في اسم الفاعل، مثل: (حاول) من الفعل (حَوِلَ)، و(غايد) من الفعل (غَيِدَ).

* * *

(١) عور: صار أعور.
(٢) حَوِر: أي: اشتد بياض بياض العين، واشتد سواد سوادها.
(٣) صَيِد: أي: صار أصيد، وهو المائل الذي لا يستطيع الالتفات من داء.
(٤) عَيِنَ: اتسع سواد عينه واشتد.
(٥) مفهوم قول ابن مالك: إذا وقع حرف العلة (الواو أو الياء) عينًا لاسم (فاعل) أُعل في فعله الثلاثي قلب همزة مثل: (قائل – بائع)، ومعنى قوله: ذا اقْـتُـفِي. أي اتبع وروعي.

الموضع الرابع

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١- يتعرف مواضع قلب الواو والياء همزة.

٢- يستنتج النتائج المترتبة على وقوع الواو أو الياء ثاني حرفي علة بينهما ألف شبه مفاعل.

٣- يستنتج النتائج المترتبة على وقوع الواو أو الياء ثاني حرفي علة بينهما ألف شبه مفاعل.

٤- يفسر سبب قلب الواو أو الياء همزة إذا وقعتا ثاني حرفي علة بينهما ألف شبه مفاعل.

٥- يفسر سبب عدم قلب الواو أو الياء همزة إذا وقعتا ثاني حرفي علة بينهما ألف شبه مفاعيل.

٦- يكتب خطوات قلب الواو أو الياء همزة.

الأمثلة:

١ ـ حصد الأوائل الجوائز فكانوا الجيائد والسيائد .

٢ ـ هؤلاء عيائل نيائف وعشرون.

٣ ـ هؤلاء بياييع يتقون الله.

هم كالطواويس في الدواوين.

ـ قال الشاعر: فيهـا عَيَائِـلُ أسـود ونُمُـر

ـ قال الشاعر: حَنَّى عِظَامِي وأراه ثاغِري ** وكحَّلَ العينين بالعَـوَاوِر

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ الكلمات: (الأوائل ـ الجوائز ـ الجيائد ـ السيائد) جموع تكسير على وزن يشبه (مفاعل)، والأصل فيها (أواول ـ جواوز ـ جياود ـ سياود)، ونلاحظ أنَّ (الواو) فيها وقعت ثاني حرفي علة بينهما ألف (مفاعل) فقلبت همزة؛ لئلا يتوالى ثلاثة أحرف علة متصلة بالطرف .

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ الكلمات: (عيائل ـ نيائف) جمع تكسير على وزن يشبه (مفاعل)، وأصل الجمع فيها (عيايل ـ نيايف) وقعت الياء ثاني حرفي علة بينهما ألف الجمع الأقصى (مفاعل)؛ لذلك قلبت همزة؛ وذلك لئلا يتوالى ثلاثة أحرف علة متصلة بالطرف.

أما ما تحته خط في المجموعة رقم (٣) فإننا نلاحظ أنَّ الكلمات: (بياييع ـ طواويس ـ دواوين) صحَّت الواو في (طواويس، ودواوين) والياء في (بياييع)؛ لأن كلًّا منها وقع ثاني حرفي علة بعد ألف شبه مفاعيل؛ وذلك لبعد حرف العلة عن الطرف.

* أما قول الشاعر(عيائيل) فهو قياسي؛ لأنها جمع عيِّل؛ والأصل: أن تجمع على (عيائل)، بعد قلب الياء همزة، فجمعها الشاعر على (عيائل) باعتبار أصل الجمع، ثم أضاف الياء إشباعًا، فصارت (عيائيل)، والعبرة بما يقتضيه القياس وليس بالمنطوق، وعدها بعض الصرفيين شاذة؛ لأنها في وزن (مفاعيل).

أمَّا قول الشاعر: (العواور) فهو قياسي؛ لأنه جمع (عُوَّار) بتشديد الواو والأصل أن يُجمع على (عواوير)، ثم حذفت الياء، وهذا الحذف جائز، ولم تُبدل فيه الواو همزة؛ لوقوعها ثاني حرفي علة بينهما ألف (مفاعيل).

يقول ابن مالك: كَـذَاكَ ثَـانِي لَيِّنَـيْنِ اكْتَنَفَـا * مَـدَّ مَفَاعِـلَ كَجَمْـعٍ نَيِّفَـا[1]

القاعدة:

١ـ هذا الموضع خاص بالواو والياء.

٢ـ إذا وقعت الواو أو الياء ثاني حرفي علة بينهما ألف مفاعل أو شبه (مفاعل) وجب قلبها همزة؛ لئلا يتوالى ثلاثة أحرف علة متصلة بالطرف.

٣ـ قد يكون الحرفان واوين، مثل: (أوائل)، أو ياءين، مثل: (نيائف) أو مختلفين، مثل: (جيائد).

٤ـ إذا كانت الألفُ ـ ألفَ (مفاعيل) أو شبهه ـ ثاني حرفي علة يجب تصحيحه؛ لبعده عن الطرف مثل: (طواويس، ونواويس).

* * *

(١) مفهوم البيت: كذلك تبدل الهمزة من ثاني حرفين لينين اكتنفا أي أحاطا بألف (مفاعل) أو شبهه، كما لو جمعت كلمة(نيِّف) جمع تكسيرٍ فتقول: (نيائف) بإبدال الياء الواقعة بعد ألف الجمع همزة، وقصد بقوله: ثَانِي لَيِّنَيْنِ.أي ثاني حرفي علة.

الموضع الخامس (خاص بالواو)

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد مواضع قلب الواو الأولى همزة وجوبًا إذا اجتمعت الواوان في صدر الكلمة.

٢ ـ يحدد موضع قلب الواو الثانية همزة جوازًا إذا اجتمعت الواوان في صدر الكلمة.

٣ ـ يميز بين الكلمات التي تقلب فيها الواو الأولى همزة وجوبًا وجوازًا.

٤ ـ يستخرج كلمات تقلب فيها الواو الأولى همزة وجوبًا.

٥ ـ يستخرج كلمات تقلب فيها الواو الأولى همزة جوازًا.

٦ ـ يستخرج كلمات الواو الثانية بها ساكنة زائدة.

٧ ـ يهتم بدراسة موضوع الإبدال والإعلال.

الأمثلة:

١ ـ هند أُولَى الفائقات.

٢ ـ الفاطمات أُوَل الفائزات.

٣ ـ المهذبات أَوَاصل أَوَاهب أَوَاعد بالخير.

٤ ـ هند أُوَيْصلة أُوَيْفية.

٥ ـ وُوفِيَ ـ أُوفِيَ بالعهد، وُوصِل ـ أُوصِلَ ذوو القربى.

٦ ـ هذا رجل هَوَوِيٌّ القلب.

التوضيح:

بتأمل المثال (١): نلاحظ أنَّ كلمة (أولى) مؤنث: (أوَّل) أصلها: (وُولى) بوزن (فُعلى) اجتمعت فيه واوان في صدر الكلمة والثانية مَـدَّة أصلية فوجب قلب الواو الأولى همزة للتخفيف.

وبتأمل المثال (٢): نلاحظ أنَّ كلمة (أُوَل) أصلها: (وُوَل) جمع: (أولى) اجتمعت واوان في صدر الكلمة والثانية متحركة أصلية؛ فوجب قلب الأولى همزة للتخفيف.

وفي المثال (٣): نلاحظ أنَّ الكلمات: (أواصل جمع واصلة ـ أواهب جمع واهبة ـ أواعد جمع واعدة) جمع على وزن (فواعل)، والأصل فيها (وَوَاصل ـ وَوَاهب ـ وَوَاعد) اجتمعت واوان في صدر الكلمة والواو الثانية متحركة مبدلة من ألف فاعلة؛ فوجب قلب الأولى همزة للتخفيف.

وبتأمل المثال (٤): نلاحظ أنَّ كلمتي: (أويصلة ـ أويفية) تصغير: واصلة، وافية، والأصل (وُوَيْصِلة، وُوَيْفِية) حيث اجتمع واوان في صدرهما والثانية متحركة مبدلة من الألف فقلبت الواو الأولى همزة.

وبتأمل المثال (٥): نلاحظ أنَّ كلمتي (وُوفي ـ وُوصِل) بالبناء للمجهول من الفعل (وَافَى، وَوَاصَل)، اجتمعت فيهما واوان في صدر الكلمة والثانية مدة عارضة من أجل البناء للمجهول؛ لذلك يجوز في الواو الأولى أن تقلب همزة فنقول: (أوفي، وأوصل)، ويجوز أن تبقى الواو فنقول: (ووفي، ووصل).

وبتأمل المثال (٦): نلاحظ أنَّ كلمة (هَوَوِيّ) نسبةً إلى (هَوًى) اجتمع فيها واوان، إلا أنهما لم يتصدرا؛ لذا وجب التصحيح.

يقول ابن مالك: ... وهَمْــزًا أَوَّلَ الوَاوَيْـــنِ رُدْ ** فِي بَـدْءِ غَيْرِ شِـبْهِ وُوفِيَ الأَشُـدْ[1]

القاعدة:

إذا اجتمع واوان في صدر الكلمة تقلب الأولى همزة وجوبًا في ثلاث حالات:

١ ـ إذا كانت الواو الثانية ساكنة أصلية، مثل: (أُولى) أُنثى (أوَّل)، والأصل (وُولى).

٢ ـ إذا كانت الواو الثانية متحركة أصلية، مثل: (أُوَل) جمع (أُولَى)، والأصل (وُ وَ ل).

٣ ـ إذا كانت الواو الثانية متحركة منقلبة عن ألف زائدة، مثل: (أواصل ـ أواقٍ ـ أوافٍ ـ أواهب ـ أواعد) ومثل: (أويقية ـ أويصلة ـ أويفية).

وتقلب جوازًا: إذا كانت الواو الثانية ساكنة زائدة (مدة عارضة)، مثل: (وُوفي ـ أوفي ـ وُوري ـ أُوري) بالبناء للمجهول.

***

(١) مفهوم قول ابن مالك: يجب قلب أول الواوين المصدرتين همزة في بدء كلمة مثل: (أولى – أواصل) بشرط ألا يكون ذلك في فعل مبني للمجهول مثل: (وُوفي) فالإبدال فيها جائز؛ لأن الواو الثانية بدلًا من ألف (فاعَل) فنقول: (وُوفي – أوفي) وهذا معنى قوله: في بَدْءِ غَيْرِ شِبْهِ وُوفِيَ الأَشُدْ، والأَشُد: القوة.

تطبيق

١ – صَوَائغ، بَوَائع، دائِن، طائِر، فرَائِض، عمائِم، آباء، أبْناء، أعدَاء، اختفاء.

في الكلمات السابقة إعلال، وضحه وبَيِّن سببه.

٢ – بَيِّن الشاذ في الكلمات الآتية، واذكر قياسها.

يقال: اسق رَقَاشِ فإنها سقّاية، مَعائش، مصائِب (جمع معيشة ومصيبة).

إجابة التطبيق

جـ١:

– (صوائغ، وبوائع) جمع صائغة وبائعة، أصلهما: صواوغ وبوايع، وقعت الواو والياء ثاني حرفي علة بينهما شبه ألف مفاعل فقلبتا همزة.

– (دائن، وطائر) وأصلهما: داين، وطاير. قلبت الياء همزة في كل؛ لوقوعها عينًا لاسم فاعل أعلت في فعله.

– (آباء، وأبناء، وأعداء) الأصل: آباو، وأبناو، وأعداو. قلبت الواو في كلٍّ همزة؛ لتطرفها إثر ألف زائدة.

– (اختفاء) أصلها: اختفاي، تطرفت الياء بعد ألف زائدة فقلبت همزة.

– (فرائض) جمع فريضة، أصلها: فرايض، قلبت الياء بعد ألف شبه مفاعل همزة؛ لأنها في المفرد مدة زائدة.

– (عمائم) جمع (عمامة) وأصلها: عماام، قلبت الألف همزة؛ لوقوعها بعد ألف شبه مفاعل وكانت في المفرد مدة زائدة.

جـ٢:

– (سقاية): بالتشديد شاذ؛ لأن الياء تطرفت حكمًا بعد ألف زائدة، ولم تقلب همزة، والقياس: (سقاءة)، بقلب الياء همزة.

– (مصائب) شاذ؛ لأن الياء المنقلبة عن واو قلبت همزة رغم أنها مدة أصلية في المفرد والقياس: (مصاوب) بالتصحيح.

– (معائش) شاذة؛ لأن الياء قلبت همزة رغم أنها مدة أصلية في المفرد ، والقياس (معايش) بالتصحيح.

* * *

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ – تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على كلمتين: إحداهما بهمزة قطع، والثانية أبدلت فيها الياء همزة:

١ - قال تعالى: ﴿قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ﴾(١)
٢ - قال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَآئِقَةُ ٱلْمَوْتِ﴾(٢)

٣ - قال تعالى: ﴿فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي ٱلْمَدَآئِنِ حَٰشِرِينَ﴾(٣)
٤ - قال تعالى: ﴿وَأَنزَلَ لَكُم مِّنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾(٤)

(ب) الآية المشتملة على اسم به همزة ليست منقلبة عن حرف علة:

١ - قال تعالى: ﴿فَكُلُواْ مِنْهَا وَأَطْعِمُواْ ٱلْبَآئِسَ ٱلْفَقِيرَ﴾(٥)
٢ - قال تعالى: ﴿وَمَا دُعَآءُ ٱلْكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٍ﴾(٦)

٣ - قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ﴾(٧)
٤ - قال تعالى: ﴿قَدْ جَآءَكُم بَصَآئِرُ مِن رَّبِّكُمْ﴾(٨)

(ج) الآية المشتملة على كلمتين: أعلت أولاهما بالنقل، وأعلت الأخرى بالقلب:

١ - قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ﴾(٩)
٢ - قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ﴾(١٠)

٣ - قال تعالى: ﴿ثُمَّ جَعَلْنَٰكُمْ خَلَٰٓئِفَ فِي ٱلْأَرْضِ﴾(١١)
٤ - قال تعالى: ﴿يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفْرَآءُ﴾(١٢)

(د) الآية التي اشتملت على اسم فاعل همزته منقلبة عن ياء:

١ - قال تعالى: ﴿فَجَآءَهَا بَأْسُنَا بَيَٰتًا أَوْ هُمْ قَآئِلُونَ﴾(١٣)
٢ - قال تعالى: ﴿قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُواْ يُوسُفَ﴾(١٤)

٣ - قال تعالى: ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ﴾(١٥)
٤ - قال تعالى: ﴿لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّٰرِبِينَ﴾(١٦)

---

(١) سورة الأنعام، الآية: ٣١.
(٢) سورة آل عمران، الآية: ١٨٥.
(٣) سورة الشعراء، الآية: ٥٣.
(٤) سورة النمل، الآية: ٦٠.
(٥) سورة الحج، الآية: ٢٨.
(٦) سورة الرعد، الآية: ١٤.
(٧) سورة الملك، الآية: ٥.
(٨) سورة الأنعام، الآية: ١٠٤.
(٩) سورة الحجرات، الآية: ١٣.
(١٠) سورة الشورى، الآية: ٣٧.
(١١) سورة يونس، الآية: ١٤.
(١٢) سورة البقرة، الآية: ٦٩.
(١٣) سورة الأعراف، الآية: ٤.
(١٤) سورة يوسف، الآية: ١٠.
(١٥) سورة القلم، الآية: ١٩.
(١٦) سورة النحل، الآية: ٦٦.

(هـ) الآية المشتملة على كلمة بها همزة منقلبة عن غير واو:

١ - قال تعالى: ﴿ لَّبَنًا خَالِصًا سَآئِغًا لِّلشَّـٰرِبِينَ ﴾(١)
٢ - قال تعالى: ﴿ فَمَا بَالُ ٱلْقُرُونِ ٱلْأُولَىٰ ﴾(٢)

٣ - قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْخَآئِنِينَ ﴾(٣)
٤ - قال تعالى: ﴿ إِنَّ ٱلصَّفَا وَٱلْمَرْوَةَ مِن شَعَآئِرِ ٱللَّهِ ﴾(٤)

(و) الآية المشتملة على كلمة بها همزة ليست منقلبة عن حرف علة:

١ - قال تعالى: ﴿ عَنِ ٱلْيَمِينِ وَٱلشَّمَآئِلِ ﴾(٥)
٢ - قال تعالى: ﴿ وَلَا ٱلْهَدْىَ وَلَا ٱلْقَلَـٰٓئِدَ ﴾(٦)

٣ - قال تعالى: ﴿ هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ ٱلشَّمْسَ ضِيَآءً ﴾(٧)
٤ - قال تعالى: ﴿ بَيْضَآءَ لَذَّةٍ لِّلشَّـٰرِبِينَ ﴾(٨)

(ز) الكلمة التي تحتها خط في الآيات الآتية، وقلب فيها حرف العلة همزة عند الجمع الأقصى قياسًا:

١ - قال تعالى: ﴿ ٱلَّذِينَ إِذَآ أَصَـٰبَتْهُم مُّصِيبَةٌ ﴾(٩)

٢ - قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا ﴾(١٠)

٣ - قال تعالى: ﴿ أَمَّا ٱلسَّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَـٰكِينَ ﴾(١١)
٤ - قال تعالى: ﴿ فَرَّتْ مِن قَسْوَرَةٍ ﴾(١٢)

(ح) الحديث المشتمل على كلمتين: الأولى أبدل فيها حرف علة من حرف علة، والثانية فيها إعلال بالحذف:

١ - قال رسول الله (ﷺ): « فَمَنِ اتَّقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِرْضِهِ ».

٢ - قال رسول الله (ﷺ): « أَفْضَلُ دِينَارٍ يُنْفِقُهُ الرَّجُلُ دِينَارٌ يُنْفِقُهُ عَلَى عِيَالِهِ ».

٣ - قال رسول الله (ﷺ): «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنْ لَا يَأْمَنُ جَارُهُ بَوَائِقَهُ».

٤ - قال رسول الله (ﷺ): « فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ يَقِيَ وَجْهَهُ مِنَ النَّارِ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ فَلْيَفْعَلْ ».

(ط) المجموعة المتفقة كلماتها في الحرفين: المبدل والمبدل منه، والقياس الصرفي:

١ - (الصائمة – القائمة – البائعة – الخاطئة).
٢ - (عرائس – صحائف – معائش – رسائل).

٣ - (أواصل – أواقٍ – أوافٍ – أواهب).
٤ - (سيائد – بيائع – دوائر – سرائر).

(ي) المجموعة المتفقة كلماتها في سبب عدم قلب حرف العلة همزة:

١ - (تباين – تعاون – تسايف – ظبي).
٢ - (مناور – قساور – جداول – مصاوب).

٣ - (عاور – عاين – حاور – صايد).
٤ - (دواوين – طواويس – مخايط – عيايل).

(١) سورة النحل، الآية: ٦٦.
(٢) سورة طه، الآية: ٥١.
(٣) سورة الأنفال، الآية: ٥٨.
(٤) سورة البقرة، الآية: ١٥٨.
(٥) سورة النحل، الآية: ٤٨.
(٦) سورة المائدة، الآية: ٢.
(٧) سورة يونس، الآية: ٥.
(٨) سورة الصافات، الآية: ٤٦.
(٩) سورة البقرة، الآية: ١٥٦.
(١٠) سورة طه، الآية: ١٢٤.
(١١) سورة الكهف، الآية: ٧٩.
(١٢) سورة المدثر، الآية: ٥١.

(ك) المجموعة التي يسمى ما حدث فيها من تغيير إبدالًا و إعلالًا:

١ – (اتصل – اصطبر – قائل – صوائع). ٢ – (اطّلع – يلد – يولد – دينار).

٣– (باب – ناب – سماء – بناء). ٤ – (مدكر – تراث – يقول – يجد).

٢ – ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) إبدال (الياء) (جيمًا) في نحو: (العشج) إبدال قياسي. ( )

(ب) الإعلال بالحذف نوع من أنواع الإبدال. ( )

(ج) لم تقلب الياء همزة في: (رواية)؛ لأنها لم تتطرف حقيقةً أو حكمًا. ( )

(د) إبدال الياء همزة في: (معائش) إبدال شاذ. ( )

(هـ) لم تبدل الواو همزة في: (جواهر)؛ لأنها وقعت قبل ألف (مفاعل). ( )

(و) التطرف الحقيقي أن تجيء بعد حرف العلة التاء الفارقة بين المذكر والمؤنث. ( )

(ز) يحكم بالشذوذ على (صائد) إذا كان فعلها (صاد). ( )

(ح) أصل كلمة (جيائد) : (جياود). ( )

(ط) إبدال الواو همزة في: (أُوفي) بالبناء للمجهول واجب. ( )

(ي) إبدال الألف همزة في: (صحراء، ورسائل). ( )

(ك)إبدال الياء همزة يأتي في خمسة مواضع. ( )

٣– عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) قلب الواو همزة في: (اصطفاءات)، وصحتها في: (التعاون).

(ب) إبدال الياء همزة في: (شعائر)، وصحتها في: (معايش).

(ج) قلب الياء همزة في: (خائب)، وصحتها في: (عاين).

(د) إبدال الياء همزة في: (نيائف)، وصحتها في: (بياييع).

(هـ) قلب الواو همزة وجوبًا في: (أُوَيْصلة)، وقلبها جوازًا في: (أُورِي) بالبناء للمجهول.

(و) يحكم بالشذوذ على (منائر)، وبالقياس على (مصاوب).

(ز) إبدال الواو همزة في: (عرائس)، وصحتها في: (قساور).

(ح) قلب الياء همزة في: (دائن)، وصحتها في: (صايد).

(ط) إبدال الألف همزة في: (عمائم)، وصحتها في: (هداية).

(ي) في كلمة (أوائل) إبدالان باعتبارين مختلفين.

(ك) الهمزة في: (صحراء) مبدلة من ألف، والهمزة في: (وضاء) غير مبدلة من ألف.

٤- اذكر حكم الهمزة فيما يأتي مع التمثيل:

(أ) صوغ اسم الفاعل المؤنث من المثال الواوي، وجمعه الجمع الأقصى.

(ب) بناء اسم الفاعل المؤنث من الأجوف اليائي، وجمعه الجمع الأقصى.

(ج) تطرف حرف العلة بعد ألف مبدلة من أصل واوي أو يائي.

(د) وقوع حرف العلة عينًا لاسم فاعل من فعل ثلاثي، ولم يُعل فعله.

(هـ) وقوع الواو ثاني حرفي علة بينهما ألف (مفاعيل).

(و) إبدال حرف العلة همزة إذا كان واقعًا بعد ألف (مفاعل) أو شبهه، وهو مدة.

(ز) تصدر واوين في أول الكلمة، وكانت الثانية متحركة ومنقلبة عن ألف زائدة.

(ح) وقوع الياء غير المدية بعد ألف مفاعل.

(ط) تطرف حرف العلة غير المسبوق بألف زائدة.

٥- هات من مادة (ق و م) الصيغ الآتية، ثم بَيِّن ما يحدث فيها من تغيير:

(أ) فاعلة. (ب) فواعل. (ج) يَفْعُل. (د) فُلْ. (هـ) فَعَلَ.

٦- بَيِّن الجمع القياسي والجمع الشاذ فيما يأتي:

يقال في جمع: (سائحة) : (سوائح)، وفي جمع: (معيشة) : (معايش)،

وفي جمع: (مصيبة) : (مصائب)، وفي جمع: (سائلة) : (سوائل).

٧- عَيِّن الشاهد في كل بيت من البيتين الآتيين، ووضحهما:

وَقَفْتُ فِيهَا أُصَيلالًا أُسَائِلُهَا ❊ عَيَّتْ جَوَاباً وَمَا بِالرَّبْعِ مِنْ أَحَدِ

خَالِي عُوَيفٌ وأبو عَلِجِّ ❊ المُطْعِمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِّ

٨- هات من مادة:

(أ) (ب ي ع) مثالين لموضعين قلب فيهما حرف العلة همزة.

(ب) (و ف ي) مثالًا قلب فيه حرف العلة همزة وجوبًا، ومثالًا قلب فيه حرف العلة همزة جوازًا.

(ج) (ر س ل) مثالًا قلب فيه حرف العلة همزة.

٩- اذكر وجه الشذوذ في الكلمات الآتية، واذكر قياسها:

(معائش - منائر - مصائب - سقَّاية)

١٠- عرف ما يأتي، واذكر أنواعه:

(أ) الإبدال. (ب) الإعلال.

١١ – مثل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) إبدال صحيح من صحيح. (ب) إبدال عليل من عليل.

(ج) إبدال صحيح من عليل. (د) إبدال عليل من صحيح.

١٢ – ضع عنوانًا مناسبًا لقول ابن مالك الآتي، واشرحه مع التمثيل:

كَـذَاكَ ثَـانِي لَيِّنَـيْنِ اكْتَنَفَـا ** مَـدَّ مَفَاعِـلَ كَجَمْـعٍ نَيِّفَـا

١٣ – يا بني اعلم أن الحوار البناء القائمة أركانه على الصدق والإخلاص من أوائل سبل الإقناع، وخاصة إذا كان الأمر مرتبطًا بمعائش الناس ومصائرهم، فاحرص على ذلك حتى تأتي صحائف أعمالك بيضاء ناصعة مملوءة بالحسنات يوم القيامة.

استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

(أ) اسم فاعل قلب فيه حرف العلة همزة مع التعليل.

(ب) همزة وصل في فعل، وبَيِّن حكمها مع التعليل.

(ج) جمعًا أبدلت فيه الواو همزة مع التعليل.

(د) كلمتين شاذتين، وبَيِّن علة الشذوذ، والقياس فيهما.

(هـ) همزة قطع في مصدر، وبَيِّن نوعه.

(و) اسمًا بوزن (فَعَّال) أبدلت فيه الهمزة من الياء، مع التعليل.

(ز) جمعًا قلبت فيه الياء همزة، مع التعليل.

(ح) اسمًا بوزن (فعلاء) أبدلت فيه الألف همزة، مع التعليل.

***

ثانيًا: الأنشطة:

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بالمطلوب مستعينًا بشروط المواضع الخمسة لقلب أحرف العلة همزة:

الفعل	نوعه	الموضع				
		الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس
باع	أجوف	–	–	بائع	بيائع	–
وفى	لفيف مفروق		–	–	–	
وصل	مثال	–	–	–	–	
دعا	ناقص		–	–	–	–
كتب	صحيح	–		–	–	–

نشاط (٢)

* اقرأ الآيات (من ١٢٠ إلى ١٤٠) من سورة البقرة، واستخرج منها الكلمات التي حدث فيها إبدال أو إعلال.

نشاط (٣)

* اكتب ملخصًا لمواضع قلب أحرف العلة همزة، وانشره في مجلة معهدك.

نشاط (٤)

* ارسم مخططًا توضح فيه متى تكون (واي) أحرف مد، ولين، وعلة؟ ومتى تكون لين،وعلة؟ ومتى تكون علة فقط؟

* * *

قلب همزة مفاعل العارضة ياءً أو واوًا

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يتعرف على شروط قلب همزة مفاعل العارضة ياءً أو واوًا.

٢ ـ يحدد مواضع قلب همزة مفاعل العارضة ياءً.

٣ ـ يحدد مواضع قلب همزة مفاعل العارضة واوًا.

٤ ـ يستخرج كلمات قلبت فيها همزة مفاعل العارضة ياءً.

٥ ـ يستخرج كلمات قلبت فيها همزة مفاعل العارضة واوًا.

٦ ـ يمثل لكلمات قلبت فيها همزة مفاعل العارضة ياءً أو واوًا.

٧ ـ يميز بين كلمات لامها في المفرد همزة أصلية أو ياء أصلية.

٨ ـ يحرص على دراسة قلب همزة مفاعل العارضة ياء أو واوًا.

الأمثلة:

١ـ الخطايا تزيد الدنايا.

٢ـ هذه هدايا رقيقة.

٣ـ الصدقات مطايا المغفرة.

٤ـ للفؤوس الهَرَاوَى.

٥ـ هذه المرايا صافية.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ كلمتي: (الخطايا، الدنايا) جمعان على وزن يشبه (مفاعل)، مفردهما (خطيئة، دنيئة)، ولعلك تسأل: كيف جُمِعتا حتى صارتا على هذه الصورة؟ وللإجابة نقول:

(خطايا ـ دنايا) مفردهما: (خطيئة ـ دنيئة) بوزن (فَعِيلَة) فإذا جمعت الأولى على ما يشبه (مفاعل) الجمع الأقصى تصير (خطايِئ)، قلبت الياء همزة لوقوعها بعد ألف (مفاعل) وكانت في المفرد مدًّا زائدًا، فصارت

(خطائِئ)، اجتمعت همزتان متحركتان في الطرف فقلبت الثانية ياء، فصارت (خطائِي)، قلبت كسرة همزة (مفاعِل) فتحة للتخفيف، فصارت (خطاءَي) تحركت الياء وفُتح ما قبلها فقلبت ألفًا فصارت (خطاءَا) فاجتمع شبه ثلاث ألفات، فقلبت همزة (مفاعل) العارضة ياءً؛ لأن لام الكلمة في المفرد همزة أصلية؛ فصارت (خطايا)، ويقال مثل ذلك في (دنايا) و (برايا).

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ كلمة: (هدايا)، مفردها (هديَّة) بوزن (فَعِيلَة) فإذا جمعت على وزن يشبه (مفاعل) صارت (هدايِي)، قلبت الياء الأولى همزة لوقوعها بعد ألف شبه مفاعل، وكانت في المفرد مدًّا زائدًا، فصارت (هدائِي)، قلبت كسرة الهمزة فتحة للتخفيف، فصارت (هداءَي) تحركت الياء بعد فتح، فقلبت ألفًا، فصارت (هداءا) اجتمع شبه ثلاث ألفات، فقلبت همزة مفاعل العارضة ياء؛ لأن لام الكلمة ياء، فصارت (هدايا)، ومثلها: قضايا جمع (قضيَّة)، وشذ (هداوَى)، بقلب الهمزة واوًا.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أنَّ كلمة: (مطايا) مفردها: (مطيَّة) بوزن (فَعِيلَة) وأصل المفرد: (مَطِيوة)، فإذا جمعت على وزن (مفاعل) صارت (مطايِوَ) قلبت الواو ياء؛ لتطرفها حقيقة بعد كسرة، فصارت (مطايِي)، قلبت الياء همزة؛ لوقوعها بعد ألف ما يشبه مفاعل وكانت في المفرد مدًّا زائدًا، فصارت (مطائِي)، قلبت كسرة الهمزة فتحة للتخفيف، فصارت (مطاءَي)، قلبت الياء ألفا لتحركها بعد فتح، فصارت (مطاءا)، اجتمع شبه ثلاث ألفات؛ فقلبت همزة مفاعل العارضة ياء فصارت (مطايا)؛ لأن لام الكلمة في المفرد واو معلَّة، ومثل هذا الجمع: عطايا جمع (عطيَّة).

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أنَّ كلمة: (الْهَراوَى) مفردها (هراوة) وأصل الجمع (هرااو) قلبت الألف الثانية همزة لوقوعها بعد ألف الجمع الأقصى (مفاعل) وكانت في المفرد مـدًّا زائدًا، فصارت (هرائِوَ)، قلبت الواو ياءً؛ لتطرفها حقيقة بعد كسرة، فصارت (هرائِي)، قلبت كسرة الهمزة فتحة للتخفيف، فصارت (هراءَي)، قلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، فصارت (هراءا)، اجتمع شبه ثلاث ألفات، فقلبت همزة مفاعل العارضة (واوًا)، فصارت (هَرَاوَى)، ومثلها: علاوى جمع (علاوة).ولم تقلب الهمزة هنا ياء؛ لأن لام الكلمة في المفرد واو سالمة، ولكي يُشاكل الجمع مفرده.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الخامس نلاحظ أنَّ كلمة: (المرايا) مفردها: (مرآة) بوزن (مِفْعَلة)، فالهمزة في المفرد أصلية (عين الكلمة)؛ لذا شذَّ قلبها في الجمع ياءً؛ لأن الهمزة الأصلية عوملت معاملة الهمزة العارضة والقياس: (المرائي).

يقول ابن مالك: وَافْتَحْ وَرُدَّ الْهَمزَ يَا فِيما أُعِلّْ ** لامًا وفي مِثْلِ هِرَاوَةٍ جُعِلْ

وَاوًا .... ** ....[1]

القاعدة:

• تُقلب همزة ما يشبه مفاعل العارضة ياءً أو واوًا[2] فيما يلي:

أولًا: قلبها ياءً:

تقلب همزة ما يشبه (مفاعل) ياءً في المواضع التالية:

(أ) إذا كانت لام الكلمة في المفرد همزة أصلية، كما في: (برايا، خطايا، رزايا).

(ب) إذا كانت لام الكلمة في المفرد ياء أصلية، كما في: (هدايا، قضايا، منايا).

(ج) إذا كانت لام الكلمة في المفرد واوًا مُعلَّة (ياء منقلبة عن واو)، كما في: (عطايا، مطايا، ضحايا، صبايا، بلايا).

ثانيًا: تُقلب واوًا في موضع واحد:

هو: إذا كانت لام المفرد واوًا سالمة (لم تُعل) مثل: (هَرَاوَى، عَلَاوَى، أَدَاوَى).

* * *

(١) مفهوم قول ابن مالك: افتح الهمزة الطارئة الواقعة بعد ألف (مفاعل) وشبهه وردّها ياءً في الجمع الذي لامه ياء في المفرد مثل: (قضايا) أو ياء منقلبة عن واو مثل: (عطايا)، ويحمل عليه ما كانت لامه في المفرد همزة مثل: (خطايا)، وترد واوًا في ما كانت لامه واوًا سالمة في المفرد مثل: (هراوى).

(٢) بشرط ألا تكون لام المفرد حرفًا صحيحًا، أي ليس بهمزة أو حرف علة، فإن كان كذلك صحت الهمزة العارضة مثل همزة صحائف.

الهمزتان المُلتقيتان في كلمة

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد حكم اجتماع همزتين في صدر الكلمة، الأولى متحركة والثانية ساكنة.

٢ ـ يحدد حكم اجتماع همزتين في كلمة واحدة؛ الأولى ساكنة والثانية متحركة.

٣ ـ يستخرج كلمات اجتمعت فيها الهمزتان في كلمة واحدة، والأولى منهما ساكنة والثانية متحركة.

٤ ـ يستخرج كلمات اجتمعت فيها همزتان في صدر الكلمة؛ والأولى متحركة والثانية ساكنة.

٥ ـ يعلل عدم اجتماع همزتين في صدر الكلمة الواحدة، والأولى منهما ساكنة والثانية متحركة.

٦ ـ يمثل لكلمات اجتمعت فيها همزتان، الأولى متحركة والثانية ساكنة.

٧ ـ يستشعر أهمية دراسة الهمزتين الملتقيتين في كلمة واحدة.

للهمزتين في كلمة واحدة ثلاث صور:

١ ـ أن تتحرك الهمزة الأولى وتسكن الثانية.

٢ ـ أن تسكن الهمزة الأولى وتتحرك الثانية.

٣ ـ أن تتحرك الهمزتان.

* * *

الصورة الأولى
تحرك الهمزة الأولى وسكون الثانية

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١- يحدد حكم اجتماع همزتين في صدر الكلمة، الأولى متحركة، والثانية ساكنة.

٢- يستخرج كلمات اجتمعت فيها همزتان في صدر الكلمة، الأولى متحركة والثانية ساكنة.

٣- يمثل لكلمات اجتمعت فيها همزتان، الأولى متحركة والثانية ساكنة.

٤- يستشعر أهمية دراسة الهمزتين الملتقيتين في كلمة واحدة.

الأمثلة:

آمن الأنصار بالإسلام، فآثروا المهاجرين على أنفسهم وآزروهم؛ إيمانًا منهم بما ادخره الله لهم، وأنا أوثر أصدقائي على نفسي اقتداء بهم.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في العبارة السابقة نلاحظ أن: كلمة (آمن ـ آثر ـ آزر) أفعال ماضية وزنها (أَفْعَل) وأصلها: (أَأْمن ـ أَأْثر ـ أَأْزر) اجتمع همزتان في الصدر، الأولى متحركة بالفتح، والثانية ساكنة، فأدَّى ذلك إلى ثقل النطق بهما؛ لذا وجب قلب الثانية الساكنة حرف مد من جنس حركة ما قبلها «الفتحة» ألفًا للتخفيف، ومثلها: آتنا، آمنا، ساَوي.

أما (إيمان) فهي مصدر بوزن (إفعال) وأصلها: (إِئْمان) اجتمعت همزتان في صدر الكلمة الأولى مكسورة والثانية ساكنة، فقلبت الساكنة حرف مد من جنس حركة الأولى (ياءً) للتخفيف، ومثله: إيثار، وإيتاء.

أما (أُوثِر) فهي مضارع على وزن (أُفْعل)، وأصلها: (أُؤْثِر) اجتمع في صدره همزتان، الأولى متحركة بالضم، والثانية ساكنة؛ لذا قلبت الثانية حرف مدّ من جنس حركة الأولى (واوًا) بعد الضم للتخفيف، ومثله: أومن.

يقول ابن مالك: وَمَـدًّا اَبْـدِلْ ثَـانِيَ الهَمْزَيْـنِ مِنْ ** كِلْمَةٍ انْ يَسْـكُنْ كآثِـرْ وائْتَمِنْ[1]

القاعدة:

إذا اجتمعت همزتان في صدر الكلمة وكانت الأولى متحركة والثانية ساكنة، وجب قلب الثانية الساكنة حرف مد من جنس حركة الأولى، مثل: (آزر ـ إِيلاف ـ أُومن).

---

(١) مفهوم البيت: أبدل ثاني الهمزتين المجتمعتين في كلمة واحدة بحسب حركة ما قبلها إن كانت ساكنة، مثل: (آثر- أُوثر- إيثار)، أما كلمة: (ائْتَمِنْ) في البيت إذا بدأنا بها تقلب الهمزة الثانية ياءً؛ لسكونها وكسر ما قبلها فنقول: (ايتَمِن)، إلا أنها لم تقلب ياءً في البيت؛ لسقوط همزة الوصل نطقًا في الدرج فرجعت الهمزة الثانية إلى أصلها لزوال موجب قلبها ياءً.

الصورة الثانية
سكون الهمزة الأولى وتحرك الثانية

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١- يحدد حكم اجتماع همزتين في كلمة واحدة، الأولى ساكنة، والثانية متحركة.

٢- يستخرج كلمات اجتمعت فيها همزتان في كلمة واحدة، الأولى ساكنة والثانية متحركة.

٣- يمثل لكلمات اجتمعت فيها همزتان، الأولى ساكنة والثانية متحركة.

٤- يعلل عدم اجتماع همزتين في صدر كلمة واحدة الأولى منهما ساكنة والثانية متحركة.

٥- يذكر السبب في تصنيف هذه الصورة كموضع من مواضع الإدغام.

٦- يستشعر الأهمية اللغوية لدراسة الهمزتين الملتقيتين في كلمة واحدة.

لا يتحقق هذا الموضع في صدر الكلمة؛ لأنه لا يُبْتَدَأ بساكن، وإنما يتحقق في موضع العين أو اللام، إلا أنَّه ليس له أمثلة مستعملة في موضع لام الكلمة.

الأمثلة:

١ ـ قالوا: كيف تعلمت العلم؟ قلت: بلسان سأَّال[1].

٢ ـ أعجبت برجلين: لأَّال[2] و رءَّاس[3].

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط نلاحظ أنَّ الكلمات (سأَّال ـ لأَّال ـ رءَّاس) أصلها (سأْأَال ـ رأْأَاس ـ لأْأال) بوزن (فعَّال)، اجتمعت همزتان في موضع عين الكلمة، الأولى ساكنة والثانية متحركة؛ لذا وجب الإدغام.

القاعدة:

١ ـ إذا اجتمعت همزتان الأولى ساكنة والثانية متحركة في كلمة واحدة في موضع العين أُدغِمتا.

٢ ـ لا يُعَدُّ هذا الموضع من مواضع الإبدال، إنما هو من مواضع الإدغام.

(١) سأَّال: كثير السؤال، وبعضهم رسمها هكذا: سآل، وسأّل، وما أثبت في الأصل فهو: القياس.
(٢) لأَّال: بائع اللؤلؤ، وبعضهم رسمها هكذا: لآل، ولأّل.
(٣) رءَّاس: بائع الرءوس، وبعضهم رسمها هكذا: رآس، ورأّس.

الصورة الثالثة

تحرك الهمزتين

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد مواضع قلب الهمزة الثانية واوًا، إذا التقت همزتان في كلمة واحدة.

٢ ـ يتعرف على شرط قلب الهمزة الثانية ياءً، إذا اجتمعت همزتان في كلمة واحدة.

٣ ـ يستخرج كلمات قلبت فيها الهمزة الثانية واوًا.

٤ ـ يستخرج كلمات قلبت فيها الهمزة الثانية ياءً.

٥ ـ يمثل لكلمات بها همزتان ملتقيتان.

٦ ـ يمثل لكلمات اجتمعت فيها همزتان: الأولى منهما متحركة والثانية مكسورة.

٧ ـ يمثل لكلمات اجتمعت فيها همزتان مفتوحتان.

٨ ـ يمثل لكلمات اجتمعت فيها همزتان: الأولى مضمومة والثانية مفتوحة.

٩ ـ يقبل على دراسة الهمزتين الملتقيتين في كلمة واحدة.

للهمزتين المتحركتين صورتان:

إحداهما في الطرف، والثانية في غير الطرف.

أولًا: في الطرف:

الأمثلة:

١ ـ أنا جاءٍ إليكم وشاءٍ لكم الخير.

٢ ـ إن كاهلي لناءٍ بهذا الحمل.

٣ ـ الكاذبون هم الباءون بغضب من الله.

٤ ـ أدعوك وحدك يا ربَّ البرايا.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أن كلمتي: (جاءٍ، وشاءٍ) اسم فاعل مصوغ من الفعل الثلاثي مُعَلِّ

العين (جاءَ ـ شاءَ)، وأصل اسم الفاعل من (جاءٍ، وشاءٍ): (جايئ ـ شايئ) وقعت الياء عينًا لاسم فاعل من فعل ثلاثي أُعِلَّت في فعله؛ فوجب قلبها همزة، فصارت (جائئ، وشائئ)، اجتمعت همزتان متحركتان في الطرف، فقلبت الهمزة الثانية ياء، فصارت (جائي، وشائي)، ثم أُعلت إعلال (قاضٍ)، فصارت: جاءٍ، وشاءٍ.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أن كلمة: (ناءٍ) اسم الفاعل من الفعل الثلاثي (نَاءَ)، مُعَلّ العين، والأصل (نَوَأَ) تحركت الواو وفتح ما قبلها؛ فقلبت ألفًا فصارت (ناء)، وأصل (ناءٍ): (ناوِئٌ) وقعت الواو عينًا لاسم فاعل من فعل ثلاثي أُعلت في فعله؛ فوجب قلبها همزة، فصارت (نائِئ) اجتمعت همزتان متحركتان في الطرف، فقلبت الهمزة الثانية ياء، فصارت (نائِي)؛ ثم أُعلت إعلال قاضٍ، فصارت (ناءٍ).

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أن كلمة: (الباءون)، اسم فاعل مصوغ من الفعل الثلاثي مُعَلّ العين (باء)، وأصله (بَوَأَ)، وأصل (باءٍ): (باوِئ) وقعت الواو عينًا لاسم فاعل من فعل ثلاثي أُعلت في فعله، فوجب قلبها همزة فصارت (بائِئ) اجتمعت همزتان متحركتان في الطرف، فقلبت الهمزة الثانية ياء، فصارت (بائي) حُذفت ياء المنقوص، وضم ما قبلها؛ لمناسبة واو جمع المذكر السالم.

وبتأمل كلمة (البرايا) في المثال الرابع نلاحظ أنها: جمع (بريئة) ووزنه: يشبه مفاعل، وأصلها:(برايِئ) وقعت الياء بعد ألف شبه مفاعل وكانت مدة زائدة في المفرد فقلبت همزة فصارت (برائِئ)، اجتمعت همزتان متحركتان في الطرف، فقلبت الهمزة الثانية ياء، ثم قلبت كسرة الهمزة الأولى فتحة، ثم قلبت الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها فصارت (براءا)، اجتمع شبه ثلاث ألفات، فقلبت الهمزة ياء فصارت (برايا).

ثانيًا: في غير الطرف (في أول الكلمة):

للهمزتين المتحركتين في غير الطرف ـ عقلًا ـ تسع صور حاصلة من ضرب الحركات الثلاث للهمزة الأولى في الحركات الثلاث للهمزة الثانية، وسنكتفي من هذه الصور بالأمثلة المستعملة التي وردت على ألسنة العرب وهي:

١ ـ قلب الهمزة الثانية ياءً:

إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، مثل: (أَئِمَّة) على وزن (أَفْعِلَة) جمع (إمام)، الأصل: أَأْمِمة: نقلت حركة الميم الأولى إلى الهمزة الساكنة قبلها، ثم أدغمت الميم في الميم، فصار الجمع «أَئِمّة» بهمزتين، التقت الهمزتان الأولى مفتوحة والثانية مكسورة؛ فوجب قلب الهمزة الثانية ياءً، فقيل: أيمة، وهذا هو القياس، وعليه فكلمة (أَئِمة) الواردة في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَٰهُمْ أَئِمَّةً﴾[1] في قراءة عاصم شاذة قياسًا؛ لمخالفة القاعدة، فصيحة استعمالًا، وهي في رواية ورش (وجعلناهم أيمَّة) قياسية.

٢ ـ قلب الهمزة الثانية واوًا:

(أ) الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة: مثل: (أَوُبٌّ) جمع (أَبّ) وهو المرعى، وأصلها (أَ أْ بُب) بوزن

(١) سورة الأنبياء . الآية: ٧٣ .

(أَفْعُل)، نقلت حركة الباء الأولى إلى الهمزة الثانية للتخفيف، ثم أُدغمت الباءان، والتقت الهمزتان الأولى مفتوحة والثانية مضمومة؛ فوجب قلب الهمزة الثانية واوًا، فيقال: أَوبّ.

(ب) الهمزتان مفتوحتان: مثل: (أوادم) جمع (آدم)، وأصلها (أَ أ ا د م) اجتمعت همزتان مفتوحتان، فقلبت الهمزة الثانية واوًا، ولا تُقلب ألفًا حتى لا يلتقي ساكنان، فيُحذف أحدهما فيلتبس المفرد بالجمع.

(ج) الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة: مثل: (أُوَيْدِم) تصغير (آدم)، وأصلها (أُؤَيدم) بوزن (فُعَيْعِل)، اجتمعت همزتان: الأولى مضمومة والثانية مفتوحة، فقلبت الهمزة الثانية واوًا.

يقول ابن مالك:

إنْ يُفْتَحِ اثرَ ضَمٍّ اَوْ فتْحٍ قُلِبْ ** واوًا وياءً إِثْرَ كَسْرٍ يَنْقَلِبْ

ذو الكسْرِ مُطلقًا كذا وما يُضَمْ ** واوًا أَصِرْ ....[1]

القاعدة:

إذا اجتمعت همزتان متحركتان في كلمة واحدة فإما أن يكونا في الطرف، أو في غير الطرف

أولًا: إن كانتا في الطرف تقلب الهمزة الثانية ياءً، ثم تعل إعلال (قاضٍ).

ثانيًا: إن كانتا في غير الطرف فلها حالتان:

١ - تقلب الهمزة الثانية ياءً إذا كانت الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، مثل: (أيمَّة).

٢ - تقلب الهمزة الثانية واوًا إذا كانت:

(أ) الهمزة الأولى مفتوحة والثانية مضمومة.

(ب) الهمزتان مفتوحتين.

(جـ) الهمزة الأولى مضمومة والثانية مفتوحة.

***

(١) مفهوم قول ابن مالك: إذا التقت همزتان متحركتان في كلمة واحدة قلبت الهمزة الثانية بعد ضم أوفتح واوًا، وتقلب ياءً إن وقعت بعد كسر، وكذلك تقلب الهمزة الثانية ياءً مطلقًا إذا كانت مكسورة بغض النظر عن حركة ما قبلها، وتقلَب الهمزة الثانية المضمومة واوًا بشرط ألا تكون طرفًا .

الهمزتان الملتقيتان في كلمتين

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد حكم اجتماع همزتين في كلمتين.

٢ ـ يمثل لهمزتين التقتا في كلمتين.

٣ ـ يعلل لجواز قلب الهمزة واوًا أو ياءً إذا التقت الهمزتان في كلمتين.

٤ ـ يستخرج كلمتين التقتِ الهمزتان فيهما.

٥ ـ يقبل على دراسة الهمزتين الملتقيتين في كلمتين.

الأمثلة:

١ – أَنَّ أخي من المرض، وأنا أئن لأنينه. (أَيِنُّ)

٢ – أَمَّ أخي المصلين وأنا أؤُمُّهم مثله. (أَوُمُّ)

التوضيح:

بتأمل الفعلين (أئن ـ أؤم) نلاحظ أن: ماضيهما (أَنَّ ـ أَمَّ) مهموز الفاء، فإذا أدخلنا عليهما همزة المضارعة تجتمع همزتان في كلمتين؛ لذا جاز قلب الهمزة الثانية (فاء الكلمة) ياءً إذا كانت مكسورة، وواوًا إذا كانت مضمومة، وجاز تحقيق الهمزتين تشبيهًا لهمزة المضارع بهمزة الاستفهام.

تذكَّر أنَّ:

من مواضع اجتماع الهمزتين في كلمتين، همزة الاستفهام مع إحدى همزتي الوصل والقطع:

١ ـ إذا كانت همزة الوصل مفتوحة جاز فيها وجهان: قلبها ألفًا أو تسهيلها (آللَّه ـ أاللَّه).

٢ ـ إذا كانت همزة الوصل مضمومة أو مكسورة حُذفت همزة الوصل استغناء بهمزة الاستفهام.

٣ ـ إذا اجتمعت همزة الاستفهام مع همزة القطع جاز في همزة القطع ثلاثة أوجه: التحقيق، أو قلب همزة القطع حرف علة من جنس حركتها، أو التسهيل: وهو النطق بالهمزة بين بين؛ كقوله تعالى: ﴿ءَأَنتُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُۚ بَنَىٰهَا﴾[١] وقد سبق ذكر هذا، فارجع إليه[٢].

---

(١) سورة النازعات . الآية: ٢٧.

(٢) درس: همزتا الوصل والقطع.

يقول ابن مالك:

......................وأَؤُمْ ** ونَــحْوُهُ وَجْهَــيْنِ فِي ثَانِيــهِ أُمْ[1]

القاعدة:

١ ـ إذا اجتمعت همزتان متحركتان في كلمتين[2] جاز قلب الهمزة الثانية حرفًا من جنس حركتها هي، أو تحقيقها.

٢ ـ قلب الهمزة واوًا أو ياءً في هذا الموضع جائزٌ، وليس واجبًا.

* * *

(١)مفهوم قول ابن مالك: إذا اتلقت همزتان متحركتان وكانت الأولى للمضارعة والثانية مضمومة جاز في الثانية وجهان: الإبدال والتحقيق مثل:(أَوُمّ –أَ ؤُ مُّ)، وإذا كانت الثانية مكسورة جاز فيها وجهان: الإبدال والتحقيق مثل:(أَيِنُّ–أَئِنُّ)، ومعنى (أُم) في آخر البيت: أقصد واتجه لهذا الحكم.

(٢) متى تعد همزة المضارعة كلمة؟ ومتى تعد جزءًا من كلمة؟

تعد همزة المضارعة كلمة إذا كانت الهمزة بعدها متحركة تشبيهًا لها بهمزة الاستفهام في الدلالة على معنى زائد على أصل الكلمة مع استقلال الهمزة بعدها في النطق لتحركها، مثل: (أَ ؤُ مُّ، وأَئِنُّ) مضارعي (أَمّ، وأَنّ) وفي هذه الحالة يجوز الإبدال، فنقول: (أَوُمُّ، وأَيِنُّ)، ويجوز التصحيح فتقول:(أَؤُمّ، وأَئِنّ) لالتقاء الهمزتين في كلمتين.

فإذا كانت الهمزة بعد همزة المضارعة ساكنة اعتبرت همزة المضارعة جزءًا من الكلمة المتصلة بها؛ لأن ما بعدها لا يستقل بالنطق، إذ الابتداء بالساكن متعذر، فيجب قلب الهمزة الثانية من جنس حركة ما قبلها لالتقائها في كلمة، مثل: (أُومِنُ).

تطبيق

١ – غاوية، سخيّة، طاوية، عطية، سقاية، علاوة.

اجمع هذه الكلمات الجمع الأقصى "مفاعل" وبَيِّن ما يحدث فيها من إعلال.

٢ – المرايا "جمع مرآة"، هداوى، ومطاوى "جمع هدية، ومطية" منائر "جمع منارة". لماذا شذت الكلمات السابقة؟ وما القياس فيها؟

٣ – قال تعالى: ﴿قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ﴾(١)، ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً﴾(٢)، ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ﴾(٣)، ﴿وَمِنْ ءَانَآىِٕ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ﴾(٤)، ﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا﴾(٥)، ﴿ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ﴾(٦)، ﴿لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ۝١ إِۦلَٰفِهِمْ﴾(٧).

بَيِّن أصل الكلمات التي تحتها خط فيما سبق، وما حدث فيها من إبدال وسببه.

٤ – هات المضارع المبدوء بالهمزة من الفعل (أنَّ)، وبَيِّن ما حدث فيه من إعلال.

٥ – عَلِّلْ: وجوب قلب الهمزة الثانية في (أُومِنُ) وجواز قلبها في (أَوُمُّ وأَيِنُّ).

إجابة التطبيق

جـ١:

– (غاوية) جمعها: غوايا، وأصله: غواوي ، قلبت الواو الثانية همزة لوقوعها ثاني حرفي علة بينهما ألف شبه مفاعل، فصارت: غَوَائي، فتحت الهمزة للتخفيف، فصارت: غَوَاءَيَ، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا، فصارت: غواءا، اجتمع شبه ثلاث ألفات، فقلبت الهمزة ياء فصارت: غوايا.

– (طاوية) جمعها: طوايا، وأصله: طَواوِي، حدث فيها ما حدث في غَوَايا.

– (سخية) جمعها: سخايا، وأصله: سَخَايِو، قلبت الواو ياء لتطرفها بعد كسرة فصارت: سَخَايِي، قلبت الياء الأولى همزة؛ لأنها في المفرد مدة زائدة، فصارت سَخَائِي، ثم فتحت الهمزة للتخفيف، فصارت: سَخَاءَي، قلبت الياء ألفًا لتحركها بعد فتحة، فصارت: سَخَاءَا، اجتمع شبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة ياء فصارت سخايا.

– (عطية) جمعها: عَطَايا، وأصله: عَطَايِو، حدث فيها ما حدث في سَخَايا.

(١) سورة هود . الآية: ٤٣.
(٢) سورة الكهف . الآية: ١٠.
(٣) سورة الإنسان . الآية: ١٥.
(٤) سورة طه . الآية: ١٣٠.
(٥) سورة الأنفال . الآية: ٢.
(٦) سورة النساء . الآية: ١٣٦.
(٧) سورة قريش . الآيتان: ١، ٢.

- (سقاية) جمعها: سَقَايَا، وأصله: سَقَاايِ، قلبت الألف همزة؛ لوقوعها بعد ألف شبه مفاعل، وكانت في المفرد مدة زائدة، فصارت: سَقَائِي، ثم فتحت الهمزة للتخفيف فصارت: سَقَاءَي، تحركت الياء وانفتح ماقبلها فقلبت ألفًا، فصارت: سَقَاءَا، اجتمع شبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة ياء، فصارت: سقايا.

- (علاوة) جمعها: عَلاوَى، وأصله: علااو، قلبت الألف همزة؛ لوقوعها بعد ألف مفاعل، وكانت في المفرد مدة زائدة، فصارت: عَلَائِو، قلبت الواو ياء، لتطرفها إثر كسر، فصارت: عَلَائِي ثم فتحت الهمزة للتخفيف، فصارت: عَلَاءَي، ثم قلبت الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ماقبلها، فصارت: عَلَاءَا، اجتمع شبه ثلاث ألفات، فقلبت الهمزة واوًا، فصارت: عَلاوَى.

جـ٢: بيان أوجه الشذوذ في الكلمات المذكورة:

- (المرايا) شاذة؛ لأنها جمع مرآة، فالهمزة أصلية في المفرد؛ فلا تقلب في الجمع، والقياس: المرائي.

- (هداوى، ومطاوى) جمعي: هدية ومطية، شاذان؛ لأن همزة مفاعل العارضة قلبت واوًا، والقياس "هدايا ومطايا" بقلبها ياء؛ لأن لام المفرد في الأولى ياء أصلية، وفي الثانية منقلبة عن الواو.

جـ٣: - (سآوي، آتنا، آنية) أصل هذه الكلمات: سأَأْوي، أَأْتنا، أَأْنية بهمزتين، الثانية ساكنة، والأولى مفتوحة، فقلبت الثانية ألفًا؛ لسكونها بعد همزة مفتوحة.

- (آناء) أصلها: أَأْنَاي، قلبت الهمزة الثانية ألفًا؛ لسكونها بعد همزة مفتوحة ثم قلبت الياء همزة لتطرفها بعد ألف زائدة.

- (إيمان) أصلها: إِئْمَان بهمزتين، الأولى مكسورة والثانية ساكنة، قلبت الساكنة ياء لمجانسة الكسرة.

- (آمنوا) أصلها: أَأْمِنُوا، حدث فيها ما حدث في آتنا، وسآوي.

- (إيلاف) أصلها: إئْلاف، قلبت الهمزة الثانية ياء لسكونها بعد همزة مكسورة.

جـ٤: - (أَنَّ): (بتشديد النون)، المضارع المبدوء بالهمزة: أَئِنّ أو أَيِنّ، وأصله: أَأْنِنّ، نقلت كسرة النون الأولى إلى الساكن قبلها، ثم أدغمت النون في النون، فصارت أَئِنّ، ويجوز قلب الهمزة الثانية ياء، لكسرها، فتقول: أَيِنّ.

جـ٥: وجب قلب الهمزة الثانية واوًا في (أُومِنُ)؛ لأن الهمزتين في كلمة واحدة وكانت الهمزة الأولى مضمومة والثانية ساكنة.

وجاز قلب الهمزة الثانية واوًا في (أَوُمُّ)؛ لأن الهمزتين في كلمتين، وكانت الهمزة الثانية مضمومة.

وجاز أيضًا القلب ياء في (أَيِنُّ)؛ لأن الهمزتين في كلمتين، وكانت الثانية مكسورة.

* * *

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على كلمتين: أولاهما أبدلت فيها الألف من الهمزة، والثانية أبدلت فيها الهمزة ياء:

١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا﴾[1]

٢ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱبْنَيْ ءَادَمَ بِٱلْحَقِّ﴾[2]

٣ - قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ سَـَٔاوِىٓ إِلَىٰ جَبَلٍ يَعْصِمُنِى مِنَ ٱلْمَآءِ﴾[3]

٤ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا﴾[4]

(ب) الآية المشتملة على كلمتين: أولاهما قلبت فيها الهمزة واوًا، والثانية قلبت فيها الهمزة ياء:

١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ﴾[5]

٢ - قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً﴾[6]

٣ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْعِلْمَ وَٱلْإِيمَٰنَ﴾[7]

٤ - قَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ أُوتُوا۟ ٱلْكِتَٰبَ ءَامِنُوا۟﴾[8]

(ج) الآية المشتملة على كلمتين: أولاهما أبدلت فيها الهمزة ألفًا، والثانية أبدلت فيها الواو همزة:

١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَّا مَا حَمَلَتْ ظُهُورُهُمَآ أَوِ ٱلْحَوَايَآ﴾[9]

٢ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَعَلَّمَ ءَادَمَ ٱلْأَسْمَآءَ كُلَّهَا﴾[10]

٣ - قَالَ تَعَالَى: ﴿فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحْوَىٰ﴾[11]

٤ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنْ ءَانَآىِٕ ٱلَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ ٱلنَّهَارِ﴾[12]

---

(١) سورة طه . الآية: ٧٣.
(٢) سورة المائدة . الآية: ٢٧.
(٣) سورة هود . الآية: ٤٣.
(٤) سورة الأنفال . الآية: ٢.
(٥) سورة الإنسان . الآية: ١٥.
(٦) سورة الكهف . الآية: ١٠.
(٧) سورة الروم . الآية: ٥٦.
(٨) سورة النساء . الآية: ٤٧.
(٩) سورة الأنعام . الآية: ١٤٦.
(١٠) سورة البقرة . الآية: ٣١.
(١١) سورة الأعلى . الآية: ٥.
(١٢) سورة طه . الآية: ١٣٠.

(د) الآية المشتملة على كلمتين: إحداهما أبدلت فيها الهمزة ياء، والأخرى أبدلت فيها الهمزة من الواو:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ﴾[1]

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا تُلِيَتْ عَلَيْهِمْ ءَايَٰتُهُۥ زَادَتْهُمْ إِيمَٰنًا﴾[2]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿مِنۢ بَعْدِ مَآ أَهْلَكْنَا ٱلْقُرُونَ ٱلْأُولَىٰ بَصَآئِرَ لِلنَّاسِ﴾[3]

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ﴾[4]

(هـ) الآية المشتملة على همزتين اجتمعا فأبدلت الثانية ألفًا:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ﴾[5]

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿أَسْتَكْبَرْتَ أَمْ كُنتَ مِنَ ٱلْعَالِينَ﴾[6]

٣-قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلْكُفْرَ بِٱلْإِيمَٰنِ لَن يَضُرُّوا۟ ٱللَّهَ شَيْـًٔا﴾[7]

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمْ﴾[8]

(و) الآية المشتملة على كلمتين: أولاهما أبدل فيها حرف صحيح من حرف صحيح، والثانية قلبت فيها الهمزة ألفًا:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿رَّبَّنَآ إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِى لِلْإِيمَٰنِ أَنْ ءَامِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ فَـَٔامَنَّا﴾[9]

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ ءَامِنُوا۟﴾[10]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحًا وَءَالَ إِبْرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمْرَٰنَ عَلَى ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[11]

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿أَتَّخَذْنَٰهُمْ سِخْرِيًّا﴾[12]

(ز) الآية المشتملة على كلمتين: أولاهما أبدلت فيها الواو همزة، والثانية أبدلت فيها الياء ألفًا:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا﴾[13]

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَآ ءَاتِنَا فِى ٱلدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ حَسَنَةً﴾[14]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ ٱلْأُنثَيَيْنِ﴾[15]

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَتْلُونَ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ﴾[16]

---

(١) سورة البقرة . الآية: ٨.
(٢) سورة الأنفال . الآية: ٢.
(٣) سورة القصص . الآية: ٤٣.
(٤) سورة قريش . الآية: ٢.
(٥) سورة البقرة . الآية: ٥٨.
(٦) سورة ص . الآية: ٧٥.
(٧) سورة آل عمران . الآية: ١٧٧.
(٨) سورة يونس . الآية: ٥٩.
(٩) سورة آل عمران . الآية: ١٩٣.
(١٠) سورة النساء . الآية: ١٣٦.
(١١) سورة آل عمران . الآية: ٣٣.
(١٢) سورة ص . الآية: ٦٣.
(١٣) سورة النازعات . الآية: ٢٧.
(١٤) سورة البقرة . الآية: ٢٠١.
(١٥) سورة الأنعام . الآية: ١٤٣.
(١٦) سورة آل عمران . الآية: ١١٣.

(ح) الحديث المشتمل على كلمة أبدلت فيها الهمزة العارضة ياء؛ لأن لام الكلمة ياء:

١- قال رسول الله (ﷺ): « لَا تَسُبِّي الحُمَّى فَإِنَّهَا تُذْهِبُ خَطَايَا بَنِي آدَمَ».

٢- قال رسول الله (ﷺ): « هَدَايَا الْأُمَرَاءِ غُلُولٌ».

٣- قال رسول الله (ﷺ): « إِنَّ الْإِيمَانَ لَيْسَ بِالتَّحَلِّي وَلَا بِالتَّمَنِّي».

٤- قال رسول الله (ﷺ): « مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ».

(ط) العبارة المشتملة على كلمتين: أولاهما أبدلت فيها الألف من الهمزة، والثانية أبدلت فيها الواو من الهمزة:

١- أعجبت برجلين لأآل ورأآس. ٢- يقال في: جمع(آدم) (أوادم).

٣- يقال في: جمع(أَبّ) (أَوُبُّ). ٤- يقال في: جمع(إمام) (أيمة).

(ي) المجموعة المتماثلة في التغيير الصرفي، وسببه:

١- (آدم - أويدم - أوادم). ٢- (هراوى- علاوى - إداوى).

٣- (مطايا - عطايا - قضايا). ٤- (جاءٍ - شاءٍ - ناءٍ).

(ك) الصورة المرفوضة لالتقاء الهمزتين:

١- تحرك الأولى، والثانية. ٢- سكون الأولى، والثانية.

٣-تحرك الأولى، وسكون الثانية. ٤- سكون الأولى، وتحرك الثانية.

٢- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) تقلب همزة شبه مفاعل(ياء) إذا كانت لام المفرد واوًا سالمة. ( )

(ب) تقلب الهمزة الثانية الساكنة بعد همزة مفتوحة(ياء). ( )

(ج) إذا التقت همزتان، وكانت الأولى ساكنة، والثانية متحركة يجب الإدغام. ( )

(د) إذا التقت همزتان مفتوحتان تقلب الثانية واوًا. ( )

(هـ) كلمة(أيمة) فصيحة في الاستعمال شاذة في القياس. ( )

(و) تقلب همزة شبه مفاعل(واوًا) إذا كانت لام المفرد معلة. ( )

(ز) إذا التقت همزتان في كلمتين تقلب الثانية ياء جوازًا. ( )

(ح) إذا سبقت همزة الوصل المكسورة بهمزة الاستفهام تحذف همزة الوصل. ( )

(ط) ليس من مواضع الإبدال التقاء همزتين الأولى ساكنة، والثانية متحركة. ( )

(ي) إذا اجتمعت همزتان في الطرف تقلب الأولى ياء وجوبًا. ( )

(ك) للهمزتين المتحركتين في غير الطرف سبع صور. ( )

٣ـ عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) قلب الهمزة ألفًا في: (آثر)، وقلبها ياء في: (إيثار).

(ب) إبدال الهمزة العارضة ياء في: (خطايا)، وإبدالها واوًا في: (علاوى).

(ج) إدغام الهمزة الأولى في الثانية في: (لأّال)، وعدم إدغامها في: (آمن).

(د) قلب الهمزة الثانية ياء في: (الجائي)، وقلبها واوًا في: (أوثر).

(هـ) جواز تحقيق الهمزة الثانية في: (أأنت)، وقلبها ألفًا في: (آلله).

(و) وجوب قلب الهمزة ياء في: (إِيثار)، وجواز قلبها ياء في: (أَيِنّ).

(ز) جواز قلب الهمزة واوًا في: (أَوُمّ)، ووجوب قلبها واوًا في: (أُومِنُ).

(ح) شذوذ كلمة: (مرايا)، وقياس كلمة: (أيمة).

(ط) لا يجوز اجتماع همزتين ساكنتين في كلمة.

(ي) إبدال الهمزة الثانية ألفًا وجوبًا في: (آمن)، وإبدالها ياء جوازًا في: (أَيِنُّ).

٤ـ اذكر الحكم الصرفي لما يأتي مع التمثيل:

(أ) اجتماع همزتين في طرف الكلمة.

(ب) التقاء همزتين في كلمة واحدة في غير الطرف الأولى ساكنة، والثانية متحركة.

(ج) اجتماع همزتين في أول الكلمة الأولى متحركة، والثانية ساكنة.

(د) وقوع الهمزة العارضة بعد (ألف) ما يشبه (مفاعل) ولام الكلمة حرف صحيح.

(هـ) اجتماع همزتين في كلمة واحدة في غير الطرف الأولى مفتوحة، والثانية مكسورة .

(و) التقاء همزتين في كلمة واحدة في غير الطرف الأولى مفتوحة، والثانية مضمومة.

(ز) مجيء همزتين متحركتين في كلمتين.

(ح) مجيء همزة غير عارضة بعد (ألف) ما يشبه مفاعل.

(ط) مجيء همزتين متحركتين بالفتح في كلمة.

(ي) اجتماع همزة الاستفهام مع همزة الوصل.

(ك) التقاء همزة الاستفهام، وهمزة القطع.

٥ـ هات من مادة (ق ض ي) الصيغ الآتية:

(أ) جمعًا قلبت فيه الياء همزة. (ب) اسمًا قلبت فيه الياء همزة.

(ج) فعلًا مبدوءًا بهمزة وصل. (د) مصدرًا مبدوءًا بهمزة قطع.

(هـ) أسلوبًا اجتمعت فيه همزتان حذفت منه الثانية.

(و) أسلوبًا اجتمعت فيه همزتان وجاز تحقيق الثانية.

٦ـ صغ من الفعل: (جاء) اسم الفاعل لمؤنث، واجمعه الجمع الأقصى، وبَيِّن ما يحدث فيهما من إعلال، وسببه.

٧ـ اذكر أصل الكلمات الآتية، وبَيِّن ما حدث فيها من تغيير:

(قضايا – عطايا – خطايا – علاوى).

٨ـ بَيِّن وجه الشذوذ في الكلمات الآتية، واذكر قياسها:

(مرايا – أئمة – هداوى).

٩ـ مَثِّل لما يأتي في جمل مفيدة:

(أ) إبدال الهمزة ياء جوازًا. (ب) إدغام همزة ساكنة في متحركة.

(ج)إبدال الهمزة واوًا وجوبًا. (د) إبدال الهمزة واوًا جوازًا.

١٠ـ أبناءنا، لا تنهض أمتنا، ولا تدرك قضايانا إلا بسواعدكم وفكركم القائم على العزة والكرامة، والعلم والمعرفة، والإيمان بحق الأمة على أبنائها، فاجتهدوا في ذلك، وإياكم والتسويف في مصير أمتكم، ولا تثنيكم مكائد الآخرين عن أهدافكم؛ حتى تنالوا المراتب الأولى بين الأمم.

استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

(أ) جمعًا قلبت فيه الهمزة العارضة ياء مع التعليل.

(ب) اسمًا قلبت فيه الواو المتصدرة همزة مع ذكر السبب.

(ج) مصدرًا أبدلت فيه الياء من الهمزة مع التعليل.

(د) جمعًا أبدلت فيه الألف من الهمزة مع التعليل.

(هـ) همزتي وصل: إحداهما قياسية، والثانية سماعية.

(و) جمعًا شاذًّا مع التعليل.

(ز) جمعًا أبدلت فيه الواو المتطرفة همزة مع بيان السبب.

(ح) اسم فاعل قلب فيه حرف العلة همزة مع بيان السبب.

(ط) همزة قطع مع التعليل.

ثانيًا: الأنشطة:

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بالمطلوب:

الكلمة	أصلها	ما حدث فيها من تغيير
آثر		
إيمان		
سأّال		
قضايا		
عطايا		
خطايا		
هدايا		
أينُّ		
آمن		
أومن		
جاءٍ		

نشاط (٢)

* اقرأ الآيات (من ١٢٠ إلى ١٤٠) من سورة البقرة، واستخرج منها الكلمات التي أبدلت فيها الهمزة حرف علة، والعكس.

نشاط (٣)

* اكتب ملخصًا لإبدال الهمزة حرف علة، وانشره في مجلة معهدك.

نشاط (٤)

* اعقد مقارنة بين قلب أحرف العلة همزة، وقلب الهمزة حرف علة، وناقشها مع معلمك وزملائك.

* * *

إبدال الألف واوًا أو ياءً

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد مواضع قلب الألف ياءً.

٢ ـ يحدد مواضع قلب الألف واوًا.

٣ ـ يستخرج كلمات وقعت فيها الألف بعد ياء التصغير في وزن فُعَيْعِل.

٤ ـ يمثل لكلمات على وزن مفاعيل.

٥ ـ يمثل لكلمات بُنِي وزن فاعل فيها للمجهول.

٦ ـ يمثل لكلمات على وزن فواعيل.

٧ ـ يستخرج كلمات على وزن فواعيل.

٨ـ يقبل على دراسة إبدال الألف واوًا أو ياءً.

أولًا: إبدال الألف ياءً

الأمثلة:

(أ) قال تعالى: ﴿لَهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾[1].

الصحابة مصابيح الهدى ومفاتيح الخير.

جنود مصر هم المغاوير.

(ب) هذا كتيب مرسوم فيه غُزَيِّل؛ ليقرأه غُلَيِّم.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المجموعة (أ) نلاحظ أن: (مَقَاليد ـ مَصَابيح ـ مَفَاتيح ـ المَغَاوير) جموع تكسير بوزن (مفاعيل)، ومفردها (مِقْلاد ـ مِصْبَاح ـ مِفْتَاح ـ مِغْوَار) وقعت الألف بعد عين الجمع المكسورة، فوجب قلبها ياء؛ لتناسب الكسر، ومثلها: تصغير (مصباح) على (مُصَيْبِيح)، قلبت فيه الألف ياء؛ لانكسار ما قبلها.

وبتأمل ما تحته خط في المجموعة (ب) نلاحظ أن الكلمات: (كُتَيِّب ـ غُزَيِّل ـ غُلَيِّم) مُصغرة بوزن (فُعَيْعِل)، ومكبرها: (كتاب ـ غزال ـ غلام) وقعت الألف بعد ياء التصغير الساكنة فوجب قلبها ياءً؛ لتناسب ياء التصغير، ثم أُدغمت في ياء التصغير.

(١) سورة الزمر. الآية: ٦٣.

ثانيًا: إبدال الألف واوًا

الأمثلة:

١ ـ هذا شويعرٌ صادق، وهذا كويتب مغرور.

٢ ـ حُوسب الظالم، وعُـوقب على جُرمه.

٣ ـ الخيول صواهل، والبغال شواحج.

٤ ـ النساء أواصل، أوافٍ بالعهد.

٥ ـ ما أعظم خواتيم سورة البقرة!

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ كلمتي: (شويعر ـ وكويتب) مصغرتان على وزن (فُعَيْعِل). ومكبرهما: (شاعرـ كاتب)، وقعت الألف فيهما زائدة بعد ضم فاء الكلمة للتصغير، فقلبت الألف الزائدة واوًا؛ لمناسبة الضمة.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ كلمتي: (حُوسِبَ ـ عُوقِبَ) فعلان مبنيَّان للمجهول، وأصلهما: (حاسب ـ عاقب)، قلبت فيهما الألف الزائدة واوًا؛ لضم فاء الكلمة في صيغة البناء للمجهول.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أنَّ كلمتي: (صواهل ـ شواحج) جمعا تكسير، مفردهما (صاهل ـ شاحج) قلبت فيهما الألف واوًا؛ لأنهما على صيغة منتهى الجموع (فواعل).

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أنَّ كلمتي: (أواصل ـ أوافٍ) جمعا تكسير، مفردهما (واصلة ـ وافية) قلبت الألف الزائدة واوًا في وزن (فواعل)، فصارت: (وواصل ـ ووافي) اجتمع واوان في صدر الكلمة والثانية متحركة زائدة، فوجب قلب الواو الأولى همزة.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الخامس نلاحظ أنَّ كلمة: (خواتيم) جمع تكسير، ومفردها (خاتمة) قلبت فيها الألف واوًا؛ لأنها على صيغة منتهى الجموع (فواعيل).

يقول ابن مالك: وَيَـاءً اقْلِبْ أَلِفًـا كَسْرًا تَـلَا ٭٭ أَوْ يَـاءَ تَصْغِـيرٍ ....[1]

.... ٭٭ .... ووجـب

إبدال واوٍ بعد ضمٍّ من ألف ٭٭ ....[2]

(١)مفهوم قول ابن مالك: اقلب الألف ياءً إذا وقع بعد كسرٍ مثل:(مصابيح جمع مصباح) أو ياء تصغير مثل:(كُتَيِّب) تصغير كتاب.

(٢)مفهوم قول ابن مالك: يجب إبدال الألف واوًا إذا وقعتْ بعد ضم عند بناء (ساهم) للمجهول فنقولُ:(سُوهِم) وتصغير ما ثانيه ألف زائدة مثل:(كُويتب) تصغير كاتب، وكذلك ما كان على وزن(فاعلة) عند جمعه على (فواعل أو فواعيل) مثل:(أواصل – خواتيم).

القاعدة:

❊ تقلب الألف واوًا في ثلاثة مواضع:

(أ) إذا عَرَض ضم ما قبلها في تصغير ما ثانيه ألف زائدة، مثل: (كُويتب ـ شُويعر ـ عُويلم ـ عُويبد).

(ب) إذا بُني الفعل الذي على وزن فَاعَلَ للمجهول، مثل: (قُوتل ـ عُوهد ـ بُويع ـ سُوهم ـ شُورك).

(ج) إذا كانت في صيغة الجمع الذي على (فواعل) أو (فواعيل)، حتى لا تلتقي ألفان: ألف المفرد، وألف الجمع مثل: (شَواعر ـ خَواطر ـ أواصل ـ قوارير ـ قوانين).

❊ تقلب الألف ياء في ثلاثة مواضع:

(أ) إذا عَرَضَ انكسار ما قبلها؛ كما في صيغة الجمع الذي على وزن (مفاعيل) مثل: (مصابِيح، مقالِيد، مفاتِيح، عمالِيق، محاريب، تماثيل).

(ب) إذا عرض انكسار ما قبلها في التصغير الذي على وزن (فُعَيْعِيل) مثل: (مُصَيبيح، مُقَيْلِيد، مُفَيْتيح).

(ج) إذا وقعت الألف بعد ياء التصغير في وزن (فُعَيْعِل) مثل: (كُتَيِّب ـ غُزَيِّل ـ غُلَيِّم ـ مُقَيِّل).

❊ ❊ ❊

إبدال الواو ياء

تبدل الواو ياءً في عشرة مواضع

الموضع الأول

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يكتب تعريفًا صحيحًا للتطرف الحكمي.

٢ ـ يمثل لكلمات تطرفت فيها الواو حكمًا بعد كسرة.

٣ ـ يمثل لكلمات تطرفت فيها الواو حقيقة بعد كسرة.

٤ ـ يتعرف على حكم تطرف الواو حقيقة أو حكمًا بعد كسرة.

٥ ـ يتعرف على حكم قلب الواو المتطرفة ياءً مع عدم استيفائها الشروط.

٦ ـ يحرص على دراسة إبدال الواو ياءً.

الأمثلة:

١ ـ قوِيَ إيمانك فرضِي الله عنك أيها الداعِي للخير السامِي بأمتك.

٢ ـ قال تعالى: ﴿وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ ﴿٨﴾ لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ ﴿٩﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَةً ﴿١١﴾﴾[1].

٣ ـ الولدان لاهيان، والمربيات حانيات، والرجال سامون.

٤ ـ هؤلاء صِبْيَة وصِبْيَان سواسوة على ظهر ناقة عِلْيان.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ الكلمات: (قوِي ـ رضي ـ الداعي ـ السامي) أصلها: (قَوِوَ ـ رَضِوَ ـ الدَّاعِو ـ السامِو)؛ لأنها من (القوَّة ـ الرضوان ـ الدعوة ـ السموّ)، فلما تطرفت الواو حقيقة بعد كسرة وجب قلبها ياءً.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ الكلمات: (رَاضِيَة ـ عَالِيَة ـ لَاغِيَة) أصلها: (رَاضِوة ـ عَالِوة ـ لاغِوة) تطرفت فيها الواو حكمًا بعد كسرة فوجب قلبها ياءً؛ لتجانس الكسرة.

(١) سورة الغاشية. الآيات: ٨ ـ ١١.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أنَّ الكلمات: (لاهِيان ـ حانِيات ـ سامُون) أصلها: (لَاهِوَان ـ حَانِوات ـ سَامِوُون) تطرفت فيها الواو حكمًا بعد كسرة فوجب قلبها ياءً، وفي (سامُون) حُذفت الياء؛ لالتقائها ساكنة بعد حذف الحركة مع واو جمع المذكر السالم.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أنَّ الكلمات: (صِبْيَة ـ صِبْيان ـ عِلْيان) قلبت الواو ياء في هذه الكلمات شذوذًا؛ لأنها – مع تطرفها – لم تُسبق بكسر، وقياسها (صِبْوَة ـ صِبْوَان ـ عِلْوان)، أما (سواسِوة) فقد تطرفت حكمًا، وسُبقت بكسر ولم تُقلب ياءً، فهي شاذة، والقياس: (سواسية).

يقول ابن مالك:

.... ❊ .... بـواوٍ ذا افْعَـلا

في آخِـرٍ أَوْ قَبْـلَ تَا التَّأْنِيـثِ أَوْ ❊ زِيَـادَتَي فَعْـلَانَ ....[1]

القاعدة:

١ ـ إذا تطرفت الواو حقيقة أو حكمًا بعد كسرة وجب قلبها ياء؛ لتجانس الكسرة.

٢ ـ إذا استوفت الكلمة القاعدة ولم تُقلب فهي شاذة، وكذلك إذا لم تستوفِ وقلبت.

تنبيه:

التطرف الحكمي: أن يقع بعد الواو حرف مقدر الانفصال، مثل: تاء التأنيث، أو ألف التأنيث الممدودة، أو علامة التثنية، أو علامة جمع المذكر أو المؤنث السالمين.

❊ ❊ ❊

(١) مفهوم قول ابن مالك: افعل هذا بالواو، وهو قلبها ياء، بشرط أن تكون الواو في آخر مثل: (رضي)، أو قبل تاء التأنيث مثل: (راضية)، أو زيادتي (فعْلان) مثل: (عَلْيان).

الموضع الثاني

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١- يتعرف على حكم وقوع الواو عينًا لمصدر فعل أعلت في فعله وقبلها كسرة وبعدها ألف.

٢- يعلل سبب قلب الواو ياء لمصدر أعلت في فعله وقبلها كسرة وبعدها ألف.

٣- يحلل الشروط الرئيسة لقلب الواو ياء إذا وقعت عينًا لمصدر فعل.

٤- يستنتج حكم اختلال شرط من شروط قلب الواء ياء إذا وقعت عينًا لمصدر فعل.

٥- يوظف بعض أمثلة قلب الواو ياء في جمل من إنشائه.

٦- يصوغ قاعدة قلب الواو ياء إذا وقعت عينًا لمصدر أعلت في فعله.

الأمثلة:

١ ـ الصيام جُنَّة ورياضة للنفس، والقيام سُنَّة، وعيادة المريض صدقة، والانقياد لله طاعة.

٢ ـ السِّواك سنة. الرَّواح هو وقت زوال الشمس. الحوار مفيد.

٣ ـ قال تعالى: ﴿فَأَخْرَجَ لَهُمْ عِجْلًا جَسَدًا لَّهُۥ خُوَارٌ﴾[1]، ﴿لَّا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا﴾[2]، ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا﴾[3] الحِوَل: التَّحَوُّل.

٤ ـ نارت الظبية نِوارًا. (نفرت)، شار الدَّابة شِوارًا. (روَّضها).

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ الكلمات: (الصيام ـ رياضة ـ القيام ـ عيادة ـ الانقياد) مصادر، وأصلها: (الصِّوام ـ رِواضة ـ القِوام ـ عِوادة ـ الانقِواد)، وأفعالها: (صام ـ راض ـ قام ـ عاد ـ انقاد)، فالواو وقعت عينًا لمصدر، وقبلها كسرة وبعدها ألف، وقد أُعلت في فعله، فوجب قلبها ياء، حملًا للمصدر على فعله، واستثقالًا للواو بين الكسرة والألف .

---

(١) سورة طه.الآية: ٨٨ .
(٢) سورة طه. الآية: ١٠٧ .
(٣) سورة الكهف . الآية: ١٠٨ .

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ: الواو في (السواك) لم تُقلب ياء؛ أي: صحّتْ؛ لأنها في اسم ذات وليست في مصدر.

وفي (الرَّواح) سلمت الواو ولم تقلب ياء؛ لأن ما قبلها مفتوح.

وفي (الحوار) سلمت الواو ولم تقلب ياءً؛ لأنها لم تُعل في فعلها (حاور).

وبتأمل ما تحته خط في الآيتين الكريمتين نلاحظ أنَّ: الواو في(خُوار) لم تقلب ياءً؛ لأن ما قبلها مضموم.

أمّا (عِوَج) فقد سلمت الواو ولم تقلب ياءً؛ حيث وقعت الواو عينًا لمصدر وليس بعدها ألف، وكذلك (الحِوَل).

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أنَّ: هاتين الكلمتين: (نِوَارًا ـ شِوَارًا) شاذتان؛ لأن الواو لم تُعل، مع وقوعها عين مصدر قبلها كسرة وبعدها ألف، وهي في الفعل مُعَلَّة. والقياس فيهما: شِيار، ونِيار.

يقول ابن مالك:

.... *** ....ذا أيضًا رَأَوا

في مَصْدَرِ المُعْتَلِّ عَيْنًا والفِعَلْ *** مِنْهُ صَحِيحٌ غالبًا نَحْوُ الحِوَلْ[1]

القاعدة:

١ ـ إذا وقعت الواو عينًا لمصدر أُعلت في فعله وقبلها كسرة وبعدها ألف وجب قلبها ياءً؛ حملًا للمصدر على فعله، واستثقالًا للواو بين الكسرة والألف.

٢ ـ إذا اختل شرط، كأن تكون الواو عينًا في اسم ذات وليست في مصدر، مثل: (سِواك، سِوار) فلا قلب.

٣ ـ إذا لم تعل الواو في الفعل، مثل: (لِواذ ـ جِوار ـ حِوار) فلا قلب.

٤ ـ إذا لم يقع بعدها ألف، مثل: (عِوَج ـ حِوَل ـ قِوَم) فلا قلب.

٥ ـ إذا لم تقع بعد كسرة، مثل: (الرَّواح ـ النَّوال ـ الزَّوال ـ خُوار) فلا قلب.

***

(١)مفهوم قول ابن مالك: أن الصرفيين رأوا أيضًا قلب الواو ياء في مصدر الفعل المعتل العين إذا كان بعدها ألف وقبلها كسرة مثل:(صيام) مصدر: (صام)، وإذا كان المصدر على وزن (فِعَل) وعينه واو وقبلها كسرة وليس بعدها ألف؛ فإن الواو تصح مثل:(حِوَل) مصدر(حال).

الموضع الثالث

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١- يتعرف على حكم وقوع الواو عينًا في جمع صحيح اللام.

٢- يتعرف على شروط قلب الواو ياء إذا وقعت عينًا في جمع صحيح اللام.

٣- يستخرج كلمات قلبت فيها الواو ياء وكانت عينًا في جمع صحيح اللام.

٤- يمثل لكلمات قلبت فيها الواو ياء وكانت عينًا في جمع صحيح اللام.

٥- يعلل سبب منع قلب الواو ياء إذا كانت في المفرد صحيحة.

٦- يهتم بحصر المفردات التي قلبت فيها الواو ياء وكانت عينًا في جمع صحيح اللام.

الأمثلة:

١ ـ ثارت الرياح فانهمرت الأمطار، فحمينا الديار بعدة حيل.

٢ ـ لبسنا ثياب العز بالإسلام، ونطمع في رياض الجنة .

٣ ـ قال تعالى: ﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِٱلْعَشِيِّ ٱلصَّـٰفِنَـٰتُ ٱلْجِيَادُ ﴾[1] .

٤ ـ الجِوَاء مستقرَّة، والنفوس رِوَاء أملًا في رضا الله تعالى.

٥ ـ العِوَدة المُسن من الإبل، والثِّوَرة ذكور البقر. هذه كِوَزة للشُّرب. هذا صِوَان لحفظ الأثواب. السِّواك سنة، وهو مطهرة للفم مرضاة للرب.

٦ ـ قال الشاعر: تَبَـيَّنَ لي أنَّ القَمَـاءةَ ذِلَّــةٌ ❊❊ وأنَّ أعـزَّاء الرجـالِ طِيَالُـها

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ الكلمات: (الرياح ـ الحِيَل ـ الدِّيار) جموع تكسير، أصلها (الرِّوَاح ـ الحِوَل ـ الدِّوار)، وقعت فيها الواو عينًا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة، وهي في المفرد (ريح ـ حيلة ـ دار) مُعلَّة، فأصلها في المفرد (رِوْح ـ حِوْلَة ـ دَوَرَ) لذلك وجب قلبها ياءً.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ كلمتي: (ثياب ـ رياض) جمعا تكسير، أصلهما (ثِواب ـ رِواض)، وقعت الواو عينًا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة ولكنها في المفرد ليست مُعلَّة وهي ساكنة؛ لأن

---

(١) سورة ص . الآية: ٣١ .

مفردها (ثَوْب ـ رَوْض)؛ لذا تحتاج إلى ألف بعد الواو؛ ليقوَى تسلط الكسرة قبلها عليها، فتُقلب ياءً.

وبتأمل ما تحته خط في الآية الكريمة نلاحظ أنَّ كلمة: (الجِياد) جمع، فإن كان مفردها (جوادًا) ـ النجيب من الخيل ـ فهي شاذة، والقياس: (جِوَاد)؛ لأن الواو في المفرد متحركة ليست معلة ولا شبيهة بالمعلة ومع ذلك قلبت ياءً.

وإن كانت جمع (جيِّد) ـ الكريم ـ فهي قياسية؛ لأنها في المفرد مُعلة، وأصلها (جَيْوِد) فَحُقَّ قلبُها ياءً.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أنَّ كلمتي: (الجواء ـ الرواء) جمعا (جوّ ـ ريَّان) سلمت فيهما الواو؛ وذلك لأنَّ لامهما مُعلَّة، فأصلهما (جِواو ـ رِواي)؛ لئلا يتوالى إعلالان في كلمة واحدة.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الخامس نلاحظ أنَّ الكلمات: (عِوَدة ـ ثِوَرة ـ كِوَزَة) صحت فيها الواو ولم تُعل؛ لأنها في المفرد شبيهة بالمعلة (عَوْد ـ ثَوْر ـ كَوْز) وليس بعدها ألف في الجمع.

أمّا (صِوَان ـ السِّواك) فصحت فيهما الواو؛ لأنَّ كليهما مفرد وليس جمعًا، و(أَثْوَاب) صحت فيها الواو ولم تُعل؛ لأن ما قبلها ساكن.

وبتأمل ما تحته خط في المثال السادس في قول الشاعر نلاحظ أنَّ كلمة: (طيالها) جمع (طَوِيل)، والواو في المفرد ليست مُعلة ولا شبيهة بالمعلة؛ لذا وجب التصحيح، فنقول: (طوال)، وشذّ قلبها ياء. كما شذ (ثِيَرة) جمع (ثَوْر)؛ لأنها في المفرد شبيهة بالمعلة وليس بعدها ألف وقلبت ياء، والقياس: ثِوَرة.

يقول ابن مالك:

وَجَمْعُ ذِي عَيْنٍ أُعِلَّ أَوْ سَكَنْ ** فاحْكُمْ بِذَا الإِعْلالِ فيهِ حَيْثُ عَنْ
وَصَحَّحُوا فِعَلَةً وفي فِعَلْ ** وَجْهانِ والإِعلالُ أَوْلَى كَالحِيَلْ(١)

القاعدة:

ـ إذا وقعت الواو عينًا في جمع صحيح اللام وقبلها كسرة، وكانت في المفرد معلة أي(متغيرة بقلبها حرف علة) فوجب قلبها ياءً.

فإذا كانت في المفرد شبيهة بالمُعلة وهي (الساكنة المتحرك ما قبلها) فلا تُعل في الجمع إلا إذا كان بعدها ألف.

تنبيه:

قول ابن مالك: (في فِعَل وجهان) يفيد أن تصحيح الواو في الجمع بوزن (فِعَل) مطرد، فيجوز (حِوَج وحِوَل)، إلَّا أن الإعلال بالقلب أفضل (حِيَج ـ حِيَل) وليس كذلك؛ لأن التصحيح شاذ كما وضّحنا، والإعلال واجب. وكان يمكن أن يقول ابن مالك: (وفي فِعَل قد شذَّ تصحيح فحتم أن يُعَل).

(١)مفهوم البيتين: ١ – إذا وقعت الواو عين جمع صحيح اللام وأعلت في مفرده مثل:(دار – ديار)، أو سكنت مثل:(ثوب – ثياب) فاحكم بهذا الإعلال؛ أي قلب الواو ياء إن انكسر ما قبلها ووقع بعدها ألف، ومعنى(عَن): ظهر.
٢–إذا وقعت الواو عينًا لجمع صحيح اللام ولم يأت بعدها ألف وكان الجمع على وزن(فِعَلة) وجب التصحيح مثل:(كوزة) جمع (كوز)، و(عودة) جمع (عود).
٣– ويجوز التصحيح والإعلال فيما كان على وزن(فِعَل) مثل:(حوج وحيج) جمعي (حاجة)، والإعلال غالب.

الموضع الرابع

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ - يتعرف على حكم وقوع الواو متطرفة رابعة فصاعدًا بعد فتحة.

٢ - يميز التغيرات الناشئة على الكلمة الواقعة فيها الواو متطرفة رابعة فصاعدًا بعد فتحة.

٣ - يستخرج كلمات وقعت الواو فيها متطرفة رابعة فأكثر بعد فتحة.

٤ - يناقش العلة من قلب الواو ياء إذا كانت متطرفة رابعة فأكثر بعد فتحة.

٥ - يهتم بحصر المفردات التي وقعت فيها الواو متطرفة رابعة فصاعدا وقلبت ياء.

الأمثلة:

١ ـ أرضَيتُ ربي فصلَّيتُ وزكَّيتُ وامتطَيتُ الرضا، وأخواي أرضَيا ربهما فصلَّيا وزكَّيا وامتطَيا الرضا.

٢ ـ الطالبان مصطفيان للجائزة؛ لأنهما الأعليان ويعطيان الخير لمستحقه.

٣ ـ هند مستدعاة و معطاة الجائزة.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ الكلمات: (أرضيت ـ صلَّيت ـ زكَّيت ـ امتطيت ـ أرضيا ـ صلَّيا ـ زكَّيا ـ امتطَيا) أصلها (أَرْضَوْتُ ـ صَلَّوْتُ ـ زَكَّوت ـ امْتَطَوْتُ ـ أرْضَوَا ـ صَلَّوا ـ زكَّوا ـ امْتَطوا) وقعت الواو فيها متطرفة رابعة فأكثر بعد فتح، وقد تعذَّر قلبها ألفًا فوجب قلبها ياء؛ وذلك حملًا للفعل الماضي على مضارعه؛ إذ يستحق الإعلال.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ الكلمات: (مصطفيان ـ أعليان ـ يعطيان) أصلها (مصطفَوان ـ أعلَوان ـ يعطوان) وقعت الواو فيها متطرفة رابعة فصاعدًا بعد فتح، وقد تعذَّر قلبها ألفًا فوجب قلبها ياء، وذلك حملًا للمضارع المبني للمجهول على نظيره المبني للمعلوم في (يُعْطَيان)، وحملًا لاسم المفعول على اسم الفاعل في (مصطفَيين) إذ تستحق الإعلال.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أنَّ كلمتي: (مستدعاة ـ مُعطاة) أصلهما (مستدعَوَة ـ معطَوَة) قلبت الواو فيهما ياء؛ لتطرفها رابعة فأكثر فصارت (مستدعَيَة ـ معطَيَة)، تحركت الياء وانفتح ما قبلها؛ فوجب قلبها ألفًا، فصارت مستدعاة ومعطاة.

يقول ابن مالك:

وَالْواوُ لامًا بَعْدَ فَتْحٍ يا انقَلَبْ * كالْمُعْطَيَانِ يُرضَيانِ ....[1]

القاعدة:

إذا وقعت الواو متطرفة رابعة فصاعدًا بعد فتحة وجب قلبها ياء؛ وذلك حتى يُشاكل الماضي مضارعه، ويُشاكل اسم المفعول اسم الفاعل، ويشاكل المضارع المبني للمجهول نظيره المبني للمعلوم.

* * *

(١) مفهوم قول ابن مالك: إذا وقعت الواو لامًا أي طرفًا وهي رابعة فصاعدًا بعد فتح قلبت ياء مثل: (المعطيان - يرضيان).

الموضع الخامس

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١- يتعرف على حكم وقوع الواو (لامًا) على وزن (فُعْلَى) اسمًا.

٢- يحدد حكم وقوع الواو (لامًا) من وزن (فُعْلى) وصفًا.

٣- يحدد علة عدم إعلال كلمة (قصوى) مع وقوع الواو لامًا لـ (فُعْلَى) وصفًا.

٤- يستخرج كلمات وقعت فيها الواو (لامًا) في وزن (فُعلى) وصفًا.

٥- يمثل لكلمات وقعت فيها الواو (لامًا) على وزن (فُعْلى) وصفًا.

٦- يهتم بدراسة مواضع إبدال الواو ياء.

الأمثلة:

١ ـ قال تعالى: ﴿ إِذۡ أَنتُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلدُّنۡيَا وَهُم بِٱلۡعُدۡوَةِ ٱلۡقُصۡوَىٰ ﴾[1] .

٢ ـ عائشة هي السُّميا والصُّفيا والعُـليا خلقًا، والرُّضيا بعطاء ربها، وهي حُلوى النفس.

٣ ـ قال الشاعر:

أدارًا بحُزْوَى هِجْتِ للعَينِ عَبْرَةً *** فَماءُ الْـهَوى يَرْفَضُّ[2] أوْ يَتَرَقْرَقُ[3]

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ كلمة: (الدنيا) وزنها (فُعْلَى) وأصلها (دُنْوَى)، وقعت الواو لامًا لفُعلى وصفًا؛ فوجب قلبها ياء، وبتأمل (قُصوى) نجد أنَّ الواو كذلك وقعت لامًا لفُعْلى وصفًا ولم تقلب ياء، وهي شاذة قياسًا فصيحة استعمالًا؛ لورودها في القرآن الكريم.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ الكلمات: (السُّميا ـ الصُّفيا ـ العُليَا ـ الرُّضيا) وزنها (فُعْلَى)، وأصلها (السُّموى ـ الصُّفوى ـ العُلوى ـ الرُّضوى) وقعت الواو لامًا لفُعلى وصفًا؛ فوجب قلبها ياء، أما (حُلْوَى) فشاذ لعدم قلب الواو ياء مع أنها وقعت لامًا لـ(فُعْلَى) صفة، والقياس (حُلْيا).

---

(١) سورة الأنفال. الآية: ٤٢ .

(٢) يرفضّ: يسيل بعضه إثر بعض.

(٣) يترقرق: يبقى في العين متحيرًا يجيء ويذهب .

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث في قول الشاعر نلاحظ أنَّ كلمة: (حُزْوَى) وزنها (فُعْلَى) وهي اسم لمكان، وليست وصفًا؛ لذا وجب التصحيح.

يقول ابن مالك:

بِالعَكْسِ جَاءَ لامُ فُعْلَى وَصْفَا ** وكَوْنُ قُصْوَى نَادِرًا لا يَخْفَى[1]

القاعدة:

١ ـ إذا وقعت الواو لامًا في وزن (فُعْلَى) وصفًا وجب قلبها ياءً.

٢ ـ إذا كانت الواو لامًا في وزن (فُعْلَى) اسمًا سلمت؛ للفرق بين الاسم والصفة.

٣ ـ وردت (قُصوى) بتصحيح الواو مع أنها وقعت لامًا لـ(فُعْلى) وصفًا، وهي شاذة قياسًا فصيحة استعمالًا؛ لورودها في القرآن الكريم.

***

---

(١) مفهوم البيت: أي بعكس لام (فَعْلَى) المذكورة في البيت قبله والتي ستجيء في الموضع الثالث من مواضع قلب الياء واوًا مثل: (فتوى)، فإن الواو الواقعة لامًا لـ(فُعْلَى) صفةً تقلب ياء مثل: (دنيا)، وندر (قصوى) بتصحيح الواو، ولا يخفى أنه فصيح في الاستعمال لوروده في القرآن الكريم، أما (فُعْلَى) اسمًا فتسلم فيها الواو مثل: (حزوى).

الموضع السادس

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يوضح المقصود بقولنا: متأصل الذات.

٢ ـ يحدد المقصود بـ: متأصل السكون.

٣ ـ يتعرف على حكم جمع المذكر السالم المرفوع المضاف إلى ياء المتكلم.

٤ ـ يستخرج كلمات اجتمعت فيها الياء والواو والسابق منهما متأصل في الذات والسكون.

٥ ـ يمثل لكلمات اجتمعت فيها الياء والواو فيما هو كالكلمة.

٦ ـ يستخرج جمع مذكر سالمًا مرفوعًا مضافًا إلى ياء المتكلم.

٧ ـ يحرص على فهم المتأصل في الذات والسكون.

الأمثلة:

١ ـ قال تعالى: ﴿ يَوْمَ نَطْوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ ﴾[1].

٢ ـ استغرق البناء أيامًا، وكان جيِّدًا، وهيِّنًا.

٣ ـ قال ﷺ: «أومخرجيَّ هم». إنكم مُعَلِّمِيَّ الكرام.

٤ ـ تتنفس الأسماك من الخيشوم. يدعو ياسر أخاه، ويهدي وائل زملاءه للخير.

٥ ـ بُويِـع أبو بكر (رضي الله عنه) خليفة في سقيفة بني ساعدة، وقَوْيَ مخفف قَوِيَ.

٦ ـ ذاك رجل طويل عَيُوْف النفس، غَيُور على دينه.

٧ ـ هذا رجاء بن حيوة. إنه ليوم أيوم. عوى الكلب عوية.

٨ ـ قال تعالى: ﴿إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴾[2]، حيث قرأ أبو جعفر: (الرُّيَّا) بإبدال الهمزة واوًا، والواو ياء، وإدغام الياء في الياء.

٩ ـ المؤمن أَمُورٌ بالمعروف نَهُوٌّ عن المنكر.

---

(١) سورة الأنبياء . الآية: ١٠٤ .

(٢) سورة يوسف . الآية: ٤٣ .

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ كلمة: (طيّ) أصلها (طَوْي) اجتمعت الواو والياء واتصلتا في كلمة واحدة، والسابق منهما متأصل في الذات والسكون، فقلبت الواو ياءً، وأُدغمت في الياء.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ الكلمات: (أيّام ـ جيّد ـ هيّن) أصلها (أَيْوام ـ جَيْوِد ـ هَيْوِن) اجتمعت الواو والياء واتصلتا في كلمة واحدة، والسابق منهما متأصل في الذات والسكون، فقلبت الواو ياءً وجوبًا، وأُدغمت في الياء.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أنَّ كلمة: (مخرجيَّ) أصلها (مُخْرِجُون لي)، حذفت لام الجر ثم حذفت نون الجمع للإضافة، فاتصلت الياء بالواو، واجتمعتا فيما هو كالكلمة الواحدة ـ المضاف والمضاف إليه ـ والسابق منهما متأصل في الذات والسكون، فقلبت الواو ياءً وجوبًا، ثم أدغمت الياءان[1]، وكذلك (معلّميّ)؛ لأن أصلها (معلمون لي).

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أنَّ كلمة: (الخيشوم) الياء والواو فيها لم يتصلا؛ لذا وجب التصحيح. وكذلك الواو والياء في (يدعو ياسر ـ يهدي وائل) في كلمتين منفصلتين، فوجب التصحيح.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الخامس نلاحظ أنَّ كلمتي: (بويع ـ سوير) اجتمعت فيهما الواو والياء إلا أنَّ السابق وهو (الواو) عارض الذات؛ لأنه مقلوب عن ألف زائدة؛ لذا وجب التصحيح.

وفي (قَوْيَ) اجتمعت فيها الواو والياء إلا أنَّ السابق وهو (الواو) غير متأصلة في السكون؛ لأن الكلمة أصلها (قَوِيَ) بكسر الواو؛ لذا وجب التصحيح.

وبتأمل ما تحته خط في المثال السادس نلاحظ أنَّ كلمات: (طَوِيل ـ عَيُوْف ـ غَيُور) صَحَّت فيها الواو؛ لأن السابق متحرك.

وبتأمل ما تحته خط في المثال السابع نلاحظ أنَّ الكلمات: (حَيْوة ـ أَيْوم ـ عَوْية) اجتمعت فيها الواو والياء واتصلتا في كلمة واحدة، والسابق منهما متأصل في الذات والسكون، ولم تُقلب الواو ياءً شذوذًا، والقياس (حيَّة ـ أيَّم ـ عيَّة) والأشد شذوذًا (عوَّة) بقلب الياء واوًا، وإدغام الواو في الواو، والقياس العكس.

وبتأمل ما تحته خط في الآية الكريمة نلاحظ أنَّ: (الرُّيَّا) بإبدال الواو المبدلة من الهمزة ياءً شاذٌّ؛ لأنها غير متأصلة في الذات؛ لأنَّها مخففة من همزة، والقياس تصحيحها فيقال: (الرُّويا).

وبتأمل ما تحته خط في المثال التاسع نلاحظ أنَّ: (نهوّ) أصلها (نَهُوْي) اجتمعت فيها الواو والياء واتصلتا في كلمة واحدة، والسابق منهما متأصل في الذات والسكون، فقلبت الياء واوًا شذوذًا على خلاف القاعدة، والقياس

(١) فصارت (مُـخْرِجُيّ) ثم قلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء فصارت (مُـخْرِجِيّ).

(نَهِيّ). ومثلها عوى الكلب (عَوَّة)، والقياس (عَيَّة).

يقول ابن مالك:

إنْ يَسْكُنِ السَّابقُ مِنْ وَاوٍ وَيَا ** واتَّصَلا وَمِنْ عُرُوضٍ عَرِيَا
فياءً الوَاوَ اقْلِبَنَّ مُدْغِمَا ** وشَذَّ مُعْطًى غيرَ ما قَدْ رُسِمَا[1]

القاعدة:

- إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة أو فيما هو كالكلمة واتصلتا، والسابق منهما متأصل في الذات والسكون وجب قلب الواو ياء وإدغامهما، مثل: (ريّ - غيّ - عطيّة - مطيّة - ضحيَّة - جُرَيّ - صفيّ)، وما خالف ذلك فهو شاذ يحفظ ولا يُقاس عليه.

تنبيه:

١ - معنى متأصل الذات: أن الحرف ليس مقلوبًا عن غيره.

٢ - ومعنى متأصل السكون: أن الحرف لم يكن متحركًا ثم سكن.

٣ - كل جمع مذكر سالم مرفوع أضيف إلى ياء المتكلم تُقلب فيه الواو ياء، ثم تُدغم الياءان، مثل: (أنتم معلميَّ)، و (إنهم منقذِيَّ).

* * *

(١) مفهوم البيتين: إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما متأصل في الذات والسكون قلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء مثل: (طيّ – ليّ)، وما جاء على خلاف ذلك فهو شاذ مثل: (حَيوة – عَوة)، ومعنى (غير ما رسم) أي غير ما حُدِّد وعُيِّن.

الموضع السابع

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يتعرف حكم وقوع الواو (لامًا) لاسم مفعول من ثلاثي مكسور العين في الماضي.

٢ ـ يستخرج كلمات وقعت فيها الواو (لامًا) لاسم مفعول من ثلاثي مفتوح العين في الماضي.

٣ ـ يهتم بدراسة إبدال الواو ياء.

الأمثلة:

١ ـ قال تعالى: ﴿ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةٗ مَّرۡضِيَّةٗ﴾[1]

٢ ـ المصاب مغشيٌّ عليه.

٣ ـ المريض مقويٌّ بالعلاج.

٤ ـ جيش الأعداء مغزوٌّ معدوٌّ عليه.

٥ ـ قال الشاعر:

وقد عَلِمَتْ عِرْسي مُلَيْكَةَ أَنّني ... أنـا اللَّيْـثُ مَعْدِيًّا عَليـهِ وعَادِيا

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ كلمة: (مرضيَّة) اسم مفعول من الفعل الثلاثي (رضِي) مكسور العين الذي قلبت واوه ياء؛ لتطرفها بعد كسرة ـ فإذا صُغنا منه اسم المفعول، صار (مَرْضُوو) وقعت الواو الثانية لامًا لاسم المفعول، فقلبت ياءً بالحمل على قلبها في الفعل، فصارت (مَرْضُوي) اجتمعت الواو والياء في كلمة والسابق منهما متأصل في الذات والسكون، فقلبت الواو ياءً وأدغمت في الياء، ويتبع ذلك كسر ضمة العين، فصارت (مرضيّ)، أمَّا (مَرْضُوّ) بالتصحيح فهو شاذ.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ كلمة: (مغشيّ) اسم مفعول من الفعل الثلاثي (غشِي) مكسور العين ـ قلبت واوه ياءً؛ لتطرفها بعد كسرة ـ فإذا صُغنا منه اسم المفعول يصير (مَغْشُوو) وقعت الواو لامًا لاسم المفعول فقلبت ياء بالحمل على قلبها في الفعل، فصارت (مَغْشُوي) اجتمعت الواو والياء والسابق منهما متأصل

(١) سورة الفجر . الآية: ٢٨ .

في الذات والسكون، فوجب قلبها ياء، وإدغامها في الياء، ويتبع ذلك كسر ضمة العين، فصارت (مَغْشِيّ)، أمَّا (مَغْشُوّ) بالتصحيح فهو شاذ.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أنَّ كلمة: (مقوي) اسم مفعول من الفعل الثلاثي (قوِي) مكسور العين ـ قلبت واوه ياءً؛ لتطرفها بعد كسرة ـ فإذا صُغنا منه اسم المفعول صار (مَقْوُوو) وقعت الواو لامًا لاسم المفعول فقلبت ياء بالحمل على قلبها في الفعل، فصارت (مَقْووي) اجتمعت الواو والياء والسابق منهما متأصل في الذات والسكون، فوجب قلبها ياء، وإدغامها في الياء، فصارت (مَقْوِيّ)، أمَّا (مَقْوُوّ) بالتصحيح فهو شاذ[1].

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أنَّ كلمتي: (مغزُوّ ـ معْدوّ) اسما مفعول من الفعلين الثلاثيين(غَزَا ـ عَدَا) بفتح العين اللذين قلبت فيهما الواو ألفا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، فإذا صُغنا منهما اسم المفعول يصير (مَغْزُوو ـ مَعْدُوو) وقعت الواو لامًا لاسم مفعول من ثلاثي مفتوح العين ولم تقلب ياء؛ لفقدان شرط كسر العين، فنقول: (مغزُوّ ـ معدُوّ)، فإن قلت (مغزِيٌّ ـ معديٌّ) فهو غير قياسي.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الخامس في قول الشاعر نلاحظ أنَّ كلمة: (معديًّا) شاذة؛ حيث أبدلت واو مفعول ياء، وأدغمت الياء في الياء؛ وذلك لأن فعله (عَدَا) بفتح العين، والقياس فيه معدوّ بالتصحيح، أي: عدم الإعلال.

يقول ابن مالك:

وَصَحِّحِ المَفْعُولَ مِنْ نَحْوِ عَدَا ** وأَعْلِلِ انْ لمْ تَتَحَرَّ الأَجْوَدَا[2]

القاعدة:

١ ـ إذا وقعت الواو لامًا لاسم مفعول من ثلاثي مكسور العين في الفعل الماضي، فأكثر الصرفيين يقلبون الواو ياءً وجوبًا، ويدغمون الياء في الياء مع كسر عين اسم المفعول.

٢ ـ إذا كان الماضي مفتوح العين فالأجود التصحيح، والإعلال غير قياسي، مثل: معدوّ، ومغزوّ.

* * *

(١) بعض الصرفيين يجعلون الإعلال راجحًا، والتصحيح مرجوحًا.

(٢) مفهوم البيت: إذا بني اسم المفعول من ماضٍ ثلاثي واوي اللام غير مكسور العين مثل:(عدا) فالأجود تصحيح الواو، فتقول:(معدوّ)، ويجوز إعلاله بقلب الواو ياء فتقول:(معديّ).

الموضع الثامن

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يتعرف حكم وقوع الواو (لامًا) لوزن (فُعُول) جمعًا.

٢ ـ يحدد حكم وقوع الواو (لامًا) لوزن (فُعُول) مفردًا.

٣ ـ يمثل لكلمات وقعت فيها الواو (لامًا) لكلمة على وزن (فُعُول) جمعًا.

٤ ـ يمثل لكلمات وقعت فيها الواو (لامًا) لوزن (فُعُول) مفردًا.

٥ ـ يهتم بدراسة إبدال الواو ياءً.

الأمثلة:

١ ـ قال تعالى: ﴿فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ﴾[1].

٢ ـ حمل الإِخِيُّ دِلِيَّ الماء في نِحِيِّ البستان لسقي الزرع.

٣ ـ قال تعالى: ﴿وَعَتَوْ عُتُوًّا كَبِيرًا﴾[2]، ﴿تِلْكَ ٱلدَّارُ ٱلْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا﴾[3].

٤ ـ عتا الفاسق عِتيًّا، وقسا قلبه قِسيًّا.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ كلمة: (عِصِيّ) جمع على وزن (فُعُول)، ومفرده (عصا)، وأصل المفرد (عَصَو)، والجمع (عُصُوو) وقعت الواو لامًا لـ(فُعُول) جمعًا فوجب قلبها ياء؛ وذلك دفعًا لاجتماع واوين متطرفتين في الجمع، وقبلهما ضمَّتان، فصارت (عُصُوي) فاجتمعت الواو والياء والسابق منهما متأصل في الذات والسكون، فقلبت الواو ياء، وأُدغمت الياءان، وقلبت ضمة العين كسرة وجوبًا؛ لمناسبة الياء، ويجوز إتباع الفاء للعين في الكسر؛ ليعمل اللسان في جهة واحدة.

---

(١) سورة طه . الآية: ٦٦ .
(٢) سورة الفرقان . الآية: ٢١ .
(٣) سورة القصص . الآية: ٨٣ .

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ الكلمات: (الإِخِيُّ ـ دِلِيَّ ـ نِحِيِّ) جموع على وزن (فُعُول)، ومفردها (أَخ ـ دَلْو ـ نَحْو)، وأصل الجمع (أُخُوو ـ دُلُوو ـ نُحُوو) وقعت الواو لامًا لـ(فُعُول) جمعًا فوجب قلبها ياء؛ وذلك دفعًا لاجتماع واوين متطرفتين في الجمع، وقبلهما ضمَّتان، فصارت (أُخُوي ـ دُلُوي ـ نُحُوي) اجتمعت الواو والياء والسابق منهما متأصل في الذات والسكون فقلبت الواو ياء، ثم أدغمت الياءان، وقلبت ضمة العين كسرة وجوبًا؛ لمناسبة الياء، ويجوز إتباع الفاء للعين في الكسر؛ ليسهل على اللسان نطق الكلمة.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث في الآيتين الكريمتين نلاحظ أنَّ كلمتي: (عُتُوًّا ـ عُلُوًّا) على وزن (فُعول) وهما مصدران مفردان، وليستا جمعًا؛ لذا فالتصحيح فيهما أكثر من الإعلال.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أنَّ كلمتي: (عِتيًّا ـ قِسيًّا) على وزن (فُعول) وهما مصدران مفردان، وليستا جمعًا، وقلبت فيهما الواو ياء، وهو قليل.

* وشذَّ (أُبُوّ ـ أُخُوّ ـ نُحُوّ ـ بُهُوّ) جمع (أَب، أَخ، وأصلهما: «أَبو، أَخو»، نَحْو، بَهْو) بعدم قلب واو فعول ياء وإدغام الياء في الياء، والقياس (إِبِيّ ـ إِخِيّ ـ نِحِيّ ـ بِهِيّ).

يقول ابن مالك:

كَذَاك ذَا وَجْهَيْنِ جَا الفُعُولُ مِنْ ** ذِي الْـوَاوِ لَامَ جَمْـعٍ او فَرْدٍ يَعِنْ(١)

القاعدة:

١ ـ إذا وقعت الواو لامًا لوزن (فُعُول) جمعًا وجب قلبها ياءً.

٢ ـ إذا كانت الواو لامًا لوزن (فُعُول) مفردًا جاز التصحيح والإعلال والتصحيح أكثر؛ لخفة المفرد.

● يُسوي ابن مالك بين الجمع والمفرد في جواز التصحيح، والصواب وجوب الإعلال في الجمع، وجوازه في المفرد.

● رجع ابن مالك عن هذا الرأي في كتابه الكافية الشافية بقوله:

وَرَجِّحِ الإِعْـلَالَ فِي الجَمْعِ وَفِي ** مُفْـرَدٍ التَّصْحِيْـحُ أَوْلَى مَـا قُفِي

***

(١) يَعِنْ أصلها: يَعِنُّ بالتشديدِ بمعنى يظهر.
* مفهوم البيت: أن الاسم الذي على وزن (فُعُول) واوي اللام يجوز فيه وجهان: التصحيح والإعلال سواء أكان جمعًا مثل: (نُحوّ - نِحيّ) جمعًا (نحو)، أم مفردًا مثل: (عتوًّا - عِتيًّا) مصدرا (عتا)، ويرى غير ابن ابن مالك أن الغالب في الجمع الإعلال وفي المفرد التصحيح.

الموضع التاسع

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد حكم وقوع الواو عينًا لجمع صحيح اللام على وزن (فُعَّل).

٢ ـ يستخرج كلمات وقعت فيها الواو عينًا لكلمة على وزن (فُعَّل).

٣ ـ يحدد حكم وقوع الواو عينًا لجمع صحيح اللام على وزن (فُعَّال).

٤ ـ يفرق في الحكم بين جمعي: أحدهما على وزن (فُعَّل)، والثاني على وزن (فُعَّال).

الأمثلة:

١ ـ المؤمنون صوَّم نهارًا، قُوَّم ليلًا، تُوَّق للقاء ربِّهم. (صيَّم ـ قُيَّم ـ تُيَّق).

٢ ـ الناس غُوًّى مفاتن الحياة، هُوًّى متاعها الزائل.

٣ ـ المؤمنون صُوَّام نهارًا، قُوَّام ليلًا، تُوَّاق للقاء ربِّهم.

قال ذو الرُّمَّة: ألا طرقتنا ميَّة بنة مُنْذِرٍ ❊❊ فما أرَّقَ النُّيَّامَ إلا كلامُها

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ الكلمات: (صُوَّم ـ قُوَّم ـ تُوَّق) جموعٌ على وزن (فُعَّل) والمفرد (صائم ـ قائم ـ تائق) وقعت الواو فيها عينًا لجمع صحيح اللام على وزن (فُعَّل) بتضعيف العين فجاز قلبها ياءً (صيَّم ـ قُيَّم ـ تُيَّق)، وجاز تصحيحها، وإنما جاز القلب هنا؛ دفعًا لاجتماع واوين متصلتين بالطرف بعد ضمة، والضمة بعض الواو، فكأنه اجتمع ثلاث واوات مع قربها من الطرف الذي هو محل التغيير، والتصحيح أولى؛ لأنها تقوَّت بالتضعيف، فتقول: (صُوَّم ـ قُوَّم ـ نُوَّم).

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ كلمتي: (غُوًّى ـ هُوًّى) جمعان على وزن (فُعَّل) والمفرد (غاوٍ ـ هاوٍ) وقعت واو عينًا لجمع معتل اللام على وزن (فُعَّل) بتضعيف العين، لذا وجب التصحيح؛ لئلا يتوالى إعلالان.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أنَّ الكلمات: (صُوَّام ـ قُوَّام ـ تُوَّاق) جموع على وزن (فُعَّال) لذا وجب فيها تصحيح الواو؛ لبُعدها عن الطرف.

وبتأمل ما تحته خط في قول الشاعر نلاحظ أنَّ كلمة: (النُّيَّام) شاذة؛ لأنها جمع على وزن (فُعَّال) وفيه قلبت الواو ياءً، والقياس (نُوَّام) بعدم القلب؛ لبُعد الواو عن الطرف.

يقول ابن مالك:

وَشَاعَ نَحْوُ نُيَّمٍ في نُوَّم * وَنَحْوُ نُيَّامٍ شُذُوذُهُ نُمِي[1]

القاعدة:

١ ـ إذا وقعت الواو عينًا لجمع صحيح اللام على وزن (فُعَّل) جاز الإعلال والتصحيح.

٢ ـ فإذا كانت الواو عينًا في وزن (فُعَّال) امتنع الإعلال ووجب التصحيح.

* * *

(١) مفهوم البيت: شاع وكثر في جمع التكسير الواوي العين الذي على وزن (فُعّل) الإعلال بقلب الواو ياء مثل: (نُيَّم) في (نُوَّم)، أما إذا كان وزنه (فُعّال) فيجب التصحيح ويشذ الإعلال مثل: (نُيّام) في (نُوّام).

الموضع العاشر

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يستخرج كلمات وقعت فيها الواو ساكنة مفردة إثر كسر.

٢ ـ يعلل صحة الواو في كلمات (حَوْل ـ مَوْعِد).

٣ ـ يعلل قلب الواو الساكنة المفردة ياء إثر كسر.

٤ ـ يمثل لكلمات وقعت فيها الواو ساكنة مفردة إثر كسر.

الأمثلة:

١ ـ قال تعالى: ﴿ وَأَقِيمُواْ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ وَلَا تُخْسِرُواْ ٱلْمِيزَانَ ﴾[1]، ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ ﴾[2].

٢ ـ من العقل إيفاد الوفود وإيجاد الحلول.

٣ ـ على الشجرة عصافير، بينها عُصَيْفِير مغرِّد.

٤ ـ هذا سِوار من الذهب عِوَض عمَّا فقدته.

٥ ـ من الفروسية اعلوَّاط[3] الفارس واجلِوَّاذ[4] البعير.

٦ ـ حال الحَـوْل فكان مَوْعِد سداد الدين.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الآيتين الكريمتين نلاحظ أنَّ كلمتي: (الميزان ـ الميعاد) أصلهما (المِوْزان ـ المِوْعاد) وقعت الواو فيهما ساكنة مفردة إثر كسرة فوجب قلبها ياءً؛ وذلك لاستثقال الخروج من الكسرة إلى الواو.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ كلمتي: (إيفاد ـ إيجاد) أصلهما (إِوْفَاد ـ إِوْجَاد) وقعت الواو فيهما ساكنة مفردة إثر كسرة فوجب قلبها ياءً؛ وذلك لاستثقال الخروج من الكسرة إلى الواو.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أنَّ كلمتي: (عَصَافِير ـ عُصَيْفِير) أصلهما (عصافِوْر ـ عُصيفِوْر). وقعت الواو ساكنة مفردة إثر كسرة فوجب قلبها ياءً؛ وذلك لاستثقال الخروج من الكسرة إلى الواو.

---

(١) سورة الرحمن. الآية: ٩ .
(٢) سورة آل عمران. الآية: ٩ .
(٣) اعلواط: تَعَلَّق الفارس برقبة الفرس.
(٤) اجلوَّاذ: جد في السير.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أنَّ كلمتي: (سِوَار ـ عِوَض) صحت فيهما الواو؛ وذلك لتقويها بالحركة، وإن كانت بعد كسرة.

كما صحت في (اعلوَّاط ـ اجلِوَّاذ)؛ وذلك لأنها مُضعَّفة، فتقوَّى الحرف بالتشديد.

وصحت أيضًا في (حَوْل ـ مَوْعِد)؛وذلك لسكونها بعد الفتح .

ومن الشاذِّ: (اعليّاط ـ اجليّاذ ـ ديوان)؛ والقياس: (اعلِوَّاط ـ اجلِوَّاذ ـ دِوَّان)

وجدير بالذكر أن ابن مالك لم يذكر هذا الموضع في الألفية.

القاعدة:

١ ـ إذا وقعت الواو ساكنة مفردة بعد كسر تقلب ياءً، مثل: (ميزان ـ ميقات ـ ميعاد).

٢ ـ إذا تحركت الواو، مثل: (سِوَار) أو فتح ما قبلها، مثل: (سَوْط) أو شُدِّد، مثل: (اعلوَّاط ـ اجلِوَّاذ) وجب التصحيح.

٣ ـ ما ورد مخالفًا للقاعدة فهو شاذ، مثل: (اعليّاط ـ اجليّاذ).

***

تطبيق

س١- قال تعالى: ﴿ ٱرۡجِعِيٓ إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرۡضِيَّةً ﴾[1]، ﴿ جَعَلَ ٱللَّهُ لَكُمۡ قِيَٰمًا ﴾[2]، ﴿ ٱلصَّٰفِنَٰتُ ٱلۡجِيَادُ ﴾[3]، ﴿ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا ﴾[4]، ﴿ وَجَنَى ٱلۡجَنَّتَيۡنِ دَانٍ ﴾[5]، ﴿ وَٱللَّهُ ٱلَّذِيٓ أَرۡسَلَ ٱلرِّيَٰحَ ﴾[6].

بَيِّن أصل الكلمات التي تحتها خط فيما سبق، وما حدث فيها من إبدال وسببه.

س٢- بَيِّن ما في الكلمات الآتية من إعلال، وسببه.

ميعاد - بهي (جمع بهو) - حياض (جمع حوض) - صَفيّ - عِصي.

س٣

أ- بَيِّن وجه الشذوذ في الكلمات الآتية، ووجه القياس فيها.

سواسوة (جمع سواء) صبيان وصبية، وعليان (من الصبوة والعلو) نوار (مصدر نارت الظبية)، طيال، وجياد «جمعي طويل وجواد»، القصوى، والحلوى.

ب - بَيِّن قياس ما تحته خط فيما يأتي مع بيان السبب.

يقال: يوم أيوم، عوى الكلب عوية وعوة.

ويقول الشاعر:

١- ألا طرقتنا ميَّة بنة مُنْذِرٍ ** فما أرَّقَ النُّيَّامَ إلا كلامُها

٢- وقد عَلِمت عِرْسي مُليكة أنني ** أنا اللَّيثُ مَعْدِيًّا عَليهِ وعَادِيا

إجابة التطبيق

جـ١:

- (راضية) أصلها: راضوة، تطرفت الواو حكمًا بعد كسرة فقلبت ياء.

- (مرضية) أصلها: مرضووة، وقعت الواو لامًا لاسم المفعول الذي ماضيه فَعِل بالكسرة فقلبت ياء، فصارت: مرضوية، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما متأصل في الذات والسكون فقلبت الواو ياءً وأدغمت الياء في الياء؛ فصارت: مرضية ثم قلبت الضمة كسرة لمناسبة الياء.

(١) سورة الفجر. الآية: ٢٨ .
(٢) سورة النساء. الآية: ٥ .
(٣) سورة ص. الآية: ٣١ .
(٤) سورة الصافات. الآية: ٦ .
(٥) سورة الرحمن. الآية: ٥٤ .
(٦) سورة فاطر. الآية: ٩ .

- (قيامًا) أصلها: قوامًا، وقعت الواو عينًا لمصدر فعل ثلاثي أعلت فيه وقبلها كسرة وبعدها ألف فقلبت ياء.

- (الجياد) أصلها: الجواد، جمع جَيِّد، وقعت الواو عينًا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهي في المفرد معلة فقلبت ياء.

وإن كانت جمع جواد تكون شاذة؛ لأن الواو قلبت في الجمع وهي في المفرد ليست معلة ولا شبيهة بالمعلة.

- (السماء) أصلها: السماو، من السمو، تطرفت الواو تطرفًا حقيقيًّا إثر ألف زائدة، فقلبت همزة.

- (الدنيا) أصلها: الدنوى، وقعت الواو لامًا لفُعْلى «بالضم» وصفًا فقلبت ياء.

- (جَنَى) أصلها: جَنَي، تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا.

- (دانٍ) أصلها: دانِو ـ على وزن فاعل ـ وقعت الواو متطرفة بعد كسرة فقلبت ياء، فصارت: دانِي، ثم أعلت إعلال قاضٍ.

- (الرياح) جمع: ريح، وأصله: رِواح، وقعت الواو عينًا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهي في المفرد معلة فقلبت ياء.

جـ٢:

- (ميعاد) أصلها: موعاد وقعت الواو ساكنة مفردة بعد كسرة فقلبت ياء.

- (بُهِي) جمع: بهو، أصله: بُهُوو ـ على وزن فُعول ـ وقعت الواو لام فعول جمعًا فقلبت ياء فصارت: بُهوي، اجتمعت الواو والياء فقلبت الواو ياء، ثم أدغمت الياء في الياء، فصارت: بُهِي، ويجوز قلب الضمة كسرة.

- (حِيَاض) جمع حوض، أصلها: حِواض، وقعت الواو عينًا لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وبعدها ألف، وهي في المفرد شبيهة بالمعلة فقلبت ياء.

- (صفي) أصلها: صفيو ـ على وزن فعيل ـ اجتمعت الواو والياء وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياءً، ثم أدغمت الياء في الياء.

- (عِصِيّ) أصلها: عُصُوو ـ على وزن فُعُول ـ وقعت الواو لام فعول جمعًا فقلبت ياء، فصارت: عُصُوي، اجتمعت الواو والياء والسابق منهما متأصل في الذات والسكون فقلبت الواو ياء ثم أدغمت الياء في الياء، فصارت: عُصُي، ثم قلبت الضمة كسرة ويجوز قلب الضمة الأولى كسرة أيضًا.

جـ٣:

وجه الشذوذ في الكلمات الآتية:

- (سواسوة) شاذة؛ لأن الواو متطرفة حكمًا بعد كسرة ولم تقلب ياء، والقياس: سواسية بقلبها ياء.

- (صبيان، وصبية، وعليان): في كل منها شذوذ، حيث قلبت الواو ياء ولم يكسر ما قبلها، والقياس: صبوان وصبوة وعلوان.

- (نوار) مصدر نارت الظبية، شاذ؛ لأن الواو وقعت عينًا لمصدر وقبلها كسرة وبعدها ألف ولم تقلب ياء، والقياس: نيار.

- (طيال، وجياد) جمعا: طويل وجواد شاذان؛ لأن الواو أعلت في الجمع مع أنها في المفرد ليست معلة ولا شبيهة بالمعلة، والقياس: طوال، وجواد.

- (القصوى) فصيحة في الاستعمال؛ لورودها في القرآن الكريم، شاذة في القياس، ووجه الشذوذ عدم قلب الواو ياء رغم أنها وقعت لامًا لفُعلى وصفًا، والقياس: (القصيا) بقلب الواو ياء.

- (الحلوى) شاذ كالقصوى فقياسها: الحليا (بضم الحاء).

- (يوم، أيوم) شذ (أَيْوم) حيث اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة واتصلا، والسابق منهما متأصل في الذات والسكون، ولم تقلب الواو ياء، والقياس (أَيّم) بقلب الواو ياء وإدغام الياء في الياء.

- (عوية، وعوة) شاذان؛ لاجتماع الواو والياء في الأولى، والسابق منهما متأصل في الذات والسكون، ولم تقلب الواو ياء، والقياس: عَيَّة، بقلب الواو ياء وإدغامها في الياء، وفي الثانية قلبت الياء واوًا، والقياس العكس، أي قلب الواو ياء؛ فيقال: عَيَّة.

- (النيَّام) شاذ، وقياسه: النُّوَّام؛ لأن الواو لا تقلب ياء في فُعَّال (بالتشديد).

- (مَعْدِي) شاذ؛ لأنه اسم مفعول وأصله (مَعْدُوو) من فَعَل بالفتح، والقياس عدم قلب لامه ياء، بل تبقى الواو وتدغم في الواو، فيقال: معدو.

***

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على كلمتين: أولاهما أبدلت فيها الواو همزة، والثانية أبدلت فيها الواو ياء:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا دُعَاءُ الْكَافِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ﴾[1] ٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالسَّمَاءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ الْمِيزَانَ﴾[2]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾[3]

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً﴾[4]

(ب) الآية المشتملة على كلمتين: أولاهما أبدلت فيها الألف واوًا، والثانية أبدلت فيها الهمزة من الواو:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿لَكُمْ فِيهَا فَوَاكِهُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾[5]

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿لَهُ مَقَالِيدُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾[6]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا يَرْجُونَ نِكَاحًا﴾[7]

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا﴾[8]

(ج) الآية التي لم تشتمل على كلمة قلبت فيها الواو ياء وأدغمت الياء في الياء:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾[9]

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقَرَّبْنَاهُ نَجِيًّا﴾[10].

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً﴾[11]

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ﴾[12]

---

(١) سورة الرعد. الآية: ١٤ .
(٢) سورة الرحمن. الآية: ٧ .
(٣) سورة الذاريات. الآية: ٤٧ .
(٤) سورة البقرة. الآية: ٢٢ .
(٥) سورة المؤمنون. الآية: ١٩ .
(٦) سورة الزمر. الآية: ٦٣ .
(٧) سورة النور. الآية: ٦٠ .
(٨) سورة مريم. الآية: ٥٠ .
(٩) سورة الحاقة. الآية: ٢٤ .
(١٠) سورة مريم. الآية: ٥٢ .
(١١) سورة الجاثية. الآية: ٢٨ .
(١٢) سورة الزمر. الآية: ٣٠ .

(د) الآية المشتملة على كلمتين: أولاهما حذفت منها همزة الوصل نطقًا وخطًّا، والثانية قلبت فيها الواو ياء:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِلَّهِ مِيرَٰثُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾[(١)]

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ﴾[(٢)]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَٰقَكُمْ﴾[(٣)]

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْمِيزَانَ﴾[(٤)]

(هـ) الآية المشتملة على كلمتين متحدتين في الإبدال، وسببه:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ٱلَّذِينَ يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمًا وَقُعُودًا﴾[(٥)]

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ قَوْمٌ لَّا يُؤْمِنُونَ﴾[(٦)]

٣-قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾[(٧)]

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿١٠﴾ لَّا تَسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ﴿١١﴾﴾[(٨)]

(و) الآية المشتملة على كلمتين: أولاهما أبدلت فيها الهمزة من الواو، والثانية أبدلت فيها الواو ياء:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا۟ بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ﴾[(٩)]

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿جَعَلُوٓا۟ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِمْ وَٱسْتَغْشَوْا۟ ثِيَابَهُمْ﴾[(١٠)]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنْيَا بِمَصَٰبِيحَ﴾[(١١)]

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿لَعَذَّبَهُمْ فِى ٱلدُّنْيَا ۖ وَلَهُمْ فِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابُ ٱلنَّارِ﴾[(١٢)]

(ز) الآية المشتملة على كلمة فصيحة في الاستعمال شاذة في القياس:

١ – قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ﴾[(١٣)]

٢ – قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ أَنتُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلدُّنْيَا وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ﴾[(١٤)]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا﴾[(١٥)]

٤ – قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَوْجَسَ مِنْهُمْ خِيفَةً﴾[(١٦)]

---

(١) سورة آل عمران. الآية: ١٨٠ .
(٢) سورة محمد. الآية: ٢٠ .
(٣) سورة البقرة. الآية: ٦٣ .
(٤) سورة الحديد. الآية: ٥٢ .
(٥) سورة آل عمران. الآية: ١٩١ .
(٦) سورة الزخرف. الآية: ٨٨ .
(٧) سورة النساء. الآية: ٩٢ .
(٨) سورة الغاشية. الآيتان: ١٠، ١١ .
(٩) سورة الحاقة. الآية: ٦ .
(١٠) سورة نوح. الآية: ٧ .
(١١) سورة الملك. الآية: ٥ .
(١٢) سورة الحشر. الآية: ٣ .
(١٣) سورة الحجر. الآية: ٢٢ .
(١٤) سورة الأنفال. الآية: ٤٢ .
(١٥) سورة النبأ. الآية: ١٧ .
(١٦) سورة الذاريات. الآية: ٢٨ .

(ح) الآية المشتملة على كلمة قلبت فيها الألف واوًا:

١ - قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ﴾[1]

٢ - قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ نَطْوِي ٱلسَّمَآءَ كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾[2]

٣ - قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا۟ بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُم بِهِۦ﴾[3]

٤ - قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾[4]

(ط) المجموعة المتماثلة في الحكم الصرفي:

١ - (القصوى - ثِيَرة - أيمة).

٢ - (صُيَّم - قُيَّم - نُيَّم).

٣ - (حزوى - قصوى - رضوى).

٤ - (حانية - لاغية - قائمة).

(ي) الحديث المشتمل على قلب الواو ياء، وإدغامها في الياء فيما هو كالكلمة الواحدة:

١ - قال رسول الله (ﷺ): «مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ».

٢ - قال رسول الله (ﷺ): «أَوَ مُخْرِجِيَّ هُمْ؟».

٣ - قال رسول الله (ﷺ): «حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ: عِيَادَةُ الْمَرِيضِ».

٤ - قال رسول الله (ﷺ): «تَحْرُمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ سَهْلٍ قَرِيبٍ هَيِّنٍ لَيِّنٍ».

ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) تماثلت كلمة (أوادم جمع آدم) و(أواصل جمع واصلة) في الإبدال، وسببه. ( )

(ب) لا فرق بين (مصابيح) و(قناديل) في الإبدال، وسببه. ( )

(ج) يقصد بالواو المعلة في الفعل الواو المنقلبة ياء، أو ألفًا. ( )

(د) يقصد بالواو الشبيهة بالمعلة الساكنة بعد حركة. ( )

(هـ) تقلب الواو ياء إذا وقعت رابعة بعد فتح. ( )

(و) معنى أن الواو متأصلة في الذات أي غير منقلبة عن غيرها. ( )

(ز) إذا صيغ اسم المفعول من الناقص الواوي الذي على وزن (فَعَلَ) فالأجود الإبدال. ( )

(ح) يسوي ابن مالك بين الجمع والمفرد في جواز تصحيح الواو الواقعة لامًا في وزن (فُعُول). ( )

(ط) إذا وقعت الواو عينًا لجمع على وزن (فُعَّال) يجب قلبها ياء. ( )

---

(١) سورة طه. الآية: ٦٦ .
(٢) سورة الأنبياء. الآية: ١٠٤ .
(٣) سورة النحل. الآية: ١٢٦ .
(٤) سورة آل عمران. الآية: ٩ .

(ي) تقلب الواو ياء إذا وقعت عينًا في ثلاثة مواضع، ولامًا في خمسة مواضع. ( )

(ك) تبدل الياء همزة في خمسة مواضع. ( )

(ل) لم تقلب الواو ياء في (سواك) لعلتين مختلفتين ( )

٣- عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) قلب الواو ياء في (عصافير جمع عصفور)، وقلب الألف ياء في (مفاتيح جمع مفتاح).

(ب) إبدال الهمزة واوًا في (أوادم جمع آدم)، وإبدال الألف واوًا في (أواصل جمع واصلة).

(ج) قلب الألف واوًا في (كويتب تصغير كاتب)، وقلبها ياء في (كتيِّب تصغير كتاب).

(د) بقاء الواو كما هي في (أعواد جمع عُود)، وقلبها ياء في (عيدان جمع عُود).

(هـ) جواز الإبدال في (صُيَّم)، وامتناعه في (صُوَّام)، ووجوبه في (صيام).

(و) الإبدال في (صبية) شاذ، وفي (عليا) قياسي.

(ز) قلب الواو ياء في (ديار)، وصحتها في (الرَّواح).

(ح) إبدال الواو ياء في (رياض)، وصحتها في (صِوان).

(ط) قلب الواو همزة في (جيائد)، وصحتها في (جِوَاد جمع جَوَاد).

(ي) وجوب الإبدال في (مَرْضِيّ)، وترجيح التصحيح في (معدوّ).

٤- اذكر الحكم الصرفي لما يأتي مع التمثيل:

(أ) وقوع الواو عينًا لجمع على وزن (فُعَّال).

(ب) مجيء الواو لامًا لـ(فُعْلى) اسمًا.

(ج) اجتماع الواو والياء في كلمتين.

(د) تطرف الواو إثر كسر.

(هـ) وقوع الواو رابعة بعد فتح.

(و) مجيء الواو لامًا لـ (فُعُول) جمعًا.

(ز) وقوع الواو الشبيهة بالمعلة عينًا لجمع صحيح اللام.

(ح) مجيء الواو عينًا لمصدر لم يعل فعله.

(ط) وقوع الواو لامًا لاسم مفعول لفعل على وزن (فَعِلَ).

(ي) وقوع الواو عينًا لجمع على وزن (فُعّل).

٥- هات من الفعل(دنا) اسمي الفاعل والمفعول، وأفعل التفضيل وبَيِّن ما يحدث من إعلال، وسببه.

٦- اجمع كلمة (ريح) على (فِعَال)، وكلمة (كساء ورضاء) على (أفعلة)، وكلمة (واصلة، وسيد) على (فواعل)، وبيّن ما يحدث من إعلال، وسببه في كلٍّ.

٧- صغ من (صفا) على وزن (فَعيل، وفَعال)، ومن (وزن) على وزن (مِفْعال)، وبَيِّن ما يحدث من إعلال، وسببه في كلٍّ.

٨- هات من مادة (ع ط و) الصيغ الآتية:

(ا) قلب الهمزة العارضة ياء.

(ب) اجتماع الواو والياء في كلمة.

(ج) قلب الواو ياء لوقوعها رابعة بعد فتح.

(د) قلب الواو ياء لتطرفها إثر كسر.

(هـ) قلب الواو همزة لتطرفها إثر ألف زائدة.

(و) اسم مفعول.

٩- بَيِّن وجه الشذوذ في الكلمات الآتية ثم اذكر القياس فيها:

(سواسوة - صبيان - صِبْيَة - عِلْيان - نوار - طيال - عَوَّة - القصوى).

١٠- جياد جمع (جَوَاد أو جَيِّد)، وحِوَل مصدر (حال) أو جمع (حِيلة).

كلتا الكلمتين شاذةٌ على وجه، وقياسيةٌ على وجه آخر، وضح ذلك مع التعليل.

١١- اذكر قراءة أبي جعفر لقوله تعالى: ﴿إِن كُنتُمْ لِلرُّءْيَا تَعْبُرُونَ ﴾[١]، وبم حكم عليها الصرفيون؟ ولماذا؟

١٢- ضع عنوانًا مناسبًا لقول ابن مالك الآتي، ومثِّل لما اشتمل عليه من قواعد مع الشرح والتوضيح.

وصحح المفعول من نحو عدا ... واعَلِّلْ إن لم تتحر الأجودا

١٣- متى تقلب الألف واوًا؟ ومتى تقلب ياء؟ مثِّل.

١٤- يا بني إذا أردت أن تكون مُتْقِنًا لعلم من العلوم إتقانًا جيدًا، ومتقيًا الأخطاء اتقاءً حسنًا فعليك بمفاتيح العلوم، وهي اجتياز الجوانب التطبيقية لهذا العلم؛ لأنها من أهم الوسائل العالية في عطاءاتها، وهي ذات قِيَم مرضية عنها في قاعات الدرس، فتأمل ذلك، وكن ذا إيمان به.

استخرج من العبارة السابقة ما يأتي:

(أ) مصدرًا قلبت فيه الهمزة ياء مع بيان السبب.

(ب) كلمة حذفت منها همزة الوصل نطقًا وخطًّا مع التعليل.

(ج) اسم مفعول، وبَيِّن ما حدث فيه من إعلال، وسببه.

(د) جمعًا قلبت فيه الواو ياء، مع بيان السبب.

(هـ) جمعًا أبدلت فيه الهمزة من الواو، مع التعليل.

(و) جمعًا أبدلت فيه الهمزة من الياء، مع التعليل.

(ز) جمعًا قلبت فيه الألف واوًا، مع بيان السبب.

(ح) مصدرًا قلبت فيه الواو ياء، مع التوضيح.

(ط) جمعًا قلبت فيه الألف ياء، مع التعليل.

(ي) كلمة اجتمعت فيها الواو مع الياء، ووضح ما حدث فيها من تغيير.

(ك) همزتي وصل: إحداهما قياسية، والأُخرى سماعية.

(ل) همزتي قطع: إحداهما في حرف، والأُخرى في مصدر.

(١) سورة يوسف. الآية: ٤٣ .

ثانيًا: الأنشطة:

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي كما في المثال:

م	شروط الموضع	كلمات مستوفاة الشروط	كلمات لم تستوف الشروط	كلمات شاذة
١	إذا تطرفت الواو إثر كسر.	راضية – عالية – لاغية – لاهيان – حانيات – رضي – قوي – الداعي – السامي	صِنو – صِنْوان – صبوة	صبيان – صبية – عليان – سواسوة
٢	إذا وقعت الواو عينًا لمصدر، وقبلها كسر، وبعدها ألف، وهي معلة في الفعل.	صيام – رياضة – قيام – عيادة – انقياد	السواك – الرواح – الحوار – خوار – عوجًا – حولًا – الزوال	نوار – شوار
٣				
٤				
٥				
٦				
٧				

نشاط (٢)

* اقرأ الآيات (من ١٠٦ إلى ١٥٠) من سورة البقرة، واستخرج منها:

(أ) قلب أحرف العلة همزة.
(ب) قلب الهمزة حرف علة.
(ج) قلب الواو ياء.
(د) قلب الألف واوًا أو ياء.

نشاط (٣)

* قم بعمل رسم توضيحي لقلب الألف واوًا أو ياء، وناقشه مع معلمك وزملائك.

نشاط (٤)

* لخص مواضع قلب الواو ياء، وانشره في مجلة معهدك.

إبدالُ الياءِ واوًا

تبدل الياء واوًا في أربعة مواضع:

الموضع الأول

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد حكم وقوع الياء ساكنة مفردة بعد ضم في كلمة غير جمع.

٢ ـ يتعرف حكم وقوع الياء ساكنة مفردة بعد ضم في جمع.

٣ ـ يحدد حكم وقوع الياء متحركة مفردة بعد ضم في كلمة غير جمع.

٤ ـ يتعرف شرط إبدال الياء واوًا بعد ضم.

٥ ـ يستخرج كلمات وقعت فيها الياء ساكنة مفردة بعد ضم في كلمة غير جمع.

٦ ـ يمثل لكلمات وقعت فيها الياء ساكنة مفردة بعد ضم في جمع.

٧ ـ يهتم بدراسة إبدال الياء واوًا.

الأمثلة:

١ ـ المؤمن يُوسِر على المحتاجين؛ لأنه مُوقِظٌ ضميره، مُوقِن أنه لا يفنى مال من صدقة.

٢ ـ نساء الجنة حُور عِين بِيض.

٣ ـ قال تعالى: ﴿فَكَيْفَ تَتَّقُونَ إِن كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا﴾[1].

٤ ـ الهُيام هو أثرٌ لجنون العشق.

٥ ـ تعلمنا معنى العيب من البيت.

٦ ـ قال تعالى: ﴿زُيِّنَ لِلنَّاسِ حُبُّ ٱلشَّهَوَٰتِ﴾[2]، ﴿وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ﴾[3].

---

(١) سورة المزمل. الآية: ١٧.
(٢) سورة آل عمران . الآية: ١٤ .
(٣) سورة التكوير . الآية: ٣ .

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ الكلمات: (يُوسِر ـ مُوقِظٌ ـ مُوقِن) أصلها (يُيْسِر ـ مُيْقِظٌ ـ مُيْقِن) قلبت فيها الياء واوًا؛ وذلك لوقوعها ساكنة مفردة ـ غير مشدَّدة ـ بعد ضمٍّ في غير جمع.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ كلمتي: (عِين ـ بِيض) أصلهما (عُيْن ـ بُيْض)، جمعا (أعين ـ أبيض) سلمت الياء ولم تقلب واوًا؛ لأنها وقعت عين جمع وليس مفردًا، ويُكتَفى فيها بكسر فاء الكلمة لتسلم الياء من الإعلال.

كما أنها سلمت في: (شِيبًا)؛ إذ إن أصلها (شُيْب) جمع (أشيب)، ولم تقلب واوًا؛ لأنها وقعت عين جمع، ويُكتَفى فيها بكسر فاء الكلمة؛ لتسلم الياء من الإعلال.

وسلمت كذلك في: (الهُيَام)؛ لأنها – مع وقوعها بعد ضمة – تقوَّت بالحركة،

وصحت أيضًا في: (العيب ـ البيت)؛ لوقوعها بعد الفتح.

وصحت أيضًا في: (زُيِّن ـ سُيِّرت)؛ لأنها – مع وقوعها بعد ضمة – مُضعَّفة فتقوَّت بالتَّضعيف.

يقول ابن مالك:

.... ** وَيَا كَمُوقِنٍ بِذَا لَهَا اعْتُرِفْ

وَيُكْسَرُ المَضْمُومُ فِي جَمْعٍ كَمَا ** يُقَالُ هِيمٌ عِنْدَ جَمْعِ أَهْيَمَا[1]

القاعدة:

١ ـ إذا وقعت الياء ساكنة مفردة بعد ضم في كلمة غير جمع وجب قلبها واوًا، مثل: موقن ـ وموسر ـ ويوقن ـ ويوسر ـ وموقظ، فإذا اختل شرط سلمت من الإبدال، وإذا تحركت الياء بعد الضمة صحت، مثل: هُيَام، وكذلك تسلم إذا كانت الياء ساكنة بعد فتح، مثل: سَيْف، وبَيْت.

٢ ـ إذا كانت الياء ساكنة مفردة بعد ضم في جمع فلا تُبدل، نحو: شُيْب، وبُيض، وعُيْن، جمع أشْيَب وأبْيَض وأعْيَن، إنما تقلب ضمة الحرف الذي قبلها كسرة؛ لتستريح الياء وتسلم من الإعلال، فيقال: شِيب، وبِيْض، وعِين.

***

(١) مفهوم قول ابن مالك: ١– أن الياء التي كانت في أصل كلمة(موقن) قلبت واوًا وجوبًا، كما انقلبت الألف واوًا في:(سوهم – كويتب) لسبقها بضم.
٢– أن الضمة تقلب كسرة وجوبًا في الجمع لتصح الياء في:(هِيم) جمع (أهيم).

الموضع الثاني

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يستخرج كلمات وقعت فيها الياء (لامًا) من فعل على وزن (فَعُل).

٢ ـ يحدد حكم وقوع الياء (لامًا) لـ (فَعُل) فعلًا.

٣ ـ يصوغ مفردات من الفعل الثلاثي على وزن (فَعُل).

٤ ـ يربط بين مواضع قلب الواو ياء.

الأمثلة:

قَضُو القاضي، نَهُو الرجل، رَمُو اللاعب. للتعبير عن الإعجاب بمعنى (ما أقضاه ـ ما أنهاه ـ ما أرماه).

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أن الكلمات: (قَضُو، نَهُو، رَمُو) أفعال مصوغة من الفعل الثلاثي على وزن (فَعُل) للتعجب بمعنى: (ما أقضاه ـ ما أنهاه ـ ما أرماه) وأصلها (قَضُي – نَهُي – رَمُي)، وقعت الياء بعد ضم، وهي لام فِعْل فقلبت واوًا؛ لضم ما قبلها.

وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله:

وَوَاوًا اثْرَ الضَّمِّ رُدَّ اليا مَتى *** أُلفِــيَ لامَ فِعْــلٍ...........[1]

القاعدة:

تبدل الياء واوًا إذا وقعت لامًا لـ (فَعُل) مضموم العين.

* * *

(١) مفهوم قول ابن مالك: أن الياء إذا ضم ما قبلها ووقعت لامًا لـ(فَعُل) الدال على التعجب وجب قلبها واوًا مثل: (رَمُو اللاعب).

الموضع الثالث

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يمثل لكلمات على وزن (فَعْلَى) اسمًا أبدلت فيها الياء واوًا .

٢ ـ يحدد حكم وقوع الياء (لامًا) لكلمة على وزن (فَعْلَى) وصفًا.

٣ ـ يتعرف حكم وقوع الياء (لامًا) لكلمة على وزن (فَعْلَى) اسمًا.

٤ ـ يكتب تعريفًا صحيحًا للاسم.

٥ ـ يكتب تعريفًا صحيحًا للصفة.

٦ ـ يعتز بدراسة موضوع إبدال الياء واوًا.

الأمثلة:

(أ) ـ «فلان لا يملك شَرْوَى نقير».

ـ التَّقْوَى هي الخوف من الجليل.

ـ الطفل يحتاج البَقْوَى[١].

ـ قال تعالى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ﴾[٢].

ـ لا تُؤخذ الفَتْوَى إلا من عالم.

(ب) هذه فتاة خَزْيَا مما فعلته ـ تلك الفتاة صَدْيَا.

(ج) هذه الرياح رِيًّا هبَّت على سَعْيَا (اسم مكان) وُلِد فيه طَغْيَا (ولد البقر الوحشي).

التوضيح:

بتأمل الكلمات التي تحتها خط في أمثلة المجموعة (أ) نلاحظ أن الكلمات: (شروى ـ التقوى ـ البقوى ـ الطغوى ـ الفتوى) الأصل فيها (شَرْيَا ـ التَّقْيَا ـ البَقْيَا ـ الطغيا ـ الفَتْيَا) قلبت الياء فيها واوًا؛ لوقوعها لامًا لـ(فَعْلَى) اسمًا؛ فكان الاسم أولى بالواو لخفته؛ وذلك طلبًا للتعادل بين الاسم والصفة.

---

(١) البقوى: الرحمة والرعاية من الوالدين.

(٢) سورة الشمس. الآية: ١١، والطغوى : الطغيان.

وبتأمل ما تحته خط في أمثلة المجموعة (ب) نلاحظ أن كلمتي: (خَزْيَا ـ صَدْيَا) وقعت فيهما الياء لامًا لـ(فَعْلَى) وصفًا، ولم تُعلَّ؛ وذلك للفرق بين الاسم والصفة، فالصفة أولى بالياء الخفيفة لثقلها[1]، وذلك طلبًا للتعادل بين الاسم والصفة.

وبتأمل ما تحته خط في أمثلة المجموعة (ج) نلاحظ أنَّ الكلمات: (رَيًّا[2] ـ سَعْيَا ـ طَغْيَا) وقعت الياء فيها لامًا لـ(فَعْلَى) اسمًا ولم تقلب واوًا شُذوذًا، والقياس فيها (رَوَّى ـ طَغْوَى ـ سَعْوَى) بقلب الياء واوًا.

يقول ابن مالك:

مِنْ لَامِ فَعْلَى اسمًا أَتَى الوَاوُ بَدَلْ ** ياءٍ كَتَقْوَى غَالبًا جا ذا البَدَلْ[3]

القاعدة:

١ ـ تبدل الياء واوًا إذا وقعت لامًا في وزن (فَعْلَى) اسمًا لا وصفًا.

٢ ـ إذا كانت الياء لامًا في وزن (فَعْلَى) وصفًا سلمت؛ وذلك للفرق بين الأسماء والصفات.

٣ ـ ما استوفى الشرط ولم يُعل فهو شاذٌّ.

***

(١) وذلك لأن الصفة تدل على الذات والمعنى.

(٢) فإن قيل: إن كلمة (رَيًّا) قياسية؛ لأن أصلها (رَوْيَا) فاجتمعت الواو والياء، والسابق منهما متأصل في الذات والسكون، فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء.

قيل: لا يجوز ذلك؛ لأن الياء في (رَوْيا) وقعت لامًا لـ(فَعْلَى) اسمًا للرائحة، لا صفةً، وما كان كذلك فالمقدم فيه قلب لام (فَعْلَى) واوًا، وإدغام الواو في الواو، فنقول: (رَوَّى).

وإن كانت الكلمة صفة كما ذكر بعض العلماء فتكون كلمة (ريّا) قياسية؛ لأن أصلها (رَوْيَا) فاجتمعت الواو والياء، والسابق منهما متأصل في الذات والسكون، فقلبت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء، فصارت (ريّا).

(٣) مفهوم البيت: تبدل الياء واوًا غالبًا إذا وقعت لامًا لاسم على وزن (فَعْلَى) مثل: (فتوى).

الموضع الرابع

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يتعرف حكم وقوع الياء عينًا لكلمة على وزن (فُعْلى) اسمًا خالصًا.

٢ ـ يستخرج كلمات قلبت فيها الياء واوًا على وزن (فُعْلى) وصفًا جاريًا مجرى الأسماء.

٣ ـ يميز بين الاسم الخالص والوصف الجاري مجرى الأسماء.

٤ ـ يحدد حكم وقوع الياء عينًا لكلمة على وزن (فُعْلى) وصفًا يجري مجرى الأسماء.

٥ ـ يمثل لكلمة وقعت فيها الياء عينًا لكلمة على وزن (فُعْلى) وصفًا جاريًا مجرى الأسماء.

٦ ـ يهتم بدراسة إبدال الياء واوًا.

الأمثلة:

١ ـ قال تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ طُوبَىٰ[1] لَهُمۡ وَحُسۡنُ مَـَٔابٖ﴾[2].

٢ ـ اشتريت عباءة فإذا هي ضوقى (ضيقة).

٣ ـ قال تعالى: ﴿تِلۡكَ إِذٗا قِسۡمَةٞ ضِيزَىٰٓ﴾[3] ـ الحِيْكى مِشْيَة مَنْ تَبَخْتَرَ.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ كلمة: (طُوْبَى) اسم خالص؛ فهي مصدر للفعل (طاب) أو اسم لشجرة في الجنة، وأصلها (طُيْبَى) وقعت الياء عينًا في وزن (فُعْلَى) اسمًا؛ لذا وجب قلبها واوًا.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ كلمة: (ضوقى) وصف، وأصلها (ضُيقى) وقعت الياء عينًا لـ(فُعْلَى) صفة غير محضة تجري مجرى الأسماء، فوجب قلبها واوًا.

يرى ابن مالك أن الصفة التي تجري مجرى الأسماء يجوز فيها إبدال الياء واوًا، ويجوز بقاؤها يـاءً، دون إبدال ويُكسر ما قبلها؛ وذلك للتناسب بين صيغتي المذكر والمؤنث، فنقول فيهما: (هو أضيق وهي ضيقى). ويرى الجمهور وجوب الإعلال، فنقول: (هي ضُوقى) وهو الرأي الراجح.

(١) طُوبى: "مصدر طاب" اسم للجنة.

(٢) سورة الرعد. الآية: ٢٩.

(٣) سورة النجم. الآية: ٢٢.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أنَّ كلمتي: (ضِيزَى - حِيكَى) وصف محض لا يجري مجرى الأسماء؛ لذا وجب بقاء الياء مع كسر ما قبلها.

ملحوظة:

نلاحظ أن: كلمتي (ضِيْزَى - حِيْكَى) على وزن (فُعْلى) بضم الفاء، وليستا بوزن (فِعْلى) بكسر الفاء، وكسرت الفاء لمناسبة الياء، وإنما حكم علماء الصرف بذلك؛ لأن هذا الوزن بكسر الفاء لا وجود له في الصفات.

يقول ابن مالك :

وإِنْ تَكُـنْ عَيْنًـا لِفُعْـلَى وَصْفَـا ** فَـذَاكَ بالوَجْهَـيْنِ عَنْهُـمْ يُلْفَـى[1]

القاعدة:

١ - تبدل الياء واوًا إذا وقعت عينًا لـ (فُعْلى) اسمًا خالصًا أو وصفًا جاريًا مجرى الأسماء، نحو: طوبى، وضوقى.

٢ - إذا كانت الياء عينًا لـ (فُعْلى) وصفًا لا يجري مجرى الأسماء سلمت ولم تُعل، وتُقلب الضمة قبلها كسرة؛ لتسلم الياء، نحو: ضيزى، وحيكى.

٣ - يرى ابن مالك أن الصفة التي تجري مجرى الأسماء يجوز فيها إبدال الياء واوًا، ويجوز بقاؤها ياءً دون إبدال ويُكسر ما قبلها؛ وذلك للتناسب بين صيغتي المذكر والمؤنث، فنقول فيهما: (هو أضيق، وهي ضيقى) .

و يرى الجمهور الإعلال، فنقول: (هي ضوقى)، ولا نقول: (هي ضيقى)، وهو الصواب والراجح.

* * *

(١) مفهوم البيت: إذا وقعت الياء عينًا لصفة على وزن (فُعْلَى) جاز فيها وجهان: التصحيح، والإعلال بقلبها واوًا، ويرى الجمهور وجوب الإعلال.

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ – تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على كلمة قلبت فيها الياء واوًا:

١- قال تعالى: ﴿فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ﴾[1]
٢- قال تعالى: ﴿فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾[2]
٣- قال تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾[3]
٤- قال تعالى: ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾[4]

(ب) الآية المشتملة على كلمتين: إحداهما أبدلت فيها الواو ياء، والثانية أبدلت فيها الألف واوًا:

١- قال تعالى: ﴿وَلِبَاسُ ٱلتَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾[5]
٢- قال تعالى: ﴿وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ﴾[6]
٣- قال تعالى: ﴿وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾[7]
٤- قال تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ﴾[8]

(ج) الآية المشتملة على كلمة حذفت منها همزة الوصل خطًّا ونطقًا، وقلبت فيها الياء واوًا:

١- قال تعالى: ﴿كَذَٰلِكَ وَزَوَّجْنَٰهُم بِحُورٍ عِينٍ﴾[9]
٢- قال تعالى: ﴿وَفِي ٱلْأَرْضِ ءَايَٰتٌ لِّلْمُوقِنِينَ﴾[10]
٣- قال تعالى: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾[11]
٤- قال تعالى: ﴿وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ﴾[12]

(د) الآية المشتملة على كلمة قلبت فيها الياء واوًا؛ لأنها وقعت لامًا لـ(فَعْلَى) اسمًا:

١- قال تعالى: ﴿يَنظُرُونَ إِلَيْكَ نَظَرَ ٱلْمَغْشِيِّ عَلَيْهِ﴾[13]
٢- قال تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُواْ عَلَى ٱلْبِرِّ وَٱلتَّقْوَىٰ﴾[14]
٣- قال تعالى: ﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ۝٢٢ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ﴾[15]
٤- قال تعالى: ﴿طُوبَىٰ لَهُمْ وَحُسْنُ مَآبٍ﴾[16]

---

(١) سورة القلم. الآية: ١٩.
(٢) سورة مريم. الآية: ٥٩.
(٣) سورة الإخلاص. الآية: ٣.
(٤) سورة الرعد. الآية: ٢٩.
(٥) سورة الأعراف. الآية: ٢٦.
(٦) سورة الأنعام. الآية: ٧٥.
(٧) سورة البقرة. الآية: ٤.
(٨) سورة الحجر. الآية: ٢٢.
(٩) سورة الدخان. الآية: ٥٤.
(١٠) سورة الذاريات. الآية: ٢٠.
(١١) سورة الصافات. الآية: ٤٩.
(١٢) سورة التكوير. الآية: ٣.
(١٣) سورة محمد. الآية: ٢٠.
(١٤) سورة المائدة. الآية: ٢.
(١٥) سورة الحاقة. الآيتان: ٢٢،٢٣.
(١٦) سورة الرعد. الآية: ٢٩.

(هـ) الآية المشتملة على اسم قلبت فيه الياء واوًا:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ ٱلَّذِينَ لَا يُوقِنُونَ﴾[1]

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ﴾[2]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَبِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾[3]

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَهُم بِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾[4]

(و) الآية المشتملة على كلمتين: قلبت في الأولى الياء همزة، وقلبت في الثانية الياء واوًا:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿هَٰذَا بَصَٰٓئِرُ لِلنَّاسِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾[5]

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ بِطَغْوَىٰهَآ﴾[6]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ نَطْوِى ٱلسَّمَآءَ كَطَىِّ ٱلسِّجِلِّ لِلْكُتُبِ﴾[7]

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ خَيْرَ ٱلزَّادِ ٱلتَّقْوَىٰ﴾[8]

(ز) الآية المشتملة على كلمة لم تقلب فيها الياء واوًا؛ مع أنها وقعت عينًا لـ(فُعْلَى) صفة:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰٓ﴾[9]

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا ٱلْجِبَالُ سُيِّرَتْ﴾[10]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكْنُونٌ﴾[11]

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمًا يَجْعَلُ ٱلْوِلْدَٰنَ شِيبًا﴾[12]

(ح) الحديث المشتمل على كلمتين: قلبت في إحداهما الياء واوًا، وقلبت في الثانية الألف واوًا:

١- قال رسول الله (ﷺ): «مَنْ يُوقِظُ صَوَاحِبَ الْحُجَرِ».

٢- قال رسول الله (ﷺ): «وَأَنْتَ مُوسِرٌ بِخَيْرٍ».

٣- قال رسول الله (ﷺ): «طُوبَى لمن شغلَهُ عَيبُهُ عن عيوبِ النَّاسِ».

٤- قال رسول الله (ﷺ): «التَّقْوَى هَا هُنَا».

(١) سورة الروم. الآية: ٦٠.
(٢) سورة الأنعام. الآية: ٧٥.
(٣) سورة البقرة. الآية: ٤.
(٤) سورة النمل. الآية: ٣.
(٥) سورة الجاثية. الآية: ٢٠.
(٦) سورة الشمس. الآية: ١١.
(٧) سورة الأنبياء. الآية: ١٠٤.
(٨) سورة البقرة. الآية: ١٩٧.
(٩) سورة النجم. الآية: ٢٢.
(١٠) سورة التكوير. الآية: ٣.
(١١) سورة الصافات. الآية: ٤٩.
(١٢) سورة المزمل. الآية: ١٧.

(ط) المجموعة التي أتت مخالفة للقواعد الصرفية:

١- (ضيزى - خزيا - بِيض).　　٢- (ريًّا - سعيا - طغيا).

٣- (قضو - نهو - موسر).　　٤- (التقوى - طوبى - موقن).

(ي) المجموعة التي وقع فيها حرف العلة لامًا لـ(فَعْلَى):

١- (الدنيا - العليا - السَّعْيَا).　　٢ - (التقوى - الشروى - الفتوى).

٣- (رموان - قضوان - نهوان).　　٤- (الموقظ - الموسر - الموقن).

٢- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) تقلب الواو ياء إذا وقعت لامًا لـ(فُعْلَى) اسمًا. ( )

(ب) تبدل الواو من الياء إذا وقعت عينًا لـ(فَعْلَى) اسمًا. ( )

(ج) تقلب الياء واوًا إذا كانت ساكنة مفردة بعد ضم في جمع. ( )

(د) لم تقلب الياء واوًا في (العيب - السيف - البيت) لفتح ما قبلها. ( )

(هـ) تبدل الياء واوًا إذا وقعت لامًا لـ(فَعُل) مضموم العين الدال على التعجب. ( )

(و) تقلب الواو ياء في أربعة مواضع. ( )

(ز) يرى ابن مالك أن الصفة التي بوزن (فُعْلى) تجري مجرى الأسماء يجوز فيها إبدال الواو ياء وتصحيحها. ( )

(ح) إذا وقعت الياء لامًا لـ(فَعْلَى) وصفًا قلبت واوًا. ( )

(ط) يحكم بالقياس الصرفي على كل من (ريًّا - سعيا - طغوى). ( )

(ي) تقلب الألف ياء في موضعين. ( )

٣- عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) قلب الياء واوًا في (موقن)، وصحتها في (هُيَام)، و(البيت).

(ب) إبدال الياء واوًا في(تَقْوَى)، وصحتها في(خَزْيَا).

(ج) قلب الياء واوًا في(طوبى)، وصحتها في(ضيزى).

(د) إبدال الياء واوًا في(موسر)، وإبدال الواو ياء في(ميزان).

(هـ) قلب الواو ياء في(الدنيا)، وصحتها في(حزوى).

(و) إبدال الهمزة ياء في (قضايا)، وإبدال الواو ياء في (صيام).

(ز) قلب الياء همزة في (صحائف)، وقلب الألف ياء في (مفاتيح).

(ح) إبدال الياء واوًا في (ضوقى)، وصحتها في (حيكى).

(ط) قلب الياء واوًا في (الفتوى)، وصحتها في (صَدْيا).

(ي) إبدال الياء واوًا في (موقظ)، وصحتها في (سُيِّرت)، و(العيب).

٤- اذكر الحكم الصرفي لما يأتي مع التمثيل:

(أ) وقوع الياء عينًا لـ(فُعْلى) اسمًا خالصًا. (ب) مجيء الياء لامًا لـ(فَعْلَى) اسمًا.

(ج) وقوع الياء لامًا لـ(فَعُل) مضموم العين الدال على التعجب.

(د) مجيء الياء ساكنة مفردة في غير جمع بعد ضم.

(هـ) وقوع الياء عينًا لـ(فُعْلَى) وصفًا لا يجري مجرى الأسماء.

(و) وقوع الياء ساكنة مفردة بعد ضم في جمع.

(ز) مجيء الياء متحركة بعد ضم في غير جمع. (ح) مجيء الياء لامًا لـ(فَعْلَى) وصفًا.

(ط) وقوع الياء عينًا لـ(فُعْلَى) وصفًا جاريًا مجرى الأسماء.

٥- اجمع (أَعْيَن - أَبْيَض - أَشْيَب) على (فُعْل) وبَيِّن ما يحدث من تغيير وسببه.

٦- صغ من (قضى - نهى - سعى) فعلًا بوزن (فَعُل) وبَيِّن ما يحدث فيه من تغيير وسببه.

٧- لماذا حكم بالشذوذ على (ريًّا - سَعْيَا - طَغْيَا)؟ وما القياس فيها؟

٨- يقال إن كلمتي (ضِيزى - حِيكى) بوزن (فُعْلَى) فكيف توفق بين هذا الوزن والصورة التي عليها الكلمتان الواردتان بكسر الحرف الأول فيهما؟

٩- ضع عنوانًا مناسبًا لقول ابن مالك الآتي، مبينًا رأيه، وممثلًا:

وإِنْ تَكُــنْ عَيْنًــا لفُعْــلَى وَصْفَــا ** فَــذَاكَ بالوَجْهَــيْنِ عَنْهُــمْ يُلْفَــى

١٠- صغ من (وقى) اسمًا على وزن (فَعْلَى)، ومن (دنا) وصفًا على وزن (فُعْلَى)، وبَيِّن ما يحدث من إعلال وسببه.

١١- من خلال فهمك لما درست من قواعد صرفية اضبط صيغة (فعلى) فيما يأتي:

(ا) إذا وقعت الياء عينًا لـ(فعلى) اسمًا خالصًا. (ب) إذا وقعت الواو لامًا لـ(فعلى) صفة.

(ج) إذا وقعت الياء لامًا لـ(فعلى) اسمًا.

١٢- كُنْ موقنًا بأن القيام على أمر الفتوى في هذه الأيام من القضايا المهمة التي ينبغي لمن يمارسها أن يكون ذا علم وبصيرة، دَرَسَ وتدرب على يد أساتذة متخصصين مشهود لهم بالعلم والتقوى، وأن يجاز في ذلك، وأن يكون مرضيًّا عنه، فطوبى لمن فهم ذلك، وعمل به، ونشره في ديار الحق؛ ليفوز بالدنيا والآخرة.

(أ) بيِّن أصل الكلمات التي تحتها خط فيما سبق، وبيِّن ماحدث فيها من تغيير صرفي وسببه.

(ب) استخرج من العبارة السابقة همزتين: إحداهما وصل، والأخرى قطع؟

١٣- هات من مادة (ق ض ى) صيغة:

(أ) مبدوءة بهمزة قطع.

(ب) مبدوءة بهمزة وصل.

(ج) قلبت فيها الياء واوًا في وزن (فَعُل).

(د) قلبت فيها الواو ياء.

(هـ) قلبت فيها الياء واوًا في وزن (فَعْلَى).

(و) قلبت فيها الياء همزة.

(ز) قلبت فيها الهمزة العارضة ياء.

١٤- هات ثلاثة أمثلة على منوال كل مثال من الأمثلة الآتية:

(أ) آمن. (ب) صيم. (ج) رءَّاس. (د) التقوى. (هـ) أَيِنُّ.

(و) يجد. (ز) عرائس. (ح) أوائل. (ط) موقن. (ي) طوبى.

١٥- اذكر مواضع قلب الياء واوًا مع التمثيل.

* * *

ثانيًا: الأنشطة:

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بالمطلوب من خلال دراستك لمواضع قلب الياء واوًا:

م	شروط الموضع	كلمات استوفت الشروط	كلمات لم تستوف الشروط	كلمات شاذة
١				
٢				
٣				
٤				

نشاط (٢)

* اقرأ الآيات (من ١٠٥ إلى ٢٠٠) من سورة البقرة، واستخرج الكلمات التي ورد فيها إعلال، وصفها، وبَيِّن ما حدث فيها من تغيير وسببه.

نشاط (٣)

* قم أنت وزملاؤك بعمل رسم توضيحي لمواضع إبدال الياء واوًا؛ ليستخدم وسيلة تعليمية في المعهد.

نشاط (٤)

* قم بتلخيص مواضع قلب الياء واوًا، وانشره في مجلة معهدك.

* * *

إبدال الواو أو الياء ألفًا

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد شروط قلب الواو أو الياء ألفًا.

٢ ـ يمثل لكلمات تتحرك فيها الياء أو الواو في الثلاثي.

٣ ـ يعلل عدم إبدال الواو أو الياء ألفًا في (تَوَمَ ـ جَيَلَ).

٤ ـ يعلل عدم إبدال الواو أو الياء ألفًا في (إن الرسولَ وَصَل ـ وأقامَ يَدعو).

٥ ـ يحدد شروط إعلال الواو والياء.

٦ ـ يستخرج كلمات اجتمع فيها حرفا علة وكلاهما يستحق الإعلال.

٧ ـ يبين حكم وقوع الواو في فعل على وزن افتعل دال على المشاركة.

٨ ـ يمثل لكلمات وقعت فيها الواو في فعل على وزن افتعل غير دال على المشاركة.

٩ ـ يستخرج كلمات وقعت فيها الياء أو الواو عين فعل على وزن (فَعِل) الوصف منه على أفعل فعلاء.

١٠ ـ يمثل لكلمات وقعت فيها الواو أو الياء في موضع فاء الكلمة أو عينها.

١١ ـ يهتم بدراسة إبدال الواو أو الياء ألفًا.

الأمثلة:

١ ـ دعا النبيُّ ﷺ إلى الهُدَى.

٢ ـ خاف المسلم ربَّه فهاب معصيته.

٣ ـ قال تعالى: ﴿ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾[1].

٤ ـ الفتى مطيعٌ ربَّه.

---

(١) سورة الكهف. الآية: ٤٦

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنَّ الكلمات: (دعا ـ الهُدى ـ خاف ـ هاب ـ المال ـ الحياة ـ الفتى) وقعت فيها الألف موضع عين الكلمة أو لامها، وبتأمل هذه الألفات نلاحظ أنَّها ليست أصلية، وإنما هي منقلبة عن الواو أو الياء، والغرض من هذا الإعلال هو التخفيف، وذلك فرارًا من ثقل تحرُّك الواو أو الياء بعد حركة لا تُجانسهما، وهذا الإبدال يقع في الأفعال والأسماء على السواء، فمثلًا بملاحظة الفعلين: (دعا ـ خاف) نجد أنَّ أصلهما (دَعَوَ ـ خَوِفَ) تحركت فيهما الواو بعد فتحة مع عدم وجود مانع من القلب؛ فقلبت الواو ألفًا، وكذلك الفعل (هاب) أصله (هَيِبَ) تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا، أمّـا الأسماء (الهُدَى، المال، الفتى) فالألف أصلها الياء في (الهُدى، والفتى)، وأصلها الواو في (المال)، تحركت الواو والياء وانفتح ما قبلهما ولم يكن هناك مانع من إعلالهما فقلبتا ألفًا، لكن علينا أن نلاحظ أنَّ هذا الإبدال مشروط بعشرة شروط، منها شرط واحد خاصّ بالواو، وتسعة شروط للواو والياء معًا.

وإليك شروط قلب الواو والياء ألفًا:

الشرط الأول:

أن تتحرك الواو أو الياء مثل: (قَالَ ـ دَانَ ـ غزَا ـ رَمَى ـ بَابٌ ـ نَابٌ ـ هُدًى ـ رِضًا)، فالأصل فيها (قَوَلَ ـ دَيَنَ ـ غَزَوَ ـ رَمَيَ ـ بَوَبٌ ـ نَيَبٌ ـ هُدَيٌ ـ رِضَوٌ) بدليل (القَوْل ـ الدَّين ـ الغَزْو ـ الرَّمْي ـ الأَبْوَاب ـ الأَنْيَاب ـ الهِدَاية ـ الرِضْوَان).

فإذا كانت الواو أو الياء ساكنة وجب التصحيح، مثل: (ثوْب ـ عَوْد ـ حَوْض ـ عَيْب ـ دَيْن ـ قَيْد ـ رَيْب).

الشرط الثاني:

أن تكون حركتهما أصلية في الأصل والحال؛ فلا قلب في (تَوَم ـ جَيَل)؛ وذلك لأن حركتهما عارضة، وأصلهما (توءم ـ جيئل) ـ ولد الضبع ـ فالواو والياء ساكنتان في الأصل.

الشرط الثالث:

أن يكون ما قبلهما مفتوحًا، ولذلك لا قلب في نحو: (حِيَل ـ سُوَر ـ مُوَجِّه ـ مُيَسِّر)؛ لأن ما قبلهما ليس مفتوحًا.

الشرط الرابع:

أن تكون الفتحة قبلهما متصلة بهما في كلمة واحدة؛ ولذلك لا قلب في مثل: (الطالبُ وثبَ وجعلَ يجري)، ومثل: علمت أن رسول الله وصل المدينة وأقامَ يدعو إلى توحيد الله؛ لأن الواو والياء في كلمتين.

يقول ابن مالك:

مِنْ وَاوٍ اوْ يَاءٍ بتَحْريكٍ أُصِلْ ** ألفًا ابْدِلْ بَعْدَ فتحٍ مُتَّصِلْ(١)

القاعدة:

تُبدل الواو أو الياء ألفًا بشروط:

١ـ أن يتحركا. ٢ـ أن تكون الحركة أصلية.

٣ـ أن يفتح ما قبلهما. ٤ـ أن تكون الفتحة قبلهما متصلة بهما في كلمة واحدة.

الشرط الخامس:

إذا كانت الياء أو الواو في موضع الفاء أو العين وجب أن يتحرك ما بعدهما؛ لذلك لا قلب في مثل: (تيامن ـ تَوانى ـ طَويل ـ غَيُور ـ بَيَان ـ بَوَار)؛ لسكون ما بعدهما. وإذا كانتا في موضع اللام وجب ألا يقع بعدهما ألف الاثنين في الفعل، أو ياء مشددة في الاسم؛ لذلك لا قلب في الأفعال: (غَزَوا، دَعَوا، رَمَيا، قَضَيا)؛ لأن الإبدال ألفًا يؤدي لالتقاء الساكنين، وبحذف أحدهما يلتبس المسند إلى ضمير الاثنين بالمسند إلى ضمير الواحد.

ولا قلب ـ أيضًا ـ في (عَلَوِيّ، أُمَوِيّ، نَبَوِيّ، صَفَوِيّ)؛ لأن ياء النسب لا تقع إلا بعد متحرك، فلو قلبت الواو ألفًا؛ لالتقى ساكنان، ولقلبت هذه الألف واوًا، ونعود إلى ما فررنا منه.

أمّا إذا كان الساكن بعدهما غير الألف (في الفعل) فإنهما يقلبان ألفًا، ثم تحذف (الألف) تخلصًا من التقاء الساكنين، مثل: (يَخْشَون ـ يَرْضَون) وأصلهما يخشَيُون، يرضَوُون، أُبدلت الياء والواو ألفًا لتحركهما وفتح ما قبلهما ثم حُذفت الألف؛ تخلصًا من التقاء الساكنين.

يقول ابن مالك:

إن حُرِّكَ التالي وإن سُكِّن كَفْ ** إعلالَ غيرِ اللّامِ، وَهْيَ لا يُكَفْ
إعلالُها بساكنٍ غيرِ أَلِفْ ** أو ياءٍ التَّشْديدُ فيها قَدْ أُلِفْ(٢)

القاعدة:

١ ـ إذا وقعت الواو أو الياء في موضع الفاء أو العين يُشترط للإعلال فيهما تحرك ما بعدهما.

٢ ـ إذا كانتا في موضع اللام في الفعل فيشترط ألا يأتي بعدهما ألف الاثنين؛ لأنه يكف إعلالهما.

٣ـ إذا كان الساكن غير ألف الاثنين قلبتا ألفًا، ثم يُحذف الألف تخلصًا من التقاء الساكنين.

٤ ـ إذا كانتا في موضع اللام في الاسم يشترط ألا يأتي بعدهما ياء النسب.

---

(١)مفهوم البيت: أبدل الألف من الواو أو الياء إذا تحركتا، وكانت حركتهما أصلية ووقعا بعد فتح متصل بهما في كلمة واحدة.

(٢)مفهوم البيتين: أن شرط إبدال الواو أو الياء ألفًا أن يتحرك التالي لهما، فإن سكن ما بعد الواو أو الياء كف الإبدال أي يمنع القلب، وإذا وقعتا فاءً أو عينًا يجب التصحيح مثل:(بيان – طويل)، أما اللام فيقع فيها إعلال إن وقع بعدهما ساكن غير ألف أو ياء مشددة مثل:(رميا – علوي)، ومعنى (أَلِف) أي عُرف وشاع في اللام التصحيح.

الشرط السادس:

ألا تقع الواو أو الياء عينَ فِعْلٍ بوزن (فَعِل) الوصف منه على وزن (أفعل فعلاء)، فلا إبدال في نحو: (عَوِرَ، حَوِلَ، حَوِر، غَيِد، صَيِد، عَيِن)؛ إذ إن الوصف من هذه الأفعال (أعور ـ عوراء ـ أحول ـ حولاء ـ أحور ـ حوراء ـ أغيد ـ غيداء ـ أصيد ـ صيداء ـ أعين ـ عيناء).

الشرط السابع:

ألا تقع الواو أو الياء عينَ مصدرٍ للفعل السابق، فلا إبدال في نحو: (العَوَر ـ الحَوَر ـ الغَيَد ـ العَيَن ـ الحَوَل ـ الهَيَف ـ السَوَد)؛ لأن المصدر فرع في الإعلال عن الفعل، فلمَّا لم يُعل الفعل لم يُعل المصدر .

يقول ابن مالك:

وَصَــحَّ عَــيْنُ فَعَــلٍ وَفَعِــلا ٭٭ ذَا أَفْعَــلٍ كَـ(أَغْيَـدٍ وأَحْـوَلَا)[1]

القاعدة:

تصح عين الفعل إذا كان الوصف منه على وزن (أفعل ـ فعلاء) وكذلك مصدره؛ لأنه محمول عليه في الإعلال.

الشرط الثامن:

ألا تكون إحداهما عينًا لما آخره زيادة خاصة بالأسماء، كـ(الألف والنون أو ألف التأنيث المقصورة)، مثل: (جَوَلان ـ صَوَلان ـ دَوَران ـ طَيَران) ومثل: (صَورَى) عين ماء، و(حَيَدَى) صفة للدابة التي تحيد عن ظلِّها.

أما (ماهان ـ داران) فإبدالهما شاذ، وقيل: إنهما كلمتان أعجميتان، فلا حكم عليهما بقياس ولا بشذوذ .

يقول ابن مالك:

وَعَـيْنُ مَـا آخِـرُهُ قَـدْ زِيـدَ مَـا ٭٭ يَخُصُّ الِاسْمَ: وَاجِبٌ أَنْ يَسْلَمَا[2]

القاعدة:

يُشترط لإعلال الواو والياء ألا تكون إحداهما عينًا لما آخره زيادة مختصة بالأسماء، كـ(الألف والنون أو ألف التأنيث المقصورة).

الشرط التاسع:

ألا يكون بعدهما حرف يستحق الإعلال بأن يُقلب ألفًا، مثل: (الهَوَى ـ الحَيَا)، فأصلهما (هَوَيٌ ـ حَيَوٌ)؛ لأن الطرف أولى بالإعلال، وحتى لا يتوالى إعلالان في كلمة واحدة.

---

(١) مفهوم البيت: أن الفعل الذي الوصف منه على وزن (أفعل) يجب تصحيح عينه إن كانت ياء أو واو مثل: (غَيِد) فهو أغيد، و(حَوِل) فهو أحول، والغيد نعومة البدن.

(٢) مفهوم البيت: إذا كانت عين الكلمة واوًا أو ياء تستدعي القلب ألفًا، وكان في آخرها زيادة تختص بالأسماء امتنع القلب، ووجب التصحيح مثل: (طيران – حَيَدَى).

ملاحظة:

ورد في اللغة كلمات اجتمع فيها حرفان كلاهما يستحق الإعلال، وأُعِلَّ الحرفُ الأول بالمخالفة للقياس الصرفي، وذلك مثل: (آية، غاية، راية)، وأصلها (أَيَيَةٌ ـ غَيَيَةٌ ـ رَيَيَةٌ) تحركت الياءان وفُتِحَ ما قبلهما فاستحق كلٌّ منهما القلب إلا أنه يجب قلب الثانية ألفًا لتطرفها، فتصير (أياة ـ غياة ـ رياة)، ولكننا نلاحظ أنَّ الأولى هي التي قلبت ألفًا بالمخالفة للقياس.

يقول ابن مالك:

وَإِنْ لِحَرْفَينِ ذَا الاعَلالُ اسْتُحِقْ *** صُحِّحَ أَوَّلٌ وَعَكْسٌ قَدْ يَحِقْ[1]

القاعدة:

١ ـ إذا اجتمع حرفان في كلمة وكلاهما يستحق الإعلال أُعِلَّ الطرف وسلم الأول.

٢ ـ ورد في اللغة العكس وذلك بإبدال الحرف الأول، وتصحيح الثاني كما في (آية، غاية، راية).

الشرط العاشر (خاص بالواو):

ألا تكون (الواو) عينَ فِعْلٍ على وزن (افْتَعَلَ) الدال على المشاركة، مثل: (اجْتَوَرـ اشْتَوَر)؛ وذلك حملًا لهما على فعليهما (تجاور ـ تشاور) حيث لا إعلال فيهما؛ لسكون ما قبل الواو (الألف).

أما إذا كان افتعل غير دال على التشارك فيجب فيه القلب، مثل: (اشتَاق ـ اجتَازـ اقتاد)، والأصل فيها (اشْتَوَقَ ـ اجْتَوَزَ ـ اقْتَوَدَ) .

وإذا كانت عين افتعل ياء وجب قلبها، سواء دلت على مشاركة، مثل: (استاف القوم[2] ـ وابتاعوا)، وأصلهما (اسْتَيَفَ ـ ابْتَيَعَ)، وكذلك إذا لم تدل على المشاركة، مثل: (اغتاب ـ ارتاب) والأصل: (اغْتَيَبَ ـ ارتَيَبَ).

يقول ابن مالك:

وَإِنْ يَبِنْ تَفَاعُلٌ مِنِ افْتَعَلْ *** والعَيْنُ وَاوٌ سَلِمَتْ وَلَمْ تُعَلْ[3]

القاعدة:

١ ـ إذا كانت الواو في فعل على وزن (افتعل) الدال على المشاركة صحت ولم تُعل، مثل: اجتور، اشتور.

---

(١)مفهوم البيت: إذا اجتمع حرفان يستحق كل منهما الإعلال لتحركه وانفتاح ما قبله وكانا في كلمة واحدة صحح الأول وأُعل الثاني وقد يعكس على قلة، ولا يجوز إعلالهما معًا؛ لئلا يتوالى إعلالان في كلمة واحدة.

(٢) استاف القوم: نازل بعضهم بعضًا بالسيف.

(٣)مفهوم البيت: إذا دل (افتعل) على الاشتراك في الفاعلية والمفعولية، وكانت عينه واوًا سلمت ولا تقلب ألفًا مثل:(اشتور) بمعنى تشاور.

٢ ـ إذا كانت الواو في فعل على وزن (افتعل) لا يدل على المشاركة أُعِلَّت الواو، مثل: اجتاز ـ اشتاق.

٣ ـ هذا الشرط غير شامل للياء فهي تُعل إذا دلت صيغة (افتعل) على المشاركة أو لم تدل عليها.

***

تطبيق

١ – بَيِّن ما في الكلمات الآتية من إعلال، وسببه: (قال ـ هداة ـ دُعاة ـ طغاة).

٢– لماذا لم تُقلب الواو والياء في الكلمات الآتية ألفًا: (الحِيَل ـ قاوم ـ طَويل ـ عصوان ـ علويّ ـ سود ـ اشتوروا ـ سيلان ـ حيدى ـ اسعين ـ حِوَل ـ غيد ـ بيان)؟

٣– بَيِّن وجه الشذوذ في الكلمات الآتية: (غاية ـ آية ـ خونة "جمع خائن" ـ حَوكة "جمع حائك").

إجابة التطبيق

جـ ١:

– (قَالَ) أصلها: قَوَلَ، تحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا.

– (هُدَاة ودُعَاة وطُغَاة) أصل هذه الكلمات: هُدَية ودُعَوة وطُغَية، قلبت كل من الياء والواو ألفًا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما.

جـ٢:

– (الحِيَل) لم تعل الياء فتقلب ألفًا؛ لعدم انفتاح ما قبلها.

– (قَاوَم) لم تعل الواو فتقلب ألفًا؛ لأن الفتحة التي قبلها ليست متصلة بها، وإنما فصل بينهما ألف.

– (طَوِيل) لم تقلب الواو ألفًا؛ مع أن ما قبلها مفتوح؛ لعدم تحرك ما بعدها مع وقوعها عينًا.

– (عصوان) لم تقلب الواو ألفًا؛ لوقوع ألف بعدها مع كونها لامًا.

– (علويّ) لم تقلب الواو ألفًا مع فتح ما قبلها؛ لوقوع ياء مشددة بعدها وهي لام.

– (سَوِدَ) لم تعل الواو لوقوعها عينًا لفَعِل الذي الوصف منه على أفعل فعلاء فيقال: أسود سوداء.

– (اشتوروا) لم تقلب الواو ألفًا لوقوعها عينًا لافتعل الدال على معنى المشاركة.

– (سيلان) لم تعل الياء فتقلب ألفًا، لوقوعها عينًا لما آخره زيادة تختص بالأسماء، وهي الألف والنون.

– (حيدى) لم تقلب الياء ألفًا؛ لوقوعها عينًا لما في آخره زيادة مختصة بالاسم كما في سيلان إلا أن الزائد هنا هو ألف التأنيث المقصورة.

- (اسْعَيْنَ): سلمت الياء؛ لأنها غير متحركة.

- (حِوَل): سلمت الواو؛ لأنها لم تسبق بفتح.

- (غَيِدَ): سلمت الياء؛ لأنها عين لفعل مَكسور العين الذي الوصف منه على أفعل فعلاء.

- (بيان): سلمت الياء ولم تبدل ألفًا؛ لأنها في موضع عين الكلمة وما بعدها ساكن.

جـ٣:

- (غاية) شاذ؛ لأن أصلها: غيية، اجتمع ياءان وكل منهما يستحق الإعلال؛ فكان القياس إعلال الأخيرة، فيقال: غياة، لكن أعل الأول شذوذًا ومثلها: آية.

- (خونة) "جمع خائن" شاذ؛ لعدم قلب الواو ألفًا مع استيفائها شروط الإعلال، ومثلها: حوكة "جمع حائك".

***

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ – تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على كلمتين: أولاهما قلبت فيها الياء ألفًا، والثانية قلبت فيها الواو ألفًا:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱلضُّحَىٰ ۝١ وَٱلَّيۡلِ إِذَا سَجَىٰ﴾[١]

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿تُسۡقَىٰ مِنۡ عَيۡنٍ ءَانِيَةٖ﴾[٢]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿تَصۡلَىٰ نَارًا حَامِيَةٗ﴾[٣]

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَٰذَا كَانَ لَكُمۡ جَزَآءٗ﴾[٤]

(ب) الآية المشتملة على كلمتين: أولاهما قلبت فيها الواو ألفًا، وفي الثانية قلبت الواو ياء:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ يَوۡمَ ٱلۡفَصۡلِ كَانَ مِيقَٰتٗا﴾[٥]

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿أَن جَآءَهُ ٱلۡأَعۡمَىٰ﴾[٦]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿كَلَّآ إِنَّ ٱلۡإِنسَٰنَ لَيَطۡغَىٰٓ﴾[٧]

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوۡمَ تُبۡلَى ٱلسَّرَآئِرُ﴾[٨]

(ج) الآية المشتملة على كلمة قلبت فيها الياء ألفًا:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿فِيهَا كُتُبٞ قَيِّمَةٞ﴾[٩]

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَطَافَ عَلَيۡهَا طَآئِفٞ مِّن رَّبِّكَ﴾[١٠]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱلسَّمَآءِ وَمَا بَنَىٰهَا﴾[١١]

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَرۡسَلۡنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ﴾[١٢]

(د) الآية المشتملة على كلمتين: أولاهما قلبت فيها الواو همزة، والثانية قلبت فيها الياء ألفًا:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِلَّا ٱبۡتِغَآءَ وَجۡهِ رَبِّهِ ٱلۡأَعۡلَىٰ﴾[١٣]

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿ثُمَّ كَانَ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ﴾[١٤]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿أَلَمۡ يَجِدۡكَ يَتِيمٗا فَـَٔاوَىٰ﴾[١٥]

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَجَعَلَهُۥ غُثَآءً أَحۡوَىٰ﴾[١٦]

---

(١) سورة الضحى. الآيتان: ١، ٢.
(٢) سورة الغاشية. الآية: ٥.
(٣) سورة الغاشية. الآية: ٤.
(٤) سورة الإنسان. الآية: ٢٢.
(٥) سورة النبأ. الآية: ١٧.
(٦) سورة عبس. الآية: ٢.
(٧) سورة العلق. الآية: ٦.
(٨) سورة الطارق. الآية: ٩.
(٩) سورة البينة. الآية: ٣.
(١٠) سورة القلم. الآية: ١٩.
(١١) سورة الشمس. الآية: ٥.
(١٢) سورة الحجر. الآية: ٢٢.
(١٣) سورة الليل. الآية: ٢٠.
(١٤) سورة البلد. الآية: ١٧.
(١٥) سورة الضحى. الآية: ٦.
(١٦) سورة الأعلى. الآية: ٥.

(هـ) الآية المشتملة على كلمة قلب فيها حرف العلة ألفًا:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَنَضَعُ ٱلْمَوَٰزِينَ ٱلْقِسْطَ ﴾(١)

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَّهُۥ مَقَالِيدُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ﴾(٢)

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِۦمُ ٱلْقَوَاعِدَ ﴾(٣)

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأَتَى ٱللَّهُ بُنْيَٰنَهُم مِّنَ ٱلْقَوَاعِدِ ﴾(٤)

(و) الآية المشتملة على كلمتين: أولاهما قلبت فيها الياء ألفًا، وفي الثانية قلبت الواو همزة:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَتَآ أَتَيْنَا طَآئِعِينَ ﴾(٥)

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَجَآءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَّعَهَا سَآئِقٌ وَشَهِيدٌ ﴾(٦)

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَحَاقَ بِهِم مَّا كَانُواْ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴾(٧)

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿ ذَٰلِكَ هُدَى ٱللَّهِ يَهْدِى بِهِۦ مَن يَشَآءُ ﴾(٨)

(ز) الآية المشتملة على كلمتين: أولاهما قلبت فيها الياء ألفًا، وفي الثانية قلبت الواو ألفًا:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَمْرُنَا وَفَارَ ٱلتَّنُّورُ ﴾(٩)

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ ﴾(١٠)

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَلَمَّا قَضَىٰ مُوسَى ٱلْأَجَلَ وَسَارَ بِأَهْلِهِۦٓ ﴾(١١)

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ إِنِّى عَبْدُ ٱللَّهِ ﴾(١٢)

(ح) الآية المشتملة على كلمتين: قلبت فيهما الواو ألفًا:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَرَءَيْتَ ٱلَّذِى يَنْهَىٰ ۝٩ عَبْدًا إِذَا صَلَّىٰٓ ﴾(١٣)

٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَفَوَٰكِهَ مِمَّا يَشْتَهُونَ ﴾(١٤)

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱلْمَالُ وَٱلْبَنُونَ زِينَةُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا ﴾(١٥)

٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِذَا جَآءَ نَصْرُ ٱللَّهِ وَٱلْفَتْحُ ﴾(١٦)

(ط) المجموعة المتماثلة في عدم إبدال حرف العلة ألفًا:

١- (الخواطر - القواعد - مواعيد).

٢- (باع - قضى - دعا).

٣- (الطيران - الجولان - الفوران).

٤- (رسائل - مسائل - صحائف).

(ي) الحديث المشتمل على ثلاث كلمات قلب فيها حرف العلة ألفًا:

١- قال رسول الله (ﷺ): «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ».

٢- قال رسول الله (ﷺ): « رَحِمَ اللهُ عَبْدًا سَمْحًا إِذَا بَاعَ وَإِذَا اشْتَرَى وَإِذَا قَضَى».

٣- قال رسول الله (ﷺ): « عَلَيْكُمْ بِقِيَامِ اللَّيْلِ فَإِنَّهُ دَأْبُ الصَّالِحِينَ قَبْلَكُمْ».

٤- قال رسول الله (ﷺ): « مَنْ مَاتَ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

---

(١) سورة الأنبياء. الآية: ٤٧.
(٢) سورة الزمر. الآية: ٦٣.
(٣) سورة البقرة. الآية: ١٢٧.
(٤) سورة النحل. الآية: ٢٦.
(٥) سورة فصلت. الآية: ١١.
(٦) سورة ق. الآية: ٢١.
(٧) سورة هود. الآية: ٨.
(٨) سورة الأنعام. الآية: ٨٨.
(٩) سورة هود. الآية: ٤٠.
(١٠) سورة النازعات. الآية: ٤٠.
(١١) سورة القصص. الآية: ٢٩.
(١٢) سورة مريم. الآية: ٣٠.
(١٣) سورة العلق. الآيتان: ٩، ١٠.
(١٤) سورة المرسلات. الآية: ٤٢.
(١٥) سورة الكهف. الآية: ٤٦.
(١٦) سورة النصر. الآية: ١.

٢ – ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) يقلب حرف العلة الواو أوالياء ألفًا إذا تحرك وانفتح ما قبله. ( )

(ب) لم تقلب الواو والياء ألفًا في: (ثَوْب – رَيْب – تَوْءَم – جَيْئَل) لسكونهما. ( )

(ج) لا تقلب الواو والياء ألفًا في: (تيامن – طويل – بيان) لسكون ما بعدها. ( )

(د) تصح عين الفعل إذا كان الوصف منه على وزن (أفعل فعلاء) وكذلك مصدره. ( )

(هـ) تصح كل من الواو والياء في: (الطيران – والجولان) لسكون ما بعدها. ( )

(و) جاء القلب في: (آية – وغاية – وراية) موافقًا للقياس الصرفي. ( )

(ز) قلب الياء ألفًا مشروط بعشرة شروط. ( )

(ح) إذا وقعت الواو عينًا لـ(افتعل) الدال على التشارك تقلب ألفًا. ( )

(ط) إذا وقعت الياء عينًا لـ(افتعل) الدال على التشارك تقلب ألفًا. ( )

(ي) الإبدال في: (ماهان) قياسي. ( )

٣– عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) قلب الواو ألفًا في (اجتاز)، وصحتها في (اجتور).

(ب) إبدال الياء ألفًا قياسًا في(استاف)، وشذوذًا في (راية).

(ج) قلب الألف واوًا في (قواعد)، وقلب الواو ألفًا في (قال).

(د) أبدلت الياء ألفًا في (ابتاع)، وصحتها في (حَيَدَى).

(هـ) قلب الألف ياء في(مصابيح)، وقلب الياء ألفًا في (باع).

(و) تصحيح الواو والياء في (عَوِرَ، وصَيِدَ)، وقلبهما همزة في (عائد، وصائد).

(ز) تصحيح الواو والياء في (الحَوَل، والهَيَف)، وقلبهما ألفًا في (مال، وسار).

(ح) قلب الواو والياء ألفًا في (اقتاد، واغتاب)، وصحتهما في (تيامن، وأحوى).

(ط) إبدال الواو والياء ألفًا في (غزا، ورمى)، وصحتهما في (تَوَمَ، وجَيَلَ).

(ي) تصحيح الواو والياء في(قاول، وبايع)، وقلبهما ألفًا في(دعا، وقضى).

٤–اذكر الحكم الصرفي لما يأتي مع التمثيل:

(أ) مجيء الواو متحركة في أول الكلمة ومسبوقة بفتحة في نهاية الكلمة قبلها.

(ب) مجيء الياء متحركة حركة عارضة إثر فتح.

(ج) الألف الثانية الزائدة في اسم عند التصغير.

(د) وقوع الياء عينًا لـ(افتعل) الدال على التشارك.

(هـ) إتيان الألف زائدة ثالثة بعد ياء التصغير.

(و) مجيء الواو عينًا لـ(افتعل) غير الدال على التشارك.

(ز) وقوع ما بعد الواو أو الياء المتحركتين ساكنًا.

(ح) مجيء الواو أوالياء عينًا لمصدر الوصف منه على وزن (أفعل فعلاء).

(ط) مجيء الساكن بعد الواو والياء غير ألف في فعل.

(ي) وقوع الواو أو الياء عينًا إثر فتح في وزن (فَعَلان) و (فَعَلَى) اسمًا.

٥- هات من (قضى، وصفا) وزن (مِفْعَلَة)، وبَيِّن ما يحدث من تغيير، وسببه.

٦- صغ اسم الفاعل من (قاد) ثم اجمعه على (فَعَلَة)، وبَيِّن ما يحدث من تغيير، وسببه.

٧- كن كاتبًا منصفًا ممسكًا بمفتاح الثقافات المتنوعة.

هات الفعل الماضي من (كن)، وصغر كلمة (كاتبًا)، واجمع كلمة (مفتاح)، وبَيِّن ما يحدث فيها من تغيير، وسببه.

٨- هات من مادة (ص و م) الصيغ الآتية مبينًا ما يحدث فيها من تغيير إن وجد:

(ا) فَعَلَ. (ب) فاعل. (ج) فواعل. (د) فُعَّل.

(هـ) فَعْل. (و) فِعال. (ز) فُعَّال. (ح) أَفْعَلُ.

٩- هات من مادة (هـ د ي) الأمثلة الآتية:

(أ) قلب الياء واوًا. (ب) قلب الهمزة ياء.

(ج) قلب الياء همزة. (د) قلب الياء ألفًا.

(هـ) فعلًا مبدوءًا بهمزة قطع. (و) فعلًا مبدوءًا بهمزة وصل.

(ز) اسمًا حذفت منه همزة الوصل خطًّا ونطقًا. (ح) قلب الواو ياء.

١٠- دعا محمد زملاءه إلى القيام بعمل مقرأة صباحية بعد صلاة الفجر في المسجد، وسعى في ذلك سعيًا حثيثًا، ورحب زملاؤه بهذه الفكرة وأخذوا في تنفيذها، وكان من أوائل ما يهتمون به تحسين التلاوة وقواعدها، ومناقشة القضايا اللغوية والشرعية.

استخرج من العبارة السابقة ما يلي:

(أ) فعلًا أبدلت فيه الواو ألفًا مع التعليل.

(ب) اسمًا أبدلت فيه الألف واوًا مع التعليل.

(ج) فعلًا قلبت فيه الياء ألفًا مع بيان السبب.

(د) مصدرًا قلبت فيه الواو ياء، مع بيان السبب.

(هـ) جمعًا حدث فيه إعلالان، ووضحهما.

(و) همزتين: إحداهما للوصل، والأخرى للقطع.

(ز) جمعًا قلبت فيه الهمزة العارضة ياء، مع ذكر السبب.

١١- ما شروط إبدال الواو والياء ألفًا؟ مع التمثيل.

١٢- بَيِّن ما حدث في الكلمات الآتية من إبدال، وسببه.

(العلا - دنا - سعى - أوفى - أعلى)

١٣- لماذا صحت الواو أو الياء في: (غيور - غليان - قوي - عينان)؟

***

ثانيًا: الأنشطة:

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بالمطلوب:

الكلمة	أصلها	الإعلال الذي حدث فيها	سببه
هدى			
كائن			
بوائع			
جيائد			
دنا			
هدايا			
مصابيح			

نشاط (٢)

* اقرأ نص (طيف سميرة) للشاعر محمود سامي البارودي، واستخرج منه الكلمات التي حدث فيها إبدال، مع ذكر السبب.

نشاط (٣)

*لخص بأسلوبك شروط قلب الواو أو الياء ألفًا مع التمثيل.

* * *

إبدال الواو أو الياء تاءً

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يتعرف شروط قلب الواو أو الياء تاءً.

٢ ـ يحدد حكم إبدال الواو أو الياء المنقلبتين عن همزة.

٣ ـ يستخرج كلمات قلبت فيها الواو أو الياء تاءً.

٤ ـ يعلل قلب الواو تاء في الكلمات (اتَّقِ ـ اتَّصَلَ ـ اتَّجَـهَ ـ مُتَّصِلٌ ـ مُتَّجِه).

٥ ـ يفسر عدم إبدال الياء والواو تاء في (ايتزر ـ ايتكل ـ اوتمن).

٦ ـ يهتم بدراسة إبدال الواو أو الياء تاءً.

الأمثلة:

١ ـ اتَّقِ الله، واتَّصِلْ بالصالحين، واتَّجِه لفعل الخيرات.

إنك متَّقٍ ربَّك، متَّصل بالصالحين، متَّجهٌ لفعل الخير.

(اتَّزن ـ اتَّصف ـ اتَّحد ـ اتَّفق ـ اتَّثق ـ اتَّهم ـ اتَّسق)

يقول الأعشى:

فَــإن تَتَّعِــدْني أتعــدْك بِمِثْلِهَــا *** وسَوْفَ أَزِيدُ الباقياتِ القَوارِصا

٢ ـ اتَّسر الأمر الصعب وإنه لمُتَّسر .

٣ ـ ايتزر أخي ـ ايتكلت النَّار ـ اوتمن خالدٌ على السرِّ.

٤ ـ اتَّـزر أخي ـ اتَّـكلت النار ـ اُتُّمِنَ خالد على السرِّ.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المجموعة الأولى نلاحظ أن: الكلمات (اتَّق ـ اتَّصل ـ اتَّجه ـ متَّقٍ ـ متَّصل ـ مُتَّجه)، أصلها (اوتقِ ـ اوتصل ـ اوتجه ـ موتقٍ ـ مُوتصل ـ مُوتجه) وقعت فيها (الواو) الأصلية فاء في وزن (افتعل) أو ما تصرَّف منه؛ لذا أُبدلت فيه الواو تاء وأُدغمت في تاء الافتعال التي بعدها، ومن ذلك (اتَّزن ـ اتَّصف ـ اتَّحد ـ اتَّفق ـ اتَّثق ـ اتَّهم ـ اتَّسق).

وبتأمل قول الأعشى نلاحظ أنَّ كلمتي: (تتَّعدني ـ أتَّعدك) أصلهما (توتعدني ـ أوتعدك) فالواو فيهما أصلية، وليست مُبدلة عن حرف آخر؛ وقعت فاء في وزن (افتعل) وما تصرَّف منه؛ لذا أُبدلت فيهما الواو تاء وأُدغمت في تاء الافتعال.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أن كلمتي: (اتَّسر ـ متَّسر) أصلهما (ايتسر ـ مُيتسر) فالياء فيهما أصلية، وليست مُبدلة عن حرف آخر؛ وقد وقعت فاء في وزن (افتعل) وما تصرَّف منه؛ لذا أُبدلت فيهما تاء وأُدغمت في تاء الافتعال التي بعدها.

وبتأمل ما تحته خط في أمثلة المجموعة الثالثة نلاحظ أن: الياء في (ايتزر ـ ايتكل) والواو في (اوتمن) ليستا أصليتين، إنما هما مُبدلتان من الهمزة؛ لذا لا تُبدلان تاء.

وبتأمل ما تحته خط في أمثلة المجموعة الرابعة نلاحظ أنَّ: الياء في (اتَّزر ـ اتَّكل) والواو في (اُتُّمِنَ) أُبدلتا تاء وهما غير أصليتين؛ لذا كان قلبهما شاذًّا.

يقول ابن مالك:

ذُو اللِّينِ فَا (تَا) فِي افْتِعَالٍ أُبْدِلَا ⁂ وَشَذَّ فِي ذِي الْهَمْزِ نَحْوُ ائْتَـكَلا[1]

القاعدة:

١ ـ تُبدل الواو أو الياء تاء إذا كانت إحداهما: فاء في وزن الافتعال، وما تصرف منه بشرط أن: تكون الواو أو الياء أصلية؛ أي: ليست منقلبة عن همزة.

٢ ـ إذا كانت الواو أو الياء منقلبتين عن همزة شَذَّ إبدالهما.

* * *

(١) مفهوم البيت: أن حرف اللين (الواو أو الياء) إذا كان فاء في صيغة (الافتعال) وفروعه أبدلت تاء وأدغمت في التاء مثل: (اتصل)، وشذ هذا الإبدال إذا كان حرف اللين بدلًا من همزة مثل: (ايتكل) من الأكل، فلا يقال فيه (اتّكل) إلا شذوذًا، وقيد أحرف اللين بالواو والياء؛ لأن الألف لا تكون فاء كلمة مطلقًا، وتثبت الهمزة في قوله: (ائتكلا) لسقوط همزة الوصل في درج الكلام.

إبدال التاء طاءً

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يتعرف حكم وقوع تاء الافتعال وما تصرف منه بعد أحد أحرف الإطباق.

٢ ـ يتعرف على أحرف الإطباق.

٣ ـ يحدد الأوجه الجائزة إذا كانت فاء الافتعال ظاءً.

٤ ـ يستخرج كلمات قلبت فيها الظاء (فاء الكلمة) طاءً مع الإدغام.

٥ ـ يمثل لكلمات قلبت فيها الطاء (ظاءً) مع الإدغام.

٦ ـ يستخرج كلمات قلبت فيها التاء طاءً.

٧ ـ يهتم بدراسة إبدال التاء طاءً.

الأمثلة:

١ ـ قال تعالى: ﴿فَارْتَقِبْهُمْ وَاصْطَبِرْ﴾[1].

٢ ـ قال تعالى: ﴿اللَّهُ يَصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا﴾[2].

٣ ـ قال تعالى: ﴿أَمَّنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾[3].

٤ ـ اِطَّلَع القائدُ على الخُطةِ، فاضطلع بالمهمة.

قال الشاعر: هُوَ الجوادُ الَّذِي يُعطِيك نائله *** عَفْواً ويُظْلَمُ أَحْيَانًا فيَظَّلِمُ

التوضيح:

بتأمل الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة السابقة وهي: (اصطبر ـ يصطفي ـ المضطر ـ اطَّلع ـ اضطلع) وأصلها: (اصتبر ـ يصتفي ـ المضتر ـ اطتلع ـ اضتلع) نلاحظ أنها من مادة افتعل، وفاؤها أحد أحرف الإطباق؛ لذا نجد أنَّ التاء التي بعدها أُبدلت طاء وجوبًا.

(١) سورة القمر. الآية: ٢٧.
(٢) سورة الحج. الآية: ٧٥.
(٣) سورة النمل. الآية: ٦٢.

وبتأمل قول الشاعر فإننا نلاحظ فيه أن: التاء وقعت بعد أحد أحرف الإطباق (الظاء)؛ لذلك جاز فيها ثلاثة أوجه (فيظلم ـ فيطلم ـ فيظطلم).

يقول ابن مالك:

طَا (تَـا) افْتِعَـالٍ رُدَّ إِثْـرَ مُطْبَقِ ❊❊ .... [1]

القاعدة:

١ ـ إذا وقعت تاء الافتعال وما تصرف منه بعد أحد أحرف الإطباق (الصاد ـ الضاد ـ الطاء ـ الظاء) وجب إبدال التاء طاء؛ وذلك للتخفيف.

٢ ـ إذا كانت فاء الافتعال ظاء وجب قلب التاء طاءً، مثل: (اظطلم)، وجاز وجهان آخران:

(أ) إبدال الطاء ظاء، وإدغامها في الظاء، فيقال: (اظَّلم).

(ب) إبدال الظاء (فاء الكلمة) طاء، وإدغامها في الطاء، فيقال: (اطَّلم).

❊ ❊ ❊

(١) مفهوم قول ابن مالك: رُدّ أي صير تاء الافتعال (طاء)، بعد حرف من أحرف الإطباق (الصاد – الضاد – الطاء – الظاء).

إبدال التاء دالًا

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد الأوجه الجائزة في تاء الافتعال وما تصرف منه إذا كانت فاء الافتعال ذالًا.

٢ ـ يتعرف الأوجه الجائزة في تاء الافتعال إذا كانت فاء الافتعال زايًا.

٣ ـ يستخرج كلمات أبدلت فيها تاء الافتعال (الدال) ذالًا مع الإدغام.

٤ ـ يمثل لكلمات أُبدلت فيها تاء (الافتعال) دالًا مع الإدغام.

٥ ـ يستخرج كلمات أبدلت فيها تاء الافتعال (الدال) زايًا مع الإدغام.

٦ ـ يكتب تعريفًا للإدغام.

٧ ـ يستشعر أهمية دراسة إبدال التاء دالًا.

الأمثلة:

١ ـ ادَّان الفقير.

٢ ـ قال تعالى: ﴿وَٱدَّكَرَ بَعۡدَ أُمَّةٍ﴾[1]، ﴿فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ﴾[2].

اذدكر ـ اذَّكر ـ ادَّكر.

٣ـ قال الشاعر:

لا طيب للعيش ما دامت منغصة ** لذَّاته بادِّكار الموت والهرَم

٤ ـ ازدان الحفل بحضورك، وازدادت الفرحة. ازَّان ـ ازَّادت.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ كلمة: (ادّان) بوزن (افتعل)، وأصلها (ادتين) أُبدلت فيها الياء ألفًا؛ لتحرُّكِها وانفتاح ما قبلها، وأُبدلت فيها التاء دالًا لوقوعها في مادة الافتعال وقبلها دال، وأُدغمت في الدال.

(١) سورة يوسف. الآية: ٤٥.
(٢) سورة القمر. الآية: ١٥.

وبتأمل ما تحته خط في الآيتين الكريمتين نلاحظ أنَّ كلمتي: (اذدكر ـ مذدكر) وقعتا في مادة الافتعال وفاء الكلمة ذال؛ لذا أُبدلت تاء الافتعال دالًا، ويجوز فيها إبدال الدال ذالًا وإدغامها في الذال (اذَّكر ـ مذَّكر)، ويجوز فيها أيضًا إبدال الذَّال (فاء الكلمة) دالًا وإدغامها في الدال (ادَّكر ـ مُدَّكر).

وبتأمل ما تحته خط في قول الشاعر نلاحظ أنَّ كلمة: (ادّكار) أصلها: اذتكار، وقعت التاء في مادة الافتعال وقبلها ذال؛ لذا أُبدلت تاء الافتعال دالًا، ثم قلبت الذال دالًا ثم أُدغمت في الدال.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أنَّ كلمتي: (ازدان ـ ازدادت) أصلهما (ازتين ـ ازتيد) قُلبت فيهما الياء ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، وأُبدلت فيهما التاء دالًا؛ لوقوعها في مادة الافتعال وفاء الكلمة (زاي)، ويجوز فيهما أيضًا إبدال الدال (زايًا) وإدغامها في الزاي فاء الكلمة (ازَّان ـ ازَّادت)

يقول ابن مالك:

.... ** في ادَّانَ وازْدَدَ وادَّكِرْ دالًا بَقِي[1]

القاعدة:

١ ـ إذا كانت فاء الافتعال دالًا وجب إبدال التاء دالًا، وإدغامها في الدال، نحو: (ادَّان).

٢ ـ إذا كانت فاء الافتعال وما تصرف منها ذالًا تبدل تاء الافتعال دالًا، وهنا يجوز ثلاثة أوجه:

(أ) إبقاء الكلمة على حالها، فنقول: «اذدكر».

(ب) إبدال الدال ذالًا مع الإدغام، فنقول: «اذَّكر».

(ج) إبدال الذال دالًا مع الإدغام، فنقول: «ادَّكر».

٣ ـ إذا كانت فاء الافتعال زايًا تبدل تاء الأفتعال دالًا، وهنا يجوز وجهان:

(أ) إبقاء الكلمة على حالها، مثل: «ازدجر»، ومنه قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ جَآءَهُم مِّنَ ٱلْأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ ﴾[2].

(ب) إبدال الدال زايًا مع الإدغام، مثل: «ازَّجر».

* * *

(١) مفهوم قول ابن مالك: تصير تاء (الافتعال) دالاً بعد (الدال – الذال – الزاي).
(٢) سورة القمر . الآية: ٤ .

إبدال النون والواو ميمًا

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يمثلَ لإبدال النُّون الساكنة والتَّنوين ميمًا عند النُّطق.

٢ ـ يستخرجَ كلماتٍ أُبدل فيها التنوينُ ميمًا عند النطق.

٣ ـ يُبيِّن حكمَ إبدال النونِ ميمًا في المطَّرد وغير المطَّرد.

٤ ـ يعرفَ الكلماتِ التي تخالفُ القاعدة المطَّردة ويحفظَها.

الأمثلة:

١ ـ قال تعالى: ﴿فَٱنۢبِذۡ إِلَيۡهِمۡ عَلَىٰ سَوَآءٍ﴾[١]، ﴿إِذِ ٱنۢبَعَثَ أَشۡقَىٰهَا﴾[٢].

٢ ـ ﴿مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَاۜ﴾[٣].

٣ ـ ﴿إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ﴾[٤]، ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾[٥].

٤ ـ هذا حمظل ـ بنامها[٦] دقيقة – هذا أسود قاتن.

٥ ـ قال ﷺ: «لخلوف فَـم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك».

التوضيح:

– بتأمل ما تحته خط في مثالي المجموعة (١) نلاحظ أنَّ كلمتي: (انْبذ ـ انْبعث) اجتمعت فيهما النون الساكنة والباء في كلمة واحدة، فأبدلت النون ميمًا نطقًا وليس خطًّا، وهذا مطردٌ.

– بتأمل ما تحته خط في المثال (٢) نلاحظ أنه: في (من بعثنا) اجتمعت النون الساكنة والباءُ في كلمتين فأبدلت النونُ ميمًا نطقًا وليس خطًّا، وهذا مطردٌ.

---

(١) سورة الأنفال. الآية: ٥٨.

(٢) سورة الشمس. الآية: ١٢.

(٣) سورة يس. الآية: ٥٢.

(٤) سورة الحج. الآية: ٧٥.

(٥) سورة آل عمران. الآية: ١١٩.

(٦) أصلها: (بنانها)، وهي أطراف الأصابع.

- بتأمل ما تحته خط في مثالي المجموعة (٣) نلاحظ أنه: في (سميعٌ بصير ـ عليمٌ بذات) اجتمع التنوين والباءُ ولا يكون إلا في كلمتين؛ لذا أُبدِلَ التنوينَ ميمًا نطقًا وليس خطًّا.

- بتأمل ما تحته خط في أمثلة المجموعة (٤) نلاحظ أنه: أَبدل النون ميمًا في كلمة (حمظل)، (بنامها) فأصلها: (حنظل)، (بنانها) وجاء عكس ذلك في قولهم: أسود قاتن وأصله (قاتم).

- بتأمل ما تحته خط في المثال (٥) في قول النبي ﷺ نجد أنَّ: كلمة (فم) أصلها (فوه)؛ بدليل جمعها على (أفواه) فحذفوا الهاء تخفيفًا، ثم أبدلوا الواو ميمًا.

يقول ابن مالك:

وَقَبْلَ (با) اقلبْ مِيمًا النُّونَ إذَا ❊ كَانَ مُسَكَّنًا كَـ (مَنْ بـَتَّ انْبِذَا)[١]

القاعدة:

١ ـ اطَّرد في اللغة إبدال النون الساكنة عند النطق بها ميمًا إذا وقع بعدها حرفُ الباء، سواء كانا في كلمة واحدة، مثل: (انبذ) و(انبعث)، أو في كلمتين مثل: (من بعثنا).

٢ ـ اطرد في اللغة إبدال التنوين عند النطق به ميمًا إذا وقع بعده حرف الباء، ولا يكون إلا في كلمتين.

٣ ـ ورد في اللغة إبدالُ النون ميمًا مثل: (حمظل)، في: (حَنْظل)، و(بنام)، وفي: (بَنان).

٤ ـ ورد في اللغة إبدالُ الميم نونًا مثل: (قاتن) في (قاتم).

٥ ـ ورد في اللغة إبدالُ الواو ميمًا مثل: (فَم) في (فوه).

❊ ❊ ❊

(١) مفهوم البيت: اقلب النون ميمًا إذا كان النون مسكنًا قبل (الباء) مثل: (مَن بَتَّ - انبذ)، وهذا القلب في النطق، أما الكتابة فتبقى صورة النون على حالها.

إبدال تاء التأنيث هاء

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يمثل لكلمات أبدلت فيها تاء التأنيث هاءً.

٢ ـ يحدد شروط إبدال تاء التأنيث هاءً.

٣ ـ يتعرف حكم وقوع التاء في الحرف أو الفعل أو الاسم وقبله ساكن صحيح.

٤ ـ يحدد حكم إبدال الهاء من غير تاء التأنيث.

٥ ـ يستخرج كلمات أبدلت فيها تاء التأنيث هاءً.

الأمثلة:

١ ـ إنَّ رحمَةَ الله واسعَةٌ، ونعمه سابغَةٌ.

حمزَةُ أسد الله ـ عنترَةُ فارس بني عبس.

صلاةٌ بخشوع وزكاةٌ برضا خير لك.

قال تعالى: ﴿وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾(١).

٢ ـ قال تعالى: ﴿عَسَىٰ رَبُّهُۥٓ إِن طَلَّقَكُنَّ أَن يُبْدِلَهُۥٓ أَزْوَٰجًا خَيْرًا مِّنكُنَّ مُسْلِمَٰتٍ مُّؤْمِنَٰتٍ قَٰنِتَٰتٍ﴾(٢).

أذرعاتٌ بلد في الشام، وعرفاتٌ موقف الحجاج.

سُمِعَ في الجاهلية: (دَفْنُ البَنَاه من المَكْرُمَاه).

٣ ـ رُبَّتَ أخْت لك قامَت بالتضحية من أجلك.

٤ ـ هِيَّاك أن تكون ممن هراق الماء.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المجموعة الأولى نلاحظ أنَّ الكلمات: (رحمَة ـ واسعَة ـ سابغَة ـ حمزَة ـ عنترَة ـ أمَةٌ ـ مؤمنةٌ ـ مشركةٌ) أسماء مفردة مختومة بتاء التأنيث المتحركة والحرف الذي قبلها متحرك بالفتح، أما الكلمتان (صلاة ـ زكاة) فتاء التأنيث فيهما مسبوقة بحرف ساكن، ولا يخفي عليك أنَّ تاء التأنيث في جميع هذه الكلمات عند الوقف تقلب هاء، أمَّا الوقف عليها بالتاء من غير إبدال فهو قليل الاستعمال.

(١) سورة البقرة. الآية: ٢٢١.

(٢) سورة التحريم. الآية: ٥.

وبتأمل ما تحته خط في المجموعة الثانية نلاحظ أنَّ الكلمات: (مسلمات ـ مؤمنات ـ قانتات ـ أذرعات ـ عرفات) جموع مؤنثة، أو مُسَمًّى بها مختومة بتاء التأنيث المتحركة والحرف الذي قبلها ساكن، والأرجح فيها الوقف عليها بالتاء، أما الوقف عليها بالهاء، كما في (البَنَاه ـ المَكْرُمَاه) فهو قليل، والأرجح (البنات ـ المكرمات).

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أنَّ: التاء في الحرف (رُبَّتَ) يجب الوقف عليه بالتاء دون إبدال، كذلك في (أخت)؛ لأن ما قبل التاء حرف ساكن صحيح، وكذلك يوقف عليها في الفعل (قامت) بالتاء دون إبدال.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أنَّ: الهاء في (هِيَّاك ـ هَراق) أُبدلت من الهمزة سماعًا.

القاعدة:

١ ـ تُبدل تاء التأنيث هاء عند الوقف على الأرجح في الاسم المفرد، إذا كانت مسبوقةً بحرف متحرك بالفتحة أو بحرف ساكن معتل، ويقل الوقف عليها بالتاء دون إبدال.

٢ ـ إذا كانت التاء في جمع المؤنث السالم، والمسمى به، فالأرجح الوقف عليها بالتاء دون إبدال، وقد سُمع إبدالها هاء قليلًا.

٣ ـ التاء في الحرف أو الفعل أو الاسم وقبله ساكن صحيح يجب الوقف عليها تاء دون إبدال.

٤ ـ إبدال الهاء من غير تاء التأنيث مقصور على السماع.

* * *

تطبيق

س١: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحٗا﴾[1]، ﴿وَلَقَدۡ جَآءَهُم مِّنَ ٱلۡأَنۢبَآءِ مَا فِيهِ مُزۡدَجَرٌ﴾[2]، ﴿فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ﴾[3]

ـ إننا نتجه إلى الله بالدعاء ـ والإيمان طريق الاتصال بالله.

في الكلمات التي تحتها خط فيما تقدم تغيير صرفي وضحه.

س٢- وصف ـ يسر ـ وعد ـ صبر ـ صنع ـ ضرب.

صغ (افتعل) من الكلمات السابقة وبيِّن ما يحدث فيها.

إجابة التطبيق

- (اصطفى) أصلها: (اصتفو) أُبدلت تاء الافتعال طاء؛ لأن فاء الكلمة صاد، وقُلبت الواو ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها.
- (مزدجر) أصلها: (مزتجر) أُبدلت التاء دالًا، لأن الفاء زاي.
- (مدكر) أصلها: (مذتكر) أُبدلت تاء الافتعال دالًا؛ لأن الفاء ذال، ثم أُبدلت الذال دالًا، وأدغمت الدال في الدال.
- (نتجه إلى الله) الأصل: (نوتجه) وقعت الواو فاء لـ(افتعل) فأُبدلت تاء ، ثم أدغمت التاء في التاء.
- (الاتصال) أصلها: (اوتصال) أُبدلت الواو تاء؛ لأن الواو وقعت فاء لـ(افتعل)، ثم أدغمت التاء في التاء.

جـ٢:

- (اتصف)، أصلها: اوتصف وقعت الواو فاءً لـ(افتعل) فأُبدلت تاء، وأدغمت التاء في التاء.
- (اتعد)، أصلها: اوتعد؛ فأُبدلت الواو تاء لوقوعها فاء افتعل، ثم أدغمت التاء في التاء.
- (اتّسر) ، أصلها: ايتسر وقعت الياء فاء لـ(افتعل) فأُبدلت تاء، وأدغمت التاء في التاء.
- (اصطبر)، أصلها: اصتبر، فأُبدلت التاء طاء؛ لأن الفاء صاد.
- (اصطنع)، أصلها: اصتنع؛ فأُبدلت التاء طاء؛ لأن الفاء صاد.
- (اضطرب)، أصلها: اضترب؛ فأُبدلت تاء افتعل طاء؛ لأن الفاء ضاد.

---

(١) سورة آل عمران. الآية: ٣٣.
(٢) سورة القمر. الآية: ٤.
(٣) سورة القمر. الآية: ١٥.

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على كلمة أبدل فيها حرف صحيح من حرف عليل:

١-قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَٱرۡتَقِبۡهُمۡ وَٱصۡطَبِرۡ ﴾[1] ٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَقَدۡ يَسَّرۡنَا ٱلۡقُرۡءَانَ لِلذِّكۡرِ فَهَلۡ مِن مُّدَّكِرٖ ﴾[2]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾[3] ٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمُ ﴾[4]

(ب) الآية المشتملة على كلمة أبدل فيها حرف الإطباق من حرف غير مطبق:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّبِيُّ ٱتَّقِ ٱللَّهَ ﴾[5] ٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿ ٱللَّهُ يَصۡطَفِي مِنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ رُسُلٗا ﴾[6]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ ﴾[7] ٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ عَلِيمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴾[8]

(ج) الآية المشتملة على كلمة واحدة أبدلت فيها النون ميمًا:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا مَنۢ بَعَثَنَا مِن مَّرۡقَدِنَا ﴾[9] ٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٞ ﴾[10]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿ يَوۡمَ هُم بَٰرِزُونَ ﴾[11] ٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَٱنۢبِذۡ إِلَيۡهِمۡ عَلَىٰ سَوَآءٍ ﴾[12]

(د) الآية المشتملة على كلمة أبدل فيها حرف صحيح من حرف صحيح، وقلب فيها عليلٌ من عليلٍ.

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ ﴾[13] ٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَمَّن يُجِيبُ ٱلۡمُضۡطَرَّ إِذَا دَعَاهُ ﴾[14]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا ﴾[15] ٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿ تَتَجَافَىٰ جُنُوبُهُمۡ عَنِ ٱلۡمَضَاجِعِ ﴾[16]

---

(١) سورة القمر. الآية: ٢٧. (٢) سورة القمر. الآية: ١٧.

(٣) سورة آل عمران. الآية: ١١٩. (٤) سورة النساء. الآية: ١.

(٥) سورة الأحزاب. الآية: ١. (٦) سورة الحج. الآية: ٧٥.

(٧) سورة النمل. الآية: ٨٠. (٨) سورة آل عمران. الآية: ١١٩.

(٩) سورة يس. الآية: ٥٢. (١٠) سورة الحج. الآية: ٧٥.

(١١) سورة غافر. الآية: ١٦. (١٢) سورة الأنفال. الآية: ٥٨.

(١٣) سورة البقرة. الآية: ١٣٢. (١٤) سورة النمل. الآية: ٦٢.

(١٥) سورة الكهف. الآية: ٥١. (١٦) سورة السجدة. الآية: ١٦.

(هـ) الآية المشتملة على كلمة أبدل فيها حرف صحيح من عليل، وقلب فيها عليلٌ من عليلٍ.

١- قَالَ تعَالَىٰ: ﴿وَقَالَ ٱلَّذِى نَجَا مِنْهُمَا وَٱدَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾[١] ٢- قَالَ تعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ زَيَّنَ لَهُمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ أَعْمَـٰلَهُمْ﴾[٢]

٣-قَالَ تعَالَىٰ: ﴿وَلَـٰكِنَّ ٱلْبِرَّ مَنِ ٱتَّقَىٰ﴾[٣] ٤- قَالَ تعَالَىٰ: ﴿وَٱذْكُرُواْ ٱللَّهَ فِىٓ أَيَّامٍ مَّعْدُودَٰتٍ﴾[٤]

(و) نقف بإبدال التاء هاء في الراجح على تاء:

١- رحمة. ٢- بنت. ٣- طالوت. ٤- أصوات.

(ز) المجموعة التي تبدل فيها (الواو) (تاء) عند صياغتها على (افتعل):

١- (وصل - صفا - زاد). ٢- (صبر - ظلم - وعد).

٣- (ذكر - زاد - زان). ٤- (وصل - وقى - وصف).

(ح) الكلمة التي يترجح الوقوف عليها بالتاء:

١- أصوات. ٢- بيوت. ٣- مسلمات. ٤- جالوت.

(ط) المجموعة التي جاءت على وزن (افتعال)، وأبدل فيها حرف صحيح من حرف صحيح:

١- (اتصال- انقطاع - اندفاع). ٢- (اصطحاب - اضطراب - اطلاع).

٣- (اتعاظ - اتقاء - اتسار). ٤- (اصطفاء - اتصال - افتعال).

(ي) نقف على التاء التي قبلها ساكن صحيح بالتاء وجوبًا في:

١- الأسماء. ٢- الأفعال. ٣- الحروف. ٤- جميع ما سبق.

٢ - ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) يشترط في (الواو) التي تقلب (تاء) في وزن الافتعال أن تكون أصلية. ( )

(ب) تُبدل (تاء) الافتعال (دالًا) إذا وقعت بعد حرف من أحرف الإطباق. ( )

(ج) يقال في (مفتعل) من (ذكر): (مذدكر - مُذّكر - مدّكر). ( )

(د) يقال في (افتعل) من (ظلم): (اظطلم - اظّلم - اطّلم). ( )

(هـ) يقال قياسًا في (افتعل) من (أكل، وأزر): (اتّكل - واتّزر). ( )

(و) إبدال الهاء من غير (تاء) التأنيث قياسي. ( )

---

(١) سورة يوسف. الآية: ٤٥.
(٢) سورة الأنفال. الآية: ٤٨.
(٣) سورة البقرة. الآية: ١٨٩.
(٤) سورة البقرة. الآية: ٢٠٣.

(ز) تبدل النون الساكنة ميمًا إذا أتى بعدها (باء) في كلمة أو كلمتين. ( )

(ح) لا تبدل (فاء) افتعل (تاء) إلا إذا كانت واوًا. ( )

(ط) يدخل الإبدال في (فاء) الافتعال و(تائه). ( )

(ي) إبدال التنوين ميمًا لا يكون إلا في كلمتين. ( )

٣- عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) إبدال (فاء) افتعل (تاء) في (الاتعاظ)، وقلب (تاء) الافتعال (طاء) في (الاطّهار).

(ب) الوقوف بالتاء على نحو: (مسلمات) أرجح، والوقوف بالتاء على نحو: (رحمة) مرجوح.

(ج) الإبدال في (اتسر) قياسي، وفي (اتزر) شاذ.

(د) إبدال الهمزة (هاء) في (إياك - أراق) سماعي، وإبدالها (ياء) في (إيثار) قياسي.

(هـ) الإبدال في (اتجه) غير الإبدال في (اقتضى).

(و) الإبدال في (دينار) مغاير للإبدال في (مدّكر).

(ز) الإبدال في (فاء) الافتعال وفروعه يختلف عن الإبدال في (تاء) الافتعال وفروعه.

(ح) إبدال النون الساكنة ميمًا يكون في كلمة أو كلمتين، وإبدال التنوين ميمًا لا يكون إلا في كلمتين.

(ط) شذوذ قولهم في افتعل من (الإزار - والأكل - والأمانة): (اتزر - اتكل - اتمن).

(ي) الإبدال في (متصل) قياسي، وفي (عَلجّ، وعَشِجّ) غير قياسي.

٤- هات صيغة (افتعل) مما يأتي، وبَيِّن ما يدخلها من إبدال، وسببه.

(صاف - زها - وقى)

٥- هات من مادة (ص ي د) الصيغ الآتية، ثم بَيِّن ما يحدث فيها من تغيير، وسببه.

(أ) فاعل. (ب) فواعل. (ج) افتعل. (د) فعَل.

٦- متى تبدل الواو والياء (تاء)؟ مَثِّلْ.

٧- متى تبدل (تاء) الافتعال دالًا؟ ومتى تبدل (طاء)؟ مثل لما تذكر.

٨- صف النون التي تبدل ميمًا، وما الحرف الذي يأتي بعدها في هذه الحالة؟ مَثِّلْ.

٩- متى تبدل (تاء) التأنيث (هاء)؟ مَثِّلْ لما تذكر.

١٠- يقال: (اتَّخَذَ) من (أخذ) ومن (تخذ)، و(اتكل) من (أكل) أو من (وكل) فأيها قياسي؟ وأيها شاذ؟ ولماذا؟

١١- متى يجب الوقف على (التاء) دون إبدال؟ ومتى يترجح ذلك؟ مَثِّلْ.

١٢- مـن اتقـى الله في أحوالـه، واصطفى من النـاس من يتزن في أمـوره، ويصطبر عليها فـاز في الدنيا والأخرة، وكمل إيمانه، وكان من المرضيّ عنهم.

(أ) هات أصل الكلمات التي تحتها خط فيما سبق، وبَيِّن ما حدث فيها من تغيير صرفي، وسببه.

(ب) استخرج من العبارة السابقة: همزة وصل قياسية، وهمزة قطع في مصدر.

(ج) هات من مادة (ف و ز) ما يأتي:

١- اسمًا مفردًا قلبت فيه الواو همزة.

٢- جمعًا قلبت فيه الواو همزة.

٣- جمعًا يجوز فيه قلب الواو ياء.

٤- فعلًا قلبت فيه الواو ألفًا.

٥- فعلًا حذفت منه همزة الوصل لفظًا وخطًّا.

٦- فعلًا مبدوءًا بهمزة قطع.

٧- فعلًا فيه إعلال بالنقل.

ثانيًا: الأنشطة:

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي بالمطلوب:

الفعل	وزن افتعل	ما يحدث فيه من تغيير وسببه
زان		
صبر		
ظلم		
ذكر		

نشاط (٢)

- استخرج من سورة البقرة الكلمات التي أتت على وزن (الافتعال) وفروعه، وبَيِّن ما حدث فيها من إبدال، وسببه.

نشاط (٣)

- صمم رسمًا توضيحيًّا للإبدال في صيغة (الافتعال) وفروعه، واستخدمه وسيلة توضيحية.

الإعلال بالنقل

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يكتب تعريفًا للإعلال بالنقل.

٢ ـ يحدد شروط الإعلال بالنقل.

٣ ـ يستخرج كلمات لم تعل بالنقل على وزن (ما أفعله ـ أفعل به).

٤ ـ يمثل لكلمات فيها ما قبل الواو والياء حرف صحيح.

٥ ـ يهتم بدراسة الإعلال بالنقل.

قبل أن نخوض في الحديث عن مواضع الإعلال بالنقل علينا أن نسأل: ما الإعلال بالنقل؟ وما وجه تسميته إعلالًا بالتسكين؟ وما شروطه؟

نقول: الإعلال بالنقل هو نقل حركة حرف العلة (الواو أو الياء) إلى الساكن الصحيح قبلهما.

ويسمى أيضًا [الإعلال بالتسكين]؛ لأن حرف العلة يسكن بعد نقل حركته إلى ما قبله.

الأمثلة:

١ ـ الواو متحركة:

* (يَقُوم) أصلها: (يَقْوُم) بوزن (يَفْعُل) وقعت الواو مضمومة بعد ساكن صحيح، فنُقلت حركة حرف العلة وهي الضمة إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها وسكنت الواو، وسلمت؛ لمناسبتها للحركة المنقولة، وهذا إعلال بالنقل فقط.

* (مقام) أصلها: (مَقْوَم) بوزن (مَفْعَل) وقعت الواو مفتوحة بعد ساكن صحيح، فنُقلت حركة حرف العلة وهي الفتحة إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها، فتحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن فقلبت ألفًا، وهذا إعلال بالنقل والقلب.

٢ ـ الياء متحركة:

(يَسِيرُ)، أصلها: (يَسْيِرُ) بوزن (يَفْعِل) وقعت الياء مكسورة بعد ساكن صحيح، فنُقلت حركة حرف العلة وهي الكسرة إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها، وسكنت الياء وسلمت؛ لمناسبتها للحركة المنقولة، وهذا إعلال بالنقل فقط.

(مَسَار) أصلها: (مَسْيَر) بوزن (مَفْعَل) الياء مفتوحة بعد ساكن صحيح، فنُقلت حركة حرف العلة وهي الفتحة إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها، فتحركت الياء بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن فقلبت ألفًا، وهذا إعلال بالنقل والقلب.

❋ شروط الإعلال بالنقل:

١ ـ أن يكون ما قبل (الواو ـ الياء) حرفًا صحيحًا، مثل: (يقُوم ـ يَبِيع ـ مَقَام ـ إِجَابة ـ مَصُوغ). ويمتنع النقل إن كان ما قبلها معتلًّا، مثل: (قَاوَم ـ بَايَع ـ زَيَّن).

٢ ـ ألا يكون حرف العلة المتحرك عينًا لإحدى صيغتي التعجب (ما أفعَلَه ـ أفعِل به)؛ فيمتنع النقل في، نحو: (ما أقْوَمه ـ أَقْوِم به ـ ما أَبْيَنَه ـ أَبْيِن به).

٣ ـ ألا يكون الفعل مضعف اللام، مثل: (ابْيضَّ ـ اعْوجَّ).

٤ ـ ألا يكون الفعل معتل اللام، مثل: (أَهْوَى ـ أَحْيَا ـ اسْتَهْوَى).

يقول ابن مالك:

لساكنٍ صحَّ انقُلِ التَّحريكَ من ❋❋ ذي لينٍ اتٍ عينَ فِعْلٍ كأبِنْ
ما لم يَكُنْ فِعْلَ تَعَجُّبٍ ولا ❋❋ كابْيَضَّ أو أَهْوَى بلامٍ عُلِّلَا[1]

القاعدة:

الإعلال بالنقل، هو: نقل حركة حرف العلة (الواو أو الياء) إلى الساكن الصحيح قبلهما.

للإعلال بالنقل شروط هي:

(أ) أن يكون ما قبل (الواو ـ الياء) حرفًا صحيحًا.

(ب) ألا يكون حرف العلة المتحرك عينًا لفعل من صيغتي التعجب (ما أفعَلَه ـ أفعِل به)، فلا إبدال في نحو: ما أقومَ الحقَّ وما أبينَه.

(ج) ألا يكون الفعل مضعف اللام، فلا إبدال في نحو: ابيَضَّ واسودَّ.

(د) ألا يكون الفعل معتل اللام، فلا إبدال في نحو: أهوى وأحيا.

❋❋❋

(١) مفهوم البيتين: إذا كانت عين الفعل حرف لين متحركًا (واوًا أو ياء) وقبلهما ساكن صحيح فانقل حركة العين إلى الساكن قبلها مثل: (أبن)، وأصله (أبْيِن) نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها وهو (الباء) فالتقى ساكنان فحذفت الياء، ولا نقل في (افعل) التعجب أو التفضيل، ولا في مضعف اللام مثل: (ابْيَض) ولا في معتل اللام مثل: (أهْوَى).

مواضع الإعلال بالنقل

أهداف الدرس:

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد مواضع الإعلال بالنقل.

٢ ـ يميز بين مواضع الإعلال بالنقل في الفعل.

٣ ـ يستخرج كلمات أعلت بالنقل على وزني (أفعل ـ استفعل).

٤ ـ يمثل لفعل أمر أعل بالنقل من الفعل الثلاثي الأجوف.

٥ ـ يحدد في الأمثلة مضارع الفعل الثلاثي الأجوف الذي أعل بالنقل.

٦ ـ يقبل على دراسة مواضع الإعلال بالنقل في الأفعال.

للإعلال بالنقل أربعة مواضع:

الموضع الأول: في الفعل

(أ) الفعل الماضي الأجوف (أَفْعَلَ ـ اسْتَفْعَلَ).

الأمثلة:

١ ـ أجاب محمد الدعوة، وأبان عما في نفسه.

٢ ـ استعان المظلوم بالله، فاستبان الحق.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ: الفعل (أَجَابَ ـ أَبَانَ) على وزن (أفعَل)، وأصلهما (أَجْوَبَ ـ أَبْيَنَ) فنقلت فيهما حركة حرف العلة (الواو ـ الياء) إلى الساكن الصحيح قبلهما، ثم قلبت (الواو أو الياء) "ألفًا"؛ لتجانس الفتحة، وبذلك حدث فيه إعلالان: (إعلال بالنقل ثم إعلال بالقلب).

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ: الفعل (استعان ـ استبان) على وزن (استفعَل)، وأصلهما: (استعْوَنَ ـ استبْيَنَ) نقلت فيهما حركة حرف العلة (الواو ـ الياء) إلى الساكن الصحيح قبلهما، ثم قلبت (الواو أو الياء) [ألفًا]؛ لتجانس الفتحة، وبذلك حدث فيه إعلالان: إعلال بالنقل ثم إعلال بالقلب).

(ب) مضارع (أفعل ـ استفعل) معتل العين:

الأمثلة:

١ ـ يُصيب الثَّائر هدفه، ويُدِين الظالمين.

٢ ـ يستجيب الله دعاء المظلوم، فيستبين الحق.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ: الفعلين (يُصيب ـ يُدِين) مضارعان لـ(أَفْعَلَ)، وأصلهما (يُصْوِبُ ـ يُدْيِنُ) نقلت فيهما حركة حرف العلة (الواو ـ الياء)، وهي الكسرة إلى الساكن الصحيح قبلهما، ثم قلبت (الواو) ياءً في (يُصيب) لسكونها بعد كسرة.

أمَّا (يُدِين) فقد اكتُفي بنقل حركة حرف العلة ـ الكسرة ـ إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها، وسلمت الياء لمناسبتها الكسرة.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ: الفعل (يَسْتجِيب ـ يَسْتَبِين) على وزن (يَسْتَفْعِل)، وأصلهما (يَسْتَجوِب ـ يستبْيِنُ) نقلت فيهما حركة حرف العلة (الواو ـ الياء)، وهي الكسرة إلى الساكن الصحيح قبلهما، ثم أبدلت (الواو) في (يستجوب) ياءً؛ لتجانس الكسرة، وبذلك حدث فيه إعلالان: إعلال بالنقل ثم إعلال بالقلب.

أمَّا (يَسْتَبِين) فقد نقلت فيه حركة حرف العلة (الكسرة) إلى الساكن الصحيح قبلها، وسلمت الياء؛ لمناسبتها الكسرة.

(ج) فعل الأمر من (أفعل ـ استفعل) ويُعلُّ تبعًا للمضارع:

الأمثلة:

١ ـ قال تعالى: ﴿ يَٰقَوْمَنَآ أَجِيبُواْ دَاعِيَ ٱللَّهِ ﴾[1] أيها الطلاب أفيدوا من التجارب.

٢ ـ قال تعالى: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ ﴾[2] أيها الناس استبينوا الحق.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثالين في المجموعة الأولى نلاحظ أنَّ: الفعلين (أجيبوا ـ أفيدوا) أمران لـ(أَفْعَلَ)، وأصلهما (أَجْوِبُوا ـ أَفْيِدُوا) نقلت فيهما حركة حرف العلة (وهي الكسرة) إلى الساكن الصحيح قبلهما، ثم قلبت (الواو) ياءً في (أجيبوا)؛ لتناسب الكسرة.

(١) سورة الأحقاف. الآية: ٣١.
(٢) سورة الأنفال . الآية: ٢٤ .

أمَّا (أفيدوا) فقد اكتُفي بنقل حركة الياء ـ الكسرة ـ إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها، وسلمت الياء لمناسبتها الكسرة.

وبتأمل ما تحته خط في المثالين في المجموعة الثانية نلاحظ أنَّ: الفعل (استجيبوا ـ استبينوا) على وزن (استَفْعِل)، وأصلهما (استَجْوِبُوا ـ استبْيِنُوا) نقلت فيهما حركة حرف العلة وهي الكسرة إلى الساكن الصحيح قبلهما ثم أبدلت (الواو) ياءً في (اسْتَجِيبُوا)؛ لتجانس الكسرة، وبذلك حدث فيه إعلالان: إعلال بالنقل ثم إعلال بالقلب، أمَّا (اسْتَبِينُوا) فقد نقلت فيه حركة الياء ـ الكسرة ـ إلى الساكن الصحيح قبلها، وسلمت الياء؛ لمناسبتها الكسرة.

(د) مضارع الفعل الثلاثي الأجوف:

الأمثلة:

١ ـ يقول المؤمن الحق، ويبيع نفسه فداء دينه. ٢ ـ يخاف المؤمن ربَّه، ويهاب عقابه.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ: الفعلين (يقُول ـ يبِيع) مضارعان، وأصلهما (يَقْوُلُ ـ يَبْيِعُ) نقلت فيهما حركة حرف العلة ـ الضمة أو الكسرة ـ إلى الساكن الصحيح قبلهما، فلما كانت الحركة توافق حرف العلة اكْتُفِي بالإعلال بالنقل.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ: الفعلين (يخاف ـ يهاب) مضارعان وأصلهما (يَخْوَفُ ـ يَهْيَبُ) نقلت فيهما حركة حرف العلة ـ الفتحة ـ إلى الساكن الصحيح قبلهما، فلما كانت الحركة لا توافق الواو والياء، قُلِبَتا (ألفًا)؛ لتناسب الفتحة، ففيهما إعلالان: أحدهما بالنقل والثاني بالقلب، ويكون ذلك فيما كانت عينه مفتوحة في المضارع.

(هـ) الأمر من الثلاثي الأجوف:

الأمثلة:

قُلِ الحق، وبِعْ بالقسطاس المستقيم، وَخَفْ ربَّك البصير.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الأمثلة السابقة نلاحظ أنَّ: الأفعال (قُل ـ بِع ـ خَف) أمر من الثلاثي الأجوف، أصلها (اقْوُل ـ ابْيِع ـ اخْوَف) نقلت حركة حرف العلة (الواو ـ الياء) إلى الساكن الصحيح قبلهما، فاستغنت عن همزة الوصل، ثم حذفت (الواو ـ الياء) لالتقائهما ساكنتين مع سكون اللام؛ لأنَّ فعل الأمر مبني على السكون، وبذلك يجتمع فيه إعلال بالنقل، والحذف.

الموضع الثاني
الاسم المشبه الفعل المضارع

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد مواضع الإعلال بالنقل في الاسم المشبه للفعل المضارع.

٢ ـ يستخرج كلمات وقع فيها حرف العلة عينًا في اسم يشبه المضارع في وزنه فقط.

٣ ـ يمثل لكلمات وقع فيها حرف العلة عينًا في اسم يشبه المضارع في زيادته دون وزنه.

٤ ـ يعلل عدم صحة الإعلال بالنقل في الاسم الشبيه بالمضارع في وزنه وزيادته.

٥ ـ يبرر عدم صحة الإعلال بالنقل في الاسم المباين للمضارع في الوزن والزيادة.

٦ ـ يقبل على دراسة الإعلال بالنقل في الاسم المشبه للفعل المضارع.

قبل البدء في هذا الموضع نسأل: متى يُشبه الاسم الفعل المضارع؟ وفيم يكون الشبه؟

نقول: يشبه الاسم الفعل المضارع إذا كان مشتقًّا.

ويكون الشبه بين الاسم والمضارع في وزنه فقط، أو زيادته فقط، أو وزنه وزيادته.

١ ـ إذا كان حرف العلة عينًا في اسم يشبه المضارع في وزنه فقط.

الأمثلة:

(أ) قال تعالى: ﴿وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعۡلُومٌ﴾[1] ـ اللهم أصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا.

(ب) قال تعالى: ﴿رَبِّ ٱجۡعَلۡنِي مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾[2] ـ اللَّه مُستجيبٌ دعاء المظلوم.

٢ ـ إذا كان اسم الفاعل شبيهًا للمضارع في زيادته دون وزنه، وذلك إذا صغنا من مصدر الفعل الثلاثي الأجوف اسمًا على وزن: (تِفْعِل)، فتقول: من (البيْع) (تِبْيِع)، ومن: (القَوْل ـ تِقْيِل).

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في الآية الكريمة الأولى نلاحظ أنَّ: كلمة (مقام) أصلها (مَقْوَم) بوزن الفعل المضارع (يَفْعَل) ـ دون زيادته، فالميم لا تُزاد في المضارع ـ وقعت الواو مفتوحة بعد ساكن صحيح، فنُقلت حركة حرف العلة وهي الفتحة إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن، فقلبت الواو ألفًا؛ لتناسب الفتحة، وفي هذا إعلال بالنقل والقلب.

ونلاحظ أنَّ: كلمة (مَعَاش) أصلها (مَعْيَش) بوزن الفعل المضارع (يَفْعَل) دون زيادته؛ فالميم لا تُزاد في

(١) سورة الصافات. الآية: ١٦٤.

(٢) سورة إبراهيم. الآية: ٤٠.

المضارع، وقعت الياء مفتوحة بعد ساكن صحيح، فنُقلت حركة حرف العلة وهي الفتحة إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها، ثم تحركت الياء بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن فقلبت ألفًا، وهذا إعلال بالنقل والقلب.

وبتأمل ما تحته خط في الآية الكريمة الثانية نلاحظ أنَّ: كلمة (مُقيم) أصلها (مُقْوِم) بوزن الفعل المضارع (يُفْعِل) ـ دون زيادته، فالميم لا تُزاد في المضارع ـ وقعت الواو مكسورة بعد ساكن صحيح، فنُقلت حركة حرف العلة وهي الكسرة إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها، فقلبت الواو ياء؛ لسكونها بعد كسرة.

وبتأمل ما تحته خط في المثال نلاحظ أنَّ: كلمة (مُستَجِيب) أصلها: (مُسْتَجْوِب) بوزن الفعل المضارع (يَسْتَفْعِل) ـ دون زيادته؛ فالميم لا تُزاد في المضارع، وقعت الواو مكسورة بعد ساكن صحيح، فنُقلت حركة حرف العلة وهي الكسرة إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها، فقلبت الواو ياء؛ لسكونها بعد كسرة، وفي هذا إعلال بالنقل والقلب.

أما الكلمتان (تِبِيع ـ وتِقِيل)، فهما مشتقتان من البيع، والقول، على وزن (تِفْعِل) بكسر التاء، وأصلهما: تِبْيِع، وتِقْوِل؛ فنقلت حركة الياء والواو إلى الساكن الصحيح قبلهما وبقيت الياء؛ لأنها تناسب الكسرة المنقولة، وأبدلت الواو ياءً؛ لسكونها بعد كسرة، وهذا الوزن يشبه المضارع في زيادته من حيث إن التاء في أوله تكون زائدة في الفعل المضارع، ولكنه مخالف له في الوزن؛ لأن المضارع لا يأتي مكسور الأول في اللغة الفصحى.

يقول ابن مالك:

وَمِثْلُ فِعْلٍ في ذَا الاعْلالِ اسْـمُ ❊ ضَاهَـى مُضَارِعًا وفِــيهِ وَسْـمُ[1]

وَمِفْعَــلٌ صُحِّــحَ كَالْمِفْعَــالِ ❊ ....[2]

القاعدة:

من مواضع الإعلال بالنقل:

١ ـ إذا وقع حرف العلة عينًا في اسم يُشبه الفعل المضارع في وزنه فقط.

٢ ـ إذا وقع حرف العلة عينًا في اسم يُشبه الفعل المضارع في زيادته دون وزنه.

❊ يتضح لنا مما سبق أنَّ الإعلال بالنقل لا يصحُّ في:

١ ـ الاسم الشبيه بالمضارع في وزنه وزيادته، مثل: (أَبْيَضَ ـ أَسْوَدَ)، ومثل اسم التفضيل مِنَ الأجوف (أقوَم مِنْ ـ أبيَن مِنْ) ولا يُعل؛ للحفاظ على صيغة التفضيل.

٢ ـ الاسم المباين الفعل المضارعَ في الوزن والزيادة، مثل (مسواك ـ مِقْوَد ـ مِخْـيَط) لا يُعلُّ؛ لأن هذه الأوزان لا تكون في الفعل المضارع، كما أن زيادة الميم في أوائلها زيادة لا تكون في أوَّل الفعل المضارع.

---

(١) مفهوم قول ابن مالك: أن الاسم الذي يشبه المضارع يكون مثل المضارع في الإعلال بالنقل، وقوله: (وفِـيهِ وَسْمُ) معناه: أن يكون في الاسم علامة يمتاز بها عن الفعل بأن يشبهه في الوزن فقط أو في الزيادة فقط.

(٢) مفهوم قول ابن مالك: أن صيغة (مفعال) مثل: (مسواك) يلزم فيها التصحيح؛ لأنها غير مشبهة للفعل، وحُمل عليه (مِفْعل) لمشابهته له في معناه مثل: (مِقْوَد).

الموضع الثالث

(المصدر الموازن لإفعال واستفعال)

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يستخرج كلمات وقع فيها حرف العلة عينًا لمصدر على وزني (إفعال ـ استفعال)

٢ ـ يحدد أنواع الإعلال في الكلمة التي وقع فيها حرف العلة عينًا لمصدر على وزني (إفعال ـ استفعال) .

٣ ـ يحدد موضع حذف تاء التعويض من المصدر الموازن لإفعال واستفعال.

٤ ـ يمثل لكلمات وقع فيها حرف العلة عينًا لمصدر على وزني (إفعال ـ استفعال)

٥ ـ يهتم بدراسة الإعلال بالنقل في المصدر الموازن لإفعال واستفعال.

الأمثلة:

١ ـ إرادة الله لا رادَّ لها، وإصابة الحق بأمره.

٢ ـ استقامتك سبيلٌ لتقدُّم الأمة، واستزادة من الخير لنفسك.

٣ ـ قال تعالى: ﴿وَإِقَامَ ٱلصَّلَوٰةِ وَإِيتَآءَ ٱلزَّكَوٰةِ﴾[1] .

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ: كلمة (إرادة) مصدر للفعل (أراد)، وأصل المصدر (إِرْوَاد) نُقلت حركة حرف العلة وهي الفتحة إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها، ثم يقال: تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن، فقلبت الواو ألفًا؛ لتناسب الفتحة، فاجتمع ألفان ـ عين الكلمة والألف الزائدة ـ فحُذفت إحداهما تخلُّصًا من التقاء الساكنين، وعُوِّض عن المحذوف بالتاء في الآخر، والراجح أنَّ المحذوف هو الألف الثانية؛ لأنها الزائدة وتعذُّر النطق كان بسببها، وبهذا يكون قد تحقق في هذا المصدر إعلال بالنقل والقلب والحذف والتعويض.

وبتأمل كلمة (إصابة) نلاحظ أنّها: مصدر للفعل (أصاب)، وأصل المصدر: (إِصْوَاب) نُقلت حركة الواو ـ الفتحة ـ إلى الحرف الساكن الصحيح قبلها، ثم يقال: تحركت الواو بحسب الأصل وانفتح ما قبلها بحسب الآن فقلبت ألفًا؛ لتناسب الفتحة، فاجتمع ألفان ـ عين الكلمة والألف الزائدة ـ فحُذفت إحداهما تخلُّصًا من التقاء

(١) سورة الأنبياء. الآية: ٧٣.

الساكنين، وعُوِّض عن المحذوف بالتاء في الآخر، والراجح أنَّ المحذوف هو الألف الثانية؛ لأنها الزائدة وتعذُّر النطق كان بسببها.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ: (استقامة ـ استزادة) قد حدث فيهما ما حدث في (إرادة ـ إصابة)، فارجع إليهما وطبِّق ما حدث فيهما.

وبتأمل ما تحته خط في الآية الكريمة نلاحظ أنَّ: (إقام) مصدر قد حذفت منه تاء التعويض، وهو جائز عند الإضافة، وحذفها في غير الإضافة شاذ.

يقول ابن مالك:

.... ** وَأَلِفَ الإِفْعَالِ واسْتِفْعَالِ
أَزِلْ لِذَا الإِعْلالِ والتَّا الْزَمْ عِوَضْ ** وَحَذْفُهَا بالنَّقْلِ رُبَّمَا عَرَضْ[1]

القاعدة:

من مواضع الإعلال بالنقل:

١ ـ إذا وقع حرف العلة عينًا لمصدر على وزني (إفعال ـ استفعال)، ويتبع إعلالها بالنقل إعلالٌ بالقلب، ثم الحذف ثم التعويض بالتاء عن الألف المحذوف.

٢ ـ قد تُحذف تاء التعويض من المصدر عند الإضافة، وحذفها في غير الإضافة شاذ.

* * *

(١)مفهوم قول ابن مالك: أن المصدر المعتل العين الذي على وزن(إفعال) و(استفعال) تحذف ألفه ويعوض عنها بالتاء غالبًا، وقد تحذف هذه التاء، وذلك مقصور على السماع والنقل عن العرب مثل:(استحوذ استحواذًا).

الموضع الرابع

اسم المفعول من الثلاثي الأجوف

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يكتب تعريفًا للفعل الأجوف.

٢ ـ يحدد أنواع الإعلال في الكلمة التي وقعت فيها الواو أو الياء عينًا لاسم مفعول من الثلاثي الأجوف.

٣ ـ يستخرج كلمة وقعت فيها الواو أو الياء عينًا لاسم مفعول من الثلاثي الأجوف.

٤ ـ يبين وجه الشذوذ في (مشيب ـ مهوب ـ مَليم).

٥ ـ يحرص على دراسة الإعلال بالنقل في اسم المفعول من الثلاثي الأجوف.

الأمثلة:

١ ـ الحق مَصُون في شريعتنا.

٢ ـ المؤمن مدين لربِّه بتوفيقه.

٣ ـ قال الشاعر: قد كان قومك يحسبونك سيِّدًا ** وإخال أنَّك سيِّدٌ معيون

٤ ـ اللبن مَشيب بالماء. هذا الرجل مَهوب الجانب. وذاك رجل مَلِيم.

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ: كلمة (مصون) اسم مفعول من الفعل الثلاثي الأجوف الواوي، وأصله (مَصْوُون) نُقلت حركة الواو الأولى ـ الضمة ـ إلى الساكن الصحيح قبلها، فالتقى ساكنان، فحُذفت إحدى الواوين، والراجح أنَّها الثانية؛ لأنها زائدة، وبقيت الواو الأولى؛ لمجانستها الضمة.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ: كلمة (مدين) اسم مفعول من الفعل الثلاثي الأجوف اليائي، وأصله (مَدْيُون) نُقلت حركة الياء ـ الضمة ـ إلى الساكن الصحيح قبلها، فالتقى ساكنان، فحُذفت واو مفعول على الراجح، وبقيت الياء ساكنة وما قبلها مضموم، فقلبت الضمة كسرة؛ لتسلم الياء من الإعلال، ولم تُقلب الياء واوًا لمناسبة الضمة؛ لئلا يلتبس الواوي باليائي، إذا قلنا: (مدون).

وبتأمل ما تحته خط في قول الشاعر نلاحظ أنَّ: كلمة (معيون) سلمت من الإعلال، وذلك في لغة بني تميم.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الرابع نلاحظ أنَّ: كلمة (مشيب) شاذة؛ لأنها اسم مفعول من ثلاثي أجوف واوي، والقياس: (مشوب).

أمّا كلمة (مهوب) فهي شاذة أيضًا؛ لأنها اسم مفعول من ثلاثي أجوف يائي، والقياس: (مهيب).

أمّا كلمة (مَلِيم) فهي شاذة والقياس فيها (ملوم)؛ لانها اسم مفعول من ثلاثي أجوف واوي.

قال ابن مالك:

وَمَـا لإِفْعَـالٍ مِـنَ الحَـذْفِ وَمِـنْ ❊❊ نَقْـلٍ فَمَفْعُـولٌ بِـهِ أَيْضًـا قَمِـنْ

نَحْـوُ مَبِيـعٍ وَمَصُـونٍ ونَـدَرْ ❊❊ تَصْحِيحُ ذِي الوَاوِ وفي ذِي اليا اشْتَهَرْ[1]

القاعدة:

من مواضع الإعلال بالنقل:

١ ـ إذا وقعت الواو أو الياء عينًا لاسم مفعول من الفعل الثلاثي الأجوف، ويتبع الإعلال بالنقل إعلال بالحذف.

٢ ـ بنو تميم يصححون الأجوف اليائي؛ فيقولون: معيون، ومديون .

٣ ـ تصحيح الأجوف الواوي شاذٌّ.

❊ ❊ ❊

(١)مفهوم البيتين: أن ما ثبت لـ(إفعال) و(استفعال) من النقل والحذف يثبت لاسم المفعول من الفعل المعتل العين بالواو أو الياء، فتقول في اسم المفعول من (باع) (مبيع) ومن (صان) (مصون)، وندر تصحيح الواوي العين فيقال:(مصوون)، واشتهر تصحيح يائي العين وهي لغة تميم فيقولون:(مبيوع و مخيوط)،ومعنى (قَمِن) جدير وحقيق.

تطبيق

١ – قال تعالى: ﴿وَمَا مِنَّآ إِلَّا لَهُۥ مَقَامٌ مَّعۡلُومٌ﴾[1]، ﴿وَيَسۡتَجِيبُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ﴾[2]، ﴿وَيَزِيدُهُم مِّن فَضۡلِهِۦ﴾[3]، ﴿فَٱسۡتَجَابَ لَهُمۡ رَبُّهُمۡ﴾[4]، ﴿ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ﴾[5]، ﴿إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ﴾[6]، ﴿ٱهۡدِنَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلۡمُسۡتَقِيمَ﴾[7].

في الكلمات التي تحتها خط إعلال صرفي بَيِّنه مع التوضيح.

٢ – لماذا سلمت كل من الواو والياء من الإعلال بالنقل فيما يأتي:

أبْيَضَ ـ أَعْور ـ أهوى ـ استهوى ـ ازورَّ ـ اِعورَّ ـ اسودَّ ـ ما أسوأ الغبن! ما أبين الحق! مقْود ـ مِخْيط ـ مِكْيال ـ مضْياع ـ بيِّن ـ قاوم ـ استحياء ـ ما أغير محمدًا ـ أغير به ـ قَسْوَرة؟

٣– بَيِّن وجه الشذوذ في الكلمات الآتية واذكر قياسها:

(مريم ـ مدْين ـ استحْوذ).

إجابة التطبيق

جـ١:

(مقام) أصلها: مَقْوَم "بالفتح" نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم قلبت الواو ألفًا لمناسبة الفتحة.

(يستجيب) أصلها: يَسْتَجْوِب "بكسر الواو" نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم قلبت الواو ياء لمناسبة الحركة المنقولة.

(يزيد) أصلها: يَزْيِد "بكسر الياء" نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، وبقيت الياء لمناسبة الكسرة.

(استجاب) أصلها: اسْتَجْوَب "بفتح الواو" نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح، ثم قلبت الواو ألفًا لمناسبة الحركة.

(المجيد) أصلها: مجْوِد "بكسر الواو" نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها ثم قلبت الواو ياء لمناسبة الكسرة المنقولة.

---

(١) سورة الصافات. الآية: ١٦٤.
(٢) سورة الشورى. الآية: ٢٦.
(٣) سورة النساء. الآية: ١٧٣.
(٤) سورة آل عمران. الآية: ١٩٥.
(٥) سورة البروج. الآية: ١٥.
(٦) سورة غافر. الآية: ٣.
(٧) سورة الفاتحة. الآية: ٦.

(المصِير) أصلها: مَصْيِر (بكسر الياء) نقلت حركة الياء إلى الساكن الصحيح قبلها، وبقيت الياء لمناسبة الكسرة.

(المستقيم) أصلها: مُسْتَقْوِم (بكسر الواو) نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها؛ ثم قلبت الواو ياء لمناسبة الكسر.

جـ٢:

(أبيض، وأعور) سلمت الواو والياء في كلٍّ؛ لمشابهة الاسم المضارع في الوزن والزيادة.

(أهوى، واستهوى) سلمت الواو في كلٍّ؛ لأن اللام معتلة.

(ازورَّ، واعورَّ، واسودَّ) سلمت الواو لتضعيف اللام في كلٍّ.

(ما أسوأ الغبن، وما أبين الحق) سلمت الواو والياء؛ لأنها وقعت عين فعل تعجب.

(مِقْوَد، ومِخْيَط) (بكسر الميم) سلمت الواو في كلٍّ؛ لمخالفتها المضارع في الوزن والزيادة؛ فالميم لا تزاد في المضارع ولا يكسر أوله.

(مكيال، مضياع) سلمت الياء فيهما لمخالفتها للمضارع في الوزن والزيادة.

(بيِّن) بتشديد الياء، و(قاوم) سلمت الياء الثانية من الكلمة الأولى، والواو في الكلمة الثانية؛ لأن ما قبلها ساكن غير صحيح.

(استحياء) سلمت الياء؛ لأن اللام معتلة.

(ما أغير محمدًا، وأغير به) سلمت الياء؛ لأنها وقعت عين فعل التعجب.

(قسورة) صحت الواو؛ لأنها ليست عينًا، والإعلال بالنقل خاص بعين الكلمة.

جـ٣- وجه الشذوذ في (مَرْيَم، ومَدْيَن، واسْتَحْوَذ) أن كل كلمة تستحق الإعلال بالنقل لاستكمال شروطه، ولكنها لم تعل، والقياس: مرام، ومدان، واستحاذ.

* * *

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على فعل حدث فيه إعلال بالنقل:

١- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴾(١)

٢- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِنَّمَا تُوعَدُونَ لَصَادِقٌ ﴾(٢)

٣- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِٱلْغَيْبِ ﴾(٣)

٤- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَٰنٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾(٤)

(ب) الآية المشتملة على فعلين فقط: أولهما فيه إعلال بالنقل، والثاني غير معل:

١- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾(٥)

٢- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾(٦)

٣- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ فَذَرْهُمْ يَخُوضُوا۟ وَيَلْعَبُوا۟ ﴾(٧)

٤- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱسْتَغْفِرُوا۟ رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوٓا۟ إِلَيْهِ ﴾(٨)

(ج) الآية المشتملة على فعل حدث فيه إعلالان:

١- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾(٩)

٢- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ يَوْمَئِذٍ أَيْنَ ٱلْمَفَرُّ ﴾(١٠)

٣- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴾(١١)

٤- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ ٱلْجِنِّ ﴾(١٢)

(د) الآية التي اشتملت على فعل أجوف بوزن (يُفْعَل):

١- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ﴾(١٣)

٢- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ ﴾(١٤)

٣- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ ﴾(١٥)

٤- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ يَقُولُ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴾(١٦)

---

(١) سورة الإخلاص. الآية: ٣.
(٢) سورة الذاريات. الآية: ٥.
(٣) سورة البقرة. الآية: ٣.
(٤) سورة الواقعة. الآية: ١٧.
(٥) سورة الصف. الآية: ٢.
(٦) سورة البقرة. الآية: ١١٧.
(٧) سورة الزخرف. الآية: ٨٣.
(٨) سورة هود. الآية: ٣.
(٩) سورة الفاتحة. الآية: ٥.
(١٠) سورة القيامة. الآية: ١٠.
(١١) سورة البقرة. الآية: ٤.
(١٢) سورة الجن. الآية: ٦.
(١٣) سورة التكوير. الآية: ٢٨.
(١٤) سورة الزخرف. الآية: ٧١.
(١٥) سورة النجم. الآية: ٣٢.
(١٦) سورة القمر. الآية: ٨.

(هـ) الآية المشتملة على فعل أمر رباعي حدث فيه إعلال بالنقل والقلب:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿ٱسْتَجِيبُواْ لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ﴾[1] ٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَٱسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ﴾[2]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَقِيمُواْ ٱلْوَزْنَ بِٱلْقِسْطِ﴾[3] ٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱسْتَقِمْ كَمَآ أُمِرْتَ﴾[4]

(و) الآية المشتملة على كلمتين فيهما: إعلال بالنقل الأولى: فعل، والثانية: اسم:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾[5] ٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَنَقَّبُواْ فِى ٱلْبِلَٰدِ هَلْ مِن مَّحِيصٍ﴾[6]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا ٱلْبَيْتَ مَثَابَةً﴾[7] ٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ﴾[8]

(ز) الآية المشتملة على كلمتين في الأولى: إعلال بالنقل، وفي الثانية: إعلال بالقلب:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿يَوْمَ تَمُورُ ٱلسَّمَآءُ مَوْرًا﴾[9] ٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَمَن يَأْتِيكُم بِمَآءٍ مَّعِينٍ﴾[10]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾[11] ٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ﴾[12]

(ح) الآية المشتملة على كلمتين في: الأولى إعلال بالنقل والقلب، وفي الثانية: إبدال صحيح من صحيح:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ﴾[13] ٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَن لَّا يُجِبْ دَاعِىَ ٱللَّهِ﴾[14]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ﴾[15] ٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿أَمَّن يُجِيبُ ٱلْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ﴾[16]

(ط) الآية المشتملة على ثلاث كلمات في: الأولى والثالثة إعلال بالقلب، وفي الثانية: إعلال بالنقل:

١- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾[17] ٢- قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْىِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيْنَا ٱلْمَصِيرُ﴾[18]

٣- قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنِّى قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ﴾[19] ٤- قَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَن كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾[20]

---

(١) سورة الأنفال. الآية: ٢٤.
(٢) سورة آل عمران. الآية: ١٩٥.
(٣) سورة الرحمن. الآية: ٩.
(٤) سورة الشورى. الآية: ١٥.
(٥) سورة البقرة. الآية: ١٢٥.
(٦) سورة ق. الآية: ٣٦.
(٧) سورة البقرة. الآية: ١٢٥.
(٨) سورة ق. الآية: ٣٠.
(٩) سورة الطور. الآية: ٩.
(١٠) سورة الملك. الآية: ٣٠.
(١١) سورة البقرة. الآية: ١٢٤.
(١٢) سورة التكوير. الآية: ٢٨.
(١٣) سورة الإنسان. الآية: ١٥.
(١٤) سورة الأحقاف. الآية: ٣٢.
(١٥) سورة النجم. الآية: ٣٢.
(١٦) سورة النمل. الآية: ٦٢.
(١٧) سورة الدخان. الآية: ٢٦.
(١٨) سورة ق. الآية: ٤٣.
(١٩) سورة البقرة. الآية: ١٨٦.
(٢٠) سورة الشورى. الآية: ٢٠.

(ي) المجموعة التي لم يحدث فيها إعلال بالنقل:

١- اسودَّ - أحيا - أقيم. ٢- أهوى - ابيضَّ - ما أقوم.

٣- قادم - زيّن - مسير. ٤- ما أبينه - ابيضَّ - مقام.

(ك) المجموعة المتماثلة في الإعلال:

١- أقم - أطع - أجب. ٢- نستعين - نقول - نقوم.

٣- أجب - أذهب - أعرب. ٤- نسير - نعيد - ندعو.

٢- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) الإعلال بالنقل لا يكون إلا في الأجوف من الأفعال. ( )

(ب) الإعلال بالنقل هو: نقل حركة حرف العلة إلى الساكن الصحيح قبله. ( )

(ج) لا يحدث الإعلال بالنقل في صيغتي التعجب (ما أفعل، وأفعل به). ( )

(د) بنو تميم يصححون الأجوف الواوي. ( )

(هـ) لا بد أن يتبع الإعلال بالنقل إعلال بالقلب. ( )

(و) قد يقع في الكلمة الواحدة إعلال بالنقل والقلب والحذف. ( )

(ز) يكون الإعلال بالنقل في الاسم الشبيه بالمضارع في وزنه وزيادته. ( )

(ح) الاسم المباين للمضارع في الوزن والزيادة لا يحدث فيه إعلال بالنقل. ( )

(ط) يعامل أفعل التفضيل معاملة التعجب في باب الإعلال بالنقل. ( )

(ي) الإعلال بالتسكين لا يكون إلا في الأجوف الواوي. ( )

٣- عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) حدوث الإعلال بالنقل في (يَصُوم) والنقل والقلب في (يُصَام).

(ب) وقوع الإعلال بالنقل في (أبان عن قصده) وامتناعه في (هذا أبين من ذلك).

(ج) امتناع الإعلال بالنقل في (ابيضَّ) ووقوعه في (يزيد).

(د) وقوع الإعلال بالنقل في (مقام) وامتناعه في (أبيض).

(هـ) امتناع الإعلال بالنقل في (اسودَّ) ووقوعه في (تِبيع).

(و) شذوذ كلمة (مَهُوب) وقياس كلمة (مَصُون).

(ز) حدوث الإعلال بالتسكين في (يقول) وامتناعه في (قال).

(ح) امتناع الإعلال بالنقل في (قَسْوَرَة) ووقوعه في (مستجيب).

(ط) في كلمة (معاش) إعلالان، وفي كلمة (إجابة) ثلاثة إعلالات.

(ي) وقوع الإعلال بالنقل في (يَعُود) وامتناعه في (يُوعَد).

٤-اذكر الحكم الصرفي لما يأتي:

(أ) إذا كانت الحركة المنقولة من حرف العلة غير موافقة لحرف العلة.

(ب) الاسم المعتل العين الشبيه بالمضارع في وزنه دون زيادته.

(ج) اسم المفعول من الأجوف الواوي.

(د) الاسم المباين للمضارع في وزنه وزيادته.

(هـ) فعل الأمر من الثلاثي الأجوف.

(و) كون الاسم على صيغة (ما أفعل، أو أفعل به).

(ز) اسم المفعول من الأجوف اليائي.

(ح) مجيء الواو والياء ساكنتين زائدتين إثر حرف صحيح ساكن.

(ط) صياغة (يُفْعَل) من (باع).

(ي) الإتيان بمصدر الفعل (أجاب).

٥- هات من مادة (ق و م) الصيغة التي حدث فيها:

(أ) إعلال بالقلب فقط.

(ب) إعلال بالنقل فقط.

(ج) إعلال بالنقل والقلب.

(د) إعلال بالنقل والقلب والحذف.

(هـ) قلب الواو همزة.

(و) قلب الألف واوًا.

(ز) شبيه بالمضارع في الوزن.

(ح) حذف لهمزة الوصل لفظًا وخطًّا.

(ط) شبيه بالمضارع في الزيادة.

(ي) ثبات حرف العلة وعدم نقل حركته.

(ك) قلب الواو ياء وجوبًا.

(ل) إبدال الواو ياء جوازًا.

٦- هات اسمي الفاعل والمفعول والمصدر الميمي من الأفعال الآتية، وبَيِّن ما يحدث فيها من إعلال وسببه:

(رام ـ سال ـ أشاع ـ أغاث)

٧- هات المضارع والأمر من (أخاف – أراد – صان – خاف)، **وبَيِّن ما يحدث فيها من إعلال وسببه.**

٨- بَيِّن وجه الشذوذ في الكلمات الآتية، واذكر قياسها:

(مشيب – مهوب – مليم – استحوذ – مريم – مدين)

٩- اذكر العلة في عدم دخول الإعلال بالنقل في الكلمات الآتية:

(أبيض – ابيضَّ – أهوى – مِخْيط – مِكيال – قاوم)

١٠- اذكر مواضع الإعلال بالنقل مع التمثيل.

١١- عرف الإعلال بالنقل، واذكر شروطه.

١٢- قارن بين :

(أ) مجيء اسم المفعول من الناقص، ومجيئه من الأجوف.

(ب) إتيان أفعل التفضيل من الأجوف الثلاثي، ومجيئه من الناقص الثلاثي.

(ج) مجيء المضارع من الأجوف، ومجيئه من المثال.

(د) إتيان المضارع على (يُفْعِل)، وإتيانه على (يُفْعَل) من مادة (ع ط و).

١٣- إن الطالب الذي يُجِيب في الامتحانات إجابة متأنية قائمة على قواعد وميزان العلم خير قيام، هو طالب بناء في فكره، مصطفًى من بين طلبة العلم الأوائل، فطوبى لمن تفكر وتدبر، واتقى الله في السر والعلن.

(أ) اذكر أصل الكلمات التي تحتها خط فيما سبق، وما دخلها من تغيير صرفي مع بيان السبب.

(ب) استخرج من العبارة السابقة: همزة وصل قياسية، وهمزة قطع في مصدر.

❊ ❊ ❊

ثانيًا: الأنشطة:

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي:

المادة	الفعل الماضي	الفعل المضارع		فعل الأمر	اسم الفاعل	اسم المفعول
		يَفْعل	يُفْعَل			
ق و ل	قال	يقول	يقال	قل	قائل	مقول
ب ي ع						
ق و م						
س ي ر						

نشاط (٢)

* اقرأ الآيات (من ١٥٠ إلى ١٧٠) من سورة البقرة، واستخرج منها الكلمات التي حدث فيها إعلال.

نشاط (٣)

* لخص مواضع الإعلال بالنقل، وانشرها في مجلة معهدك.

نشاط (٤)

* قم أنت وزملاؤك بعمل رسم توضيحي لمواضع الإعلال بالنقل.

* * *

الإعلال بالحذف

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يميز الحذف في أحرف العلة من الحذف في الحروف الصحيحة.

٢ ـ يحدد مواضع الإعلال بالحذف.

٣ ـ يحدد شروط حذف الهمزة من المضارع الذي ماضيه على وزن أفعل.

٤ ـ يستخرج أفعالًا مضارعة حذفت الهمزة منها.

٥ ـ يميز المشتقات (اسم الفاعل ـ اسم المفعول ـ المصدر الميمي ـ اسم الزمان ـ اسم المكان) بعضها من بعض.

٦ ـ يحدد علة حذف الفاء من مضارع الفعل المثال الواوي مفتوح الياء مكسور العين.

٧ ـ يحدد شرط حذف الفاء من مضارع الفعل المثال الواوي.

٨ ـ يستخرج أمرًا حذفت واوه.

٩ ـ يستخرج مثالًا يائيًّا لم تحذف ياؤه (فاء الكلمة).

١٠ ـ يمثل لمصدر مكسور الفاء.

١١ ـ يعلل حذف الواو من (يعد ـ يفي).

١٢ ـ يحرص على دراسة الإعلال بالحذف.

١٣ ـ يقدر أهمية دراسة الإعلال بالحذف.

١٤ ـ يقبل على دراسة علم الصرف.

تمهيد :

يقع الحذف في أحرف العلة والهمزة فيُسمَّى إعلالًا بالحذف، ويقع كذلك بين الحروف الصحيحة فيُسمَّى حذفًا فقط، ولا يُسمَّى إعلالًا، وسيقتصر الحديث هنا على المواضع التي تناولها ابن مالك في الألفية، وهي:

١ ـ حذف همزة (أفعل) في المضارع وما اشتق منه.

٢ ـ حذف الواو من مضارع الفعل المثال، وأمره ومصدره.

٣ ـ حذف الحرف الصحيح من بعض صيغ الفعل المضعَّف.

أوَّلًا: حذف همزة أفعل

الأمثلة:

١ ـ أنا أُكرم الضيف ـ وأنت تُكرمه ـ هو يُكرمه ـ نحن نُكرمه.

٢ ـ أنا مُكرمٌ الضيف ـ أنتَ مُكرَم ـ هُنا مُكْرم الضيفِ ـ أكرمنا الضيفَ مُكْرَمًا حَسنًا.

٣ ـ قال الشاعر: فإنَّه أهل لأن يُؤَكْرَما

التوضيح:

بتأمل ما تحته خط في المثال الأول نلاحظ أنَّ: (أُكرم ـ تُكرم ـ يُكرم ـ نُكرم) أفعال مضارعة فعلها الماضي على وزن (أَفْعَل)، والأصل في مضارع الأول (أُأَكرم) بهمزتين ـ الأولى للمضارعة والثانية همزة (أَفْعَلَ) ـ واجتماع الهمزتين في صدر الكلمة يؤدي إلى الثِّقل؛ وللتخفيف تُحذف همزة (أفعل) ونكتفي بهمزة المضارعة، أما بقية الصيغ فحذف الهمزة فيها كان بالحمل على هذه الصيغة؛ ليكون المضارع على سنن واحد، فلا تختلف صيغه.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثاني نلاحظ أنَّ: (مُكرِم ـ مُكرَم) مشتق من الفعل (أكرم) للدلالة على الفاعل أو المفعول أو الزمان أو المكان أو المصدر الميمي، وقد حُمل على المضارع؛ لأنها فروع عنه، وما جرى في الأصل يجري في الفرع.

وبتأمل ما تحته خط في المثال الثالث نلاحظ أنَّ كلمة (يؤكرما) شاذة لأنه مضارع (أكرم) ولم تحذف الهمزة، والقياس: (يكرم) بحذف الهمزة للتخفيف.

يقول ابن مالك:

وَحَذْفُ هَمْزِ أفعَلَ اسْتَمَرَّ في *** مُضَارِعٍ وبِنْيَتَيْ مُتَّصِفِ[1]

القاعدة:

١ ـ إذا كان الفعل الرباعي على وزن (أفعل) تحذف همزته عند الإتيان بمضارعه أو أحد مشتقاته (اسم الفاعل ـ اسم المفعول ـ المصدر الميمي ـ اسم الزمان ـ اسم المكان).

٢ ـ ما جاء على خلاف ذلك فهو شاذ.

***

---

(١) مفهوم البيت: يجب حذف همزة (أَفعل) من المضارع ومن (بِنْيَتَيْ مُتَّصِفِ) أي بنيتي اسم الفاعل واسم المفعول، ويحمل على اسم المفعول: المصدر الميمي واسما الزمان والمكان.

ثانيًا: حذف فاء الفعل المثال الواوي

الأمثلة:

١ ـ وعَدَ الله المؤمنين الحسنى. وَفَى المؤمن بالعهد.

يَعِدُ الله المؤمنين الحسنى. يَفِي المؤمن بالعهد.

اللهم عِدْنا الحسنى. فِ أيُّها المؤمن بالعهد.

٢ ـ وَهَبَه الله دماثة الخلق. وَضَعَ الله الرحمة في قلبك.

يَهَبُه الله دماثة الخلق. يَضَعُ الله الرحمة في قلبك.

هَبِ الفقير مالًا. ضَعِ الرحمة في قلبك.

٣ ـ لن يَذَرَ الله المؤمنين. لن يَدَع الطالب الفرصة تفوته.

٢ ـ يَوْجَلُ المسلم من ربه ـ يَوْضُؤ وجه المؤمن ـ يُوعَد المجتهد بالجائزة.

٣ ـ وقف المتعلم وِقْفَة المؤدب ـ وزنت الأمر زنة عاقلة ـ أخلفتني عِدَ الأمر الذي وعدتنى.

التوضيح:

بتأمل الأفعال التي تحتها خط في المجموعة الأولى نلاحظ أن: (وَعَدَ ـ وَفى) فعلان ماضيان معتلا الفاء ـ مثال واوي ـ وبتأمل الفعلين (يَعِدُ ـ يَفِي) نجد أنهما مضارعا (وَعَدَ ـ وَفَى) وقد حذفت منهما الواو. فلماذا؟

نقول: وقعت الواو في مضارع الفعل المثال الواوي أو اللفيف المفروق بعد ياء المضارعة المفتوحة وعين الكلمة المكسورة (يَوْعِد ـ يَوْفِي)، مما أدَّى إلى الثقل؛ لذا حُذفت الواو. وبتأمل (عِدْ ـ فِ) نجد أنهما فعلا أمر لهذين الفعلين وقد حُذفت منهما الواو؛ لأن الأمر يجري على مُضارعه.

ولك أن تسأل: ما حكم الواو إذا وقعت بعد أحرف المضارعة الثلاثة الأُخرى (الهمزة ـ النون ـ التاء)؟

نقول: تُحذف تلك الواو حتى يطَّرد الباب على وتيرة واحدة، فنقول: (أَعِدُ ـ أَفِي ـ نَعِدُ ـ نَفِي ـ تَعِدُ ـ تَفِي) ولئلا تختلف صيغ الفعل الواحد.

وبتأمل الأفعال التي تحتها خط في المجموعة الثانية نلاحظ أن: (وَهَبَ ـ وَضَعَ) فعلان ماضيان معتلا الفاء ـ مثال واوي ـ وبتأمل مضارعيهما (يَهَبُ ـ يَضَعُ) نجد أنه قد حذفت منهما الواو، مع أنَّ عين المضارع مفتوحة وليست مكسورة. فلماذا؟

نقول: الأصل فيهما (يَوْهِبُ ـ يَوْضِع) بوزن (يَفعِل) حذفت الواو؛ لوقوعها بين عدوَّتيها: الياء المفتوحة والكسرة، وفتحت عين الكلمة لمناسبة حرف الحلق (الهاء ـ العين)، وبتأمل (هَبْ ـ ضَعْ) نجد أنهما فعلا أمر للفعلين السابقين وقد حُذفت منهما الواو أيضًا؛ لأن الأمر يجري على مُضارعه.

وبتأمل المثال الثالث نلاحظ أنَّ: الفعل (يذَر) مضارع مفتوح العين وليس فيه حرف حلق، وحُذفت منه الواو، فلماذا كان الحذف؟

نقول: حُذفت الواو من (يَذَر) بالحمل على الفعل الذي بمعناه (يدع).

وبتأمل المثال الرابع نلاحظ أنَّ: الأفعال (يَوْجَلُ ـ يَوضُؤ ـ يُوْعَد) لم تُحذف فيها الواو؛ لأنَّ ما بعدها مفتوح في (يَوْجَلُ) أو مضموم في (يَوْضُؤ) أو أنَّ ما قبلها مضموم في (يُوْعَد).

وبتأمل المثال الخامس نلاحظ أنَّ: المصدر (وقفة) مصدر نوعي ـ اسم هيئة ـ وليس مصدرًا عامًّا، فلم تحذف منه الواو؛ لئلا يلتبس اسم الهيئة بالمصدر.

أمَّا المصدر (زنة) فأصله (وِزْنٌ) نُقلت حركة فاء الكلمة إلى عينها الساكنة؛ لتكون دليلًا على الفاء المحذوفة، ثم حُذفت الفاء ـ الواو ـ لسكونها وتعويض التاء عنها. أمّا حذف تاء العوض في (عِدَ) فهو شاذٌّ، والقياس (عِدَة).

يقول ابن مالك:

(فا) أَمْرٍ او مُضَارِعٍ مِنْ كـ(وعَـدْ) ** احْذِفْ وَفِي كـ(عِـدَةٍ) ذاكَ اطَّرَدْ[1]

القاعدة:

١ ـ تُحذف الفاء من مضارع الفعل المثال الواوي إذا كان مفتوح الياء مكسور العين؛ وذلك لوقوع الواو بين عدوَّتيها الياء المفتوحة والكسرة.

٢ ـ تُحذف الواو من بقية صيغ المضارع المبدوء بالهمزة أو النون أو التاء؛ لئلا تختلف صيغ الفعل الواحد.

٣ ـ تُحذف الواو من الفعل الأمر؛ لأنه فرع عن المضارع، وما يجري في الأصل يجري في الفرع.

٤ ـ تُحذف الواو من المصدر المكسور الفاء، وليس المراد منه بيان الهيئة، ويُعوض عنها بالتاء، وقد يُفتح أوَّلُه كما في: (سَعة ـ ضَعة).

٥ ـ تثبت واو المصدر النوعي ـ اسم الهيئة ـ للتفريق بينه وبين المصدر العام.

تنبيه:

المثال اليائي لا تحذف ياؤه (فاء الكلمة) وتبقى على هيئتها، مثل: (يبس ـ ييبس)، و(يئس ـ يَيْأس)، و(ينع ـ يَيْنَع).

الشاذ: (يَسِرُ ـ يَئِسُ) مضارعان؛ لأنه حذف الياء من المثال اليائي، والقياس (يَيْسَر ـ يَيْأس).

---

(١) مفهوم البيت: يجب حذف الفاء من المضارع والأمر إذا كان الماضي ثلاثيًّا واوي الفاء مفتوح العين في الماضي مكسورها في المضارع مثل: (وَعد)، وكذلك يجب الحذف من المصدر إذا كان على وزن (فِعلة)، ولم يدل على هيئة مثل: (عِدة).

ثالثًا: حذف عين الفعل المضعَّف

الأمثلة:

١ - قال الله تعالى: ﴿وَانظُرۡ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِي ظَلۡتَ عَلَيۡهِ عَاكِفٗا﴾[1]، ﴿فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ﴾[2] وقُرِئ «فظللتم تفكهون».

ويقال: لَبُبْتُ - بضم العين، ويقال: لُبْتُ - بضم اللام وفتحها .

٢- النسوة يَقْرِرْنَ في مكانهن - ويَقِرْنَ .

اقْرِرْنَ في مكانِكُن يا نسوة - وقِرْنَ .

قال الله تعالى: ﴿فَيَظۡلَلۡنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهۡرِهِۦٓ﴾[3] .

الإيضاح:

إذا تأملنا جيدًا الأفعال التي تحتها خط في الأمثلة رقم (١) علمنا أنها أفعال ماضية مضعفة (عينها ولامها من جنس واحد)، وقد جاءت على وزن (فَعِلَ) بكسر العين مثل: ظَلَّ، وأصلها (ظَلِلَ)، أو جاءت على وزن (فَعُلَ) بضم العين، مثل: لَبُب.

وحين أسندت هذه الأفعال إلى ضمير الرفع المتحرك أخذت أشكالًا ثلاثة:

١ - الإتمام فتقول: ظَلِلْتُ - بفتح الفاء، وتقول: لَبُبْتُ - بضم العين .

٢ - حذف العين ونقل حركتها إلى الفاء، فتقول: ظِلْتُ بالكسر، ولُبْتُ بالضم.

٣ - حذف العين مع بقاء الفاء على حركتها، فَتقول: ظَلْتُ بالفتح، ولَبْتُ بالفتح.

وإذا تأملنا الأفعالَ المضعفةَ التي جاءت في الأمثلة رقم (٢) نجد أن الفعل المضارع، والأمر جاءا على صورتين:

١ - الإتمام، تقول: يَقْرِرْنَ، واقْرِرْنَ.

٢ - حذف العين، ونَقْل حركتها إلى الفاء، فنقول: يقِرن، وَقِرْنَ.

القاعدة:

١ - إذا كان الفعل ماضيًا مضعفًا مكسور العين، أو مضمومها فابن مالك يجيز فيه عند إسناده إلى الضمير المتحرك ثلاثة أوجه:

(أ) الإتمام، نحو: ظَلِلْتُ، لَبُبْتُ.

---

(١) سورة طه . الآية:٩٧ .
(٢) سورة الواقعة . الآية:٦٥ .
(٣) سورة الشورى . الآية:٣٣ .

(ب) حذف العَين، ونقل حركتها إلى الفاء، نحو: ظِلْتُ، ولُبْتُ.

(ج) حذف العين، وبقاء حركة الفاء كما هي، تقول: ظَلْت، ولَبْتُ.

فإذا كان الفعل الماضي المضعف زائدًا على ثلاثة أحرف وجب الإتمام، نحو: أَقْرَرْتُ، وكذلك يجب الإتمام إذا كان الفعل الماضي ثلاثيًّا مفتوح العين، نحو: مَرَرْتُ.

٢ ـ الفعل المضارع المضعف المكسور العين يجوز فيه عند الإسناد إلى نون النسوة وجهان، وكذلك الأمر منه، وهما:

(أ) الإتمام، نحو: النسوةُ يَقْرِرْنَ، واقْرِرْنَ يانسوةُ.

(ب) حذف العين بعد نقل حركتها إلى الفاء تقول: يَقِرْنَ، وَقِرْنَ.

فإذا كان الفعل المضارع مفتوح العين لم يجز فيه، وفي الأمر منه إلا الإتمام، نحو: قوله تعالى: ﴿فَيَظْلَلْنَ رَوَاكِدَ عَلَىٰ ظَهْرِهِۦٓ﴾[١].

أما المضارع المضموم العين فقد ألحقه ابن مالك بالمكسور العين في جواز الوجهين: الإتمام أو الحذف، تقول: النسوة يغضضن، ويغضن، وفي الأمر منه تقول: اغضضن يا نسوة، وغضن.

وإنما فتحت القاف في قوله تعالى: ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾[٢]؛ لأنه أمر من الفعل: (قار) الأجوف، ومضارعه: يقار، والمعنى: اجتمعن في بيوتكن.

يقول ابن عقيل: أشار ابن مالك بقوله: «وقَرْنَ نُقِلا» إلى قراءة نافع وعاصم ﴿وَقَرْنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾ بفتح القاف، وأصله: اقْرَرْنَ من قولهم: قَرَّ في المكان يَقَرُّ بمعنى: يَقِرُّ، حكاه ابن القطاع، ثم خُفِّف بالحذف بعد نقل الحركة، وهو نادر؛ لأن هذا التخفيف إنما هو لمكسور العين .

وإلى هذا أشار ابن مالك بقوله: ظِلْتُ وَظَلْتُ فِي ظَلِلْتُ اسْتُعْمِلَا ** وَقِـرْنَ فِي اقْـرِرْنَ وَقَـرْنَ نُقِـلَا[٣]

فائدة:

لعلنا أدركنا من القواعد السابقة أن هذا النوع من الحذف جائز، وليس بواجب، واعتباره من الحذف القياسي هو مذهب لبعض الأئمة.

ويرى بعض العلماء أنه مسموع في أفعال قليلة يوقف عندها، ولا يصح القياس عليها، وقيل: إن الحذف لغة لبعض العرب، وليس بمطرد.

---

(١) سورة الشورى . الآية: ٣٣ .

(٢) سورة الأحزاب . الآية: ٣٣ .

(٣) مفهوم البيت: أن الماضي الثلاثي المضعف مكسور العين مثل: (ظلّ) إذا أسند إلى الضمير المتحرك جاز فيه ثلاثة أوجه: حذف العين وبقاء حركة الفاء مثل: (ظَلْت)، حذف العين ونقل حركتها إلى الفاء مثل: (ظِلْت)، الاتمام مثل: (ظَلِلْت)، وإذا اتصل فعل الأمر المضعف أو المضارع بنون النسوة مثل: (اقررن) جاز تخفيفه بحذف عينه بعد نقل حركتها إلى الفاء مثل: (قِرْن)، وورد (قَرن) وهو مقصور على السماع.

تطبيق

١- ﴿وَلَا تُخۡزِنَا يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ﴾[1]، ﴿وَقَرۡنَ فِي بُيُوتِكُنَّ﴾[2]، ﴿فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ﴾[3].

في الكلمات التي تحتها خط فيما تقدم تغيير صرفي وضحه.

٢- بَيِّن وجه الشذوذ فيما يأتي:

فهو أهل لأن يؤكرما ـ يسع ـ يطأ ـ يسر ـ وعد (مصدر وعد) ـ يَئِسُ (مضارع يَئِس).

إجابة التطبيق

- (لا تُخزنا) فيه حذف الهمزة في المضارع تخفيفًا، والماضي: أخزى.

- (قرن) (بكسر القاف) (والأصل: اقْرِرن) (بكسر الراء) حذفت العين مع نقل حركتها، وأما قَرْن (بالفتح) فقد حذفت العين المفتوحة، وهذا قليل، ويجوز أن يكون من (قَرْنَ) بالفتح من (قار) الأجوف؛ فالحذف فيه قياسي في الأمر.

- (فظلتم) فيها حذفت العين دون نقل حركتها، والأصل: ظَلِلتم.

جـ٢:

- (يؤكرما) شاذ؛لأنه أثبت الهمزة في المضارع، والقياس: يكرما بحذف الهمزة.

- (يسع، يطأ) شاذان؛ لأنه حذفت الواو (فاء الكلمة) مع أن المضارع مفتوح العين، والقياس: يوسع، ويوطأ.

- (يسر) شاذ؛ لأنه حذف الياء من المثال اليائي، والقياس: يَيْسر.

- (وِعد) مصدر (وعد) شاذة؛ لعدم حذف الواو مع استكمال شروط الحذف، والقياس: عدة.

- (يئس) (مضارع يئس) شاذ؛ لأن الفاء ياء؛ فلا تحذف في المضارع، والقياس: ييئس.

❊ ❊ ❊

---

(١) سورة آل عمران . الآية:١٩٤ .
(٢) سورة الأحزاب . الآية:٣٣ .
(٣) سورة الواقعة . الآية:٦٥ .

التدريبات والأنشطة

أولًا: التدريبات:

١ - تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الآية المشتملة على فعل مضارع حدث فيه إعلال بحذف همزة (أفعل):

١- قال تعالى: ﴿لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ﴾[١]
٢- قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾[٢]
٣- قال تعالى: ﴿لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾[٣]
٤- قال تعالى: ﴿وَلَا يُفْلِحُ السَّاحِرُونَ﴾[٤]

(ب) الآية المشتملة على اسم حدث فيه إعلال بالحذف:

١- قال تعالى: ﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا﴾[٥]
٢- قال تعالى: ﴿وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ﴾[٦]
٣- قال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾[٧]
٤- قال تعالى: ﴿إِن تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ﴾[٨]

(ج) الآية المشتملة على فعل أمر حدث فيه إعلال بالحذف:

١- قال تعالى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾[٩]
٢- قال تعالى: ﴿قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا﴾[١٠]
٣- قال تعالى: ﴿وَأْمُرْ قَوْمَكَ يَأْخُذُوا بِأَحْسَنِهَا﴾[١١]
٤- قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنصِتُوا﴾[١٢]

(د) الآية المشتملة على كلمتين: في الأولى إعلال بالنقل وفي الثانية: إعلال بالحذف:

١- قال تعالى: ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ﴾[١٣]
٢- قال تعالى: ﴿وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ﴾[١٤]
٣- قال تعالى: ﴿لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرُ﴾[١٥]
٤- قال تعالى: ﴿فَعَسَىٰ أَن يَكُونَ مِنَ الْمُفْلِحِينَ﴾[١٦]

---

(١) سورة الإخلاص . الآية:٣ .
(٢) سورة الفلق . الآية:١ .
(٣) سورة الصف . الآية:٢ .
(٤) سورة يونس . الآية:٧٧ .
(٥) سورة آل عمران . الآية:١٤٥ .
(٦) سورة الرحمن . الآية:٩ .
(٧) سورة الأنعام . الآية:١٤١ .
(٨) سورة البقرة . الآية:٢٧١ .
(٩) سورة طه . الآية:١٣٢ .
(١٠) سورة التحريم . الآية:٦ .
(١١) سورة الأعراف . الآية:١٤٥ .
(١٢) سورة الأعراف . الآية:٢٠٤ .
(١٣) سورة الرعد . الآية:٣٩ .
(١٤) سورة البقرة . الآية:٢٣٣ .
(١٥) سورة المدثر . الآية:٢٨ .
(١٦) سورة القصص . الآية:٦٧ .

(هـ) الآية المشتملة على إعلال بالحذف جوازًا:

١-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلِتَسْتَبِينَ سَبِيلُ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾[١] ٢- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ﴾[٢]

٣-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا تَوْفِيقِيٓ إِلَّا بِٱللَّهِ﴾[٣] ٤-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَتَرَى ٱلْمُجْرِمِينَ مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ﴾[٤]

(و) الآية المشتملة على كلمتين: في الأولى إعلال بالحذف وفي الثانية: إعلال بالقلب:

١- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَٱلْمُؤْمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ﴾[٥] ٢- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾[٦]

٣-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿تُثِيرُ ٱلْأَرْضَ وَلَا تَسْقِى ٱلْحَرْثَ﴾[٧] ٤- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَبِٱلْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾[٨]

(ز) الآية المشتملة على ثلاث كلمات: في الأولى إعلال بالقلب، وفي الثانية إعلال بالنقل، وفي الثالثة إعلال بالحذف:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾[٩]

٢-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ ٱلْمُصْلِحِينَ﴾[١٠]

٣-قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿فَعَسَىٰٓ أَن يَكُونَ مِنَ ٱلْمُفْلِحِينَ﴾[١١] ٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ﴾[١٢]

(ح) الآية المشتملة على كلمة بها إعلال بالنقل والقلب والحذف:

١ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَا تُخْسِرُوا۟ ٱلْمِيزَانَ﴾[١٣] ٢ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ ٱلْمُجِيبُونَ﴾[١٤]

٣- قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿يَرِثُنِى وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ﴾[١٥] ٤ - قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَمَا يَعِدُهُمُ ٱلشَّيْطَٰنُ إِلَّا غُرُورًا﴾[١٦]

---

(١) سورة الأنعام . الآية:٥٥ .
(٢) سورة الواقعة . الآية:٦٥ .
(٣) سورة هود . الآية:٨٨ .
(٤) سورة الكهف . الآية:٤٩ .
(٥) سورة البقرة . الآية:٢٨٥ .
(٦) سورة البقرة . الآية:١٣٢ .
(٧) سورة البقرة . الآية:٧١ .
(٨) سورة البقرة . الآية:٤ .
(٩) سورة النساء . الآية:٩٢ .
(١٠) سورة الأعراف . الآية:١٧٠ .
(١١) سورة القصص . الآية:٦٧ .
(١٢) سورة آل عمران . الآية:١٩٤ .
(١٣) سورة الرحمن . الآية:٩ .
(١٤) سورة الصافات . الآية:٧٥ .
(١٥) سورة مريم . الآية:٦ .
(١٦) سورة الإسراء . الآية:٦٤ .

(ط) الآية التي لم تشتمل على إعلال بحذف همزة (أفعل):

١ - قال تعالى: ﴿وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلْمُوقِنِينَ﴾[1]

٢ - قال تعالى: ﴿إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾[2]

٣ - قال تعالى: ﴿وَيُذْهِبَ عَنكُمْ رِجْزَ ٱلشَّيْطَٰنِ﴾[3]

٤ - قال تعالى: ﴿أَنَّ ٱلْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِىَ ٱلصَّٰلِحُونَ﴾[4]

(ي) الآية المشتملة على أربع كلمات فيها إعلال بالقلب:

١ - قال تعالى: ﴿وَلَا تُخْسِرُوا۟ ٱلْمِيزَانَ﴾[5]

٢ - قال تعالى: ﴿فَمَن لَّمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ﴾[6]

٣ - قال تعالى: ﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ ٱلدُّنْيَا نُؤْتِهِۦ مِنْهَا﴾[7]

٤ - قال تعالى: ﴿فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا﴾[8]

٢ - ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) الإعلال بالحذف لا يكون إلا في الحروف الأصلية. ( )

(ب) الإعلال بالحذف قد يتبعه إعلال بالنقل والقلب. ( )

(ج) المثال اليائي لا يحدث فيه إعلال بالحذف. ( )

(د) لا يكون الإعلال بالحذف إلا واجبًا. ( )

(هـ) حذف همزة (أفعل) تكون في المضارع وفروعه. ( )

(و) تحذف (واو) المثال إذا وقعت بين عدوتيها الياء المفتوحة والكسرة. ( )

(ز) لا تحذف (واو) المثال في المصدر النوعي. ( )

(ح) الفعل المضارع المضعف مفتوح العين لا يجوز فيه إلا الإتمام. ( )

(ط) يأتي الإعلال بالحذف في الأفعال والمصادر، وأسماء الفاعلين والمفعولين. ( )

(ي) الحذف في الحروف الصحيحة والمعتلة يسمى إعلالًا بالحذف. ( )

---

(١) سورة الأنعام . الآية:٧٥ .
(٢) سورة الأنعام . الآية:١٤١ .
(٣) سورة الأنفال . الآية:١١ .
(٤) سورة الأنبياء . الآية:١٠٥ .
(٥) سورة الرحمن . الآية:٩ .
(٦) سورة النساء . الآية:٩٢ .
(٧) سورة آل عمران . الآية:١٤٥ .
(٨) سورة النازعات . الآيتان:٣٧،٣٨ .

٣- عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) حدوث الإعلال بالحذف في (يَصِلُ، ويلِد) وامتناعه في (يُوصل، ويُولد).

(ب) حدوث الإعلال بالحذف في الفعل (يُذْهِب محمد أخاه) وعدم حدوثه في (يَذْهَبُ أخوك).

(ج) مجيء الإعلال بالنقل والحذف في (أَقِمْ) ومجيء الإعلال بالنقل والقلب في (يقام).

(د) جواز الإتمام في (ظلِلْت) ووجوبه في (أقررت).

(هـ) وجوب الإتمام في (يَظْلَلْن) وجوازه في (يَقْرِرْنَ).

(و) مجيء الإعلال بالحذف في (يُكرم) ووقوعه في (مُكرم). .

(ز) يحكم بالشذوذ على (يؤكرم) وبالقياس على (يؤخذ).

(ح) تحذف فاء المثال في (يَهَبُ ويضع) وحذفها في (يذر).

(ط) حذف فاء المثال في (يصف) وعدم حذفها في (ييأس).

(ي) حذف فاء الكلمة وجوبًا في (يجد) وحذف عين الكلمة جوازًا في (ظلت).

٤-اذكر الحكم الصرفي لما يأتي:

(أ) مجيء اسم الفاعل من فعل بوزن: (أفعل).

(ب) الإتيان بالمضارع من مادة (وعد).

(ج) إسناد الماضي المضعف مكسور العين إلى ضمائر الرفع.

(د) الإتيان بفعل الأمر من المثال.

(هـ) الفعل المضارع المفتوح العين عند إسناده إلى نون النسوة.

(و) الفعل الماضي المضعف الزائد على ثلاثة أحرف عند إسناده إلى ضمائر الرفع المتحركة.

(ز) الإتيان بالمضارع من المثال اليائي.

(ح) مجيء المصدر النوعي من المثال الواوي.

(ط) مجيء الماضي المضعف الذي على وزن (فَعُل) المسند إلى ضمائر الرفع المتحركة.

٥- هات من مادة (و ق ي) الصيغة التي حدث فيها:

(أ) إعلال بالحذف في فعل. (ب) إبدال الواو همزة جوازًا. (ج) إبدال الواو همزة وجوبًا.

(د) قلب الواو تاء. (هـ) إعلال بالحذف في اسم. (و) إبدال الياء همزة.

(ز) إبدال الياء ألفًا. (ح) إبدال الألف واوًا.

٦- متى يكون الإعلال بالحذف قياسيًّا؟ ومتى يكون جائزًا؟ مَثِّلْ.

٧- أسند الأفعال الآتية إلى ضمائر الرفع المتحركة، وبَيِّن ما يحدث فيها من تغيير.

(مَلّ - مَدَّ - يعفّ - يَظَلّ)

٨- يقال: من يحسن الجوانب التطبيقية لقواعد العلم يصل إلى درجة عالية من الفهم والإتقان.

(أ) اذكر أصل الكلمات التي تحتها خط فيما سبق، وما دخلها من إعلال وسببه.

(ب) استخرج من العبارة السابقة همزتين: إحداهما للوصل، والأخرى للقطع.

٩- اذكر مواضع الإعلال بالحذف مع التمثيل.

ثانيًا: الأنشطة:

نشاط (١)

أكمل الجدول الآتي:

الفعل الماضي	الفعل المضارع	فعل الأمر	اسم الفاعل
وثق			
أقام			
يئس			
أوعد			

نشاط (٢)

* اقرأ الآيات (من ٩٠ إلى ١٢٠) من سورة البقرة، واستخرج منها الكلمات التي فيها إعلال، ووضحه.

نشاط (٣)

* لخص مواضع الإعلال بالحذف، وانشرها في مجلة معهدك.

نشاط (٤)

* قم أنت وزملاؤك بعمل رسم توضيحي لمواضع الإعلال بالحذف.

* * *

الإدغام

أهداف الدرس

بنهاية الدرس يتوقع أن يكون الطالب قادرًا على أنْ:

١ ـ يحدد المقصود بالإدغام.

٢ ـ يتعرف على الغرض من الإدغام.

٣ ـ يميز صور اجتماع المثلين في كلمة.

٤ ـ يستخرج كلمات بها مثلان متحركان مدغمان.

٥ ـ يمثل لكلمات اجتمع فيها المثلان وسكن الأول وتحرك الثاني.

تعريفه:

هو الإتيان بحرفين ساكن فمتحرك من مخرج واحد بلا فصل بينهما؛ بحيث يرتفع بهما اللسان، وينحط دفعة واحدة.

الغرض من الإدغام:

الغرض من الإدغام: التخفيف ويكون في المتماثلين، وفي المتقاربين بعد جعلهما متماثلين، نحو: (يَخِصِّمون، من رَّبك، ادَّكر).

وسيكون الحديث هنا مقصورًا على إدغام المثلين؛ لأنه هو الذي يُعْنى به الصرفيون.

صور اجتماع المثلين:

إذا اجتمع مثلان في كلمة فلا يخلو اجتماعهما من ثلاث صور:

ـ أن يتحرك الأول ويسكن الثاني. ـ أن يسكن الأول ويتحرك الثاني. ـ أن يتحركا معًا.

الصورة الأولى: تحرك الأول وسكون الثاني:

فإن تحرك الأول وسكن الثاني امتنع الإدغام، سواء أكانا في كلمتين، نحو: (رسول الحسن، كتب ابنك)، أم في كلمة واحدة، نحو: (ظللت وحللت) وإنما امتنع الإدغام في هذه الصورة؛ لأنه لا سبيل إليه إلا بإسكان الأول فيلتقي ساكنان.

ويستثنى من ذلك أمر الواحد المضعف ومضارعه المجزوم بالسكون؛ فإنه يجوز فيهما: الفك والإدغام، فالفك نحو: قوله تعالى: ﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ﴾[1]، ﴿وَٱغْضُضْ مِن صَوْتِكَ﴾[2].

---

(١) سورة البقرة. الآية: ٢١٧.

(٢) سورة لقمان. الآية: ١٩.

و الإدغام نحو قول جرير: فَغُضَّ الطرفَ إنَّك مِنْ نُميرٍ *** فَلَا كَعبًا بلغْتَ ولا كلابَا

والفك لغة أهل الحجاز، والإدغام لغة بني تميم.

الصورة الثانية: سكون الأول وتحرك الثاني:

إن سكن أولهما وتحرك ثانيهما وجب الإدغام، سواء أكانا في كلمة، نحو: (رَدَّ، وشدَّ، ومدعوّ، ومرضي)، أم في كلمتين، نحو: (قل لو كان)، (قد دخلوا).

ويشترط لوجوب الإدغام أربعة أمور:

الأول: ألا يكون أول المثلين هاء سكت، فإن كان أولهما هاء سكت نحو: قوله تعالى: ﴿ مَالِيَهۡ ۜ ٢٨ هَلَكَ ﴾[1] امتنع الإدغام؛ لأنه إنما جيء بهاء السكت للوقف عليها، وفي حال وصلها بما بعدها ليكون الوقف عليها منوي الثبوت، وروي عن ورش الإدغام في (ماليه هّلك).

الثاني: ألا يكون أول المثلين حرف مد في الآخر، فيمتنع الإدغام في، نحو: (يعطي ياسر)، وقوله تعالى: ﴿ قَالُواْ وَأَقۡبَلُواْ ﴾[2]؛ لئلا يفوت المد بالإدغام.

الثالث: ألا يكون أول المثلين مدًّا منقلبًا عن غيره انقلابًا جائزًا، فإن كان مدًّا منقلبًا عن غيره انقلابًا جائزًا، نحو: (ريًّا) في (رئيا)، و(تُوِّي) في (تُؤْوِي) جاز الإظهار والإدغام كما جاءت في القراءات القرآنية.

الرابع: ألا يؤدي الإدغام إلى التباس بناء ببناء، فلا إدغام في، نحو: (قُوِول، وحُوِول) مبنيين للمجهول، من (قاول، وحاول)؛ لأنه لو أدغم المثلان فيهما لالتبس بناء (فُوعِل) ببناء (فُعِّل).

الصورة الثالثة: (تحرك المثلين):

فإن كان في كلمتين جاز الإدغام بشرطين:

الأول: ألا يكون المثلان همزتين، فإن كانا همزتين كان الإدغام رديئًا، نحو: (قرأ آية).

الثاني: ألا يكون الحرف الذي قبلهما ساكنًا صحيحًا، بأن يكون متحركًا، نحو: (فرح حسن)، أو ساكنًا معتلًّا، نحو: ﴿ قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ ﴾[3].

فإن كان الحرف الذي قبلهما ساكنًا صحيحًا امتنع الإدغام عند جمهور البصريين، وأجازه أبو عمرو وجماعة من القراء، نحو ﴿ شَهۡرُ رَمَضَانَ ﴾[4]، ﴿ وَجَعَلَ ٱلشَّمۡسَ سِرَاجًا ﴾[5].

---

(١) سورة الحاقة. الآيتان: ٢٨، ٢٩.

(٢) سورة يوسف. الآية: ٧١.

(٣) سورة الكهف. الآية: ٣٧.

(٤) سورة البقرة. الآية: ١٨٥.

(٥) سورة نوح. الآية: ١٦.

التدريبات

١- تخير الإجابة الصحيحة مما يأتي:

(أ) الإدغام في قوله تعالى: ﴿وَمَن يَرْتَدِدْ مِنكُمْ عَن دِينِهِۦ﴾[1]

١- جائز ٢- واجب ٣- كثير ٤- ممتنع.

(ب) الإدغام في قوله تعالى: ﴿مَالِيَهْ ۜ هَلَكَ﴾[2]

١- جائز ٢- واجب ٣- كثير ٤- ممتنع.

(ج) الإدغام في قوله تعالى: ﴿قَالُوا وَأَقْبَلُوا﴾[3]

١- واجب ٢- جائز ٣- ممتنع ٤- قليل.

(د) الإدغام في قوله تعالى: ﴿قَالَ لَهُۥ صَاحِبُهُۥ﴾[4]

١- ممتنع ٢- واجب ٣- كثير ٤- جائز.

(هـ) الإدغام عند أبي عمرو في قوله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ﴾[5]

١- ممتنع ٢- واجب ٣- جائز ٤- كثير.

(و) الإدغام في: (واغضض الطرف) جائز عند أهل........

١- الحجاز ٢- تميم ٣- هذيل ٤- اليمن.

(ز) الإدغام عند جمهور البصريين في: (التمس سمير رضا الله)

١- واجب ٢- جائز ٣- كثير ٤- ممتنع.

(ح) الإدغام في كلمة ﴿رَبِّ﴾ في قوله تعالى ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾[6].

١- واجب ٢- قليل ٣- كثير ٤- قريب من القليل.

(ط) الإدغام في (ظَلِلْتُ).

١- واجب ٢- جائز ٣- ممتنع ٤- قليل.

(ي) إدغام الباءين في (كتب ابنك).

١- جائز ٢- ممتنع ٣- واجب ٤- كثير.

---

(١) سورة البقرة. الآية:٢١٧.
(٢) سورة الحاقة. الآيتان:٢٨ ، ٢٩.
(٣) سورة يوسف. الآية:٧١.
(٤) سورة الكهف. الآية:٣٧.
(٥) سورة البقرة. الآية:١٨٥.
(٦) سورة الفاتحة . الآية:٢.

٢- ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

(أ) الغرض من الإدغام التخفيف. ( )

(ب) الإدغام يكون في المتماثلين والمتقاربين. ( )

(ج) إذا تحرك الحرف الأول وسكن الثاني جاز الإدغام. ( )

(د) الفك في الأمر من المضعف جائز عند أهل تميم. ( )

(هـ) إذا سكن الحرف الأول وتحرك الثاني يجب الإدغام. ( )

(و) روي عن الإمام ورش الإدغام في ﴿مَالِيَهْ ۝٢٨ هَلَكَ﴾[1] . ( )

(ز) إذا كان أول المثلين مَدًّا جاز الإدغام. ( )

(ح) إذا كان أول المثلين مَدًّا منقلبًا عن غيره انقلابًا جائزًا وجب الإدغام. ( )

(ط) لا يجوز الإدغام في نحو: (قُووِل) المبني للمجهول. ( )

(ي) الإدغام الذي يعنى به الصرفيون الإدغام في المتقاربين. ( )

٣- عَلِّلْ لما يأتي:

(أ) امتناع الإدغام في قولنا: (لببت).

(ب) جواز الإدغام في مثل: (واشدد من عزمك).

(ج) وجوب الإدغام في قولنا: (قد دخلوا).

(د) جواز الإظهار والإدغام في مثل: (ريًّا) في (رئيا).

(هـ) امتناع الإدغام في مثل: (حُووِل) المبني للمجهول.

(و) رداءة الإدغام في مثل: (قرأ آية).

(ز) امتناع الإدغام في قولنا: (يعطي ياسر).

(ح) وجوب الإدغام في مثل: (شَدَّ، ومَدَّ).

(ط) جواز الإدغام في مثل: (من يفرَّ إلى الله منهم يفز).

(ي) الغرض من الإدغام التخفيف.

٤- اذكر الحكم الصرفي لما يأتي مع التمثيل:

(أ) اجتماع مثلين في كلمة: الأول متحرك والثاني ساكن.

(ب) مجيء الأمر من الفعل (غَضَّ).

(ج) اجتماع مثلين في كلمتين الأول ساكن والثاني متحرك.

(د) مجيء أول المثلين الساكن (هاء) للسكت.

(هـ) مجيء أول المثلين الساكن مدًّا منقلبًا عن غيره انقلابًا جائزًا.

(و) إتيان ما قبل المثلين ساكنًا صحيحًا.

---

(١) سورة الحاقة. الآيتان: ٢٨، ٢٩.

(ز) اجتماع همزتين في كلمتين الأولى ساكنة والثانية متحركة.

(ح) مجيء المثلين في كلمة واحدة وكان الأول ساكنًا والثاني متحركًا.

(ط) إتيان أول المثلين (هاء) للسكت عند الإمام ورش.

(ي) مجيء المثلين متحركين في كلمتين.

٥- (حَلّ - رَدّ):

أسند الفعل الأول إلى ضمائر الرفع المتحركة مرة، وهات الأمر منه مرة أخرى، وهات المضارع المجزوم من الفعل الثاني، وبَيِّن حكم المثلين في كلٍّ.

٦- عرف الإدغام، وبَيِّن الغرض منه.

٧- متى يكون الإدغام جائزًا ؟ ومتى يكون واجبًا ؟ ومتى يكون رديئًا ؟

٨- هات من مادة (م د د) الأنماط الآتية:

(أ) الإدغام الواجب. (ب) الإدغام الجائز. (جـ) الإظهار الواجب.

٩- قال الشاعر صالح بن عبد القدوس:

وزن الكلام إذا نطقت ولا تكن ⁂ ثرثـــارة في كل نـــاد تخطـــب

والـسر فاكتمـه ولا تنطـق بـــه ⁂ فهو الأسـير لديك إذ لا ينشـب

فلقد نصحتك إن قبلت نصيحتي ⁂ فالنصح أغلى ما يباع ويوهب

(أ) استخرج من الأبيات السابقة ما يأتي:

١ - كلمة بها إدغام ، وبَيِّن حكمه، مع التعليل. ٢- همزة وصل قياسية، مع التعليل.

٣- همزة قطع في اسم. ٤- كلمة فيها إعلال بالنقل والقلب.

٥- اسمًا قلب فيه حرف العلة ألفًا، مع التعليل.

(ب) هات الفعل المضارع ووزن (مِفْعَال) من الفعل (وزن)، وبَيِّن ما يحدث من تغيير، مع ذكر السبب.

(جـ) هات الماضي، واسم الفاعل من(تكن)، وبَيِّن ما يحدث من إبدال، مع ذكر السبب.

❊ ❊ ❊

تطبيقات عامة على المنهج

التطبيق الأول

١ ـ بَيِّن ما حدث من تغيير فيما تحته خط من الآيات القرآنية الآتية:

قال تعالى: ﴿وَمَن يُعَظِّمْ شَعَـٰٓئِرَ ٱللَّهِ فَإِنَّهَا مِن تَقْوَى ٱلْقُلُوبِ﴾[(١)]، ﴿وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ﴾[(٢)].

﴿وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلْمِيزَانَ﴾[(٣)]، ﴿يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِىَ﴾[(٤)]، ﴿وَتَحْسَبُونَهُۥ هَيِّنًا وَهُوَ عِندَ ٱللَّهِ عَظِيمٌ﴾[(٥)]،

﴿وَفِى ذَٰلِكُم بَلَآءٌ مِّن رَّبِّكُمْ عَظِيمٌ﴾[(٦)]، ﴿وَغَرَّتْهُمُ ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَا﴾[(٧)].

٢ ـ وقال تعالى: ﴿وَحُلُّوٓا۟ أَسَاوِرَ مِن فِضَّةٍ﴾[(٨)]، ﴿وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُم مَّوَدَّةً﴾[(٩)].

﴿يَعْلَمُ خَآئِنَةَ ٱلْأَعْيُنِ﴾[(١٠)]، ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ ٱلْمِيعَادَ﴾[(١١)].

ـ لِـمَ صحت الواو في (أساور ـ مودة)؟ ولِـمَ أعلت في (خائنة ـ الميعاد)؟

٣ ـ الزهر ـ الصبر ـ اليسر ـ الأمر.

صغ من الكلمات السابقة وزن (افتعل)، وبَيِّن ما حدث فيه من تغيير.

٤ ـ ما وجه الشذوذ فيما تحته خط مما يأتي؟ وما القياس فيه؟

﴿وَهُم بِٱلْعُدْوَةِ ٱلْقُصْوَىٰ﴾[(١٢)]، فإنه أهل لأن يؤكرما.

وإخال أنك سيد معيون، فما أرق النيام إلا كلامها.

* * *

(١) سورة الحج. الآية: ٣٢.
(٢) سورة الشعراء. الآية: ٥٨.
(٣) سورة الرحمن. الآية: ٧.
(٤) سورة طه. الآية: ١٠٨.
(٥) سورة النور. الآية: ١٥.
(٦) سورة البقرة . الآية: ٤٩.
(٧) سورة الأنعام. الآية: ٧٠.
(٨) سورة الإنسان. الآية: ٢١.
(٩) سورة المائدة. الآية: ٨٢.
(١٠) سورة غافر. الآية: ١٩.
(١١) سورة آل عمران. الآية: ١٩٤.
(١٢) سورة الأنفال. الآية: ٤٢.

إجابة التطبيق الأول

جـ١: - (شعائر): الأصل(شعاير) أبدلت الياء همزة؛ لوقوعها بعد ألف الجمع وقد كانت في المفرد مدة زائدة.

- (تقوى): الأصل (تقيا) قلبت الياء واوًا؛ لوقوعها لامًا (لفَعْلَى) اسمًا.

- (مقام): الأصل (مَقْوَم). نقلت حركة الواو إلى الساكن الصحيح قبلها، ثم قلبت ألفًا لتحركها بحسب الأصل، وانفتاح ما قبلها بحسب الآن.

- (السماء): أصلها (السماو) قلبت الواو همزة؛ لتطرفها حقيقة إثر ألف زائدة.

- (الميزان): أصلها (المِوْزان) قلبت الواو ياء؛ لمجيئها ساكنة مفردة إثر كسر.

- (الداعي): الأصل (الداعو) قلبت الواو ياء؛ لتطرفها حقيقة إثر كسر.

- (هين): الأصل (هيون) اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة والسابق منهما متأصل في ذاته وسكونه، فأبدلت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء.

- (بلاء): الأصل(بلاو) أبدلت الواو همزة؛ لتطرفها حقيقة إثر ألف زائدة.

- (الحياة): أصلها (الحيَوَة) أبدلت الواو ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها.

- (الدنيا): الأصل (الدنوى) أبدلت الواو ياء؛ لمجيئها لامًا (لِفُعْلَى) صفة.

جـ٢:- (أساور): جمع إسورة، صحت الواو مع وقوعها بعد ألف الجمع الأقصى؛ لأنها في المفرد ليست مدًّا.

- (مودة): صحت الواو في مودة؛ لأنها لو أعلت لاستحالت إلى بناء جديد فتصير (مادة)، وبذلك تخرج الكلمة عن أصلها.

- (خائنة): أعلت الواو في خائنة، والأصل (خاونة) وقعت الواو عينًا لاسم فاعل أعلت في فعله فقلبت همزة.

- (الميعاد): الأصل (الموعاد)؛ وقعت الواو ساكنة مفردة إثر كسر فقلبت ياء.

جـ٣:- (ازدهر)، الأصل (ازتهر) أُبدلت التاء دالًا؛ لأن فاء الافتعال زاي.

- (اصطبر)، الأصل (اصتبر) أُبدلت التاء طاء؛ لأن فاء الافتعال صاد

- (اتّسَر)، الأصل (ايتسر) قلبت الياء تاء وأدغمت التاءان؛ لوقوعها فاء في وزن (افتعل).

- (ايتمر)، الأصل (ائْتمر) قلبت الهمزة الثانية ياء؛ لوقوعها ساكنة بعد كسر.

جـ٤: - (القصوى) شاذة قياسًا فصيحة استعمالًا؛ لوقوع الواو لامًا لفُعلى صفة ولم تعل، والقياس: (القصيا).

- (يؤكرما): شاذة؛ لعدم حذف الهمزة، والقياس: (يكرم).

- (معيون): شاذة؛ لعدم حذف واو مفعول، والقياس: (معين)، وبنو تميم يقولون: (معيون) دون حذف.

- (النيام): شاذة؛ لأن الواو قلبت ياء في وزن فُعّال، والقياس (النوام).

التطبيق الثاني

١ ـ بَيِّن نوع الإعلال وسببه فيما يأتي:

إيتاء ـ العلا ـ استيفاء ـ اعتياد ـ ديمة ـ مصطاف ـ متَّق ـ سُمَيَّة «تصغير سماء».

٢ ـ لماذا لم تبدل الواو ياء في (حِوَار، ورَوَاح)؟

٣ ـ صغ من الرخاء على وزن (فعيل) وبَيِّن ما حدث فيه من تغيير.

٤ ـ اجمع كلمة (شلو) على وزن أفعال، وبَيِّن ما حدث في الجمع من تغيير.

٥ ـ لماذا لم تبدل الواو ألفًا في (اجتوروا)، وأبدلت في (اجتازوا)؟

٦ ـ هات من الكلمات الآتية صيغة (افتعل) مبيِّنًا ما يحدث فيها مع التوجيه: (صلح ـ طهر ـ طلع، وصف ـ أمن).

***

إجابة التطبيق الثاني

جـ١ : -(إيتاء): الأصل (إئتاي) (مصدر آتى بمعنى أَعطى) أبدلت الياء همزة؛ لأنها تطرفت بعد ألف زائدة، وأبدلت الهمزة الثانية الساكنة ياء لسكونها وكسر الهمزة الأولى.

– (العلا) : أصلها (العلو) أبدلت الواو ألفًا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها.

– (استيفاء): الأصل (استوفاي) ـ مصدر استوفي ـ أبدلت الياء الأخيرة همزة لتطرفها بعد ألف زائدة، وأبدلت الواو ياء؛ لسكونها بعد كسر.

– (اعتياد): الأصل (اعْتِوَاد) أبدلت الواو ياء؛ لوقوعها عينًا لمصدر فعل أعلت في فعله، وقبلها كسرة وبعدها ألف.

– (ديمة): الأصل (دِوْمة) ـ من الدوام ـ أبدلت الواو ياء؛ لسكونها بعد كسر.

– (مصطاف): الأصل (مُصْتيَف) أبدلت الياء ألفا؛ لتحركها وانفتاح ما قبلها، وأبدلت التاء طاء لوقوعها في مادة الافتعال بعد الصاد.

– (متق): الأصل (مِوْتَقى) الياء الأخيرة محذوفة؛ لأنه منقوص منون، وأبدلت الواو تاء؛ لوقوعها فاء في الافتعال، ثم أدغمت التاءان.

– (سميّة): (تصغير سَمَاء) الأصل (سميّو) بإبدال الألف الزائدة ياء، وإدغامها في ياء التصغير، ورجوع الهمزة في سماء إلى أصلها وهو الواو، لأن التصغير يرد الأشياء إلى أصلها، ثم أبدلت هذه الواو ياء؛ لتطرفها بعد كسر، فاجتمع ثلاث ياءات؛ فحذفت إحداها والصحيح أنها الياء الأخيرة، وهي لام الكلمة، ثم زيدت فيه تاء التأنيث، لأنه أصبح بعد حذف الياء ثلاثيًّا مؤنثًا بغير علامة، ووزنه على الصحيح (فُعَيّة).

جـ٢: لم تعل الواو بإبدالها ياء في (حِوَار) مصدر (حاور)؛ لأنها ليست معلة في الفعل.

ولم تعل في (رَواح) مصدر (راح)؛ لأن ما قبلها ليس مكسورًا.

جـ٣: يقال من الرخاء على وزن (فَعِيل) (رخيّ) بياء مشددة، والأصل (رَخِيو) اجتمعت الياء والواو في كلمة واحدة وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء في الياء.

جـ٤: جمع شلو على أفعال (أشلاء) والأصل (أشلاو) أبدلت الواو همزة لتطرفها حقيقة إثر ألف زائدة.

جـ٥: لم تبدل الواو ألفًا في (اجتوروا)؛ لأنها وقعت عينًا في فعل على وزن (افتعل) وهو دال على التشارك إذ هو بمعنى تجاوروا، وأبدلت الواو ألفًا في (اجتازوا)؛ لأنها وقعت عينًا في فعل على وزن (افتعل) وليس دالًّا على التشارك، ولذلك وجب الإبدال.

جـ٦: صيغة (افتعل) من صلح: (اصطلح) والأصل (اصْتَلَح) أبدلت التاء طاء؛ لوقوعها في وزن (افتعل) بعد الصاد، وهي من حروف الإطباق، ومن طهر: (اطَّهر) بتشديد الطاء، والأصل (اطْتَهَر) أبدلت التاء طاء لوقوعها في وزن (افتعل) بعد الطاء، وهي من أحرف الإطباق. ووجب إدغام المثلين الطاء في الطاء.

ومن طلع: (اطّلع) بتشديد الطاء، والأصل (اطتلع) أبدلت التاء طاء؛ لوقوعها في وزن (افتعل) بعد الطاء، وهي من أحرف الإطباق، ووجب إدغام المثلين الطاء في الطاء.

ومن وصف: (اتصف)، والأصل (اوْتَصَفَ)، أبدلت الواو تاء؛ لوقوعها فاء في وزن (افتعل) ثم أدغمت التاءان.

ومن أمن: (ايتمن)، بإبدال الهمزة الثانية الساكنة ياء؛ لاجتماع الهمزتين والأولى مكسورة والثانية ساكنة.

* * *

التطبيق الثالث

١ ـ اجمع الكلمات الآتية على صيغة منتهى الجموع مبينًا ما قد يعرض لها من تغيير.

مصير ـ سحابة ـ عائدة ـ مِزْوَلة ـ هين.

٢ ـ صغ من الدعوة اسمًا على وزن (فَعِيلة) ثم اجمعه جمع تكسير مبينًا ما يحدث في كلٍّ من المفرد والجمع من تغيير.

٣ ـ عَلِّلْ ما يأتي:

تصحيح الياء في (صيد فهو أصيد)، وإبدالها في (صاد) الطائر.

٤ ـ صغ اسم الفاعل من (جار) بمعنى (ظلم)، وبَيِّن ما يحدث فيه من تغيير.

٥ ـ اجمع كلمة (أمة) على فِعال، واذكر ما حدث فيها من تغيير.

٦ ـ هات من (حنا يحنو) اسمًا على وزن (فعيلة)، وبَيِّن ما يحدث فيه من تغيير.

* * *

إجابة التطبيق الثالث

جـ١: (مصير) تجمع على (مصاير) بالياء، ولا تبدل الياء همزة؛ لأنها غير زائدة في المفرد بل هي أصلية.

- (سحابة) تجمع على (سحائب) والأصل (سحااب) بإبدال الألف همزة؛ لأنها في المفرد مدة زائدة.

- (عائدة) تجمع على (عوائد) والأصل (عواود) ـ الواو الأولى بدل من ألف المفرد؛ لأنها في جمع على وزن (فواعل) والواو الثانية عين الكلمة، فأبدلت الواو الثانية همزة؛ لاجتماع الواوين وبينهما ألف الجمع الأقصى.

- (مِزْوَلة) تجمع على (مَزاول)، دون إبدال؛ لأن الواو متحركة في المفرد.

- (هيّن) تجمع على (هيائن)، والأصل (هياون)، أُبدلت الواو همزة؛ لاجتماع حرفي علة وبينهما ألف الجمع الأقصى.

جـ٢: وزن (فعيلة) من الدعوة (دعيّة)، والأصل: (دَعِيوة)، اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، والسابق منهما متأصل في ذاته وسكونه فأبدلت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء، والجمع (دعايا) وأصلها: (دعايِو)، تطرفت الواو إثر كسرة فقلبت ياء فصارت: (دعايي) قلبت الياء الأولى همزة؛ لوقوعها بعد ألف الجمع، فصارت: (دعائي) فتحت الهمزة للتخفيف، فصارت: (دعاءَي) تحركت الياء وانفتح ما قبلها ألفًا، فصارت: (دعاءا) اجتمع شبه ثلاث ألفات فقلبت الهمزة ياء، فصارت: (دعايا).

جـ٣: إنما صحَّت الياء في (صَيِد) مع تحركها وانفتاح ما قبلها؛ لأنها عين فعْل يجيء الوصف منه على أفعل.
وأُبْدِلَتْ الياء ألفًا في (صاد الطائر)، والأصل: صَيَدَ؛ لأنها تحركت وانفتح ما قبلها ولم يكن الوصف منها على وزن أفعل.

جـ٤: اسم الفاعل من (جار) بمعنى ظلم (جائر)، والأصل (جاور)؛ لأنه من الجور بمعنى الظلم، وقعت الواو عينًا لاسم فاعل، وقد أعلت في فعله فقلبت همزة؛ فقيل (جائر).

جـ٥: يقال في جمع (أمَة) على فِعال (إماء)، والأصل (إماو) تطرفت الواو إثر ألف زائدة فقلبت همزة.

جـ٦: الاسم المشتق من (حنا يحنو) على وزن (فعيلة) هو (حَنيّة) بياء مشددة، والأصل (حَنِيوة) اجتمعت الياء والواو في كلمة واحدة، والسابق منهما متأصل في ذاته وسكونه، فأبدلت الواو ياء، وأدغمت الياء في الياء.

❊ ❊ ❊

امتحانات سابقة

الامتحان الأول (القسم الأدبي)

السؤال الأول :

قال الشاعر :

إِذا بلغ الرَّأْيِ المشورة فَاسْتَعِنْ ** بِرأيِ نَصيحٍ أَو نَصيحَةِ حازِمِ
وَلا تَجعَلِ الشُّورَى عَلَيكَ غَضاضَةً ** مَكانُ الخَوَافِي قُوَّةٌ لِلقَوادِمِ
وَما خَيرُ كَفٍّ أَمسَكَ الغُلُّ أُختَها ** وَما خَيرُ سَيفٍ لَمْ يُؤَيَّد بِقائِمِ

اقرأ ثم أجب:

١ - بَيِّن أصل كلمة (قائم)، وما حدث فيها من إبدال .

٢ - اذكر أصل كلمة (استعن)، وما حدث فيها من إبدال .

٣- بَيِّن أصل كلمة (الخوافي)، وما حدث فيها من إبدال .

٤ - اذكر أصل كلمة (قال)، وما حدث فيها من إبدال .

٥ - اجمع كلمة (نصيحة)، وبَيِّن ما حدث فيها من إبدال .

٦ - هات وزن (فَعِل) من كلمة (قوة)، وبَيِّن ما يحدث من تغيير .

٧- استخرج من الأبيات السابقة كلمة حذفت منها همزة الوصل لفظًا وخطًّا، مع التعليل .

٨- كلمة فيها إدغام واجب، مع بيان السبب .

السؤال الثاني:

* تَخَيَّر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

١ - همزة الوصل المضمومة تكون في مثل :

أ) اخرجْ . ب) انطلقْ . جـ) اتخاذ . د) استخراج

٢ - الكلمة التي لم تبدل فيها الهمزة من الألف :

أ) خضراء . ب) رسائل . جـ) قصائد . د) كل من (أ ، ب) .

٣- الصيغة التي أبدل فيها حرف العلة ألفًا من كلمة (صفا) :

أ) فَعَال . ب) افتعال . جـ) فعول . د) افتعل .

٤- الكلمة التي أبدلت فيها الألف حرف علة :

أ) كويتب . ب) كتيب . جـ) كواتب . د) جميع ما سبق .

٥- الصيغة الشاذة :

أ) معايش . ب) مصاوب . جـ) استحوذ . د) كل من (أ ، ب) .

٦- في مصدر الفعل (أجاب) حدث :

أ) إعلال بالنقل . ب) إعلال بالقلب .

جـ) إعلال بالحذف . د) كل ما سبق .

٧- في جمع كلمة (دار) على وزن (فِعَال) تقلب :

أ) الواو همزة . ب) الواو ياء . جـ) الواو ألفًا . د) كل من (أ ، ب)

٨- في كلمة (مدكر) قلبت :

أ) التاء دالًا ب) الذال دالًا . جـ) الواو تاء . د) كل من (أ ، ب)

السؤال الثالث:

* عَلِّلْ لما يأتي :

١- امتناع إدغام الواو في الواو في قوله تعالى : ﴿ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾[1]، وجواز إدغام الضاد في الضاد في قوله تعالى :﴿وَاغْضُضْ﴾[2].

٢- حدوث الإعلال بالحذف في (يلد)، وعدم حدوثه في (يولد) .

٣- قلب الواو ياء في (ميزان)، وقلبها همزة في (أَواقٍ) .

٤- إبدال الواو تاء في (اتجاه)، وإبدال التاء طاءً في (اصطبر) .

٥- قلب الياء واوًا في (موقن)، وقلبها ألفًا في (باع) .

٦- إبدال الواو همزة في (سيائد)، وإبدالها ياء في (قِيام) .

٧- قلب الياء همزة في (بناء)، وقلبها واوًا في (طوبى) .

٨- لِمَ تبع الإعلالَ بالنقل إعلالٌ بالقلب في (يباع)، ولم يتبعه في (يبيع) ؟

---

(١) سورة البقرة . الآية: ٢٥.

(٢) سورة لقمان . الآية: ١٩.

السؤال الرابع :

* اذكر الحكم الصرفي لما يأتي، مع التمثيل :

١ – إذا وقعت الواو عينًا لـ (افتعل) الدال على التشارك .

٢ – إذا وقعت الياء لامًا لـ (فَعْلى) وصفًا .

٣– إذا وقعت الواو لامًا لـ (فُعْلى) اسمًا .

٤ – إذا أتى بعد النون الساكنة باء .

٥– إذا جاءت فاء (افتعل) زايًا .

٦ – إذا التقت همزتان، وكانت الأولى ساكنة .

٧– إذا وقعت الواو ثاني حرفين لينين بينهما ألف (مفاعل) .

٨– إذا سبقت همزة الوصل المكسورة بهمزة الاستفهام .

السؤال الخامس :

١ – بَيِّن حكم الوقف بالتاء على كُلٍّ من (صلاة – البنات) .

٢ – قيل: (صايد) اسم فاعل دون أن تهمز عينه، وقيل: (صائد) بالهمز، وكلا الأمرين قياسي، فما علة ذلك؟

٣– كلمة (جياد) متى يحكم عليها بالقياس ؟ ومتى يحكم عليها بالشذوذ ؟

٤ – لِمَ صحت الواو والياء في كُلٍّ من (قساور – تباين) ؟

٥– ما القياس الصرفي لكُلٍّ من (قصوى – مريم) ؟

٦– تتبع الخطوات الصرفية التي حدثت في الجمع (قضايا).

٧– مثِّل لهمزة الوصل بمصدرين مختلفين في الوزن .

* * *

إجابة الامتحان الأول

إجابة السؤال الأول :

١ – أصلها : قاوم .

ما حدث فيها من إبدال : أبدلت الواو همزة .

٢– أصلها : اسْتَعْوِنْ .

ما حدث فيها من إبدال : قلبت الواو ياء (بعد نقل حركتها ثم حذفت الياء لالتقاء الساكنين).

٣– أصلها : الخاافي .

ما حدث فيها من إبدال : قلبت الألف الأولى واوًا .

٤- أصلها : قَوَلَ .

ما حدث فيها من إبدال : أبدلت الواو ألفًا .

٥- الجمع : نصائح .

ما حدث فيه من إبدال : أبدلت الياء همزة .

٦- وزن (فَعِل) : قَوِيَ .

ما حدث فيه من تغيير : أبدلت الواو ياءً .

٧- الكلمة التي حذفت منها همزة الوصل لفظًا وخطًّا : للقوادم .

التعليل : لدخول حرف الجر (اللام) على (أل) .

٨- الكلمة التي فيها إدغام واجب : (كَفٍّ) أو (الغُلُّ) .

السبب : اجتماع مثلين في كلمة واحدة أولهما ساكن .

إجابة السؤال الثاني :

١- همزة الوصل المضمومة : اخرجْ .

٢- الكلمة التي لم تبدل فيها الهمزة من الألف : قصائد .

٣- الصيغة التي أبدل فيها حرف العلة ألفًا من كلمة (صفا) : افتعل .

٤- الكلمة التي أبدلت فيها الألف حرف علة : جميع ما سبق .

٥- الصيغة الشاذة : استحوذ .

٦- في مصدر الفعل (أجاب) حدث : كل ما سبق .

٧- في جمع كلمة (دار) على وزن (فِعَال) تقلب : الواو ياء .

٨- في كلمة (مدكر) قلبت : كل من (أ ، ب) .

إجابة السؤال الثالث :

١- التعليل : لأن المثلين في الآية الأولى في كلمتين والأول منهما ساكن (مد) .

والمثلان في الآية الثانية في أمر الواحد المضعف .

٢- التعليل : يلد : لوقوع الواو بين الياء المفتوحة والكسرة .

يولد : لأن الواو وقعت بين الياء المضمومة والفتحة .

٣- التعليل : ميزان : وقعت الواو ساكنة مفردة إثر كسر .

أَواقٍ : وقعت أولى واوين مصدرتين والثانية غير مد .

٤- التعليل : اتجاه : لأنها وقعت فاء للافتعال .

اصطبر : لأن فاء (افتعل) صاد .

٥- التعليل : موقن : لأنها ساكنة مفردة مسبوقة بضم في غير جمع .

باع : لتحركها وانفتاح ما قبلها .

٦- التعليل : سيائد : لأنها ثاني لينين بينهما ألف مفاعل .

قِيام : لأنها عين لمصدر فعل أعلت فيه وقبلها كسرة وبعدها ألف .

٧- التعليل : بناء : لتطرفها تطرفًا حقيقيًّا إثر ألف زائدة .

طوبى : لوقوعها عينًا لـ (فُعْلى) اسمًا خالصًا .

٨- التعليل : يباع : لعدم مجانسة الحركة المنقولة لحرف العلة .

يبيع : لمجانسة الحركة المنقولة لحرف العلة .

إجابة السؤال الرابع :

١- الحكم : تسلم الواو من الإبدال . المثال : اجتور .

٢- الحكم : تسلم من الإبدال . المثال : خزيا .

٣- الحكم : تسلم من الإبدال . المثال : حزوى .

٤- الحكم : تقلب ميمًا . المثال : انبذ (أو : من بعد) .

٥- الحكم : تبدل تاء الافتعال دالًا (ويجوز قلبها زايًا وتدغم الزاي في الزاي) . المثال : ازدجر - ازَّجر .

٦- الحكم : تدغم الأولى في الثانية . المثال : (سآل) أو (سأال) أو (سأَّل) .

٧- الحكم : تبدل الواو همزة . المثال : الأوائل .

٨- الحكم : يجب حذف همزة الوصل . المثال : أنْطَلَق اللاعب بالكرة ؟

إجابة السؤال الخامس :

١- حكم الوقف بالتاء على (صلاة) : قليل الاستعمال .

حكم الوقف بالتاء على (البنات) : أرجح من الوقف بالهاء أو راجح .

٢- العلة : صايد : من (صيد) الثلاثي الذي لم يعل .

صائد : من (صاد) المُعَلّ .

٣- يحكم عليها بالقياس : إذا كان المفرد (جَيِّد) .

يحكم عليها بالشذوذ : إذا كان المفرد (جَوَاد) .

٤- صحت الواو في (قساور)؛ لأنها في المفرد ليست مدة.

صحت الياء في (تباين)؛ لعدم التطرف .

٥- القياس الصرفي في (قصوى) : (قصيا) .

القياس الصرفي في (مريم) : (مَرَام) .

٦- أ) أبدلت الياء همزة لوقوعها بعد ألف مفاعل وكانت مدة زائدة في المفرد فصارت (قضائي).

ب) فتحت الهمزة تخفيفًا؛ فصارت (قَضَاءَي) .

جـ) تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلبت ألفًا فصارت (قَضَاءَا) .

د) اجتمع شبه ثلاث ألفات، فقلبت الهمزة العارضة (ياءً) فصارت (قضايا) .

٧- المثال الأول : انفتاح . المثال الثاني : استخراج .

❊ ❊ ❊

الامتحان الثاني (القسم العلمي)

السؤال الأول :

قامت وسائل الاتصال السائدة في هذه الأيام بأداء دورها الإيجابي القائد في التقارب، ونشر العلوم .

* استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

١- همزة وصل قياسية، مع التعليل .

٢- همزة قطع في مصدر، مع بيان السبب .

٣- اسم فاعل قلبت فيه الواو همزة، مع التعليل .

٤- جمعًا أبدلت فيه الياء من الواو، مع بيان السبب .

٥- جمعًا قلبت فيه الياء همزة، مع التعليل .

٦- مصدرًا أبدلت فيه الياء همزة، مع بيان السبب .

٧- فعلًا قلبت فيه الواو ألفًا، مع التعليل .

٨- مصدرًا أبدلت فيه الياء من الواو، مع بيان السبب .

السؤال الثاني :

* تخيَّر الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

١- الصيغة التي أبدلت فيها الهمزة ياء من الفعل (عطا) :

أ) أفعل . ب) فعائل . جـ) إفعال . د) فعال .

٢- الجمع الذي أبدلت فيها الهمزة من حرف العلة :

أ) أيمة . ب) عرائس . جـ) أواصل . د) كل من : (ب ، جـ) .

٣- الصيغة التي قلبت فيها الواو ياء وجوبًا من الفعل (نام) :

أ) فُعّل . ب) فِعَال . جـ) فاعلة . د) فواعل .

٤- الكلمة التي أبدل فيها حرف صحيح من حرف صحيح :

أ) دينار . ب) اصطبر . جـ) اتَّزنَ . د) كل من : (أ ، ب) .

٥- الصيغة التي قلبت فيها الواو ياء من الفعل (غزا) :

أ) فَاعِل . ب) فعول . جـ) فَعّال . د) كل من : (أ ، جـ) .

٦- الكلمة التي لم تقلب فيها الواو ياء :

أ) دانية . ب) إيثار . جـ) أعطيت. د) مطية .

٧- الصيغة التي لم يحدث فيها إبدال من الفعل (قال) :

أ) أفعال . ب) فاعلة . جـ) فواعل . د) كل من : (أ ، جـ) .

٨- الصيغة التي أبدلت فيها الهمزة ألفًا :

أ) آمن . ب) حسناء . جـ) قلائد . د) كل من : (أ ، ب) .

السؤال الثالث :

❋ اذكر الحكم الصرفي لما يأتي، مع التمثيل :

١ – إذا وقعت الياء بعد ألف مفاعل، وكانت مدة أصلية .

٢ – إذا تصدرت واوان في صدر الكلمة في فعل مبني للمجهول، وكانت الواو الثانية ساكنة زائدة (مدة عارضة).

٣– إذا وقعت الياء عينًا لـ (فُعْلَى) صفة جارية مجرى الأسماء .

٤ – اسم المفعول من المعتل الآخر بالياء .

٥ – إذا وقعت الواو ثاني حرفين لينين بينهما ألف (مفاعيل) .

٦ – إذا وقعت الياء ساكنة مفردة في جمع بعد ضم .

٧– إذا وقعت الواو لامًا لـ (فعول) جمعًا .

٨– إذا تحرك حرف العلة وانفتح ما قبله فيما كان على وزن (فعلان) .

السؤال الرابع :

❋ عَلِّلْ لما يأتي :

١ – قلب الياء واوًا في (موقن)، وقلبها ألفًا في (سار) .

٢ – إبدال الألف همزة في (عمائم)، وإبدالها واوًا في (عوامر) .

٣– قلب الهمزة واوًا في (أومن)، وقلبها واوًا في (هراوى) .

٤ – إبدال الواو ياء في (ميقات)، وقلبها همزة في (اصطفاءة) .

٥ – إبدال الياء من حرف العلة في (أعاصير)، وإبدالها إلى حرف العلة في (تقوى) .

٦ – يقال في جمع (جيد) : (جيائد) بالإبدال، وفي جمع (جَوَاد) : (جِواد) بالتصحيح .

٧– حذف همزة الوصل في قوله تعالى : ﴿ أَصْطَفَى ٱلْبَنَاتِ عَلَى ٱلْبَنِينَ ﴾[1]، وقلبها ألفًا في قوله : ﴿ ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ ﴾[2] .

٨– قلب الواو ياء في (عالية)، وقلبها همزة في (جوائز) .

السؤال الخامس:

١ – لِمَ صح حرف العلة في كُلٍّ من : (أحواض – تعاون) ؟

٢ – لِمَ شذ قولهم : عوى الكلب عوة ؟ وما القياس ؟

(١) سورة الصافات . الآية: ١٥٣.

(٢) سورة يونس . الآية: ٩١.

٣- صغ من الفعل (باع) وزن (افتعل)، وبَيِّن ما يحدث فيه من تغيير .

٤- أدخل همزة الاستفهام على الأسلوب الآتي، وبَيِّن ما يحدث من تغيير :

انطلق اللاعب بالكرة .

٥- هات من الجذر (و ق ي) الصيغة المشتملة على :

أ) قلب الواو تاء . ب) إبدال الواو همزة .

جـ) قلب الياء همزة . د) إعلال بالحذف .

٦- لِمَ تضم همزة الوصل في (اكتب) وتكسر في (افهم) ؟

٧- مثِّل لمصدرين مختلفين في الوزن يبدأ كل منهما بهمزة قطع .

إجابة الامتحان الثاني

إجابة السؤال الأول :

١- همزة الوصل القياسية : الاتصال .

التعليل : مصدر خماسي .

٢- همزة القطع التي في مصدر : (أداء) أو (إيجاب) .

السبب : مصدر لفعل رباعي .

٣- اسم الفاعل التي قلبت فيه الواو همزة : السائدة أو القائد .

التعليل: لوقوعها عينًا لاسم فاعل لفعل ثلاثي أعلت في فعله .

٤- الجمع الذي أبدلت فيه الياء من الواو : الأيام .

السبب : اجتمعت الياء والواو في كلمة واحدة والسابق منهما متأصل في ذاته وفي سكونه .

٥- الجمع الذي قلبت فيه الياء همزة : وسائل .

التعليل : لوقوعها بعد ألف مفاعل، وهي مدة زائدة في المفرد .

٦- المصدر الذي أبدلت فيه الياء همزة : أداء .

السبب : لتطرفها حقيقةً إثر ألف زائدة .

٧- الفعل الذي قلبت فيه الواو ألفًا : قامت .

التعليل : لتحركها وانفتاح ما قبلها .

٨- المصدر الذي أبدلت فيه الياء من الواو : الإيجابي .

السبب : لأنها ساكنة مفردة مسبوقة بكسر .

إجابة السؤال الثاني :

١ - الصيغة التي أبدلت فيها الهمزة ياء من الفعل (عطا) : فعائل .

٢ - الجمع الذي أبدلت فيها الهمزة من حرف العلة : كل من : (ب ، جـ) .

٣ - الصيغة التي قلبت فيها الواو ياء وجوبًا من الفعل (نام) : فِعَال .

٤ - الكلمة التي أبدل فيها حرف صحيح من حرف صحيح : اصطبر .

٥ - الصيغة التي قلبت فيها الواو ياء من الفعل (غزا) : فَاعِل .

٦ - الكلمة التي لم تقلب فيها الواو ياء : إيثار .

٧ - الصيغة التي لم يحدث فيها إبدال من الفعل (قال) : أفعال .

٨ - الصيغة التي أبدلت فيها الهمزة ألفًا : آمن .

إجابة السؤال الثالث :

١ - الحكم الصرفي : تسلم من الإبدال .	المثال : معايش .
٢ - الحكم الصرفي : يجوز إبدال الواو الأولى همزة ، أو إبقاؤها .	المثال : وُوفِيَ أو أُوفِي .
٣ - الحكم الصرفي : تبدل واوًا .	المثال : ضوقى .
٤ - الحكم الصرفي : تقلب واو اسم المفعول ياءً، وتدغم الياء في الياء .	المثال : مقضيّ .
٥ - الحكم الصرفي : تسلم من الإبدال .	المثال : طواويس .
٦ - الحكم الصرفي : تسلم من الإبدال .	المثال : بِيض .
٧ - الحكم الصرفي : تبدل ياءً .	المثال : عصِيّ .
٨ - الحكم الصرفي : يجب التصحيح .	المثال : دوران أو (غليان) .

إجابة السؤال الرابع :

١ - (موقن) : لكونها ساكنة مفردة مسبوقة بضم في غير جمع .

(سار) : لتحركها وانفتاح ما قبلها .

٢ - (عمائم) : لوقوعها بعد ألف (مفاعل) وهي مدة زائدة في المفرد .

(عوامر) : لوقوعها في جمع (فواعل) .

٣ - (أومن) : لالتقاء همزتين الأولى متحركة بالضمة والثانية ساكنة .

(هراوى) : لوقوعها بعد ألف (مفاعل) لمفرد لامه واو سالمة .

٤ - (ميقات) : لكونها ساكنة مفردة مسبوقة بكسر .

(اصطفاءة) : لتطرفها حكمًا إثر ألف زائدة .

٥- (أعاصير) : لسبقها بالكسر في الجمع المتناهي .

(تقوى) : لكونها لامًا لـ (فَعْلى) اسمًا .

٦- (جيائد) : لأنها ثاني حرفي علة بينهما ألف (مفاعل) .

(جِواد) : لأنها عين لجمع صحيح اللام وقبلها كسرة وهي في المفرد غير معلة ولا شبيهة بالمعلة.

٧- (أَصْطَفَى) : لاجتماع همزة الاستفهام مع همزة الوصل المكسورة .

(ءَآلْئَنَ) : لاجتماع همزة الاستفهام مع همزة الوصل المفتوحة .

٨- (عالية) : لتطرفها حكمًا إثر كسر .

(جوائز) : لأنها ثاني حرفي علة بينهما ألف (مفاعل) .

إجابة السؤال الخامس :

١- صح في (أحواض) : لأن الواو لم تسبق بكسر .

صح في (تعاون) : لعدم التطرف .

٢- شذ قولهم : عوى الكلب عوة : لاجتماع الواو والياء في كلمة وأبدلت الياء واوًا وأدغمت الواو في الواو على غير قياس .

القياس : عَيَّة .

٣- الصيغة : ابتاع والأصل (ابتيع) .

ما حدث فيها من تغيير : قلبت الياء ألفًا لتحركها وانفتاح ما قبلها .

٤- انطلق اللاعب بالكرة .

الإجابة : أَنْطَلَقَ اللاعب بالكرة ؟

ما حدث من تغيير : حذفت همزة الوصل المكسورة لاجتماعها مع همزة الاستفهام .

٥- أ) قلب الواو تاء : اتقى أو (يتقي - اتق - متقي - اتقاء ...) .

ب) إبدال الواو همزة : أواقٍ .

جـ) قلب الياء همزة : اتقاء أو (وقاء) .

د) إعلال بالحذف : يقي أو (قِ) .

٦- ضمت همزة الوصل في (اكتب)؛ لأن عين المضارع مضمومة .

كسرت همزة الوصل في (افهم)؛ لأن عين المضارع مفتوحة .

٧- المثال الأول : أَخْذًا . المثال الثاني : إكرامًا .

الامتحان الثالث (القسم الأدبي)

السؤال الأول :

يـا ابـن أخـي : لقـد اصطفيتـك وآثرتـك عـلى غـيرك ؛ لأنـك صاحـب فضائـل وخصـال حميـدة تتمثـل في تقواك وصفاء روحك .

استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

١ – همزة وصل في اسم وبَيِّن حكمها مع التعليل .

٢ – همزة وصل في فعل وبَيِّن حكمها مع التعليل .

٣– كلمة أبدلت فيها الهمزة ألفًا ، مبينًا ما حدث فيها من تغيير .

٤ – كلمة أبدلت فيها الياء (واوًا) وبيِّن سبب الإبدال.

٥ – كلمة أبدلت فيها الواو (ياءً) وبيِّن سبب الإبدال.

٦– كلمة أبدلت فيها الواو (همزة) ، مع التعليل .

٧– كلمة أبدلت فيها الياء (همزة) مبينًا سبب الإبدال .

السؤال الثاني :

* أجب عن الأسئلة الآتية :

١ – (موقن– بيت) لماذا أعلت الياء بالقلب واوًا في الكلمة الأولى ، وصحت في الثانية ؟

٢ – لماذا أعلت الياء بالقلب همزة في كلمة (فرائض) ولم تعل في (معايش) ؟

٣– لماذا أعلت الواو بالقلب همزة في كلمة (سيائد) ولم تعل في كلمة (دواوين) ؟

٤ – لـِمَ حذفت الواو من المضارع في (يعد) وبقيت في (يوجل) ؟

٥ – بَيِّن حكم الإدغام فيما تحته خط مما يأتي : (يا بني غُض الطرف – رَدَّ المؤمن السلام) .

٦ – لماذا امتنع الإعلال بالنقل في كلٍّ من (بايع – ما أقومه) ؟

٧– لـِمَ قلبت الهمزة ياء في (قضايا) وشذ قلبها ياء في (المرايا) ؟

٨– لـِمَ قلبت الألف واوًا في (كويتب) وقلبت ياء في (كُتَيِّب) ؟

السؤال الثالث :

أ) مثل لما يأتي في جمل مفيدة :

١ – إبدال النون ميمًا .　　　　٢ – إبدال تاء التأنيث هاءً .

٣ – إعلال بالنقل والقلب والحذف في كلمة واحدة .　　　　٤ – كلمة امتنع فيها قلب الواو تاءً .

ب) تَخيَّر الإجابة الصحيحة فيما يأتي مع التعليل :

١ – كلمة (اصطبر) أبدلت فيها :

أ) التاء طاءً .　　　　ب) الياء طاءً .　　　　ج) الواو طاءً .

٢ – كلمة (اتَّصل) أبدلت فيها :

أ) الياء تاءً .　　　　ب) الواو تاءً .　　　　ج) الهمزة تاءً .

٣ – أَيِنُّ من الأنين . حكم إبدال الهمزة ياءً في الكلمة التي تحتها خط في العبارة السابقة :

أ) شاذ .　　　　ب) واجب　　　　ج) جائز .

٤ – كلمة (طُوبى) أبدلت فيها :

أ) الألف ياءً .　　　　ب) الياء واوًا .　　　　ج) الواو ياءً .

السؤال الرابع:

أ) بيِّن الإعلال، وسببه في الكلمات الآتية :

١ – كلمة (زائر) .　　　　٢ – كلمة (ثياب) .

٣ – كلمة (أيمة) جمع إمام .　　　　٤ – كلمة (انقاد) .

ب) بَيِّن الحكم الصرفي لما يأتي ، مع التمثيل لما تذكر .

١ – إذا تطرفت الواو تطرفًا حقيقيًّا ولم تسبق بألف .

٢ – إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل المكسورة .

٣ – إذا اجتمع واوان في صدر الكلمة وكانت الثانية ساكنة أصلية .

٤ – إذا اجتمع المثلان المتحركان في كلمة .

السؤال الخامس :

أ) تَخيَّر الإجابة المناسبة لكل عبارة فيما يأتي مع تصويب الخطأ إن وجد :

١ – إذا وقعت الواو عينًا لافتعل الدال على المشاركة وجب قلبها ألفًا .

العبارة :　　أ) صحيحة .　　　　ب) خطأ .

٢- تبدل الياء واوًا إذا وقعت لامًا في وزن (فَعْلَى) وصفًا . بفتح الفاء وسكون العين .

العبارة : أ) صحيحة . ب) خطأ .

٣- تبدل الألف ياءً إذا بُنِيَ الفعلُ الذي على وزن فَاعَل للمجهول .

العبارة : أ) صحيحة . ب) خطأ.

٤- إذا كان أول المثلين هاء سكت امتنع الإدغام .

العبارة : أ) صحيحة . ب) خطأ.

ب) أعد صياغة العبارات التالية بحيث توافق القياس الصرفي مع التعليل :

١- اشتريت عددًا من الدُّلُوِّ لنقل الماء . ٢- يستيقظ النُيَّام مبكرين .

٣- خلق الله الناس سواسوة . ٤- زكوت عن مالي الذي بلغ النصاب وحال عليه الحول .

* * *

الامتحان الرابع (القسم العلمي)

السؤال الأول :

يا طالب الأزهر اجتهد، واقتد بمصابيح الهداية الفائزين بالدرجات العليا، واقرن العلم بالتقوى تكن إمامًا من أيمة الهدى، وتنحَّ من الزلات والخطايا .

* استخرج من القطعة السابقة ما يأتي :

١ – همزتي وصل إحداهما في فعل ، والأخرى في حرف .

٢ – كلمة أبدل فيها حرف العلة همزة ، وبَيِّن سبب الإبدال .

٣– كلمة قلبت فيها الواو ياءً ، وبَيِّن سبب الإبدال.

٤ – كلمة قلبت فيها الياء واوًا ، وبَيِّن سبب الإبدال.

٥ – كلمة التقت فيها همزتان ، وأبدلت الثانية ياءً ، مع التعليل .

٦– كلمة أبدلت فيها همزة مفاعل العارضة ياءً ، مع التعليل .

٧– كلمة قلبت فيها الألف ياءً ، مع التعليل .

٨– كلمة صحت فيها الياء ، ولم تقلب همزة ، مع التعليل .

السؤال الثاني :

أ) أجب عن المطلوب قرين كل عبارة :

١ – أستغفرت الله ؟ (ما المحذوف من الجملة السابقة ؟ مع بيان السبب).

٢ – أَمَّ محمد المصلين (صغ المضارع من الفعل (أَمَّ) للمتكلم المفرد ، وبَيِّن ما يجوز فيه من إعلال).

ب) تَخَيَّر الإجابة الصحيحة فيما يأتي ، مع التعليل :

١ – كلمة (اضطلع) أبدلت فيها :

أ) التاء طاءً . ب) الياء طاءً . جـ) الواو طاءً .

٢– كلمة (اتَّفق) أبدلت فيها :

أ) الياء تاءً . ب) الواو تاءً . جـ) الهمزة تاءً .

٣– كلمة (ازداد) أبدلت فيها :

أ) التاء دالًا . ب) الياء دالًا. جـ) الواو دالًا.

٤- كلمة (هدايا) أبدلت فيها :

أ) الألف ياءً . ب) الواو ياءً . جـ) الهمزة ياءً .

٥- أعطيت صديقي كتابًا . كلمة (أعطيت) بها إعلال بـــ :

أ) قلب الألف ياءً. ب) قلب الواو ياءً . جـ) قلب الهمزة ياءً .

٦- هذه فتاة خَزْيَا . كلمة (خَزْيَا) :

أ) يجب قلب الياء واوًا . ب) يجوز قلب الياء واوًا. جـ) يجب التصحيح .

السؤال الثالث :

أ) بيِّن الإعلال ، وسببه في الكلمات التالية :

١- كلمة (صحراء) . ٢- كلمة (ميقات) .

٣- كلمة (ارتاب) . ٤- كلمة (أويدم) تصغير آدم .

٥- كلمة (سيِّد) . ٦- كلمة (موقظ) .

ب) ما حكم دخول همزة الاستفهام على همزة القطع ؟ مثِّل لما تقول .

السؤال الرابع:

* أجب عن الأسئلة التالية :

١- لماذا لم تُعل الواو أو الياء بالقلب ألفًا في (طَوِيل - جَيَل) ؟

٢- لماذا لم تقلب الياء همزة في (مخايط - معايش) ؟

٣- قال الشاعر : فما أرَّق النُّيَّام إلا كلامها

لماذا خالفت كلمة (النُّيَّام) القياس الصرفي ؟ وما القياس فيها ؟

٤- (اجتور - اشتاق) . لماذا صحت الواو في الكلمة الأولى ، وأعلت في الثانية ؟

٥- ما الحكم إذا وقعت الياء لامًا لـ (فَعُل) مضموم العين للتعجب ؟ مَثِّلْ .

٦- اذكر مع التمثيل حكم اجتماع همزة الاستفهام مع همزة الوصل المفتوحة .

٧- لـِمَ قلبت الواو همزة في (عرائس) وصحت في (جواهر) ؟

٨- لـِمَ صح قلب الهمزة ياء في (قضايا) وشذَّ في (مرايا) ؟

السؤال الخامس :

أ) مثل لما يأتي في جمل مفيدة ، مع التعليل .

١ – مصدر قلبت فيه الواو ياءً.

٢ – ألف أعلت بالقلب همزة .

٣ – همزة وصل يجوز في حركتها (الضم و الكسر و الإشمام) .

٤ – ألف أعلت بالقلب واوًا .

٥ – همزة عارضة أعلت بالقلب واوًا .

ب) قال ابن مالك :

كَـذَاكَ ثَـانِي لَيِّنَـيْنِ اكْتَنَفَـا ** مَـدَّ مَفَاعِـلَ كَجَمْـعٍ نَيِّفَـا

١ – يشير ابن مالك في هذا البيت إلى قاعدة صرفية . اذكرها ، مع التمثيل .

٢ – صغ اسم المفعول من الفعل (غزا) وبَيِّن ما يحدث فيه من تغيير .

٣ – (الهوى) تحقق شرط الإبدال في عين الكلمة السابقة، ومع ذلك سلمت من الإبدال، فما علة ذلك؟ وما أصل هذه الكلمة ؟

* * *

الامتحان التجريبي (القسم الأدبي)

السؤال الأول :

يا بني، إذا أردت أن تكون متقنًا لعلم من العلوم إتقانًا جيدًا، ومتقيًا الأخطاء اتقاءً حسنًا فعليك بمفاتيح العلوم، وهي اجتياز الجوانب التطبيقية لهذا العلم؛ لأنها من أهم الوسائل العالية في عطاءاتها، وهي ذات قِيَم مرضية عنها في قاعات الدرس، فتأمل ذلك وكن ذا إيمان به.

أ) استخرج من الفقرة السابقة ما يلي:

١ - مصدرًا أبدل فيه الحرف الصحيح من الحرف العليل، مع ذكر السبب.

٢ - اسم مفعول، وبَيِّن ما حدث فيه من تغيير.

٣- كلمة بها إدغام، وبَيِّن حكمه.

٤ - جمعًا قلبت فيه الواو ياء مع التعليل.

٥ - كلمة بها إعلال بالنقل، وبَيِّن السبب.

٦- جمعين اتفقا في الحرف المبدل، واختلفا في الحرف المبدل منه، مع بيان السبب.

٧- همزتين إحداهما للوصل، والأخرى للقطع.

٨- مصدرًا قُلِب فيه حرف العلة همزة، مع ذكر السبب.

السؤال الثاني :

تَخَيَّر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ) الآية المشتملة على اسم فاعل همزته منقلبة عن ياء قوله تعالى:

١ - ﴿ وَكَم مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا فَجَاءَهَا بَأْسُنَا بَيَاتًا أَوْ هُمْ قَائِلُونَ ﴾[1] .

٢ - ﴿ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ ﴾[2] .

٣- ﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَائِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَائِمُونَ ﴾[3] .

٤ - ﴿ نُّسْقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِ مِن بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَّبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِّلشَّارِبِينَ ﴾[4] .

---

(١) سورة الأعراف . الآية: ٤.

(٢) سورة يوسف . الآية: ١٠.

(٣) سورة القلم . الآية: ١٩.

(٤) سورة النحل . الآية: ٦٦.

ب) المجموعة المتفقة كلماتها في الحرفين المبدل والمبدل منه، والقياس الصرفي:

١ - (الصائمة - القائمة - البائعة - الخاطئة).
٢ - (عرائس - صحائف - معائش - رسائل).
٣- (أواصل - أواق - أوافٍ - أواهبِ).
٤ - (سيائد - بيائع - دوائر - سرائر).

جـ) المجموعة المشتملة على كلمات شاذة في القياس فصيحة في الاستعمال:

١ - (أيمة - معايش - منائر - صحائف).
٢ - (مصائب - مصابيح - الحزوى - أئمة).
٣- (مدين - القصوى - رسائل - الفوائد).
٤ - (أئمة - القصوى - استحوذ - مريم).

د) الكلمة المشتملة على إعلال بالنقل والقلب والحذف:

١ - إجابة.
٢ - انتقاء.
٣- يستجيب.
٤ - يبيع.

هـ) العبارة المشتملة على كلمة حذفت منها همزة الوصل لفظًا وخطًّا، وإبدال واجب:

١ - أين من المرض أنينًا.
٢ - أوم المصلين مخففًا.
٣- المؤمنون صُيم وقيم.
٤ - للصوص حيل كثيرة.

و) الحديث المشتمل على كلمة أبدلت فيه الهمزة العارضة ياء، لأن لام الكلمة ياء:

١ - قال رسول الله (ﷺ): (لا تسُبِّي الحمى، فإنها تُذْهِبُ خطايا بني آدم).

٢ - قال رسول الله (ﷺ): (هَدَايَا الْأُمَرَاءِ غُلُولٌ).

٣- قال رسول الله (ﷺ): (إِنَّ الْإِيمَانَ لَيْسَ بِالتَّحَلِّي وَلَا بِالتَّمَنِّي).

٤ - قال رسول الله (ﷺ): (مُرُوا أَوْلَادَكُمْ بِالصَّلَاةِ وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ).

ز) الكلمة المشتملة على إبدال صحيح من صحيح، وعليل من عليل:

١ - اتصال.
٢ - يتقي.
٣- اصطفى.
٤ - اصطبار.

ح) تكون همزة الوصل قياسية في:

١ - مصدر الثلاثي.
٢ - فعل الأمر من الرباعي.
٣- الفعل المضارع.
٤ - مصدر الخماسي.

السؤال الثالث :

أ) اذكر الحكم الصرفي لما يلي مع التمثيل:

١ - إذا التقت همزتان، وكانت الأولى ساكنة في كلمة واحدة في موضع العين.

٢ - إذا التقت همزتان وكانت الثانية ساكنة.

٣- إذا صيغ من البياض وزن (أفعل) ووزن (افعَلّ).

٤- إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة القطع.

ب) عَلِّلْ لما يلي :

١- امتناع إدغام السين في السين في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ ٱلشَّمْسَ سِرَاجًا﴾[1]

٢- قَلْب الياء ألفًا في (استاف).

السؤال الرابع :

أ) هات من مادة (ع - ط - و) الصيغ الآتية:

١- قَلْب الهمزة العارضة ياء.

٢- قَلْب الواو ياء، وإدغامها في الياء.

٣- قَلْب الواو ياء لوقوعها رابعة بعد فتح.

٤- قَلْب الواو ياء لتطرفها إثر كسر.

٥- قَلْب الواو همزة لتطرفها إثر ألف زائدة.

٦- قَلْب الواو ألفًا.

ب) بَيِّن وجه الشذوذ في الكلمات الآتية، واذكر القياس فيها.

١- أئمة. ٢- اتزر. ٣- سواسوة.

جـ) ضع علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي، مع تصويب الخطأ إن وُجِد:

١- إذا صيغ اسم المفعول من الناقص الواوي الذي على وزن (فَعَل) فالأجود الإبدال. ( )

٢- لا تحذف همزة الوصل المكسورة إذا سبقت بهمزة الاستفهام. ( )

٣- تبدل النون الساكنة ميمًا إذا أتى بعدها حرف (الباء) وجوبًا. ( )

٤- تبدل تاء الافتعال (دالًا) إذا سبقت بحرف (الذال) جوازًا. ( )

السؤال الخامس:

أ) اذكر وجه الاختلاف بين كلمتي كل مجموعة فيما يأتي من حيث الإبدال وسببه إن وُجِد:

١- رياح - ثياب.

٢- مقوي - مقضي.

٣- أومنُ - أَوُمّ.

٤- آدم - أوادم.

ب) (وزن - اليقين - طاب) هات من الكلمة الأولى وزن (مفعال) ومن الثانية وزن (مُفعِل) ومن الثالثة وزن (فُعْلى) وبَيِّن ما يحدث من إبدال في كلٍّ، وسببه.

* * *

---

(١) سورة نوح . الآية: ١٦.

الامتحان التجريبي (القسم العلمي)

السؤال الأول :

طوبى لمن كان حواره ذا قيم عليا تعتمد على الصدق، والإخلاص، والارتباط بمعايش الناس ومصائرهم، فاحرص على ذلك تأتِ صحائفك بيضاء ناصعة يوم القيامة.

أ) اجمع الكلمتين اللتين تحتهما خط فيما سبق جمع تكسير، وبيّن ما يحدث فيهما من إبدال، وسببه.

ب) استخرج من العبارة السابقة ما يلي :

١ – همزتين: إحداهما للوصل في فعل، والأخرى للقطع في مصدر مع ذكر السبب.

٢ – كلمتين اتفقتا في الوزن واختلفتا في الإبدال، وسببه مع التوضيح.

٣– كلمتين أبدلت فيهما الهمزة من الياء، مع بيان القياسي منهما والشاذ.

٤ – فعلًا قلبت فيه الواو ألفًا مع ذكر السبب.

٥ – مصدرًا لم تقلب فيه الواو ياء مع التعليل.

٦ – اسمًا على وزن (فِعَالة) قلبت فيه الواو ياء، مع ذكر السبب.

السؤال الثاني :

تخيَّر الإجابة الصحيحة فيما يلي :

أ) الآية المشتملة على كلمتين أولاهما: أبدلت فيها الواو همزة، والثانية: أبدلت فيها الواو ياء:

١ – ﴿ إِلَّا كَبَٰسِطِ كَفَّيۡهِ إِلَى ٱلۡمَآءِ لِيَبۡلُغَ فَاهُ وَمَا هُوَ بِبَٰلِغِهِۦۚ وَمَا دُعَآءُ ٱلۡكَٰفِرِينَ إِلَّا فِي ضَلَٰلٖ ﴾(١).

٢ – ﴿ وَٱدۡعُواْ شُهَدَآءَكُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ إِن كُنتُمۡ صَٰدِقِينَ ﴾(٢).

٣– ﴿ وَٱلسَّمَآءَ بَنَيۡنَٰهَا بِأَيۡيْدٖ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ ﴾(٣).

٤ – ﴿ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ ﴾(٤).

ب) الحديث المشتمل على قَلْب الواو ياء، وإدغامها في الياء فيما هو كالكلمة الواحدة:

١ – قال رسول الله (ﷺ): (مَا بَيْنَ بَيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ).

٢ – قال رسول الله (ﷺ): (حَقٌّ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ: عِيَادَةُ الْمَرِيضِ).

---

(١) سورة الرعد . الآية: ١٤.

(٢) سورة البقرة . الآية: ٢٣.

(٣) سورة الذاريات . الآية: ٤٧.

(٤) سورة الرحمن . الآية: ٧.

٣- قال رسول الله (ﷺ): (أَوَمُخْرِجيَّ هُم).

٤- قال رسول الله (ﷺ): (تُحَرَّمُ النَّارُ عَلَى كُلِّ سَهْلٍ قَرِيبٍ هَيِّنٍ لَيِّنٍ).

جـ) قال تعالى: ﴿ فَطَافَ عَلَيْهَا طَآئِفٌ مِّن رَّبِّكَ وَهُمْ نَآئِمُونَ ﴾[1] الإبدال الذي حدث في كلمات الآية السابقة على الترتيب:

١- قَلْب الواو همزة - الواو ألفًا - الياء همزة.
٢- قَلْب الواو ألفًا - الواو همزة - الواو همزة.
٣- قَلْب الياء ألفًا - الياء همزة - الياء همزة.
٤- قَلْب الواو ألفًا - الألف همزة - الواو همزة.

د) المجموعة المتماثلة في الحكم الصرفي:

١- حانية - لاغية - راضية - قائمة.
٢- صُيّم - قُيّم - نُوّم - طيّف.
٣- حزوى - رضوى - قصوى - دنوى.
٤- القصوى - ثيرة - أئمة - منائر.

هـ) الفعل الذي تقلب فيه لام اسم المفعول ياء:

١- رمى.
٢- قوى.
٣- قضى.
٤- جميع ما سبق.

و) المجموعة التي كلماتها كلها شاذة:

١- صبيان - سواسوة - حزوى.
٢- أيمة - مصائب - أساور.
٣- قساور - جداول - مناور.
٤- سواسوة - أئمة - مكائد.

ز) الصيغة المشتملة على إبدالين من مادة (ص- ف - و):

١- فعيلة.
٢- مفاعل.
٣- مفتعل.
٤- فعلة.

ح) تأتي همزة الوصل سماعية في:

١- عشرة مواضع.
٢- أحد عشر موضعًا.
٣- اثني عشر موضعًا.
٤- ثلاثة عشر موضعًا.

السؤال الثالث:

أ) عَلِّلْ لما يلي صرفيًّا:

١- قَلْب الواو ياء في (عصافير) جمع (عصفور) وقَلْب الألف ياء في (مصابيح) جمع (مصباح).

٢- بقاء الواو كما هي في (أعواد) جمع (عُود) وقلبها ياء في (عيدان) جمع (عُود).

٣- وجوب الإبدال في (مرضي) وترجيح التصحيح في (معدوّ).

٤- قَلْب الياء همزة في (مدائن) وصحتها في (صايد).

---

(١) سورة القلم . الآية: ١٩.

ب) اذكر الحكم الصرفي لما يلي:

١- اجتماع همزتين الأولى متحركة والثانية ساكنة. ٢- وقوع الياء عينًا لـ (فُعْلَى) صفة.

٣- وقوع الواو ثاني حرفين لينين بينهما ألف (مفاعيل). ٤- دخول همزة الاستفهام على همزة الوصل المفتوحة.

السؤال الرابع:

أ) (جياد) جمع (جَوَاد أوجَيّد)، و(حِوَل) مصدر (حال) أو جمع (حيلة). كلا اللفظين شاذ من وجه وقياسي من وجهٍ، وضِّح ذلك مع التعليل.

ب) اكتب علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (×) أمام العبارة الخطأ فيما يلي:

١- لا فرق في الإبدال وسببه في المضارع (أومنُ) و(أَوُمّ). (   )

٢- في كلمة (عمائم) قلبت الياء همزة. (   )

٣- همزة الوصل في مصدر الخماسي قياسية. (   )

٤- إذا تطرفت الألف بعد ألف زائدة تقلب همزة. (   )

ب) هات من مادة:

١- (ب- ي - ع) مثالين لموضعين قلب فيهما حرف العلة همزة.

٢- (و- ف - ي) مثالين قُلِبَ فيهما حرف العلة همزة وجوبًا، ومثالًا قُلِبَ فيه حرف العلة همزة جوازًا.

٣- (ر- س - ل) مثالًا قُلِبَ فيه حرف العلة همزة، ومثالًا حذفت فيه همزة الوصل لفظًا وكتابة.

السؤال الخامس:

أ) (وَقَى - زان - بَيَعَ - رَاضَ)

هات من الفعل الأول وزن (افتعل) ومن الثاني وزن (مفتعل) ومن الثالث وزن (انفعل) ومن الرابع جمعًا على وزن (فِعال)، وبَيِّن ما يحدث من تغيير في كُلّ وسببه.

ب) مثِّل لما يلي في جمل مفيدة:

١- فعل على وزن (فَعُل) قلبت فيه الياء واوًا. ٢- كلمة أبدلت فيها الياء تاء شذوذًا.

٣- كلمة أبدلت فيه التاء طاء.

جـ) قال ابن مالك:

كذاك ذا وجهين جا الفُعُولُ مِنْ ** ذي الواوِ لامَ جَمْعٍ أو فَرْدٍ يَعِن

في ضوء فهمك للبيت السابق، متى تبدل الواو ياء في (فعول)؟ ومتى يجوز التصحيح؟ مثِّل لكل.

قائمة الموضوعات

قائمة الموضوعات



فيديوهات الشرح لكتاب الصرف الميسر
للصف الثالث الثانوي